
اعلام الدین فی
صفات المومنین
تألیف:الشیخ الجلیل الحسن بن ابی الحسن الدیلمی


بسم الله الرحمن الرحیم

اعلام الدين فى صفات المومنين

كاتب:

حسن بن ابى الحسن ديلمى

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت (عليه السلام) لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

اعلام الدين فی صفات المومنين

اشاره

سرشناسه : دیلمی ، حسن بن محمد ، قرن ق ۸

عنوان و نام پدیدآور : اعلام الدين فی صفات المومنين / تالیف الشیخ الجلیل الحسن بن ابی الحسن الدیلمی ؛ تحقیق موسسه آل البیت علیهم لاحیاآ التراث

مشخصات نشر : بیروت : موسسه آل البیت لاحیاآ التراث ، م ۱۹۸۸ = . ق ۱۴۰۹ = . ۱۳۶۷.

مشخصات ظاهری : ص ۵۳۲

فروست : ((سلسله مصادر بحار الانوار؛)۵)

یادداشت : کتابنامه : ص . ۵۲۳ - ۵۱۷

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۸ق .

موضوع : مومنان -- احادیث

رده بندی کنگره : BP۱۴۱/۵ /م۸۵ د۹ ۱۳۶۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۰-۳۹۴۹۸

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم أحمد الله ذا القدره والجلال والرفعه والكمال ألذى عم عباده بالفضل والإحسان وميزهم بالعقول والأذهان وشرفهم بالعلوم ومكن لهم الدليل والبرهان وهداهم إلى معرفه الحق والصواب بما نزل من الوحى والكتاب ألذى جاء به أفضل أولى العزم الكرام مولانا وسيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وأشرف العالمين صلى الله عليه و على الأطايب من عترته ذوى الفضائل والمناقب حجج الله على كافه المسلمين الهادين المهديين الذين يهدون بالحق و به يعدلون . يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إننى حيث بليت بدار الغربه وفقدت الأنيس الصالح فى الوحشه وحملتنى معرفه الناس على الوحده

خفت على ماعساه حفظته من الآداب الـدينيه والعلوم العلويه و هوقليل من كثير ويسـير من كبير أن يشـذ عن خاطرى ويزول عن ناظرى لعدم المذاكر أثبت ماسنح لى إيراده وسهل على إسناده ليكون لى تذكره وعده ولمن يقف عليه بعدى تبصره وعبره وفق الله المراعاه له والعمل به وجعله خالصا لوجهه الكريم وموجبا لثوابه الجزيل العظيم و هوحسـبنا ونعم الوكيل .فأول ماأبدأ به ذكر المعارف بالله تعالى وبرسوله ص وحججه من بعده و مايجوز عليه وعليهم و ما لايجوز.

[صفحه ۳۴]

ثم أثنى بـذكر فضل العالم والعلوم و مايتبع ذلك من العلوم الدينيه والآداب الدنيائيه و لم ألتزم ذكر سـندها لشـهرتها عندالعلماء فى كتبها المصـنفه المرويه عن مشايخنا رحمهم الله تعالى وأحلت فى ذلك على كتبهم وأسانيـدهم إلا ماشـذ عنى من ذلك فلم أذكر إلافص القول . وسـميت هـذاالكتاب كتاب أعلام الدين فى صـفات المؤمنين وكنز علوم العارفين فحق على من وقف عليه واسـتفاد به أن يدعو لمصنفه ويترحم عليه ويدع الهوى والميل فى إعابه شىء منه فإنه يشتمل على ترك الدنيا والرغبه فى الآخره حسب مايأتى ذكره وتفصيله

[صفحه ۳۵]

فصل فى الدليل على حدث الإنسان وإثبات محدثه

أقرب مايستدل به الإنسان

على حدثه وإثبات محدثه مايراه من حاله وتغيره الواقع بغير اختياره وقصده كالزياده والنقص المعترضين فى جسمه وحسه و مايتعاقب عليه من صحته وسقمه وينتقل إليه من شيبته وهرمه و أنه لايدفع فيه من ذلك طارئا موجودا و لايعيد ماضيا مفقودا لونقصت منه جارحه لم يقدر على التعويض منها و لايستطيع الاستغناء فى الإدراك بغيرها عنها لايعلم غيب أمره و لايتحقق مبلغ عمره وقدر متناهيه وبنيه ضعيفه واهيه.فيعلم بذلك أن له مصورا صوره ومدبرا دبره لأن التصوير والتدبير فعلان لم يحدثهما الإنسان لنفسه و لاكانا بقدرته والفعل فلابد له من فاعل كما أن الكتابه لاغنى بها عن كاتب . ثم يعلم أن مصوره صانعه ومحدثه و أن مدبره خالقه وموجده لأنه لايصح وجوده إلامصورا مدبرا. ثم يعلم أيضا أن محدثه قادر إذ كان لايصح الفعل من عاجز. ويعلم أنه حكيم عالم لأن الأفعال المحكمه لاتقع إلا من عالم . ثم يعلم أنه واحد إذ لو كان اثنين لجاز اختلاف مراديهما فيه بأن يريد أحدهما أن يميته ويريد الآخر أن يحييه فيؤدى ذلك إلى وجود المحال وكونه ميتا حيا فى حال أو إلى انتفاء الحالين

وتمـانع المرادين فيبطـل ذلـک أيضـا ويسـتحيل و هـذايبين أن صانعه واحـد ليس باثنين . ويعلم أنه لايجوز على محـدثه النقص والتغيير و مـا هوجـائز على المحـدثين لأـن فى جواز ذلک عليه مشابهه للمصـنوعين و هويقتضـى وجود صانع له أحـدثه وصوره ودبره إما محدث مثله أوقديم و فى استحاله تنقل ذلک إلى ما لايتناهى دلاله على أن صانعه قديم .

[صفحه ۳۶]

ويعلم بمشـابهه حـال غيره لحـاله أن حكمه كحكمه و أنه لابـد من الإـقرار بوجود صـانع للجميع لبطلان التثنيه حسب ماشـهد به الدليل

فصل

و قـدورد فى الحـديث أن أباشاكر الـديصانى وقف ذات يوم فى مجلس الإمام الصادق أبى عبـد الله جعفر بن محمدص فقال له أبو عبـد الله إنـک لأحـد النجوم الزواهر و كـان آبـاؤک بـدورا بواهر وأمهاتک عقيلات طواهر وعنصـرک من أكرم العناصـر و إذاذكر العلماء فبک تثنى الخناصـر خبرنا أيها البحر الزاخر ماالـدليل على حـدث العالم فقال أبو عبد الله ص إن من أقرب الدليل على ذلـک مـاأذكره لـک ثم دعـا ببيضه فوضـعها فى راحته و قال هـذاحصن ملموم داخله غرقئ رقيق يطيف به كالفضه السائله والذهبه المائعه أشک فى

ذلک قال أبوشاکر لاشک فیه قال الإمام ع ثم إنه ینفلق عن صوره کالطاوس أدخله شیء غیر ماعرفت قال لا قال فهذا الدلیل علی حدث العالم قال أبوشاکر دللت أبا عبد الله فأوضحت و قلت فأحسنت وذکرت فأوجزت و قدعلمت أنا لانقبل إلا ماأدرکت أبصارنا أوسمعناه بآذاننا أوذقناه بأفواهنا أوشممناه بأنوفنا أولمسناه ببشرنا فقال الصادق ع ذکرت الحواس وهی لاتنفع فی الاستنباط إلابدلیل کما لاتقطع الظلمه بغیر مصباح

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۳۳

قال شیخنا المفید أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثی رضی الله عنه

[صفحه ۳۷]

إن الصادق ع أراد أن الحواس الخمس بغیر عقل لاتوصل إلی معرفه الغائبات و إن ألذی أراه من حدوث الصوره معقول بنی العلم به علی محسوس . واعلم أیدک الله أن الأجسام إذا لم تخل من الصوره التی قدثبت حدثها فهی محدثه مثلها.دلیل آخر علی حدث العالم ألذی یدلنا علی ذلک أنانری أجسامنا لاتخلو من الحوادث المتعاقبه علیها و لایتصور فی العقل أنها کانت خالیه منها و هذایوضح أنها محدثه مثلها لشهاده العقل بأن ما لم یوجد عاریا من المحدث فإنه یجب أن یکون مثله محدثا. و هذه الحوادث هی الاجتماع والافتراق والحرکه والسکون

والألـوان والروائـح والطعوم ونحو ذلـك من صـفات الأجسام . و ألـذى يـدل على أنها أشـياء غيرالجسم مانراه من تعاقبها عليه و هوموجود مع كل واحـد منها. و هـذايبين أيضا حـدثها لأن الضـدين المتعاقبين لايجوز أن يكونا مجتمعين فى الجسم و لايتصور اجتماعهما فى العقل وإنما وجـد أحـدهما وعـدم الآخر فالـذى طرأ ووجـد هوالمحـدث لأنه كائن بعد أن لم يكن و ألذى انعدم أيضا محدث لأنه لو كان غيرمحدث لم يجز أن ينعدم ولأن مثله أيضا نراه قدتجدد وحدث . و ألذى يشهد بأن الأجسام لم تخل من هـذه الحوادث بـدائه العقول وأوائل العلوم إذ كان لايتصور فيهاوجود الجسم مع عـدم هـذه الأمور و لوجاز أن يخلو الجسـم منهـا فيمـا مضـى لجـاز أن يخلو منها الآن فيما يسـتقبل من الزمان .فالـذى يـدل على أن حكم الجسم كحكمها فى الحـدوث أن المحـدث هو ألـذى لوجوده أول والقـديم هوالمتقـدم على كل محدث و ليس لوجوده أول فلو كان الجسم قديما لكان موجودا قبل الحوادث كلها خاليا منها وفيما قدمناه من استحاله خلوه منها دلاله على أنه محدث مثلها فالحمد لله

[صفحه ٣٨]

فصل من السؤال والبيان

إن سألك سائل عن أول مافرض عليك فقل النظر المؤدى

إلى معرفه الله فإن قال لم زعمت ذلک فقل لأنه سبحانه أوجب معرفته و لاسبيل إلى معرفته إلابالنظر فى الأدله المؤديه إليها. فإن قـال فإذاكـانت المعرفه بـالله جل و عز لاتـدرک إلابالنظر فقـد حصل المقلـد غيرعارف بالله فقل هوكـذاک . فإن قال فيجب أن يكون جميع المقلـدين فى النار فقل إن العاقل المسـتطيع إذاأهمل النظر والاعتبار واقتصـر على تقليـد الناس فقد خالف الله تعالى وانصـرف عن أمره ومراده و لم يكفه تقليـده فى أداء فرضه واسـتحق العقـاب على مخـالفته وتفريطه غير أنـانرجو العفو عمن قلد المحق والتفضل عليه و لانرجوه لمن قلد المبطل و لانعتقده فيه . و كل مكلف يلزمه من النظر بحسب طاقته ونهايه إدراكه وفطنته و أماالمقصـر الضـعيف ألـذى ليس له اسـتنباط صـحيح فإنه يجزيه التمسک فى الجمله بظاهر ما عليه المسـلمون . فإن قال كيف يكون التقليـد قبيحا من العقلاء المميزين و قدقلـد الناس رسول الله ص فيما أخبر به عن رب العالمين ورضـى بـذلک عنهم و لم يكلفهم ماتدعون

فقل معاذ الله أن نقول ذلک أونذهب إليه و رسول الله ص لم يرض من

الناس التقليد دون الاعتبار و مادعاهم إلا- إلى الله بالاستدلال ونبههم عليه بآيات القرآن من قوله سبحانه أَ وَ لَم يَنظُرُوا فِی مَلَکُوتِ السّـَماواتِ وَ الأَرضِ وَ ما خَلَقَ اللّهُ مِن شَیءٍ و قوله إِنّ فِی خَلقِ السّـَماواتِ وَ الأَرضِ وَ اختِلافِ اللّیلِ وَ النّهارِ لَآیاتٍ لِأُولِی الأَلبابِ و قوله وَ فِی الأَرضِ آیاتٌ لِلمُوقِنِینَ وَ فِی أَنفُسِکُم أَ فَلا- تُبصِرُونَ و قوله أَ فَلا یَنظُرُونَ إِلَی الإِبِلِ کَیفَ خُلِقَت. ونحن نعلم أنه ماأراد بذلک إلانظر الاعتبار.فلو کان ع إنما دعا الناس إلی التقلید و لم یرد منهم الاستدلال لم یکن معنی لنزول هذه الآیات . و لو کان أراد أن یصدقوه ویقبلوا قوله تقلیدا بغیر تأمل واعتبار لم یحتج إلی أن یکون علی یده ماظهر من الآیات والمعجزات .فأما قبول قوله ص بعدقیام الدلاله علی صدقه فهو تسلیم و لیس بتقلید وکذلک قبولنا لماأتت به أئمتنا ع ورجوعنا إلی فتاویهم فی شریعه الإسلام . فإن قال قائل فأبن لنا ماالتقلید فی الحقیقه و ماالتسلیم لیقع الفرق فقل التقلید قبول قول من لم یثبت صدقه ومأخوذ من القلاده. والتسلیم هوقبول من ثبت صدقه و هذا لا یکون إلاببینه وحجه والحمد لله

-قرآن-۱۸۴-۲۶۸-قرآن-۲۷۷-۳۷۲-قرآن-۳۸۱-۴۵۱-قرآن-۴۶۰-۵۰۶

فصل من کلام جعفر بن محمد ع

قال وجدت علم الناس فی أربع أحدها أن تعرف ربک والثانی أن

تعرف ماصنع بک والثالث أن تعرف مایخرجک عن دینک والرابع أن تعرف ماأراد منک

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۵۰

قال شیخنا المفید رحمه الله هذه أقسام تحیط بالمفروض من المعارف لأنه أول مایجب علی العبد معرفه ربه جل جلاله فإذاعلم أن له إلها وجب أن یعرف صنعه إلیه فإذاعرف صنعه عرف نعمته فإذاعرف نعمته وجب علیه شکره فإذاأراد تأدیه شکره وجب علیه معرفه مراده لیطیعه بفعله و إذاوجبت علیه طاعته وجب علیه معرفه مایخرجه من دینه لیجتنبه فتصح به طاعه ربه وشکر إنعامه . ولقد أحسن بعض أهل الفضل والعلم فی قوله فی المعرفه بالله تعالی وذم التقلید وبالغ

إن کان جسما فما ینفک عن عرض || أوجوهرا فبذی الأقطار موجود

أو کان متصلا بالشی ء فهو به || أو کان منفصلا فالکل محدود

لاتطلبن إلی التکییف من سبب || إن السبیل إلی التکییف مسدود

واستعمل الحبل حبل العقل تحظ به || فالعقل حبل إلی باریک ممدود

والزم من الدین ماقام الدلیل به || فإن أکثر دین الناس تقلید

وکلما وافق التقلید مختلق || زور و إن کثرت فیه الأسانید

وکلما نقل الآحاد من خبر ||

مخالف لكتاب الله مردود

[صفحه ۴۱]

فصل آخر فی السؤال والبیان

إن سألـک سائـل فقـال مـاأول نعمه الله تعـالی علیک فقل خلقه إیای حیا لینفعنی . فإن قال و لم زعمت أن خلقه إیاک حیا أول النعم فقـل لأنه خلقنی لینفعنی و لاطریق إلی نیل النفع إلابالحیاه التی یصـح معها الإدراک . فإن قال ماالنعمه فقل هی المنفعه إذا کان فاعلها قاصـدا لها. فإن قال فما المنفعه قل هی اللـذه الحسـنه أو مایؤدی إلیها. فإن قال لم اشترطت أن تکون اللـذه حسـنه به فقـل لأـن من اللـذات مـا یکون قاتلاـ فلا یکون حسـنا. فإن قال لم قلت أو مایؤدی إلیها فقل لأن کثیرا من المنافع لایتوصل إلیها إلابالمشـاق کشـرب الـدواء الکریه والفصـد ونحـو ذلـک من الأـمور المؤدیه إلی السـلامه واللـذات فتکون هـذه المشـاق منـافع لماتؤدی إلیه فی عاقبه الحال . ولذلک قلنا إن التکلیف نعمه حسنه لأن به ینال مستحق النعیم الدائم واللذات . فإن قال فما کمال نعم الله تعالی فقل إن نعمه تتجدد علینا فی کل حال و لایستطاع لها الإحصاء. فإن قال فما تقولون فی شکر المنعم فقل هوواجب . فإن قال فمن أین عرفت وجوبه

[صفحه ۴۲]

فقل من العقل

وشهادته وأوضح حجته ودلالته ووجوب شكر المنعم على نعمته مما تتفق العقول عليه و لاتختلف فيه . فإن قال فما الشكر اللازم على النعمه فقل هوالاعتراف بها مع تعظيم منعمها. فإن قال فهل أحد من الخلق يكافئ نعم الله تعالى بشكر أويوفى حقها بعمل فقل لايستطيع ذلك أحد من العباد من قبل أن الشى ء إنما يكون كفوا لغيره إذاسد مسده وناب منابه وقابله فى قدره وماثله فى وزنه . و قدعلمنا أنه ليس من أفعال الخلق مايسد مسد نعم الله عليهم لاستحاله الوصف لله تعالى بالانتفاع أوتعلق الحوائج به إلى المجازاه. وفساد مقال من زعم أن الخلق يحيطون علما بغايه الإنعام من الله تعالى عليهم والإفضال فيتمكنون من مقابلتها بالشكر على الاستيفاء للواجب والإتمام .فنعلم بهذا تقصير العباد عن مكافاه نعم الله تعالى عليهم و لوبذلوا فى الشكر والطاعات غايه المستطاع وحصل ثوابهم فى الآخره تفضلا من الله تعالى عليهم وإحسانا إليهم وإنما سميناه استحقاقا فى بعض الكلام لأنه وعد به على الطاعات و هوالموجب له على نفسه بصادق وعده و إن لم يتناول شرط الاستحقاق على الأعمال و هذاخلاف ماذهبت

إليه المعتزله إلا أبوالقاسم البلخى فإنه يوافق فى هذاالمقال و قدتناصرت به مع قيام الأدله العقليه عليه الأخبار

روى أبوعبيده الحذاء عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى لايتكل العاملون على أعمالهم التى يعملونها لثوابى فإنهم لواجتهدوا واتعبوا أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غيربالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون من كرامتى والنعيم فى جناتى ورفيع الدرجات العلى فى جوارى ولكن برحمتى فليثقوا وفضلى فليرجوا و إلى حسن الظن بى فليطمئنوا فإن

-روايت-١-٢-روايت-٨٣-ادامه دارد

[صفحه ۴۳]

رحمتى عند ذلك تدركهم وبمنى أبلغهم رضوانى ومغفرتى وألبسهم عفوى وبعفوى أدخلهم جنتى فإنى أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت

-روايت-از قبل-١٣٨

و عن عطا بن يسار عن أمير المؤمنين ع قال يوقف العبد بين يدى الله فيقول لملائكته قيسوا بين نعمى عليه و بين عمله فتستغرق النعم العمل فيقول هبوا له النعم وقيسوا بين الخير والشر منه فإن استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الجنه و إن كان له فضل أعطاه الله بفضله و إن كان عليه فضل و هو من أهل التقوى و لم يشرك بالله تعالى فهو من أهل المغفره يغفر الله له برحمته إن شاء

ويتفضل عليه بعفوه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۴۲۷

و عن سعد بن خلف عن أبی الحسن ع أنه قال له علیک بالجد والاجتهاد فی طاعه الله و لاتخرج نفسک من حد التقصیر فی عباده الله وطاعته فإن الله تعالی لایعبد حق عبادته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۷۹

[صفحه ۴۴]

كتاب البرهان على ثبوت الإيمان لأبى الصلاح التقى بن نجم بن عبيد الله الحلبى

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین وصلواته علی خیره النبیین محمد وآله الطاهرین وسلم وکرم .أول فعل مقصود یجب علی العاقل مما لا یخلو منه عنک کمال عقله من وجوب النظر المؤدی إلی المعرفه لأن الحی عندکمال عقله یجد علیه آثار نفع من کونه حیا سمیعا بصیرا عاقلا ممیزا قادرا متمکنا مدرکا للمدرکات منتفعا بها ویجوز أن یکون ذلک نعمه لمنعم . ویعلم أنها إن کانت کذلک فهی أعظم نعمه لانغمار کل نعمه فی جنبها ویجد فی عقله وجوب شکر المنعم واستحقاق المدح علی فعل الواجب والذم علی الإخلال به ویجوز أن یستحق من موجده والمنعم علیه مع المدح ثوابا و مع الذم عقابا ویجد فی عقله وجوب التحرز من الضرر الیسیر وتحصیل النفع العظیم .فتجب علیه معرفه من خلقه والنفع له لیعلم قصده فیشکره إن کان منعما و لاسبیل إلی معرفته إلابالنظر فی آثار صنعته لوقوعها

بحسبها و لوكانت لها سبب غيره لجاز حصول جميعها لمن لم ينظر وانتفاؤها عن الناظر فوجب فعله لوجوب ما لايتم الواجب إلا به . والواجب من المعرفه شيئان توحيد وعدل وللتوحيد إثبات ونفى .فالإثبات إثبات صانع للعالم سبحانه قادر عالم حى قديم مدرك مريد.

[صفحه ۴۵]

والنفى نفى صفه زائده على هذه الصفات ونفى التشبيه ونفى الإدراك عنه تعالى بشى ء من الحواس ونفى الحاجه ونفى قديم ثان شارك فى استحقاق هذه الصفات . والعدل تنزيه أفعاله عن القبيح والحكم لها بالحسن

[صفحه ۴۶]

فصل فى الكلام فى التوحيد

طريق العلم بإثبات الصانع سبحانه أن يعلم الناظر أن هاهنا حوادث يستحيل حدوثها عن غيرمحدث . وجهه ذلك أن يعلم نفسه وغيره من الأجسام متحركا ساكنا ثم مجتمعا مفترقا أوضحه ذلك .فيعلم بتغاير هذه الصفات على الأجسام أنها أعيان لها لأنها لوكانت صفات لذواتها لم يجز تغيرها. ويعلم بتجددها عن عدم وبطلانها عن وجود أنها محدثه لاستحاله الانتقال عليها من حيث لم تقم بأنفسها والكمون المعقول راجع به إلى الانتقال . فإذاعلم استحاله ذلك على هذه الصفات علم أن المتجدد منها إنما يجدد عن عدم و هذه حقيقه المحدث والمنتفى و أن ماانتفى عن الوجود والعدم يستحيل

على القـديم لوجوب وجوده و ما ليس بقـديم محـدث . فإذاعلم حـدوث هذه المعانى المغايره للجسم وعلم أنه لابد فى الوجود من مكـان يختصه مجاورا لغيره أومباينا وقتا واحـدا أووقتين لابثا فيه أومنتقلا عنه و قدتقـدم له العلم أنه إنما كان كـذلك لمعان غيره محدثه علم أنه محدث لأنه لو كان قديما لوجب أن يكون سابقا للحوادث بما لانهايه له . فإذاعلم أنه لاينفک من الحوادث علم كونه محـدثا لعلمه ضـروره بحـدوث مـا لم يسـبق المحـدث ولأـنه إذافكر فى نفسه وغيرها فوجـدها كانت نطفه ثم علقه ثم مضـغه ثم عظمـا ثم جنينـا ثم حيا ثم طفلا ثم يافعا ثم صبيا ثم غلاما ثم بالغا ثم شابا قويا ثم شـيخا ضـعيفا ثم ميتا. و أنه لم يكن كـذلک إلابتجـدد معان فيه حرارات وبرودات ورطوبات ويبوسات وطعوم وألوان وأرارييـح مخصوصه وقـدر وعلوم وحياه. وعلم بطلان كل صـفه من هذه الأغيار بعدوجود وتجددها عن عدم والجواهر التى تركب منها الجسم باقيه علم أنها صـفات مغايره لها وأنها محدثه لاستحاله الكون

[صفحه ۴۷]

والانتقـال عليهـا بمـا قـدمناه . و إذاعلم حـدوث جواهره وغيره من الجواهر بالاعتبار الأول وصـفاته بهـذه وصـفات غيره بالاعتبار الثانى ولأنها لاتنفک من المحل المحدث

. وعلم أن فى الشاهد حوادث كالبناء والكتابه و إن لها كاتبا وبانيا هو من وقعت منه بحسب غيرها وإنما ذلك مختص بما يجوز حصوله وانتفاؤه فلايحصل إلابمقتض .فأما ماوجب فمستغن بوجوبه عن مؤثر منفصل عن الذات كتحيز الجوهر وحكم السواد. و لايجوز خروجه تعالى عن هذه الصفات لوجوب الوجود له تعالى فى حق كونه قديما لنفسه يجب له وجوده تعالى فى كل حال وكونها صفات نفسه يجب ثبوتها للموصوف ويستحيل خروجه عنها ماوجد لكون المقتضى ثانيا و هوالنفس واستحاله حصول المقتضى وانتفاء مقتضاه . وبعلمه سبحانه مدركا إذاوجدت المدركات لكونه تعالى يستحيل فيه الآفات والموانع بدليل حصول هذاالحكم لكل حى لاآفه به متى وجد المدرك وارتفعت الموانع . وبعلمه سبحانه مريدا لوقوع أفعاله على وجه دون وجه و فى حال دون أخرى و ذلك مفتقر إلى أمر زائد على كون الحى قادرا عالما لكونه صفه للفعل زائده على مجرد الحدوث والأحكام وإرادته فعله إذ كونه مريدا لنفسه أومعنى قديم يقتضى قدم المرادات أوكونه عازما وكلا الأمرين مستحيل فيه سبحانه . والمحدث لايقدر على فعل الإراده فى غيره وقديم ثان

نرد برهـان نفيه فثبت سـبحانه مريـدا بـإراده يفعلها إلا فى محل لاسـتحاله حلولها فيه أو فى غيره و لاصـفه له سـبحانه زائـده على ماعلمنـاه لأـنه لاحكم لهما و لابرهان بثبوتهما وإثبات ما لاحكم له و لابرهان عليه مفض إلى الجهالات . وبعلمه سـبحانه لايشـبه شيئا من الأجسام والأعراض لقدمه تعالى وحدوث

[صفحه ۴۸]

هـذه الأجناس لتعـذر هذه الأجناس على غيره . و إذاعلمه تعالى فكذلك علم استحاله إدراكه بشـى ء من الحواس لأن الإدراك المعقول مختص بالمحـدثات . وعلم كـذلك اسـتحاله الاختصـاص بالجهـات والنقـل فيها والمجاوزه والحلول وإيجاب الأحكام والأـحوال عليـه سـبحانه لكـون ذلـك مـن صـفات الأجسـام والأـعراض المبـاينه لـه تعـالى . وبعلمه عنهـا يسـتحيل عليه الحـاجه لاختصاصـها باجتلاب النفع ودفع الضـرر واختصاص النفع والضـر بمن يصـح أن يألم ويكـد واختصاص اللذه والألم بذى شـهوه ونفـار وكونهما معنيين يفتقران إلى فعل و ذلك لايجوز عليه لحـدوث المحل وقـدومه سـبحانه ولخلو الفعل من دليل على إثباته مسـهيا أونـافرا. و إذاعلم تخصـصه تعـالى بهـذه الصـفات من سـائر الموجـودات علمه تعـالى واحـدا لأنهمـا لوكانـا اثنين لـوجب اشتراكهما فى جميع الصفات الواجبه والجائزه و ذلك يوجب

كون مقـدورهما ومرادهما واحـدا مع حصول العلم الضـرورى بصـحه إراده أحـد المتحيزين مايكره الآخر أو لايريـده و لايكرهه وقيام البرهان على اسـتحاله تعلق مقـدور واحد بقادرين وتقدير قديم ثان يقتضـى نقض هذاالمعلوم .فثبت أنه تعالى واحد لاثانى له ولأنه لادليل من جهه العقل على إثبات ثان و قدورد السـمع المقطوع بإضافته إليه سبحانه بنفى قديم ثان فوجب له القطع على كونه واحد

[صفحه ۴۹]

فصل فی مسائل العدل

ثبوت مابينـاه من كونه تعـالى عالمـا لايصـح أن يجهل شـيئا غنيا لايصـح أن يحتاج إلى شيءيقتضـى كونه سـبحانه عادلا لايخل بواجب فى حكمته سـبحانه و لايفعل قبيحا لقبح ذلك وتعذر وقوع القبيح من العالم به وبالغنى عنه و ذلك فرع لكونه قادرا على القبيح . وكونه تعالى قادرا لنفسه يقتضـى كونه قادرا على الحسن يقتضى كونه قادرا على القبيح إذ كان الحسن من جنس القبيح و ذلـك مـانع من كونه مريـدا للقبيـح لأنا قـدبينا أنه لا يكون مريـدا إلاإبإراده يفعلها وإراده القبيـح قبيحه لأن كل من علم مريـدا للقبيح علم قبح إرادته واستحقاقه الذم ومقتض لكونه مريدا لمافعله تعالى وكلفه لاستحاله فعله ما لاغرض

فيه وتكليفه ما لايريده وكارها للقبيح لكونه غيرمريد له وفساد حلو ماكلفه وإحسانه من الإراده والكراهه لأن ذلك يلحقه بالمباح وموجب لكون المكلف قادرا على ماكلفه فعلاـ وتركا من متماثل الأجناس ومختلفها ومضادها قبل وقوع ذلك ومزيح لعلته بالتمكين من ذلك والعلم به واللطف فيه ومقتض لحسن أفعاله وتكاليفه لأن خلاف ذلك ينقض كونه عادلا و قدأثبتناه . و لاـيعلم كون كل مكلم قادرا لصحه الفعل منه ومتعلقا بالمتماثل والمختلف والمتضاد لصحه وقوع ذلك من كل قادر. وفاعلا لوجوب وقوع التأثيرات المتعلقه به من الكتابه والبناء وغيرهما بحسب أحواله ولتوجيه المدح إليه على حسنها والذم على قبحها وثبوت القادر على الفعل قبل وقوعه لثبوت حاجه المقدور فى حال عدمه إلى حال القادر واستغنائه فى حال وجوده عنها كحال بقائه ومتمكنا بالآيات من جميع مايفتقر إليها وبكمال العقل من العلم بذوات الأشياء وأحكامها وبالنظر من العلوم المكتسبه بدليل حصول الأول

لكل عاقل والثانى لكل ناظر ووجوب اصطلاح المريد من غيره مايعلم أويظن كونه مؤثرا فى اختياره ولوجوب تمكينه . وعلمنا بأنه تعالى

لايخـل بواجب فى حكمته وظهور الغرض الحكمى فى أكثرها أوجـده سـبحانه على جهه التفضل وثبوت ذلك على الجمله فيما لاـيظهر لنـا تفصـيل المراد به كأفعـال سـائر الحكمـاء. وحسن التكليف لكونه تعريضـا لما لايوصل إليه إلا به من الثواب . وكون التعريض للشـى ء فى حكم إيصـاله من حسن وقبـح لأـنه لاحسـبه له بحسن التكليف غيره وعلمه سـبحانه بكفر المكلف أوفسـقه لايقتضى قبح تكليفه لكونه تعالى مزيحا لعلته ومحسنا إليه كإحسانه إلى من علم من حاله أنه يؤمن أتى من قبل نفسه فالتبعه عليه دون مكلفه سبحانه . وحسن جميع مافعله تعالى من الآلام أوفعل بأمره أوإباحته لما فيه من الاعتبار المخرج له من العيب والعوض الزائـد المخرج له عن قبيـل الظلم والإسـاءه إلى حيز العـدل والإحسـان . ووجوب الانتصـاف للمظلوم من الظالم لوقوع الظلم عن تمكينه تعالى و إن كان كارها له تعالى . ووجوب الرئاسه لكون المكلف عندها أقرب من الصلاح وأبعد من الفساد. ووجوب ما له هذه الصفه لكونه لطفا ووقوف هذااللطف على رئيس لارئيس له لفساد القول بوجود ما لانهايه له من الرؤساء ومنع الواجب

فی حکمته تعالی . و لا یکون کذلک إلا بکونه معصوما وکون الرئیس أفضل الرعیه وأعلمها لکونه إماما لها فی ذلک وقبح تقدیم المفضول علی الفاضل فیما هوأفضل منه فیه . ووجوب نصبه بالمعجزات والنص المشتد إلیه لوجوب کونه علی صفات لاسبیل إلیها إلابیان علام الغیوب سبحانه . و هذه الرئاسه قدتکون نبوه و قدتکون إمامه لیست بنبوه.فالنبی هوالمؤدی عن الله سبحانه بغیر واسطه من البشر والغرض فی تعینه بیان

[صفحه ۵۱]

المصالح من المفاسد. والدلاله علی حسن البعثه لذلک قیام البرهان علی وجوب بیان المصالح والمفاسد للمکلف فی حق المکلف فلابد متی علم سبحانه ما له هذه الصفه من بعثه مبینا له و لابد من الموت المبعوث معصوما فیما یرد به من حیث کان الغرض فی تعینه لیعلم المکلف المصالح والمفاسد من جهته فلو جاز علیه الخطأ فیما یؤدیه لارتفعت الثقه بأدائه وقبح العمل بأوامره واجتناب نواهیه . و لابد من کونه معصوما من القبائح لوجوب تعظیمه علی الإطلاق وقبح ذمه والحکم بکفر المستخف به مع وجوب ذم فاعل القبیح . و لایعلم صدقه إلابالمعجز ویفتقر إلی شروط ثلاثه أولها أن یکون

خارقا للعاده لأنه إن كان معتادا و إن تعذر جنسه كخلق الولد عندالوطی وطلوع الشـمس من المشرق والمطر فی زمان مخصوص لم يقف على مـدع من مـدع . وطريق العلم بكونه خارقـا للعاده اعتبار حكمها و مايقع فيها ويميزه من ذلك على وجه لالبس فيه أوبحصول تحـد وتوفر دواعی المتحـدی وخلوصا وتعذر معارضـته . وثانيها أن يكون من فعله تعالی لأن من عداه سـبحانه يصـح منه إيثـار القبيـح فلا يؤمن منه تصـديق الكـذاب وطريق العلم بكونه من فعله تعـالی أن يكون متعـدد الجنس كـالجواهر والحيـاه وغيرهمـا من الأجنـاس الخـارجه من مقـدور المحـدثين أويقع بعض الأجناس المختصه بالعباد على وجه لايمكن إضافته إلا إليه سبحانه .ثالثها أن يكون مطابقا للـدعوی لأنه إن كان منفصـلا عنها لم يكن مـدع أولی به من مدع وطريق ذلك المشاهده أوخبر الصادق .فمتی تكاملت هذه الشروط ثبت كونه معجزا إذ لاصدق من اقترن ظهوره بدعواه لأنه جار مجری قوله تعالی صدق هذا علی فيما يؤديه عنی و هو تعالی لايصدق الكذابين .

فإذاعلم صدقه بالمعجز وجب اتباعه فيما يدعو إليه والقطع على كونه مصلحه وينهی عنه والقطع بكونه

مفسـده. و لاطريق إلى نبوه أحـد من الأنبياء ع الآن إلا من جهه نبيناص لانسداد طريق التواتر بشـى ء من معجزاتهم بنقل من عدا المسـلمين لفقد العلم باتصال الأزمنه مشـتمله على متواترين فيهابشى ء من المعجزات وتعذر تعين الناقلين لها. وطريق العلم بنبوته ص القرآن و ماعداه من الآيات ووجه الاستدلال به أنه تحداهم به على وجه لم يبق لهم صارف عن معارضته فتعذرت على وجه لايمكن إسناده إلى غيرعجزهم إما لأنه فى نفسه معجز أولأن الله سبحانه صرفهم عن معارضته إذ كل واحد من الأمرين دال على صدقه . و قدتضمن القرآن ذكر أنبياء على جهه التفصيل والجمله فيجب لذلك التدين بنبوتهم وكونهم على الصفات التى يجب كون النبى عليها. و أن رسول الله ص أفضلهم وخاتمهم والناسخ لشرائعهم بشريعه يجب العلم والعمل بها إلى يوم القيامه. والإمام هوالرئيس المتقـدم المقتـدى بقوله وفعله والغرض فى نصـبه فيه من اللطف للرعيه فى تكـاليفهم العقليه ويجوز أن يكون نائبا عن نبى أوإمـام فى تبليغ شـريعه. ومتى كان كـذلك فلابـد من كونه عالما بجميعها لقبـح تكليفه الأداء وتكليف الرجوع إليه مع فقد العلم بما

يؤديه ويرجع إليه فيه . ويجب أن يكون معصوما فى أدائه لكونه قـدوه ولتسـكن النفوس إليه ولتسـلم بعظمه الواجب خلوصه من الاسـتخفاف . ويجب أن يكون عابـدا زاهدا لكونه قدوه فيهما و إن كان مكلفا بجهاد أوجب كونه أشـجع الرعيه لكونه فئه لهم . ويجوز من طريق العقـل أن يبعث الله سـبحانه إلى كـل واحـد من المكلفين نبيـا وينصب له رئيسا و يكون ذلك فى الأزمنه وإنما ارتفع هذاالجائز فى شريعتنا بحصول

[صفحه ۵۳]

العلم من دين نبيناص أن لانبى بعده و لاإمام فى الزمان إلاواحد. ووضح البرهان على تخصـيص الإمامه بعده بأمير المؤمنين على بن أبى طالب و الحسن و الحسـين و على بن الحسـين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسـى بن جعفر و على بن موسى و محمـد بن على و على بن محمـد و الحسن بن على والحجه بن الحسن ص . لاإمـامه لسواهم بـدليل وجوب العصـمه للإمـام فيما يؤديه و من سائر الصالـح وكونه أعلم الخلق وأعظمهم وأعدلهم وأزهدهم وأشـجعهم وتعدى من عاداهم من منتحلى الإمامه من تكامل هذه الصفات دعوى وتخصصهم ع

وشیعتهم بدعواها لهم فی ثبوت النص من الکتاب والسنه المعلومه علی إمامتهم وتعریهما عن ذلک فیمن عداهم حسب ماذکرناه فی غیرموضع و ذلک مقتض لضلال المتقدم علیهم وکفر الشاک فی إمامه واحد منهم . وغیبه الحجه ع لیست بقادحه فی إمامته لثبوتها بالبراهین التی لاشبهه فیها علی متأمل وأمان المکلف من خطإ به فی ظهور فاستتار وغیرهما لعصمته . ویلزم العلم بجمله الشریعه فعلا وترکا لکون ذلک جمله الإیمان والعلم بتفصیل ماتعین فرضه منها وإیقاعه للوجه ألذی شرع علی جهه القربه لکون ذلک شرطا فی صحته وبراءه الذمه منه واستحقاق الثواب علیه . وهی علی ضروب أربعه فرائض ونوافل ومحرمات وأحکام .فجهه وجوب الفرائض کون فعلها لطفا فی فعل الواجب العقلی وترک القبیح وقبح ترکها لأنه ترک الواجب . وجهه الترغیب فی السنن کونها لطفا فی المندوب العقلی و لم یقبح ترکها و کما لایقبح ترک ماهی لطف فیه . وجهه قبح المحرمات کونها مفسده فی ترک الواجب وفعل القبیح ووجب ترکها لأنه ترک القبیح .

[صفحه ۵۴]

وجهه الأحکام لیعلم مکلفها الوجه ألذی علیه یصح التصرف مما لایصح .فوضح ذلک علمنا ضروره من حال فاعل

العبادات الشرعيه ومجتنب المحرمات كونه أقرب لنا للإنصاف والصدق وشكر النعمه ورد الوديعه وسائر الواجبات والبعد من الظلم والكذب وسائر القبائح . و من حال فاعل المحرمات الشرعيات والمخل بالعبادات كونه أقرب من القبيح العقلى وأبعد من الواجب . و لاشبهه أن من بلى بالتجاره فلم يعلم أحكام البيوع لم يكن على يقين من صحه التملك . وكذلك من بلى بالإرث مع جهله بأحكام المواريث لا يكون على ثقه مما يأخذ ويترك . وكذلك يجرى الحال فى سائر الأحكام و قداستوفينا الكلام فى هذاالقدح فى مقدمه كتاب العمده والتخليص فى الفروع و فى كتابى الكافى فى التكليف وفيما ذكرناه هاهنا بلغه. و لاطريق إلى إثبات الأحكام الشرعيه والعمل بها إلاالعلم دون الظن لكون التعبد بالشرائع مبنيا على المصالح التى لايوصل إليها بالظن و لاسبيل إلى العمل بجملتها إلا من جهه الأئمه المنصوبين لحفظها المعصومين فى القيام بهاالمأمونين فى أدائها لحصول العلم بذلك من دينهم لكل مخالط وارتفاع الخوف من كذبهم لثبوت عصمتهم ع . و لابد فى هذاالتكليف من داع وصارف و ذلك مختص بالمستحق عليه من المدح والثواب والذم والعقاب والشكر.فالمدح

هوالقول المنبئ عن عظم حال الممدوح و هومستحق بفعل الواجب والمندوب واجتناب القبيح . والثواب هوالنفع المستحق الواقع على جهه التعظيم والتبجيل و هومستحق من الوجوه الثلاثه بشرط المشقه

[صفحه ۵۵]

والذم هوالقول المنبئ عن إيضاح حال المذموم و هومستحق بفعل القبيح والإخلال بالواجب . والعقاب هوالضرب المستحق من الوجهين بشرط زائد. والشكر هوالاعتراف بالنعمه مع ضرب من التعظيم و هومستحق بالإحسان خاصه. والوجه فى حسن التكليف كونه تعريضا للثواب ألـذى من حقه ألا يحسن الابتداء به من دون العلم باستحقاق العقاب ودوامه . وإنما يعلم أن الثواب دائم والعقاب مستحق ودائم بالكفر ومنقطع بما دونه من جهه السمع . والمستحق من الثواب ثابت لايزيله شىءلأنه حق واجب فى حكمته سبحانه لايجوز فيهامنعه و إلاسقوط بندم أوزائد عقائد لاستحاله ذلك لعدم التنافى بين الثواب وبينهما لعدم الجميع وإحاله التنافى بين المعدومات . وعقاب الفسق يجوز إسقاطه تفضلا بعفو مبتدإ و عندالشفاعه لجوازه و عندالتوبه لأنه حق له تعالى إليه قبضه واستيفاؤه وإسقاطه إحسان إلى المعفو عنه . و قدورد الشرع مؤكدا لأحكام العقول فمن ذلك تمدحه سبحانه

فی غیرموضع من کتابه بالعفو والغفران المختصین بإسقاط المستحق فی اللغه والشرع . و لاوجه لهذا التمدح إلابوجهه إلی فساق أهل الصلاه بخروج المؤمنین الذین لاذنب لهم والکفار عنه باتفاق إذ لاذنب لأولئک یغفر والعفو عن هؤلاء غیرجائز. ولأن ثواب المطیع دائم فمنع من دوام عقاب ما لیس بکفر لإجماع الأمه علی أنه لایجتمع ثواب دائم وعقاب دائم لمکلف وفساد التخالط بین المستحقین مما بیناه . و لاأحد قال بذلک إلاجوز سقوط عقاب العاصی بالعفو أوالشفاعه المجمع

[صفحه ۵۶]

علیها ویخصصها بإسقاط العقاب و لایقدح فی ذلک خلاف المعتزله لحدوثه بعدانعقاد الإجماع بخلافه . وآیات الوعید کلها وآیات الوعید مشترطه بالعفو ومخصصه بآیات العفو وعموم آیات الوعد ولثبوت ثواب المطیع وفساد التخالط وکون ذلک موجبا لتخصیصها بالکفار إن کان وعیدها دواما أوکون عقابها منقطعا إن کان عاما من حیث کان القول بعمومها للعصاه ودوام عقابها ینافی ماسلف من الأدله. والمؤمن هوالمصدق بجمله المعارف عن برهانها حسب ماخاطب به من لسان العرب المعلوم کون الإیمان فیه تصدیقا والکفر اسم لمن جحد المعارف أوشک فیها أواعتقدها عن تقلید أونظر لغیر وجهه . والفسق اسم لمن فعل قبیحا أوأخل بواجب

من جهه العقل أوالسمع لكونه خارجا بذلك عن طاعه مكلفه سبحانه . والفاسق فى اللغه هوالخارج و فى عرف الشريعه هوالخارج عن طاعته سبحانه . و من جمع بين إيمان وفسق مؤمن على الإطلاق فاسق بما أتاه من القبيح لثبوت كل واحد منهما و من ثبت إيمانه لايجوز أن يكفر لدوام ثواب الإيمان وعقاب الكفر وفساد اجتماعهما لمكلف واحد وثبوت المستحق منهما وعدم سقوطه بندم أوتحابط. و قوله تعالى إِنّ الّذِينَ آمَنُوا ثُمّ كَفَرُوامختص بمن أظهر الإيمان أواعتقده لغير وجهه دون من ثبت إيمانه كقوله تعالى فَتَحرِيرُ رَقَبَهٍ مُؤمِنَهٍيعنى مظاهره للإيمان باتفاق ومدح المقطوع على إيمانه مطلق مقطوع بالثواب والمظهر مشترط بكون الباطن مطابقا للظاهر واقعا موقعه . وذم الكافر ولعنه مطلق مقطوع له بالعقاب الدائم

-قرآن-۱۰۱۰-۱۰۴۴-قرآن-۱۱۲۵-۱۱۵۳

[صفحه ۵۷]

وذم الفاسق مشترط الانعفاء عن مستحقه ابتداء أو عندشفاعه و إذاظهر كفر ممن كان على الإيمان وجب الحكم على مامضى منه على المظاهره به النفاق أوكونه حاصلا عن تقليد أو عن نظر لغير وجهه لمابيناه من الأدله الموجبه لذلك . و لابد من انقطاع التكليف و إلاانتقض الغرض المجرى به إليه من التعريض للثواب و لايعلم بالعقل كيفيه

انقطاعه وحال أيضا أوجنسه وكيفيه فعله وإنما يعلم ذلك بالسمع . و قدحصل العلم من دينه ص ضروره ونطق القرآن بأن الله تعالى آخر بعدفناء كل شیء كما كان أولا قبل وجود شیءحسب ماأخبر سبحانه من قوله هُوَ الأَوّلُ وَ الآخِرُينشئهم بعد ذلك ويحشرهم ليوم لاريب فيه مستحق الثواب خالصا والعقاب الدائم ليوصل كلا منهما إلى مستحقه على الوجه ألذى نص عليه تعالى و من اجتمع له الاستحقاقان فأن يستوفى منه سبحانه مايستحقه من العقاب أويعفو عنه ابتداء أو عندشفاعه ثم يوصله إلى ثواب إيمانه وطاعاته الدائم والمولم به تعالى أوبغيره ليوصله إلى مايستحقه من العوض عليه تعالى أو على غيره ثم يدخله الجنه إن كان من أهلها أوالنار أويبقيه أويحرمه إن كان ممن لايستحقها من البهائم والأطفال والمجانين و من لايستحق العوض ليتفضل عليه . و هذاأجمع جائز من طريق العقل لتعلقه بمبتدئهم تعالى والنشأه الثانيه أهون من الأولى وهى واجبه لمابيناه من وجوب إيصال كل مستحق إلى مستحقه من ثواب أوعقاب أوعوض . و لاتكليف على أهل الآخره بإجماع ولأن العلم بحضور المستحق من الثواب

والعقاب وفعله عقيب الطاعه والمعصيه ملج والإلجاء ينافى التكليف و أهل الآخره

-قرآن-۵۴۱-۵۶۴

[صفحه ۵۸]

عالمون بالله تعالى ضروره ليعلم المثاب والمعاقب والمعوض وصوله إلى مايستحقه على وجهه ويعلم المتفضل عليه كون ذلك النفع نعمه منه تعالى . وقلنا إن هذه المعرفه ضروريه لأنا قدبينا سقوط تكليف أهل الآخره فلم يبق مع وجوب كونهم عارفين إلا كون المعرفه ضروريه. هذه جمل يقتضى كون العارف بهاموقنا مستحقا للثواب الدائم وإيصاله إليه ومرجو له العفو عما عداهما من الجوائز ويوجب كفر من جهلها أوشيئا منها أوشك فيها أواعتقدها عن غيرعلم أوشيئا منها أولغير وجهها قدقربناها بغايه وسعنا من غيرإخلال بشى ء يؤثر جهله فى ثبوت الإيمان لمحصلها و إلى الله سبحانه الرغبه فى توفير حظنا و من تأملها أوعمل بها من ثوابه وجزيل عفوه بجوده وكرمه إنه قريب مجيب تم الكتاب

[صفحه ۵۹]

و من خطبه له فى التوحيد

ماوحده من كيفه و لاحقيقته أصاب من مثله و لاإياه عنى من شبهه و لاصمده من أشار إليه وتوهمه كل معروف بنفسه مصنوع و كل قائم فى سواه معلول فاعل لاباضطراب آله مقدر لابجول فكره غنى لاباستفاده لاتصحبه الأوقات و لاترفده الأدوات سبق الأوقات كونه

والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف ألا مشعر له وبمضادته بين الأمور عرف ألا ضد له وبمقارنته بين الأشياء عرف ألا قرين له ضاد النور بالظلمه والوضوح بالبهمه والجمود بالبلل والحرور بالصرد مؤلف بين متعادياتها مقارن بين متبايناتها مقرب بين متباعداتها مفرق بين متدانياتها لايشمل بحد و لايحسب بعد وإنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلات إلى نظائرها منعتها منذ القدميه وحمتها قدالأزليه وجنبتها لو لاالتكمله بهاتجلى صانعها للعقول و بهاامتنع عن نظر العيون لايجرى عليه السكون والحركه وكيف يجرى عليه ما هوأجراه ويعود فيه ما هوأبداه ويحدث فيه ما هوأحدثه إذالتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه لو كان له وراء لوجد له أمام ولالتمس التمام إذ لزمه النقصان و إذالقامت آيه المصنوع فيه ولتحول دليلا بعد أن كان مدلولا عليه وخرج بسلطان الامتناع من أن يؤثر فيه مايؤثر فى غيره ألذى لايحول و لايزول و لايجوز عليه الأفول لم يلد فيكون مولودا و لم يولد فيكون محدودا جل عن اتخاذ الأبناء وطهر عن ملامسه النساء

[صفحه ۶۰]

لاتناله الأوهام فتقدره و لاتتوهمه الفطن فتصوره و لاتدركه الحواس فتحسه و لاتلمسه الأيدى فتمسه لايتغير بحال و

لايتبـدل بالأـحوال لاـتبليه الليـالى والأيـام و لاـيغيره الضـياء والظلاـم و لاـيوصف بشـى ء من الأـجزاء و لابـالجوارح والأعضاء و لابعرض من الأعراض و لابالغيريه والأبعاض و لايقال له حد و لانهايه و لاانقطاع و لاغايه و لا أن الأشياء تحويه فتقله أوتهويه أو أن شيئا يحمله فيميله أويعدله ليس فى الأشـياء بوالج و لاعنها بخارج يخبر بلا لسان ولهوات ويسـمع بلا خروق وأدوات يقول و لايلفـظ ويحفـظ و لايتحفـظ ويريـد و لايضـمر يحب ويرضـى من غيررقه ويبغض ويغضب من غيرمشـقه يقول لمأراد كونه كن فيكون لابصوت يقرع و لانداء يسمع وإنما كلامه فعل منه أنشأه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا و لو كان قديما لكان إلها ثانيا لايقـال كـان بعـد أن لم يكن فتجرى عليه الصـفات المحـدثات و لاـ يكون بينهـا وبينه فصـل و لا له عليها فضل فيسـتوى الصانع والمصـنوع ويتكافـأ المبتـد ئ والبـديع خلق الخلاـئق على غيرمثـال خلاـ من غيره و لم يسـتعن على خلقها بأحـد من خلقه وأنشـأ الأرض فأمسـكها من غيراشـتغال وأرساها على غيرقرار وأقامها بغير قوائم ورفعها بغير دعائم وحصنها من الأود والاعوجاج ومنعها من التهافت والانفراج أرسى أوتادها وضرب أسدادها واستفاض

عیونها وخد أودیتها فلم یهن مابناه و لاضعف ماقواه هوالظاهر علیها بسلطانه وعظمته و هوالباطن لها بعلمه ومعرفته والعالی علی کل شیءمنها بجلاله وعزته لایعجزه شیءمنها یطلبه

و لا یمتنع علیه فیغلبه و لا یفوته السریع منها فیسبقه و لایحتاج إلی ذی مال فیرزقه خضعت الأشیاء له فذلت مستکینه لعظمته لاتستطیع الهرب من سلطانه إلی غیره فتمتنع من نفعه وضره و لاکف ء له فیکافئه و لانظیر له فیساویه هوالمفنی لها بعدوجودها حتی یصیر موجودها کمفقودها و لیس فناء الدنیا بعدابتداعها بأعجب من إنشائها واختراعها وکیف و لواجتمع جمیع حیوانها من طیرها وبهائمها و ما کان من مراحها وسائمها وأصناف أسناخها وأجناسها ومتبلده أممها وأکیاسها علی إحداث بعوضه ماقدرت علی إحداثها و لا عرفت کیف السبیل إلی إیجادها ولتحیرت عقولها فی علم ذلک وتاهت وعجزت قواها وتناهت ورجعت خاسئه حسیره عارفه بأنها مقهوره مقره بالعجز عن إنشائها مذعنه بالضعف عن إفنائها و أنه یعود سبحانه بعدفناء الدنیا وحده لا شیءمعه کما کان قبل ابتدائها کذلک یکون بعدفنائها بلا وقت و لامکان و لاحین و لازمان عدمت عند ذلک الآجال والأوقات وزالت السنون والساعات فلا شیء إلاالواحد القهار ألذی إلیه مصیر جمیع الأمور بلا قدره منها کان

ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها و لوقدرت على الامتناع لدام بقاؤها لم يتكاءده صنع شىءمنها إذ صنعه و لم يؤده منها خلق مابرأه وخلقه و لم يكونها لتشديد سلطان و لالخوف من زوال ونقصان و لاللاستعانه بها على ند مكاثر و لاللاحتراز بها من ضد مثاور و لاللازدياد بها فى ملكه و لالمكاثره شريك فى شركه و لالوحشه كانت منه فأراد أن يستأنس إليها ثم هويفنيها بعدتكوينها لالسأم دخل عليه فى تصريفها وتدبيرها و لالراحه واصله إليه و لالثقل شىءمنها عليه لايمله طول بقائها فيدعوه إلى سرعه إفنائها لكنه

[صفحه ۶۲]

سبحانه دبرها بلطفه وأمسكها بأمره وأتقنها بقدرته ثم يعيدها بعدالفناء من غيرحاجه منه إليها و لااستعانه بشىء منها عليها و لالانصراف من حال وحشه إلى حال استئناس و لا من حال جهل وعمى إلى حال علم والتماس و لا من فقر وحاجه إلى غنى وكثره و لا من ذل وضعه إلى عز وقدره

[صفحه ۶۳]

و من خطبه له فى المعنى

الحمد لله المتجلى لخلقه بخلقه والظاهر لقلوبهم بحجته خلق الخلق من غيررويه إذ كانت الرويات لاتليق إلابذوى الضمائر و ليس بذى ضمير فى نفسه خرق علمه باطن غيب السترات وأحاط بغموض عقائد السريرات وأشهد أن لاإله إلا الله وحده

لاشریک له الأول فلا شیءقبله والآخر لانهایه له لاتقع القلوب له علی غایه و لاتعقد القلوب منه علی کیفیه لاتناله التجزئه والتبعیض و لاتحیط به الأبصار والقلوب بطن خفیات الأمور ودلت علیه أعلام الظهور وامتنع علی عین البصیر فلاعین من لم یره تنکره و لاقلب من أثبته یبصره سبق فی العلو فلا شیءأعلی منه وقرب فی الدنو فلا شیءأقرب منه فلااستعلاؤه باعده عن شیء من خلقه و لاقربه ساواهم فی المکان به لم یطلع العقول علی تحدید صفته و لم یحجبها عن واجب معرفته فهو ألذی تشهد له أعلام الوجود علی إقرار قلب ذی الجحود تعالی الله عما یقول المشبهون به والجاهلون له علوا کبیرا

-روایت-۱-۸۴۴

[صفحه ۶۴]

و من خطبه له فی التوحید ع

الحمد لله الدال علی وجوده بخلقه وبمحدث خلقه علی أزلیته وباشتباههم علی أن لاشبه له لاتشتمله المشاعر و لاتحجبه السواتر لافتراق الصانع والمصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب الأحد لابتأویل عدد والخالق لابمعنی حرکه ونصب والسمیع لابأداه والبصیر لابتفریق آله والشاهد لابمماسه والبائن لابتراخی مسافه والظاهر لابرؤیه والباطن لابلطافه بان من الأشیاء بالقهر والقدره علیها وبانت الأشیاء منه بالخضوع له والرجوع إلیه من وصفه

فقـد حـده و من حده فقد عده و من عده فقد أبطل أزله و من قال كيف فقد استوصـفه و من قال أين فقد حيزه عالم إذ لامعلوم ورب إذ لا ـمربوب وقـادر إذ لامقـدور منهـا قـدطلع طـالع ولمع لامع ولاح لائـح واعتـدل مائل واسـتبدل الله بقوم قوما وبيوم يوما وانتظرنـا الغير انتظـار المجـدب المطر وإنمـا الأئمه قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده لايـدخل الجنه إلا من عرفهم وعرفوه و لايدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه إن الله خصكم بالإسلام واستخلصكم له و ذلك لأنه اسم سلامه وجماع كرامه اصطفى الله تعـالى منهجه و بين حججه من ظـاهر علم وباطن حكم لاتفنى غرائبه و لاتنقضـى عجائبه فيه مرابيع النعم ومصابيـح الظلم لاتفتح الخيرات إلابفاتحهم و لاتكشف الظلمات إلابمصابحهم قدأحمى حماه وأرعى مرعاه فيه شفاء المشتفى وكفايه المكتفى

-روايت-۱-۱۲۰۰

[صفحه ۶۵]

و من كلام له في المعنى

قاله لـذعلب اليمانى و قدسأله هل رأيت ربك فقال أفأعبد من لاأرى قال وكيف تراه قال لاتدركه العيون بمشاهده العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الإيمان قريب من الأشياء غيرملامس بعيد منها غيرمباين

متكلم لابرويه مريد لابهمه صانع لابجارحه لطيف لايوصف بالخفاء كبير لايوصف بالجفاء بصير لايوصف بالحاسه رحيم لايوصف بالرقه تعنو الوجوه لعظمته وتوجل القلوب من مخافته ألذى لم يسبق له حال حالا فيكون أولا قبل أن يكون آخرا و يكون ظاهرا قبل أن يكون باطنا كل مسمى بالوحده غيره قليل و كل عزيز غيره ذليل و كل قوى غيره ضعيف و كل مالك غيره مملوك و كل عالم غيره متعلم و كل قادر غيره يقدر ويعجز و كل سميع غيره يصم عن لطيف الأصوات ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعدمنها و كل بصير غيره يعمى عن خفى الألوان ولطيف الأجسام و كل ظاهر غيره غيرباطن و كل باطن غيره غيرظاهر لم يخلق ماخلقه لتشديد سلطان و لاتخوف من عواقب زمان و لااستعانه على ند مثاور و لاشريك مكاثر و لاضد منافر ولكن خلائق مربوبون وعباد داخرون لم يحلل فى الأشياء فيقال هو فيهاكائن و لم ينأ عنها فيقال هومنها بائن لم يؤده خلقماابتدأ و لاتدبير ماذرأ و لاوقف به عجز عما خلق و لاولجت عليه شبهه فيما قدر وقضى بل قضاء متقن وعلم محكم وأمر مبرم

المأمول مع النقم المرهوب مع النعم

-روایت-۱-۱۲۰۳

[صفحه ۶۶]

و من كلام له ع فی التوحید

عن مقدام بن شریح بن هانئ عن أبیه قال إن أعرابیا قام یوم الجمل إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین أتقول إن الله واحد قال فحمل الناس علیه وقالوا یاأعرابی أ ماتری ما فیه أمیر المؤمنین من تقسم القلب فقال أمیر المؤمنین ع دعوه فإن ألذی یریده الأعرابی هو ألذی نریده من القوم ثم قال یاأعرابی إن القول فی أن الله واحد علی أربعه أقسام فوجهان منها لایجوزان علی الله تعالی ووجهان یثبتان فیه فأما اللذان لایجوزان علیه فقول القائل واحد یقصد به باب الأعداد فهذا ما لایجوز لأن ما لاثانی له لایدخل فی باب الأعداد أ ماتری أنه کفر من قال ثالث ثلاثه وقول القائل هوواحد یرید به النوع من الجنس فهذا ما لایجوز لأنه تشبیه جل ربنا عن ذلک و تعالی و أماالوجهان اللذان یثبتان فیه فقول القائل هوواحد یرید به لیس له فی الأشیاء شبه و لامثل کذلک الله ربنا وقول القائل إنه تعالی واحد یرید أنه أحدی المعنی یعنی أنه لاینقسم فی وجود و لاعقل

و لاوهم كذلك الله ربنا عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۹۳۸

وروى أن رجلاـ قـال له يـا أمير المؤمنين بمـا ذا عرفت ربـك قال بفسـخ العزم ونقض الهم لما أن هممت فحال بينى و بين همى وعزمت فخالف القضاء عزمى علمت أن المـدبر لى غيرى قال فبما ذا شـكرت نعماءه قال نظرت إلى بلاء قدصـرفه عنى وأبلى به غيرى وإحسان شملنى به فعلمت أنه قدأنعم على فشكرته قال فبما ذا أحببت لقاءه قال رأيته قداختار لى دين ملائكته ورسله

-روايت-۱-۲-روايت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۶۷]

فعلمت أن ألذى أكرمنى بهذا ليس ينسانى فأحببت لقاءه

-روايت-از قبل-۵۹

و من خطبه له ع فى التوحيد

الحمـد لله ألـذى لاتـدركه الشواهـد و لاـتحويه المشاهـد و لاـتراه النـواظر و لاـتحجبه السـواتر الـدال على قـدمه بحـدوث خلقه وبحـدوث خلقه على وجوده وباشـتباههم على أن لاشـبه له ألـذى صـدق فى ميعاده وارتفع عن ظلم عباده وقام بالقسط فى خلقه وعـدل عليهم فى حكمه مستشـهد بحـدوث الأشـياء على أزليته وبما وسـمها به من العجز على قدرته وبما اضـطرها إليه من الفناء على دوامه واحـد لابعـدد ودائم لابأمـد وقائم لابعمد تتلقاه الأذهان لابمشاعره وتشـهد له المرائى لابمحاضـره لم تحط به الأوهام بلى تجلى لها و بهاامتنع منها وإليها حاكمها ليس بذى كبر امتدت

به النهايات فكبرته تجسيما و لابذى عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا بل كبر شأنا وعظم سلطانا وأشهد أن محمدا عبده المصطفى وأمينه الرضى ص أرسله بوجوب الحجج وظهور الفلج وإيضاح المنهج فبلغ الرساله صادعا بها وحمل على المحجه دالا عليها وأقام أعلام الاهتداء ومنار الضياء وجعل أمراس الإسلام متينه وعرى الإيمان وثيقه

-روايت-١-٨٩٠

و قال ع من عبد الله بالوهم أن يكون صوره أوجسما فقد كفر و من عبدالاسم دون المعنى فقد عبد غير الله و من عبدالمعنى دون الاسم فقد دل على غائب و من عبدالاسم والمعنى فقد أشرك و عبداثنين و من عبدالمعنى بوقوع الاسم عليه يعقد به قلبه وينطق به لسانه فذلك فى دينى حقا ودين آبائى

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٣٠٤

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه أبو محمد الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته وحشره مع أئمته إن ذات الله تعالى معروفه بالعلم غيرمدركه بالإحاطه و لامرئيه بالأبصار فهى ثابته فى العقول من غيرحد و لاإحاطه و لاحلول قدحجب سبحانه الخلق أن يعرفوا له كنه ذات ودلهم

[صفحه ۶۸]

عليه بآياته ودلالاته فالعقول تثبته وقلوب

المؤمنين مطمئنه به غيرشاكه فيه و لامنكره له . وإنى لأعجب ممن يستدل بصفات المخلوق على صفه الخالق وكيف يصح الاستدلال بصفات من له مثل على صفات من لامثل له و لانظير. و الله تعالى يصدق هذاالقول بقوله تعالى لَيسَ كَمِثلِهِ شَیءٌ. واعلم أن حقيقه المعرفه عقد الضمير فى القلب بإخراج ذات الله عن كل موهوم ومهجوس ومحسوس وطرق الحق واضحه وعلاماته لائحه وعيون القلوب مفتوحه ولكن أعماها غشاوه الهوى وضعف البصائر وجماد القرائح وترك الطلب و لواستشعروا الخوف قوموا به العوج وسلكوا الطريق الأبلج . ودواء القلوب وجلاؤها فى خمسه أشياء قراءه القرآن المجيد بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع فى السحر ومجالسه الصالحين وأعظم مقامات العارفين القيام بالأوامر والثقه بالمضمون ومراعاه الأسرار بالسلام والتخلى من الدنيا فإذاحصلت هذه الصفات ضاقت على صاحبها الأرض بما رحبت كما قال الله ضاقَت عَلَيهِمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت وَ ضاقَت عَلَيهِم أَنفُسُهُم و من ألزم نفسه آداب الكتاب وسنه نبينا محمدص وسنن الأئمه من أهل بيته ع نور الله قلبه بنور الإيمان ومكن له بالبرهان وجعل على وجهه وأفعاله شاهد الحق و لامقام أشرف من متابعه الله

الحبیب وأحبـائه من أنبیـائه وأئمته من أولیائه فی أوامرهم ونواهیهم و من ادعی المحبه لهم و هو علی خلاف ذلک فإنما یسـتهز ئ بنفسه ویغمزها

-قرآن-۲۷۲-۲۹۲-قرآن-۸۷۳-۹۳۷

[صفحه ۶۹]

و من کلام الإمام علی بن موسی الرضا ع فی التوحید

رواه عنه محمـد بن زیـد الطبری قـال کنت قائمـا عنـد علی بن موسـی الرضـا ع بخراسان وحوله جماعه من بنی هاشم وغیرهم و هویتکلم فی توحیـد الله تعالی فقال أول عباده الله معرفته وأصل معرفته توحیـده ونظام توحیـده نفی التحدیـد عنه لشـهاده العقول بأن کل محـدود مخلوق وشـهاده کل مخلوق أن له خالقا لیس بمخلوق الممتنع من الحدث هوالقدیم فی الأزل لیس الله عبد من نعت ذاته و لاإیاه وحـد من اکتنهه و لاحققه من مثله و لا به صدق من نهاه و لاصـمده من أشار إلیه بشـی ء من الحواس و لاإیاه عنی من شـبهه و لاـ له عرف من بعضه و لاإیـاه أراد من توهمه کـل معروف بنفسه مصـنوع و کل قائم فی سواه معلول بصـنع الله یسـتدل علیه وبـالعقول تعتقـد معرفته سـبحانه وبـالفطره تثبت حجته خلـق الخلق بینه وبینهم حجـاب مبـاینته إیـاهم ومفـارقتهم له وابتداؤه لهم دلیلهم علی أن لاابتداء

له لعجز كل مبتدإ منهم عن ابتداء مثله فأسماؤه تعالى تعبير وأفعاله سبحانه تفهيم قدجهل الله سبحانه من حده و قدتعداه من اشتمله و قدأخطأه من اكتنهه من قال كيف فقد شبهه و من قال أين فقد حصره و من قال فيم فقد وعاه و من قال علام فقد شبهه و من قال متى فقد وقته و من قال لم فقد علله و من قال فيم فقد ضمنه و من قال إلام فقد نهاه و من قال حتام فقد غياه و من غياه فقد جزأه و من جزأه فقد ألحد فيه لا-يتغير الله تعالى بتغاير المخلوق و لايتحدد بتحديد المحدود واحد لابتأويل عدد ظاهر لابتأويل مباشره متجل لاباستهلال رؤيه باطن لابمزايله قريب

-روايت-١-٢-روايت-٣٨-ادامه دارد

[صفحه ٧٠]

لابمداناه لطيف لابتجسيم موجود لا عن عدم فاعل لاباضطرار مقدر لابفكر مدبر لابعزيمه شاء لابهمه مدرك لابحاسه سميع لاآله بصير لابأداه لاتصحبه الأوقات و لاتضمه الأماكن و لاتأخذه السنات و لاتحده الصفات و لاتقيده الأدوات سبق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله وبمشابهته بين الأشياء علم أن لاشبه له وبمضادته بين الأضداد علم أن لاضد له وبمقارنته بين

الأـمور عرف أن لاـقرين له ضـاد النور بـالظلمه والظل بالحرور مؤلف بين متـدانياتها مفرق بين متبايناتها بتفريقها دل على مفرقها وبتأليفها دل على مؤلفها قال سـبحانه وَ مِن كُلّ شَـیءٍ خَلَقنا زَوجَینِ لَعَلّكُم تَـذَكّرُونَ له معنى الربوبيه إذ لامربوب وحقيقه الإلهيه إذ لامألوه ومعنى العلم إذ لامعلوم ليس منذ خلق استحق معنى الخالق و لا من حيث أحدث اسـتفاد معنى المحدث لاتنائيه منذ و لاتـدنيه قـد و لاـتحجبه لعل و لاتوقته متى و لاتشـتمله حين و لاتقاربه مع كلما فى الخلق من أثر غيرموجود به و كل ماأمكن فيه ممتنع من صـانعه لاـتجرى عليه الحركه والسـكون وكيف يجرى عليه ما هوأجراه أويعود فيه ما هوأبـداه إذالتفاوتت دلالته وامتنع من الأزل معناه و لما كان البار ئ غيرالمبرأ و لووجد له وراء لوجد له أمام و لوالتمس له التمام لزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لاـيمتنع من الحـدث وكيف ينشـئ الأشـياء من لاـيمتنع من الإنشـاء لوتعلقت به المعانى لقامت فيه آيه المصـنوع ولتحول من كونه دالا إلى كونه مدلولا عليه ليس فى محال القول حجه و لا فى المسأله عنه جواب لاإله إلا هوالعلى العظيم

-روايت-از قبل-١٣٩٨

[صفحه ٧١]

تفسير سوره الإخلاص

قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌمعناه

أنه غيرمبعض و لامجزأ و لاموهم و لاتوجد عليه الزياده والنقصان .اللّهُ الصّمَدُعنى بالصمد السيد المطاع ألذى ينتهى إليه السؤدد و هو ألـذى تصـمد على الخلائق وتصـمد الخلائق إليـه .لَم يَلِد كماقـالت اليهـود لعنهم الله عزير ابن الله .وَ لَم يُولَـد كماقـالت النصارى لعنهم الله المسيح الله .وَ لَم يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أى ليس له ضد و لاند و لاشريك و لاشبه و لامعين و لاظهير و لانصير سبحانه و تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

-قرآن-۱-۲۲-قرآن-۹۵-۱۰۹-قرآن-۲۰۹-۲۱۷-قرآن-۲۶۳-۲۷۵-قرآن-۳۲۱-۳۵۲

[صفحه ۷۲]

خطبه بليغه عن مولانا أمير المؤمنين ع ليس فيهاألف

حمـدت من عظمت منته وسـبغت نعمته وتمت كلمته وسـبقت رحمته ونفـذت مشـيئته وفلحت حجته حمـد مقر بربـوبيه متخضـع لعبوديته مؤمن بتوحيده ووحدته توحيد عبدمذعن بطاعته متيقن يقين عبدلمليك ليس له شـريك فى ملكه و لم يكن له ولى فى صنعه عجز عن وصـفه من يصفه وضل عن نعته من يعرفه قرب فبعد و بعدفقرب مجيب دعوه من يدعوه ويرزقه ويحبوه ذو لطف خفى وبطش قـوى ورحمـه موسـعه وعقـوبه مـوجعه رحمتـه جنـه عريضـه مـونقه وغضـبه نقمـه ممـدوده مـوبقه وشـهدت ببعث محمدعبده ورسوله ونبيه وحبيبه وخليله بعثه من خير عنصر وحين فتره رحمه لعبيده و منه لمزيده وختم به نبوته

ووضح به حجته فوعظ ونصح وبلغ وكدح رءوف بكل عبدمؤمن سخی رضی زکی علیه رحمه وتسلیم وتکریم من رب غفور رحیم قریب مجیب وصیتکم معشر من حضرنی بوصیه ربکم وذکرتکم سنه نبیکم فعلیکم برهبه ورغبه تسکن قلوبکم وخشیه تجری دموعکم قبل یوم عظیم مهول یلهیکم ویبکیکم یوم یفوز فیه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سیئته ولیکن مسألتکم مسأله ذل وخضوع وخشوع ومسکنه وندم ورجوع فلیغتنم کل منکم صحته قبل سقمه وشبیبته قبل هرمه وسعته قبل فقره وفرغته قبل شغله وحضره قبل سفره قبل یهرم ویمرض ویمل ویسقم ویمله طبیبه ویعرض عنه حبیبه وینقطع منه عمره ویتغیر عقله وسمعه وبصره ثم یصبح ویمسی و هوموعوک وجسمه منهوک وحدیت نفسه وبکت علیه عرسه ویتم منه ولده وتفرق عنه جمعه وعدده وقسم جمعه وبسط علیه حنوطه وشد منه ذقنه وغسل وقمص وعمم وودع وسلم

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۷۳]

وحمل فی سریر وصلی علیه بتکبیر ونقل من دور مزخرفه وقصور مشیده وحجر منضده وفرش ممهده فجعل فی ضریح ملحود وضیق مسدود بلبن

جلمود وهيل عليه عفره وحثى عليه مدره ومحى منه أثره ونسى خبره ورجع عنه وليده وصفيه وحبيبه وقريبه ونسيبه فهو حشو قبره ورهين سعيه يسعى فى جسمه دود قبره ويسيل صديده من منخره وجسمه ويسحن تربه لحمه وينشف دمه ويرم عظمه فيرتهن بيوم حشره حتى ينفخ فى صوره وينشر من قبره فلاينتصر بقبيله وعشيره وحصلت سريره صدره وجى ء بكل نبى وشهيد وصديق ونطيق وقعد للفصل عليم بعبيده خبير بصير فحينئذ يلجمه عرقه ويحرقه قلقه وتعزر عبرته وتكثر حسرته وتكبر صرعته حجته غيرمقبوله نشرت صحيفته وتبينت جريمته ونظر فى سوء عمله فشهدت عينه بنظره ويده بلمسه وفرجه بمسه ورجله بخطوه ويهلكه منكر ونكير وكشف له حيث يصير فسلسله وغلغله ملكه بصفد من حديد وسيق يسحب وحده فورد جهنم بكرب شديد وغم جديد فى يد ملك عتيد فظل يعذب فى جحيم ويسقى من حميم يشوى به وجهه وينسلخ منه جلده بعدنضجه جديد فمن زحزح عن عقوبه ربه وسكن حضره فردوس وتقلب فى نعيم وسقى من تسنيم ومزج له بزنجبيل

وضـمخ بمسک وعنبر مستديم للملک مقيم فی سرور محبور وعيش مشکور يشرب من خمور فی روض مغدق ليس يصدع عن شربه ليس تکون هـذه إلاـمنزله من خشـی ربه وحزن نفسه وتلـک عقوبه من عصـی منشـئه وربه وسولت له نفسه معصـيته ودينه ذلک قول فصل وحکم عـدل خير قصـص قص ووعظ نص تنزيل من حکيم حميـد نزل به روح قـدس مبين علی قلب نبی مهتد رشـيد صـلت عليه رسـل سـفره مکرمون برره ورب کـل مربوب و علی درسه ذوی طهر غيرمسـلوب و علی کـل مؤمن ومؤمنه و السلام

-روايت-از قبل-۱۵۰۴

[صفحه ۷۴]

يقول العبـد الفقير أبو محمـد الحسن بن أبی الحسن بن محمدالـديلمی أعـانه الله علی طاعته وأمـده الله برأفته ورحمته ممل هـذه الخطب المتقدمه إنی وجدت کلمات بليغه فی توحيد الله وتمجيده جل و عزفأضـفت إليها ماسنح من فتوح الله تعالی فی خاطری فأحببت إثبات ذلک وهی أن نفی العلل عن الله تعالی يشهد له بحدث خلقه وإخراجه له من العدم إذ العلل لاتحل إلامعلولا و لا يکون المعلول إلامحدثا للزوم صفات الحدث فيه والقديم سبحانه و

تعالى لاتحل فيه الصفات لسبب لأن السبب لازم للمتوقع الزياده والخائف النقص من غيره الفقير إلى الموجد ذلك فيه ألـذى باتحاده يجد مايتوقع . والقديم هوالغنى الحميد ألذى لاوقت له و لاحال من أحلها كان و لاكانت له صفه من أحل الحال والأحوال لاتجوز عليه و لايدخل تحت الصفه والدوائر و لا عليه حجب وسواتر و لاساعات وشعائر و لاحاجه به إلى الكون إذ وجوده كفقده لم يأنس به و لم يستوحش لفقده و لافقد عليه ومرجع كل شيء إليه كما هوالمبد ئ المعيد الفعال لمايريد أزلى أبدى أزلى القدره والعلم والحكم والنظر والإحاطه أزلى الوجود والبقاء مستحق لها بحقائقها و له الشأن الأعظم والجد المتعالى والعلو المنيع والامتناع القاهر والسلطان الغالب والغلبه النافذه والقوه ألذى لايعجز إذ لافتره و لامانع و لا ثم ليس لمراده دافع و لايستصعب عليه شيءأراده و لا به إلى ماأراد تكوينه وطر إذ هوالغنى غايه كل غايه متفضل بما فطر من غيرقضاء وطر فطر مافطر وعنصر العناصر لإظهار قدرته وملكه وإظهار جوده وطوله وإحسانه وفيض الكرم الباهر والجود الفائض و هوالجواد الفياض وليعرفوه و لايجهلوه و لم يك قط مجهولا و لاعلمهم به

محیط. لایقدر أحد قط حقیقه قدره إذ قدره لایقدر ووصـفه لایقرر و هوالقدیر الأقدر المتعزز عن کون مع أزل له مقرر المتعالی عن مـدبر معه دبر قـدر الکون بتقدیره حتی أخرجه إلی التکوین بتدبیره و لیس للتقدیر والتدبیر فکر و لاخاطر و لاحدوث عزم و لایضـمر فی إراده و لایهم فی مشیئته و لارویه فی فعل و لاغلبه فوت عز أن یستصعب علیه شیءأراده أیفوته شیءطلبه قدم وأخر حسب حکمته و هوالمقدم

[صفحه ۷۵]

المؤخر وجعـل الأوقات والفضاء والجو والمکان حاجه الکون ومسـتقر العالم وشاء الکون وشاء وقته کل کائن فهو موجوده علی مایشاء ویریـده من أفعاله سـبحانه وحسن أفعال خلقه لاقبیـح أفعالهم و لا یکون إلاکـذلک و لاخروج للشـی ء عنه بغلبه و ذلک کمال الملک وتمام الحکم وإبرام الأمر و کل غیب عنده شـهاده و هوالمفید و لایتوقع إفاده ومزید و لایتوقع زیاده ومحدث و لا علیه حدث مخترع و لاکذلک غیره ومبدع و لامعه بدیع بل هوبدیع السماوات و الأرض و مابینهما و ماخرج عنهما وصانع لابآله وخـالق لابمباشـره وسـمیع بصـیر لابـأداه علا عن الخصـماء والأنـداد وتقـدس عن الأمثال والأضـداد و جل عن الصاحبه والأولاد حکمته لاکحکمه الحکماء سبحانه

ماأقدره وأيسر القدره عليه و ماأعزه وأعز من اعتمد عليه وذكره واستلم إليه إذ العزه له و هوالعزيز بعزته تعالى عن المثل والشبه إذ الشبه ذل ونقص و هوالعزيز الأجل ذو الجلال والإكرام قمع بعزته وجلاله عزه كل متكبر جبار لايتغير أبدا و لايفاوت فى صفاته الذاتيه و لايحيط له بحقيقه ذات إذ الحقيقه والمائيه لايقع إلا على المحدودات و هوسبحانه محدثها و هو على كمال تعجز عن وصفه الألباب وتندحض الأفهام والأوهام عن درك صفاته العزيز الأعز ذى المفاخر ألذى افتخر بفخره كل فاخر اتضعت بقدرته وقوته كل ذى قدره وقوه وتاه كل ذى كمال وجلال فى كماله وجلاله وخضعت الرقاب لعظمته وسلطانه وذل كل متجبر لجبروته وكبريائه لم يجبر الخلق على ماكلفهم بل جبل القلوب على فطره معرفته .سبق المكان فلامكان لأنه سبحانه كان و لامكان ثم خلق المكان فهو على ما كان قبل خلق المكان و هوالقريب بلا التصاق والبعيد من غيرافتراق حاضر كل خاطر ومخطر صحيح كل خاطر ومشاهد كل شاهد وغائب مدرك كل فوت ومؤنس كل أنيس وأعلى من كل عال و هو على كل شىءعال

علوه علی ماتحت التحت کعلوه علی مافوق الفوق صفاته لاتستشعر بالمشاعر وأوصافه لاتکیف بتکیف و هوالشی ء لاکالأشیاء ثابت لایزول وقائم لایحول سبق القبل فلاقبل

[صفحه ۷۶]

والبعد فلا بعدتقدم العدم وجوده والکون أزله قیوم بلا غایه دائم بلا نهایه ذو النور الأکبر والفخر الأفخر والظهور الأظهر والطهور الأزهر مدهر الدهور ومدبر الأمور باعث من فی القبور وجاعل الظل والحرور ذو اللطف اللطیف والعلم المطیف والنور المتلألئ والکبریاء المتعالی ألذی لایسأم من طلب إلیه و لایتبرم من حاجه الملح علیه إذ لایجوز علیه الملال إذ لاشغل له بشی ء عن شیء و لاآله و لافکر و لامباشره مدور الأفلاک ومملک الأملاک لایضع شیئا علی مثال صنعه موقوف علی مراده وأمره نافذ فی عباده لایسعه علم عالم ووسع هو کل شیءعلما وأحاط بکل شیءخبرا کلما ینسب إلیه سبحانه فهو المتفرد بمعناه إذ یستحیل أن یشارکه أحد فی شیء لاإله إلاإیاه سبحانه ماأعلمه و فی العلم ماأحلمه و فی القدره علی الخلق ماألطفه له المشیه فهم مع سعه العفو والصفح عنهم لهم به لطف خفی ونظر حفی حلیم کریم مهول وینتقم ممن یشاء عدلا منه فلم

يظلـم أحـدا و لم يجر فى حكمه أبـدا.فله الحمـد على مـاألهم و له الشـكر على مـاوفق وفهم و على ماجـاد وأنعم و له المن على ماقضـى وأبرم و على ماأخر وقدم و له الثناء والمجد الأعظم نحمده سـبحانه حمدا لايماثل ونسأله أن يوفقنا لحمد يرضاه وشـكر يهواه لايشوبه عارض و أن يعيننا على حمـده وشـكره فإننا نعجز عن بلوغ أمـده وقـدره ونكل عن إحصاء عـدده ووصـفه . أللهم ألهمنـا محامـدك ووفقنا لصـفاء خـدمتك واكشف لنا عن حقائق معرفتك وواصـلنا بصاف من تمجيـدك ووظائف تحميـدك وأنلنا من خزائن مزيدك وصف لنا الأوانى وكمل لنا منك الأمانى وحقق لنا المعانى ورضـنا بما تقدر مما هوفان وارزقنا سـريره نقيه وآلات طـاهره نقيه وعـافيه وفيه وعـاقبه مرضـيه ونعمه كفيه وعهودا وفيه وعيشه هنيه وحيطه من كـل البريه وأقبل بنا عليك بالكليه واعصـمنا من الزيغ والهويه و من كل مارق غويه و كل قواطع منسـيه يابار ئ البريه وقاضـى القضـيه ومجزل العطيه ورافع السماوات المبنيه

[صفحه ۷۷]

وماهـد الأرض المـدحيه صـلى الله على محمدسـيد البريه و على آله الأئمه الراضـين المرضـيه بأفضل صـلواتک وأتم تحياتک وبرکاتک

[صفحه ۷۸]

دليل آخر على حدوث العالم وقدم محدثه

ومما يستدل به على محدث للعالم أنانجد الأجسام مشترکه فى

كونهـا أجسامـا هی مع ذلک مفترقه فی أمور أخر کونها ترابا وماء وهواء ونارا فلایخلو هـذاالافتراق فی الصور والصـفات أما أن یکون لأمر من الأمور اقتضـی ذلک أو لالأمر فإن کان لالأمر لـم تکن الأجسام بأن تفترق أولی من أن لاتفترق و لـم یکن بعضـها بکونه أرضا وبعضـها هواء أوماء بأولی من العکس فثبت أنه لابد من أمر اقتضی افتراقها و لایصح أن یکون ذلک الأمر هوکونها أجسامـا لأنهـا مشترکه فی ذلـک فکـان یجب أن تشترک فی صـفه واحـده أو یکون کـل بعض منهـا علی جمیع هـذه الصـفات المتصـلات فلابد أن یکون الأمر المقتضی لأمر إنما هوغیرها و لایصح أن یکون مثلها و لا من جنسها ثم لایخلو أن یکون موجبا أومختـارا فـإن کـان موجبا فلم أوجب النار کونها نارا دون أن یوجب للماء أن یکون نارا وللأرض أن تکون هواء وکیف یصـح وجود صور متضاده و لاموجب لها و فی فساد هـذادلاله علی أنه مختارا و إذاثبت ذلک فهو المحـدث القـدیم ألـذی لایجوز أن یکون محدثا إلا و هوحی قادر.

دلیل آخر

ومما یسـتدل به علی أنه لابـد للعالم من محـدث ماتجـد فیه من إحکام الصـنعه وإتقان التـدبیر فلو جاز أن یتفق ذلک لابمحدث أحدثه لجاز

أن يجتمع ألواح وقار ومسامير وتتألف سفينه بغير جامع و لامؤلف ثم تعبر بالناس فى البحر بغير معبر و لامدبر فلما كان ذلك ممتنعا فى العقل كان ذلك فى العالم أشد امتناعا وأبعد وقوعا.

دليل آخر

ومما يستدل به على وجود المدبر الصانع أمر الفيل وأصحابه الذين أخبر الله تعالى عنهم وعما أصابهم مما ليس لملحد فى تخريج الوجوه له حيله و لا يكون ذلك إلا من الصانع سبحانه و ليس إلى إنكاره سبيل لاشتهاره وقرب عهده فلأنه يجوز أن يقوم

[صفحه ۷۹]

رجل فيقول للناس فى وجوههم ويتلو عليهم أَ لَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبّکَ بِأَصحابِ الفِيلِ ويقص عليهم قصتهم وهم مع ذلك لم يروا هذا و لم يصح عندهم و ليس من الطبائع التى يذكرها الملحده مايوجب قصه أصحاب الفيل و لاعلم فى العادات مثله و لايقع من الآثار العلويه والسفليه نظيره و هو أن يجى ء طير كثير فى منقار كل واحد حجر فيرسله على كل واحد من ألوف كثيره فيهلكهم دون العالمين هذا ما لا يكون إلا من صانع حكيم قادر عليهم و لايصح أن يكون إلارب العالمين .

-قرآن-۴۳-۹۱

أبيات فى التوحيد

يا من يجل بأن أراه بناظرى || ويعز عن أوصاف كنه الخاطر

لوكنت تدركك العلوم تقدرا || وتفكرا وتوهما للخاطر

ماكنت معبودا قديما دائما || حيا و لاصمدا وملجأ حائر

وبما وكيف ترى وتعلم فى الورى || عظم العظيم وسر قهر القاهر

لكن عظمت بأن

تحاط جلاله || أبدا فسبحان القديم الآخر

.

[صفحه ۸۰]

يقول العبـد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه أبو محمـد الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إنى حيث أثبت المعارف صـدر الكتاب لوجوب تقدمها على جميع العلوم اقتضت الحال إرداف ذلك بذكر فضل العلم وأهله و لم ألتزم ذكر سـند أحاديثها لشـهرتها فى كتبها المصنفه المرويه عن مشايخنا رحمهم الله تعالى بأسانيدهم لها وأشير عندذكر كل حـديث مـذكور أوأدب مسـطور إلى كتابه المحفوظ منه المنقول عنه إلا ماشـد عنى من ذلك فلم أذكر إلاافص القول دون ذكر كتابه والراوى له

فمن ذلك ماحفظته من كتاب كنز الفوائد إملاء الشيخ الفقيه أبى الفتح محمد بن على الكراجكى رحمه الله تعالى عن النبى ص قال من خرج يطلب بابا من أبواب العلم ليرد به ضالا إلى هدى أوباطلا إلى حق كان عمله كعباده أربعين يوما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۲۴۰

و قال ع لساعه من العالم متكئا على فراشه ينظر فى علمه خير من عباده ثلاثين عاما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۷

و قال ع إذااسترذل الله عبدا حظر عليه العلم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۱

و قال النبى ص ماأهدى أخ إلى أخيه هديه أفضل من كلمه حكمه يزيده

الله بهاهدی أویرده عن ردی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۰۴

و قال ص ماأخذ الله المیثاق علی الخلق أن یتعلموا حتی أخذ علی العلماء أن یعلموا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۶

وروی أمیر المؤمنین ع عن النبی ص أنه قال من طلب العلم لله لم یصب منه بابا إلاازداد فی نفسه ذلا و فی الله تواضعا ولله خوفا و فی الدین اجتهادا فذلک ألذی ینتفع بالعلم فلیتعلمه و من طلب العلم للدنیا والمنزله عند الناس والحظه عندالسلطان لم یصب منه بابا إلاازداد فی نفسه عظمه و علی الناس استطاله وبالله اغترارا و فی الدین محقا فذلک ألذی لم ینتفع بالعلم فلیکف عنه الحجه علیه والندامه والخزی یوم القیامه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۴۳۵

[صفحه ۸۱]

و قال ص یبعث الله تعالی العالم والعابد یوم القیامه فإذااجتمعا عندالصراط قیل للعابد ادخل الجنه فأنعم فیهابعبادتک وقیل للعالم قف هاهنا فی زمره الأنبیاء فاشفع فیمن أحسنت أدبه فی الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۱

و قال ص فضل العالم علی العابد کفضلی علی سائر الأنبیاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۲

و قال أمیر المؤمنین ص العلم وراثه کریمه والآداب حلل حسان والفکر مرآه صافیه والاعتبار منذر ناصح وکفی بک أدبا لنفسک ترکک ماتکرهه لغیرک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۵۰

و قال النبی ص طلب العلم فریضه علی کل مسلم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۲

و قال العلم علمان علم فی القلب

فذلك العلم النافع وعلم فی اللسان فذلک حجه علی العباد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۸

و قال أربع تلزم کل ذی حجی من أمتی قیل و ماهن یا رسول الله قال استماع العلم وحفظه والعمل به ونشره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۱۶

و قال ص العلم خزائن ومفاتیحها السؤال فسلوا یرحمکم الله فإنه یؤجر فیه أربعه السائل والمجیب والمستمع والمحب له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۴

و قال ع من یرد الله تعالی به خیرا یفقهه فی الدین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۹

و قال إن الله لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من الناس ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی إذا لم یبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسألوا فأفتوا بغیر علم فضلوا وأضلوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۷۸

و قال من ازداد فی العلم رشدا و لم یزدد فی الدنیا زهدا لم یزدد من الله إلابعدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۶

و قال إنما مما أخاف علی أمتی زلات العلماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۹

[صفحه ۸۲]

و قال قیدوا العلم بالکتابه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۲

و قال أمیر المؤمنین ع تعلموا العلم فإن تعلیمه حسنه وطلبه عباده والبحث عنه جهاد وتعلیمه لمن لایعلمه صدقه وبذله لأهله قربه لأنه علم الحلال والحرام وسبیل منازل الجنه والأنیس فی الوحشه والصاحب فی الغربه والمحدث فی الخلوه والدلیل علی السراء والضراء والسلاح علی الأعداء والزینه عندالأخلاء یرفع به أقواما فیجعلهم

للخير قاده وأئمه وتقتص آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى إلى رأيهم ترغب الملائكه فى خلتهم وبأجنحتها تمسحهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس لأن العلم حياه القلوب ومصابيح الأبصار من الظلم وقوه الأبدان من الضعف ويبلغ به العباد منازل الأخيار والدرجات العلى و به توصل الأرحام ويعرف الحلال من الحرام و هوإمام العمل والعمل تابعه يلهمه الله تعالى أنفس السعداء ويحرمه الأشقياء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۷۲۶

و قال ع الكلمه من الحكمه يسمع بها الرجل فيقولها أويعمل بهاخير من عباده سنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۲

و قال ع تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينه والوقار والحلم و لاتكونوا جبابره العلماء فلايقوم علمكم بجهلكم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۶

و قال ع شكر العالم على علمه أن يبذله لمستحقه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۴

و قال ع لاراحه فى عيش إلالعالم ناطق أومستمع واع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۹

و قال ع اغد عالما أومتعلما و لاتكن الثالث فتهلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۶

و قال ع إن الملائكه لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۸

[صفحه ۸۳]

و قال ع لو أن حمله العلم حملوه بحقه لأحبهم الله وملائكته و أهل طاعته من خلقه ولكن حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۵۰

و قال ع العلوم أربعه الفقه للأديان والطب

للأبدان والنجوم لمعرفه الأزمان والنحو للسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۸

و قال محمد بن علی الباقر ع عالم ینتفع بعلمه أفضل من سبعین ألف عابد

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۷۹

و قال ع من أفتی الناس بغیر علم و لاهدی لعنته ملائکه السماء وملائکه الرحمه وملائکه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۷

و قال الصادق ع تفقهوا فی دین الله و لاتکونوا أعرابا فإنه من لم یتفقه فی دین الله لم ینظر الله إلیه یوم القیامه و لم یزک له عمل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۳

و قال ع العامل علی غیربصیره کالسائر علی غیرالطریق و لایزیده سرعه السیر إلابعدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۹

وقیل له ع أیحسن بالشیخ أن یتعلم فقال إذاکانت الجهاله تقبح منه حسن منه التعلم

-روایت-۱-۹۰

و قال الصادق ع تعلموا العلم وأثبتوه وأحکموه بالدرس و إن لم تفعلوا ذلک یدرس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۶

و قال ع لخیثمه أبلغ موالینا السلام وأوصهم بتقوی الله والعمل الصالح و أن یعود صحیحهم مریضهم ولیعد غنیهم علی فقیرهم ولیحضر حیهم جنازه میتهم و أن یتألفوا فی البیوت ویتذاکروا علم الدین ففی ذلک حیاه أمرنا رحم الله من أحیا أمرنا وأعلمهم یاخیثمه إنا لانغنی عنهم من الله شیئا إلابالعمل الصالح و إن ولایتنا لاتنال إلابالورع والاجتهاد و إن أشد الناس

عذابا يوم القيامه من

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۸۴]

وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره

-روايت-از قبل-۳۲

وروى أن أمير المؤمنين ع أوصى ولده الحسن فقال يابنى احرز حظك من الأدب وفرغ له قلبك فإنه أعظم من أن تخالطه دنس واعلم أنك إن أعوزت غنيت به و إن اغتربت كان لك الصاحب ألذى لاوحشه معه الأدب هولقاح العقل وذكاء القلب وزينه اللسان ودليل الرجل على مكارم الأخلاق و ماالإنسان لو لاالأدب إلابهيمه مهمله لله در الأدب إنه يسود غيرالسيد فاطلبه واكسبه تكتسب القدر والمال من طلبه صال به و من تركه صيل عليه يلزمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء والدنيا طوران فمنهما لك ومنهما عليك فما كان منهما لك أتاك على ضعفك و ما كان منهما عليك لم تدفعه بقوتك

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۵۸۹

و قال ع قيمه كل امر ئ مايحسن و الناس أبناء مايحسنون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۹

و قال ع المرء مخبوء تحت لسانه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۷

و قال ع العلم وراثه مستفاده ورأس العلم الرفق وآفته الخرق والجاهل صغير و إن كان شيخا والعالم كبير و إن كان حدثا والأدب يغنى عن الحسب و من عرف بالحكمه لحظته العيون بالهيبه والوقار والعلم مع الصغر كالنقش فى الحجر

وزله العالم كانكسار السفينه تغرق وتغرق والآداب تلقيح الأفهام ومفتاح الأذهان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۱۷

و قال وتحزم فإذااستوضحت فاعزم و لوسكت من لايعلم سقط الاختلاف و من جالس العلماء وقر و من خالط الأنذال حقر لاتحتقرن عبدا آتاه الله الحكمه والعلم فإن الله تعالى لم يحقره حيث آتاه إياه والموده أشبك الأنساب لاتسترذلن حسب ذى العلم فإن الله تعالى لم يحقره حيث آتاه أشرف الأحساب و لاكنز أنفع من العلم و لاقرين سوء شر من الجهل والعلم خير من المال لأن العلم يحرسك و أنت تحرس المال والعلم يزكو على الإنفاق والمال تنقصه النفقه والعلم حاكم والمال محكوم عليه فعليكم بطلب العلم فإن طلبه فريضه و هوصله بين الإخوان ودال على المروءه وتحفه فى المجالس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد

[صفحه ۸۵]

صاحب فى السفر وأنس فى الغربه و من عرف الحكمه لم يصبر عن الازدياد منها والشريف من شرفه علمه والرفيع من رفعته الطاعه والعزيز من أعزته التقوى

-روایت-از قبل-۱۵۲

و قال رسول الله ص لاقول إلابعمل و لاقول و لاعمل إلابنيه و لاقول وعمل ونيه إلابإصابه السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۴

و مانقلته من نهج البلاغه تصنيف السيد الرضى الموسوى رضى الله

عنه قال كميل بن زيادأخذ بيدى أمير المؤمنين ع فأخرجنى إلى الجبانه فلما أصحر تنفس الصعداء ثم قال ياكميل إن هذه القلوب أوعيه فخيرها أوعاها فاحفظ عنى ماأقول لك الناس ثلاثه عالم ربانى ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجئوا إلى ركن وثيق ياكميل العلم خير من المال العلم يحرسك و أنت تحرس المال والمال تنقصه النفقه والعلم يزكو على الإنفاق وصنيع المال يزول بزواله ياكميل بن زياد معرفه العلم دين يدان به ويكسب صاحبه الطاعه فى حال حياته وحسن الأحدوثه بعدوفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه هلك خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون مابقى الدهر أعيانهم مفقوده وأمثالهم فى القلوب موجوده ها إن هاهنا علما جما لوأصيب له حمله وأشار إلى صدره بلى أصيب له لقنا غيرمأمون عليه مستعملا آله الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على أوليائه أومنقادا لحمله الحق لابصيره له فى أحنائه ينقدح الشك فى قلبه بأول عارض من شبهه ألا لاذا و لاذاك أومنهوما باللذه سلس القياد للشهوه أومغرما بالجمع

والادخار لیسا من رعاه الدین فی شیءأقرب شیء

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۸۶]

شبها بهما الأنعام السائمه کـذلک یموت العلم بموت حاملیه أللهم بلی لاتخلو الأرض من حجه قائم لله بحجته إما ظاهرا مشـهورا أوخائفا مغمورا کی لاتبطل حجـج الله وبیناته وکم ذا وأین أولئک أولئک و الله الأقلون عددا والأعظمون عند الله قدرا یحفظ الله حججه وبیناته بهم حتی یودعوها نظراءهم ویزرعوها فی قلوب أشـباههم هجم بهم العلم علی حقیقه البصیره وباشروا روح الیقین واسـتلانوا مااسـتوعره المترفون وأنسوا بما اسـتوحش منه الجاهلون وصـحبوا الـدنیا بأبدان أرواحها متعلقه بالمحل الأعلی أولئک خلفاء الله فی أرضه والدعاه إلی دینه سرا وجهرا آه آه شوقا إلی رؤیتهم

-روایت-از قبل-۵۸۲

و قال أیضا لکمیل بن زیاد تبـذل و لاتشـهر ووار شـخصک و لاتـذکر وتعلم واعمل واسـکت تسـلم تسـر الأبرار وتغیض الفجار فلاعلیک إذاعلمک الله معالم دینه ألا تعرف الناس و لایعرفونک

-روایت-۱-۱۸۲

و بعدفقد جمع الله جل جلاله معانی ماقلناه وزیاده فی کتابه العزیز بقوله سـبحانه هَل یسَتوَیِ الّذِینَ یَعلَمُونَ وَ الّذِینَ لا یَعلَمُونَ. و فی قوله تعـالی إِنّمـا یَخشَی اللّهَ مِن عِبـادِهِ العُلَماءُ. و فی قوله کُونُوا رَبّانِیّینَ بِما کُنتُم تُعَلّمُونَ الکِتابَ وَ بِما کُنتُم تَـدرُسُونَ. و فی قوله شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا

إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِكَهُ وَ أَولُوا العِلمِفقرن شهادته بشهادتهم وشهاده ملائكته و هذايدل على عظيم منزلتهم ورفيع مكانتهم وعلو درجتهم . و قال سبحانه فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَ. و قال سبحانه و تعالى حكايه عن يوسف ع ذلِكُما مِمّا علَمّنَي

-قرآن-۸۶-۱۴۴-قرآن-۱۶۵-۲۰۸-قرآن-۲۲۲-۳۰۰-قرآن-۳۱۴-۳۸۸-قرآن-۵۰۱-۵۴۸-قرآن-۵۹۰-۶۱۳

و بعدفقد جمع الله جل جلاله معانى ماقلناه وزياده فى كتابه العزيز بقوله سبحانه هَل يَستَوِي الّذِينَ يَعلَمُونَ وَ الّذِينَ لا يَعلَمُونَ. و فى قوله تعالى إِنّما يَخشَى اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ. و فى قوله كُونُوا رَبّانِيّينَ بِما كُنتُم تُعَلّمُونَ الكِتابَ وَ بِما كُنتُم تَدرُسُونَ. و فى قوله شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِكَهُ وَ أُولُوا العِلمِفقرن شهادته بشهادتهم وشهاده ملائكته و هذايدل على عظيم منزلتهم ورفيع مكانتهم وعلو درجتهم . و قال سبحانه فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَ. و قال سبحانه و تعالى حكايه عن يوسف ع ذلِكُما مِمّا علَمّنَي

ربَيّ . و قال فَفَهّمناها سُلَيمانَ. و قال تعالى وَ عَلّمَ آدَمَ الأَسماءَ كُلّها ثُمّ عَرَضَهُم عَلَى المَلائِكَهِ فَقالَ أَنبِئُونِي بِأَسماءِ هؤُلاءِ إِن كُنتُم صادِقِينَفرفعه عليهم بفضيله العلم وأسجدهم له . و قال سبحانه قالَ الّذِى عِندَهُ عِلمٌ مِنَ الكِتابِ. و قال تعالى كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بيَنيِ وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ فى كل ذلك يستشهد أهل العلم لايشير إلاإليهم و لايعتد إلابهم وكفى بذلك فضيله وفضلا بالعلم وأهله .

ولقد أحسن الخليل بن أحمدرحمه الله فی قوله لولده یابنی تعلم العلم فإنه یقومک ویسددک صغیرا ویقدمک ویسودک کبیرا

-قرآن-۱-۷-قرآن-۱۶-۳۶-قرآن-۵۲-۱۷۶-قرآن-۲۳۲-۲۷۰-قرآن-۲۸۶-۳۵۷

و قال الصادق ع لأصحابه أحسنوا النظر فیما لایسعکم جهله وانصحوا لأنفسکم فیما لایسعکم جهله ومعرفه ما لاعذر لکم فی ترکه فإن للدین أرکانا لاینفع من جهلها شده اجتهاده فی ظاهر عبادته و لایضر من عرفها فدان بهاحسن اقتصاده

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۳۲

و قال أمیر المؤمنین ع العاقل یعمل بالدرایات والجاهل یعمل بالروایات

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۹

و قال ع کونوا دراءین و لاتکونوا رواءین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۶

و قال ع همه العاقل الدرایه وهمه الجاهل الروایه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۴

ولقد صدق ص فإن الدرایه هی العلم القطعی ألذی تبرأ به الذمه علی الیقین به وصاحب الروایه علی خطر لإقدامه علی أمر لم یعرف صحه الدلیل علی العمل به أوالترک له و من هاهنا امتنع کثیر من أصحابنا رحمهم الله عن العمل بالخبر الواحد المتجرد من قرینه تعضده .

[صفحه ۸۸]

و قدأشار مولانا الصادق ع إلی العمل علی الیقین والحث علی العلم المقطوع به فی المعارف الدینیه عقیب ذکره المعارف العقلیه

بقوله ع وجدت علم الناس فی أربع أحدها أن تعرف ربک والثانی أن تعرف ماأراد منک والثالث أن تعرف ماصنع

بک والرابع أن تعرف مايخرجک من دينک

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲-۱۵۴

. وقيل لبعض الحکماء العلم أفضل أوالمال فقال العلم فقيل له فما بالنا نرى العلماء على أبواب الأغنياء و لانکاد نرى الأغنياء على أبواب العلماء فقال ذلک لمعرفه العلماء بمنفعه المال وجهل الأغنياء بفضل العلم . ولقد أحسن الشاعر فى قوله

العلم زين وتشريف لصاحبه || فاطلب هديت فنون العلم والأدبا

لاخير فيمن له أصل بلا أدب || حتى يکون على من زانه حدبا

کم من نجيب أخى غى وطمطمه || فدم لدى القوم معروف إذاانتسبا

وخامل مقرف الآباء ذى أدب || نال المعالى به والمال والنشبا

.المقرف ألذى تکون أمه کريمه وأبوه غيرکريم .

ياطالب العلم نعم الشى ء تطلبه || لاتعدلن به ورقا و لاذهبا

فالعلم کنز وذخر لانفاد له || نعم القرين إذا ماعاقلا صحبا

. وروى عن لقمان أنه قال

العلم زين والسکوت سلامه || فإذانطقت فلاتکن مکثارا

ما إن ندمت على سکوت مره || ولقد ندمت على الکلام مرارا

. و قال آخر

تعلم فليس المرء يخلق عالما || و ليس أخو علم کمن هوجاهل

[صفحه ۸۹]

و إن عزيز القوم لاعلم عنده || ذليل إذاانضمت عليه

المحافل

. و قال آخر

لاتيأسن إذا ماكنت ذا أدب || على خمولك أن ترقى إلى الفلك

بينا ترى الذهب الإبريز مطرحا || فى الترب إذ صار إكليلا على الملك

.نعود إلى ذكر النثر من القول فى مدح العلم وأهله وذم من لم يتعلم لله تعالى و لم يقم فيه بما يجب عليه

روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله تعالى فى كتاب الخصال فى باب الثلاثه قال قال أمير المؤمنين ع طلبه العلم على ثلاثه أصناف ألا فاعرفوهم بصفاتهم وأعيانهم فصنف منهم يتعلمون للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطاله والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فصاحب المراء والجهل تراه مؤذيا مماريا للرجال فى أنديه المقال قدتسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذاحيزومه وقطع منه خيشومه وصاحب الاستطاله والختل فإنه يستطيل به على أمثاله من أشكاله ويتواضع للأغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله من هذابصره وقطع من آثار العلماء أثره و أماصاحب الفقه والعقل فإنك تراه ذا كآبه وحزن قدقام الليل فى حندسه وانحنى فى

برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل أحد إلا من كل ثقه من إخوانه فشد الله من هذاأركانه وأعطاه يوم القيامه أمانه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۹-۸۲۶

و من كتاب الكراجكى عن سليم بن قيس الهلالى عن على عن النبى ص قال العلماء رجلان رجل عالم أخذ بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك و إن أشد أهل النار ندامه وحسره رجل دعا عبدا إلى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنه وأدخل الداعى النار بتركه علمه واتباع الهوى وطول الأمل فإن اتباع الهوى يصد عن

-روايت-۱-۲-روايت-۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۰]

الحق وطول الأمل ينسى الآخره

-روايت-از قبل-۳۴

و قال ع منهومان لايشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ماأحل الله له سلم و من تناولها من غيرحلها هلك إلا إن يتوب ويراجع و من أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا و من أراد به الدنيا فهى حظه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۲۵

و قال ع الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا قيل يا رسول الله مادخولهم فيها قال اتباع السلطان فإذافعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۷

و عن أبى جعفر محمد بن على ع قال من طلب العلم ليباهى

به العلماء أويمارى به السفهاء أويصرف وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار و إن الرئاسه لاتصلح إلاالأهلها

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۷۷

و عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين ع قال إن أحبكم إلى الله تعالى أحسنكم عملا و إن أعظمكم عند الله عملا أعظمكم فيما عند الله رغبه و إن أنجاكم من عذاب الله أشدكم خشيه و إن أقربكم من الله جل ذكره أوسعكم خلقا و إن أرضاكم عند الله أشبعكم لعياله و إن أكرمكم عند الله أتقاكم

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۳۰۳

و عن أبى عبد الله الصادق ع قال ثلاث من كن فيه فلايرجى خيره من لم يستح من العيب و لم يخش الله فى الغيب و لم يرعو عندالشيب

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۴۱

وروى الشيخ ورام رحمه الله فى مجموعه عن النبى ص يكون فى آخر الزمان علماء يرغبون الناس فى الآخره و لا يرغبون ويزهدون

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد

الناس فى الدنيا و لايزهدون وينهون الناس عن الدخول إلى الولاه و لاينتهون يقربون الأغنياء ويباعدون الفقراء أولئك الجبارون أعداء الله

-روایت-از قبل-۱۴۵

وحيث قدذكرنا فضل العالم والعلم وحال من لم يعمل بعلمه فينبغى أن نذكر حال المتعلم و مايجب أن يكون عليه من الصفات التى وصفها الأئمه الصادقون

ع

من كتـاب الخصـال لابن بابويه رحمه الله تعالى فى باب ست عشـره خصـله عن أمير المؤمنين ع قال إن من حق العالم أن لاتكثر السؤال عليه و لاتسـبقه بالجواب و لاتلح عليه إذاأعرض و لاتأخذ بثوبه إذاكسل و لاتشـير إليه بيدك و لاتغمزه بعينك و لاتساره فى مجلسه و لاتطلب عوراته وألا تقول قال فلان خلاف قولك و لاتفشى له سرا و لاتغتاب عنده أحدا و أن تحفظه شاهدا وغائبا و أن تعم القوم بالسـلام وتخصه بالتحيه وتجلس بين يديه و إن كانت له حاجه سبقت القوم إلى حاجته و لاتمل من طول صحبته فإنما هومثل النخله فانتظر متى تسقط عليك منها منفعه والعالم بمنزله الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله و إذامات العالم ثلم فى الإسلام ثلمه لاتسد إلى يوم القيامه و إن طالب العلم يشيعه سبعون ألف ملكا من مقربى السماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۲-۷۴۵

و قـال على ع لابن عباس إن حق معلمك عليك التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاسـتماع والإقبال عليه و أن لاترفع صوتك عليه و لاتجيب أحدا يسأله حتى يكون

هوالمجيب له و لاتحدث فی مجلسه أحدا و لاتغتاب عنده أحدا و أن تدفع عنه إذاذكر بسوء و أن تستر عيوبه وتظهر مناقبه و لاتجالس له عدوا و لاتعادی له وليا فإذافعلت ذلک شهدت لک ملائكه الله بأنک قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لاللناس

-روايت-۱-۴۱۲

[صفحه ۹۲]

و قال أمير المؤمنين ع فی نهج البلاغه العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر ألذی لايستفيق من جهله بل الحجه عليه أعظم والحسره له ألزم و هو عند الله ألوم

-روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۷۰

و قال ع من نصب نفسه للناس إماما فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه فإن معلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۹۶

وروی جابر الأنصاری قال قال رسول الله ص لساعه من عالم يتكئ علی فراشه ينظر فی علمه خير من عباده العابد سبعين عاما

-روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۱۲۷

وروی أنس بن مالک فی فضل قراءهشَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَبما تضمنت من فضيله العلم والعلماء قال قال رسول الله ص تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنه ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لايعلمه صدقه وتذكره لأهله

قربه لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنه والأنيس في الوحشه والصاحب في الغربه والمحدث في الخلوه والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والقربه عندالغرباء فيرفع الله به أقواما فيجعلهم يقتدى بهم ويقتص بآثارهم وينتهى إلى رأيهم وترغب الملائكه في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم و في صلاتهم تستغفر لهم كل رطب ويابس يستغفر لهم حتى حيتان البحار وهوامها وسباع الأرض وأنعامها والسماء ونجومها ألا و إن العلم حياه القلوب ونور الأبصار وقوه الأبدان يبلغ بالعبد منازل الأحرار ومجالس الملوك والذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام و به يعرف الحلال والحرام و به توصل الأرحام و هوإمام العمل يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۹۱۴

و هذاالحديث أيضا فيه زياده عن الحديث ألذى يروى عن مولانا أمير المؤمنين ع ولهذا كررناه

[صفحه ۹۳]

وأوصى لقمان ابنه فقال يابنى تعلم العلم والحكمه تشرف فإن الحكمه تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سؤددا والغنى مجدا وكيف يظن ابن آدم أن يتهيأ له أمر دينه ومعيشته بغير حكمه ولن يهيئ الله عز و جل أمر الدنيا

والآخره إلابالحكمه ومثل الحكمه بغير طاعه مثل الجسد بغير نفس أومثل الصعيد بغير ماء و لاصلاح للجسد بغير نفس و لاالحكمه بغير طاعه واعلم يابنى أن الدنيا بحر عميق و قدهلك فيه خلق كثير فاجعل سفينتك فيه الإيمان بالله وزادك التقوى وشراعك التوكل على الله وسكانك الإخلاص له واعلم أنك إن نجوت فبرحمه الله و إن هلكت فبنفسك واعلم يابنى أن من حين نزلت من بطن أمك استدبرت الدنيا واستقبلت الآخره فأصبحت بين دارين دار تقرب منها ودار تباعد عنها فلاتجعلن همك إلاعماره دارك التى تقرب منها ويطول مقامك بهافلها خلقت وبالسعى لها أمرت ثم أطع الله بقدر حاجتك إليه واعصه بقدر صبرك على عذابه و إذاأردت أن تعصيه فاطلب موضعا لايراك فيه وعليك بقبول الموعظه والعمل بهافإنها عندالمؤمن أحلى من العسل الشهد و على المنافق أثقل من صعود الدرجه على الشيخ الكبير واعلم يابنى أن الموت على المؤمن كنومه نامها وبعثه كانتباهه منها فاقبل وصيتى هذه واجعلها نصب عينيك و الله خليفتى عليك و هوحسبنا ونعم الوكيل وإياك والكسل والضجر فإنك إذاكسلت لم تؤد فرضا و لاحقا و إذاضجرت لم

تصبر على حق

-روايت-۱-۱۳۷۰

وروى صفوان فى كتاب النوادر يرفعه إلى أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين ع قال من صفه المسلم أن يخلط عمله بالعلم ويخلص ليعلم وينصب ليسلم وينطق ليفهم لايخون أمانته الأصدقاء و لايكتم شهادته

-روايت-۱-۲-روايت-۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۴]

للأعداء و لايفعل شيئا من الخير رياء و لايتركه حياء إن زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لايعلمون لايغره قول من جهله ويخشى إحصاء ما قدعمله

-روايت-از قبل-۱۵۴

و من الكتاب أيضا قال قال على بن الحسين ع الحمد لله ألذى جعل العلم لنا مصباحا فى ظلم الدجى والحلم لنا وقارا عندالجهاله والقصد لنا هاديا عندحيره الأمور والصبر لنا جنه عندنازله الأمور

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۹۷

و من كتاب الخصال فى ذم فاسق العلماء عن البرقى أحمد بن أبى عبد الله يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال قطع ظهرى رجلان من الدنيا رجل عليم اللسان فاسق و رجل جاهل القلب ناسك هذايصد بلسانه عن فسقه و هذابنسكه عن جهالته فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين أولئك فتنه كل مفتون فإنى سمعت رسول الله ص يقول يا على هلاك أمتى على يد كل منافق عليم اللسان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۲-۳۹۰

و من كتاب القلائد روى عن أمير المؤمنين

ع قال أيها الناس اعلموا أن كمال الدين ورأس الطاعه لله طلب العلم والعمل به ألا ـ و إن طلب العلم أوجب عليكم من طلب الرزق لأن الرزق مقسوم مضمون لكم قسمه عادل بينكم وسيفى لكم والعلم مخزون عندأهله و قدأمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه

-روايت-١-٢-روايت-۵۴-٣٠٠

و من كلام لمولانا أمير المؤمنين ع فى الدعاء إلى معرفه حقه وبيان فضله وصفه العلماء وماينبغى لمتعلم العلم أن يكون عليه فى خطبه له رواها الشيخ المفيد فى كتاب الإرشاد تركنا ذكر صدرها إلى قوله ع

والحمد لله ألذى هدانا من الضلاله وبصرنا من العمى و من علينا بالإسلام وجعل فينا النبوه وجعلنا النجباء وجعل أفراطنا أفراط الأنبياء وجعلنا خير أمه أخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعبد الله لانشرك به شيئا و لانتخذ من دونه وليا فنحن شهداء الله والرسول شهيد علينا نشفع فنشفع فيمن شفعنا له وندعو فيستجاب دعاؤنا ويغفر لمن نشفع له ذنوبه أخلصنا لله فلم ندع من دونه وليا

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ۹۵]

أيها الناس تعاونوا على البر والتقوى و لاتعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب أيها الناس إنى ابن عم نبيكم وأولاكم

بـالله ورسوله فاسـألونى ثم اسـألونى فكأنكم بالعلم قدتفقـدونه إنه لايهلك عالم إلاهلك معه بعض علمه وإنما العلماء فى الناس كالبـدر فى السـماء يضـى ء على سـائر الكـواكب خـذوا من العلم مابـدا لكم وإيـاكم أن تطلبوه لخصـال أربع لتبـاهوا به العلمـاء أوتماروا به السـفهاء أوتراءوا به فى المجالس أوتصرفوا به وجوه الناس إليكم للترؤس لايستوى عند الله فى العقوبه الذين يعلمون والذين لايعلمون نفعنا الله وإياكم بما علمنا وجعله لوجهه خالصا إنه سميع قريب

-روايت-از قبل-۶۱۱

و قال ع حسن الأدب ينوب عن الحسب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۱

و قوله ع لاحياه إلابالدين و لاموت إلابجحود اليقين فاشربوا العذب الفرات ينبهكم من نومه السبات وإياكم والسمائم المهلكات

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۱۳۴

يشير ع إلى معرفه العلم اليقين ويحذر من الإخلاد إلى الجاهلين

و قال ع العاقل يعمل بالدرايات والجاهل يعمل بالروايات

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۴

و قال ع همه العاقل الدرايه وهمه الجاهل الروايه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۴

و قال الصادق ع كونوا دراءين و لاتكونوا رواءين فلخبر تدريه خير من ألف خبر ترويه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۸۹

و قـال كميـل بن زيـاد قـال لى مولانـا أمير المؤمنين ياكميل بن زياد تعلم العلم واعمل به وانشـره فى أهله يكتب لك أجر تعلمه وعمله إن شاء الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۵۸

و

قددل الله تعالى فى كتابه العزيز ذكرنا فيما تقدم منها ونذكر الآن مايتيسر ذكره فمن ذلك

قوله تعالى فى قصه طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَيكُم وَ زادَهُ بَسطَهً فِي العِلمِ وَ الجِسمِفجعل سبحانه سبب تفضيله العلم . و قال سبحانه أَ فَمَن يهَديِ إِلَي الحَقّ أَحَقّ أَن يُتّبَعَ أَمّن لا يهَدِيّ إِلّا أَن يُهدي فَما لَكُم كَيفَ تَحكُمُونَ و هذا من أعظم دلائل فضل العلم والعلماء العاملين بما علموا

-قرآن-۲۸-۹۷-قرآن-۱۴۶-۲۵۶

و قال أمير المؤمنين ع من عبد الله بغير علم كفر من حيث لايعلم ألا و إن الأدب حجه العقل والعلم حجه القلب والتلطف مفتاح الرزق

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۴۱

و قال الصادق ع إن الشيطان ليطمع فى عالم بغير أدب أكثر من طمعه فى عالم بأدب فتأدبوا و إلافأنتم أعراب

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۱۵

و قال الباقر ع صمت الأديب عند الله أفضل من تسبيح الجاهل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۶۵

و قال على بن الحسين ع العلم دليل العمل والعمل وعاء الفهم والعقل قائد الخير والهوى مركب المعاصى والدنيا سوق الآخره والنفس تاجر والليل والنهار رأس المال والمكسب الجنه والخسران النار

-روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۰۴

و من كتاب الخصال عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم

الله فإنه يؤجر فيه أربعه السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم

-روايت-۱-۲-روايت-۷۰-۱۸۶

و من كتاب الخصال لابن بابويه رحمه الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علی ع قال إن فی جهنم رحی تطحن أ فلاتسألونی ماطحنها فقيل و ماطحنها يا أمير المؤمنين قال العلماء الفجره والقراء الفسقه والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الكذبه و إن فی جهنم لمدينه يقال لها الحصينه أ فلاتسألونی ما فيهافقيل له و ما فيها يا أمير المؤمنين فقال فيهاأيدی

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۳-ادامه دارد

[صفحه ۹۷]

الناكثين

-روايت-از قبل-۱۳

و من كتاب الخصال عن أبی عبد الله ع قال ع إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه و لايؤخذ عنه فذاك فی الدرك الأول من النار و من العلماء من إذاوعظ أنف و إذاوعظ عنف فذاك فی الدرك الثانی من النار و من العلماء من يری أن يضع علمه عندذوی الثروه والشرف و لايری له فی المساكين وضعا فذاك فی الدرك الثالث من النار و من العلماء من يذهب فی علمه مذهب الجبابره والسلاطين فإن رد عليه شیء من قوله أوقصر فی شیء من أمره غضب فذاك فی الدرك الرابع من النار و من العلماء من يطلب

أحاديث اليهود والنصارى ليعز به دينه ويكثر به حديثه فذاك فى الدرك الخامس من النار و من العلماء من يضع نفسه للفتيا و يقول سلونى ولعله لايصيب حرفا واحدا و الله لايحب المتكلفين فذاك فى الدرک السادس من النار و من العلماء من يتخذ علمه مروءه وعقلا فذاك فى الدرک السابع من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۷۹۴

يقول العبد الفقير إلى رحمه الله وعفوه الحسن بن على بن محمد بن الديلمى تغمده الله برحمته ومسامحته وغفرانه جامع هذاالمجموع إن من العلماء أيضا من يعنف بالمتعلم ويثقل عليه ويحمله من التكاليف مايشق عليه فى أول أمره وإنما ينبغى أن يأخذه استدراجا وتلطفا ويخاطبه على قدر عقله وبصيرته ويحمله مايسعه وعاؤه فما تستوى أخلاق الناس و لابصائرهم فقد يعطى زيد ما لم يعط عمرو من الفهم والذكاء والوعايه فمتى حمل الضعيف حمل القوى حمله ذلک على الترک والإهمال لأن لكل إنسان حالا يؤخذ بها ويخاطب على قدرها

فقد روى عن الصادق ع أنه قال إن الله تبارک و تعالى وضع الإسلام على سبعه أسهم على الصبر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۹۸]

والحلم ثم قسم ذلک بين الناس فمن

اجتمعت له هذه السبعه أسهم فهو كامل الإيمان محتمل

-روايت-از قبل-۹۵

ثم قسم لبعض الناس سهما ولبعض سهمين ولبعض سبعه أسهم فلاتحملوا صاحب السهم سهمين و لاصاحب السهمين ثلاثه و لاصاحب السته سبعه فيشق ذلك عليهم ويثقل وتنفرونهم ولكن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لكم مثلا تعتبروا به إنه كان رجل مسلما و كان له جار كافر و كان الكافر يرفق بالمسلم ويحسن إليه فأحب له المسلم الإيمان و لم يزل يزينه له ويرغبه فيه حتى أسلم فأخذه المؤمن وذهب به إلى المسجد فصلى معه الفجر فقال له لوقعدنا نذكر الله حتى تطلع الشمس فقعد معه فقال لوتعلمت القرآن إلى أن تزول الشمس وصمت اليوم كان أفضل فقعد معه وصام حتى صلى الظهر والعصر فقال لوصبرت حتى نصلى المغرب والعشاء الآخره ثم نهضا و قدبلغ مجهوده وكاد يتلف مما ضيق وثقل عليه فلما كان من الغد جاءه فدق عليه الباب ثم قال له اخرج حتى نمضى إلى المسجد فأجابه أن انصرف فإن هذادين شديد لا أطيقه فلاتخرقوا بهم أ ماعلمتم أن إماره بنى أميه كانت

بالسيف والعنف والجور و أن إمامتنا بالرفق والتألف والوقار والتقيه وحسن الخلطه والورع والاجتهاد فرغبوا الناس فی دينکم و ماأنتم فيه

-روايت-۱-۱۰۲۰

هذاآخر کلامه ع ذکره عنه مرفوعا ابن بابويه فی کتاب الخصال

[صفحه ۹۹]

و قال ع للحارث الهمدانی فی وصيته له وخادع نفسک فی العباده وارفق بها و لاتقهرها وخذ عفوها ونشاطها إلا ما کان مکتوبا عليک من الفريضه فإنه لابد من قضائها وتعاهدها عندمحلها

-روايت-۱-۱۸۱

و قال الحسن بن علی العسکری ع إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذاأقبلت فاحملوها علی النوافل و إذاأدبرت فاقصروها علی الفرائض

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۳۱

ولقد صدق ع ونصح فإن القلوب إن لم تنشط وتقبل علی العلوم والعبادات لم يبلغ منها المراد ولهذا ذم الله تعالی المنافقين بقوله تعالی وَ لا يَأتُونَ الصّلاهَ إِلّا وَ هُم کُسالی وَ لا يُنفِقُونَ إِلّا وَ هُم کارِهُونَ. و قال تعالی فی موضع آخروَ إِذا قامُوا إِلَی الصّلاهِ قامُوا کُسالی يُراؤُنَ النّاسَ وَ لا يَذکُرُونَ اللّهَ إِلّا قَلِيلًا مُذَبذَبِينَ بَينَ ذلِکَ لا إِلی هؤُلاءِ وَ لا إِلی هؤُلاءِفذم سبحانه و تعالی الکسل عندالعباده والتردد بين أن يفعل و أن لايفعل فلم يبق أن يکون المراد إلا أن يقبل العبد بقلبه وجوارحه وعمله الخالص علی ربه سبحانه فيقبل حينئذ عليه ويعطيه سؤله ومراده .فصل و إذا

کـان من العلماء قراء القرآن المجیـد بل من خیارهم فلنـذکر حالهم وصـفاتهم مضافا إلی فضل قراءته والتمسک به عنـداختلاف الناس

-قرآن-۱۴۲-۲۲۴-قرآن-۲۵۳-۴۱۱

روی الشـیخ الفقیه أبوالفتح الکراجکی رحمه الله فی کتابه کنز الفوائد مرفوعا إلی الحارث الأعور قال دخلت علی أمیر المؤمنین علی ع فقلت یـا أمیر المؤمنین أ لاتری الناس قـدوقعوا إلی الأحادیث قال و قـدفعلوها قلت نعم قال أماإنی سـمعت رسول الله ص یقول سیکون بعدی فتنه قلت فما المخرج منها یا رسول الله ص قال کتاب الله فیه نبأ ما کان قبلکم وخبر مابعدکم وحکم مابینکم هوالفصل لیس بالهزل ماترکه من جبار إلاقصمه الله و من ابتغی الهدی من غیره أضله الله تعالی و هوحبل الله المتین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۰]

و هوالذکر الحکیم والصـراط المستقیم و هو ألذی لاتزیغ به الأهواء و لاتلتبس به الألسن و لایشبع منه العلماء و لایخلق عن کثره الرد و لاتنقضـی عجائبه هو ألـذی لم یثنه الجن حین سـمعته قالواإِنّا سَـمِعنا قُرآناً عَجَباً یهَـدیِ إِلَی الرّشـدِ من قال به صدق و من عمل به أجر و من حکم به عدل و من دعا إلیه هدی إلی صراط مستقیم

-روایت-از قبل-۳۳۶

وروی عن رسول الله ص

أنه قال أ لاأخبركم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال إن الفقيه كل الفقيه ألذى لايؤيس الناس من روح الله و لايؤمنهم مكر الله و لايقنطهم من رحمه الله و لايدع القرآن رغبه عنه إلى ماسواه ألا لاخير فى قراءه ليس فيهاتدبر ألا لاخير فى عباده ليس فيهاتفقه و لا فى علم ليس فيه تفهم

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۳۴۲

وروى عنه ع أنه قال فى قول الله تعالى كُونُوا رَبّانِيّينَ بِما كُنتُم تُعَلّمُونَ الكِتابَ قال حقا على من يقرأ القرآن أن يكون فقيها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۴۶

و قال أهل القرآن أهل الله وخاصته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۲

و قال ع تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وأفشوه فو ألذى نفس محمدبيده لهو أشد تفلتا من المخاض من عقله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۷

و قال من سره أن يتمتع ببصره فى الدنيا فليكثر من النظر فى المصحف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۷۳

و قال مثل المؤمن ألذى يقرأ القرآن كمثل الأترجه التى ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن ألذى لايقرأ القرآن كمثل التمره طعمها طيب و لاريح لها ومثل الفاجر ألذى يقرأ القرآن كمثل الريحانه ريحها طيب وطمعها مر ومثل الفاجر ألذى لايقرأ القرآن كمثل الحنظله طعمها مر و لاريح لها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۲۹۳

وروى عن أمير المؤمنين

ع أنه قال أنصتوا إلى ذكر الله فإنه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد

أحسن الحديث واقتدوا بهدى نبيكم فإنه أفضل الهدى واستنوا بسنته فإنها أفضل السنن وتعلموا كتاب الله واستضيئوا بنوره فإنه أشفى لما فى الصدور واسمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

-روايت-از قبل-۱۸۹

وجاء فى الحديث عن محمد بن على الباقر ع أنه قال قراء القرآن ثلاثه رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعه واستدر به الملوك واستطال به على الناس و رجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه مقام القدح فلاكثر الله هؤلاء من حمله القرآن و رجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فسهر ليله وظمئ به نهاره وقام به فى مساجده وتجافى به عن فراشه فذاك من الذين يدفع العزيز الجبار بلاءهم ويزيل أعداءهم وأولئك ينزل الله عز و جل الغيث عليهم من سمائه ثم قال إذاقرأتم القرآن فبينوه تبيانا و لاتهذوه هذاكهذ الشعر و لاتنثروه نثر الرمل ولكن أفرغوا له القلوب القاسيه و لايكن هم أحدكم آخر السوره واقرءوه بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحوم أهل الكبائر وأعربوا به فإنه عربى و لاتقرءوه هذرمه و إذامررتم بآيه فيهاذكر الجنه

فقفوا عنـدها واسألوا الله الجنه و إذامررتم بآيه فيهاذكر النار فقفوا عنـدها وتعوذوا بالله من النار وحسـنوه بأصواتكم فإن الله تعالى أوحى إلى موسـى بن عمران ع إذاوقفت بين يـدى فقـف موقـف الـذليل الفقير و إذاقرأت التوراه فأسـمعنيها بصوت حزين ولقد كـان على بـن الحسـين ع يقرأ القرآن فربمـا مر عليـه المـار فيصـعق مـن حسـن صـوته واقرءوه فى المصـحف فـإنه مـن قرأه فى المصـحف متع ببصـره وخفف عن والديه وإنه ليعجبنى أن يكون فى البيت مصـحف و إن البقعه التى يقرأ فيهاالقرآن ويذكر الله تعـالى فيهـاتكثر بركتها وتحضـرها الملائكه ويهجرها الشـيطان وتضـى ء لأهل السـماء كماتضـى ء الكواكب لأهل الأرض و إن البيت ألـذى لايقرأ فيه القرآن و لايذكر فيه الله تعالى تقل بركته وتهجره الملائكه ويحضـره الشـيطان و من قرأ القرآن و هوشاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفره الكرام البرره و كان القرآن حجيرا عنه يوم القيامه

-روايت-١-٢-روايت-٥۶-١۶٠٨

[صفحه ١٠٢]

و قـال ع لقـار ئ القرآن بكـل حرف يقرؤه فى الصـلاه قائمـا مـائه حسـنه وقاعـدا خمسون حسـنه ومتطهرا فى غيرالصـلاه خمس وعشرون حسنه و غيرمتطهر عشر حسنات أماإنى لاأقول المر حرف بل

له بالألف عشر وباللام عشر وبالميم عشر وبالراء عشر

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٢٣٥

و قال ع قراءه القرآن أفضل من الذكر والذكر أفضل من الصدقه والصدقه أفضل من الصيام والصوم جنه من النار

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١١١

و قال رسول الله ص فإذاالتبست عليكم الأمور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وشاهد مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنه و من جعله خلفه ساقه إلى النار و هوأوضح دليل إلى خير سبيل من قال به صدق و من عمل به وفق و من حكم به عدل و من أخذ به أجر

-روايت-١-٢-روايت-٢٥-٢٨۴

و قال أمير المؤمنين ع القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لاتفنى عجائبه و لاتنقضى غرائبه و لاتكشف الظلمات إلا به

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-١٢۵

و قال ع عقيب كلام ذكر فيه النبى ص ووصفه ثم قال قبضه الله إليه كريماص وخلف فيكم ماخلفت الأنبياء فى أممها إذ لم يتركوهم هملا بغير طريق واضح و لا علم قائم كتاب ربكم مبينا حلاله وحرامه وعامه وعبره وأمثاله ومرسله وحدوده ومحكمه ومتشابهه ومفسرا جمله مبينا غوامضه بين مأخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد فى جمله و بين مثبت فى الكتاب

فرضه معلوم فی السنه نسخه وواجب فی السنه أخذه مرخص فی الکتاب ترکه و بین واجب بوقته ونائل فی مستقبله ومباین بین محارمه من کبیر أوعد علیه نیرانه وصغیر أرصد له غفرانه و بین مقبول فی أدناه وموسع فی أقصاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۸۲

و قال ع القرآن آمر وزاجر صامت ناطق حجه الله علی خلقه أخذ علیهم میثاقه وارتهن علیه أنفسهم أتم نوره وأکرم به دینه وقبض نبیه ص و قدفرغ إلی الخلق من أحکام الهدی به فعظموا منه سبحانه ماعظم من نفسه فإنه لم یخف عنکم شیئا من دینه و لم یترک شیئا رضیه أوکرهه إلا وجعل له علما بادیا وآیه محکمه تزجر عنه أوتدعو إلیه فرضاه فیما مضی واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۳]

وسخطه فیما بقی واحد واعلموا أنه لن یرضی عنکم بشی ء سخطه علی من کان قبلکم ولن یسخط علیکم بشی ء رضیه ممن کان قبلکم وإنما تسیرون فی أثرین وتتکلمون برجع قول قدقاله الرجال من قبلکم

-روایت-از قبل-۲۰۱

و قال ع فی بعض خطبه فانظر أیها السائل فما دلک القرآن علیه من صفته فائتم به واستضیء بنور هدایته و ماکلفک الشیطان علمه

ممـا ليس فى الكتـاب عليـک فرضه و لا فى سـنه النبى ص وأئمه الهـدى أثره فکل علمه إلى الله تعالى فإن ذلک منتهى حق الله علیک واعلم أن الراسـخين فى العلم هم الذين أغناهـم عن اقتحام السدد المضروبه دون الغيوب الإقرار بجمله ماجهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمـدح الله تعـالى اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسـمى ترکهم التعمق فيما لم يکلفهم البحث عن کنهه رسوخا فاقتصر على ذلک و لاتقدر عظمه الله سبحانه على قدر عقلک فتکون من الهالکين

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۶۰۸

و قال ع و کتاب الله بين أظهرکم ناطق لايعيا لسانه وبيت لاتهدم أرکانه و عز لايهزم أعوانه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۳

و قـال ع فى نهـج البلاـغه فى التحکيم إنـا لـم نحکم الرجـال وإنما حکمنا القرآن و هـذاالقرآن إنما هوخط مسـطور بين الـدفتين لاـينطق بلسـان و لابـد له من ترجمـان وإنمـا ينطق عنه الرجال و لمادعانا القوم إلى أن نحکم بيننا القرآن لم نکن الفريق المتولى عن القرآن کتاب الله تعالى و قد قال الله سبحانه فَإِن تَنازَعتُم فِى شَىءٍ فَرُدّوهُ إِلَى اللّهِ وَ الرّسُولِفرده إلى الله أن نحکم بکتابه

ورده إلى الرسول أن نأخذ بسنته فإذاحكم بالصدق فی کتاب الله فنحن أحق الناس به و إن حکم بسنه رسول الله فنحن أولاهم به

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۵۳۶

[صفحه ۱۰۴]

و قال ع فإن أطعتمونی حملتکم إن شاء الله علی سبیل الجنه و إن کان ذا مشقه شدیده ومذاقه مریره وسبیل أبلج المنهاج أنور السراج بالإیمان یستدل علی الصالحات وبالصالحات یستدل علی الإیمان وبالإیمان یعمر العلم وبالعلم یرهب الموت وبالموت تختم الدنیا وبالدنیا تحرز الآخره و إن الخلق لامقصر لهم عن القیامه مرقلین فی مضمارها إلی الغایه القصوی قدشخصوا من مستقر الأجداث وصاروا إلی مضایق الغایات لکل دار أهل لایستبدلون بها و لاینفکون عنها و إن الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر لخلقان من خلق الله وإنهما لایقربان من أجل و لاینقصان من رزق وعلیکم بکتاب الله فإنه الحبل المتین والنور المبین والشفاء النافع والری الناقع والعصمه للمستمسک بها والنجاه للمتعلق به لایعوج فیقوم و لایزیغ فیستعتب لاتخلقه کثره الرد وولوج السمع من قال به صدق و من عمل به سبق فقام إلیه رجل فقال أخبرنا عن الفتنه فقال لماأنزل الله تعالی قوله الم

أَ حَسِبَ النّاسُ أَن يُترَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنّا وَ هُم لا ـ يُفتَنُونَعلمت أن الفتنه لا ـتنزل بنـا و رسول الله بين أظهرنـا فقلت يا رسول الله ما هـذه الفتنه التى أخبرك الله بها فقال يا على إن أمتى سـيفتنون من بعـدى فقلت يا رسول الله أ و ليس قلت لى فى يوم أحد حيث استشـهد من استشـهد من المسـلمين وحيزت الشـهاده عنى فشق ذلـك على فقلت لى أبشـر فإن الشـهاده من ورائك فقال لى إن ذلك لكـذلك فكيف صبرك إذافقلت يا رسول الله ليس هـذا من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشـرى والشـكر فقال يا على إن القـوم سـيفتنون بـأموالهم ويمنـون بـدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويـأمنون سـطوته ويسـتحلون حرامه بالشـبهات الكـاذبه والأهواء الساهيه فيسـتحلون الخمر بالنبيذ والسـحت بالهديه والربا بالبيع فقلت يا رسول الله فبأى المنازل أنزلهم عند ذلك أبمنزله رده أم بمنزله فتنه فقال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۵]

بمنزله فتنه

-روايت-از قبل-۱۴

و قال ع يأتى على الناس زمان يبايع فيه المضطرون و قدنهى رسول الله عن بيع المضطرين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۶

و قال ع فى خطبه له يذكر فيهافضل القرآن وشيئا من مواعظه انتفعوا ببيان الله واتعظوا بمواعظ الله

واقبلوا نصيحه الله فإن الله قدأعذر إليكم بالجليه واتخذ عليكم الحجه و بين لكم محابه من الأعمال ومكارهه منها لتبغوا هذه وتتجنبوا هذه فإن رسول الله ص كان يقول إن الجنه حفت بالمكاره و إن النار حفت بالشهوات واعلموا أنه ما من طاعه الله شيء إلايأتي فى كره و ما من معصيه الله شيء إلايأتى فى شهوه فرحم الله رجلا نزع عن شهوته وقمع هوى نفسه فإن هذه النفس أبعد شيءمنزعا وإنها لاتزال تنزع إلى المعصيه فى هوى واعلموا عباد الله أن المؤمن لايصبح و لايمسى إلا ونفسه ظنون عنده فلايزال زاريا عليها ومستزيدا لها فكونوا كالسابقين قبلكم والماضين أمامكم قوضوا من الدنيا تقويض الراحل وطووها طى المنازل واعلموا أن هذاالقرآن هوالناصح ألذى لايغش والهادى ألذى لايضل والمحدث ألذى لايكذب و ماجالس هذاالقرآن أحد إلاقام عنه بزياده أونقصان زياده فى هدى ونقصان من عمى واعلموا أنه ليس على أحد بعدالقرآن من فاقه و لالأحد قبل القرآن من غنى فاستشفوه من أدوائكم واستعينوا به على لأوائكم فإن فيه شفاء من أكبر الداء و هوالكفر والنفاق والغى والضلال واسألوا الله به وتوجهوا إليه بحبه و

لاتسألوا به خلقه فإنه ماتوجه العباد إلى الله بمثله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۶]

واعلموا أنه شافع مشفع وشاهد مصدق و أنه من شفع له القرآن يوم القيامه شفع فيه و من محل به القرآن يوم القيامه صدق عليه و أنه ينادى مناد يوم القيامه ألا إن كل حارث مبتلى فى حرثه وعاقبه عمله غيرحرثه القرآن فكونوا من حراثه وأتباعه واستدلوه على ربكم واستنصحوه على أنفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغشوا فيه أهواءكم العمل العمل ثم النهايه النهايه والاستقامه الاستقامه ثم الصبر الصبر والورع الورع إن لكم نهايه فانتهوا إليها و إن لكم علما فاهتدوا بعلمكم و إن للإسلام غايه فانتهوا إلى غايته واخرجوا إلى الله مما افترض عليكم من حقه و بين لكم من وظائفه أناشاهد لكم وحجيج يوم القيامه عنكم ألا و إن القدر السابق قدوقع والقضاء الماضى قدتورد وإنى متكلم بعده الله وحجته قال الله تعالى إِنّ الّذِينَ قالُوا رَبّنَا اللّهُ ثُمّ استَقامُوا تَتَنَزّلُ عَلَيهِمُ المَلائِكَهُ أَلّا تَخافُوا وَ لا تَحزَنُوا وَ أَبشِرُوا بِالجَنّهِ الّتِي كُنتُم تُوعَدُونَ و قدقلتم ربنا الله فاستقيموا على كتابه و على منهاج أمره و على الطريقه الصالحه من عبادته و لاتمرقوا منها و لاتبدعوا فيها و لاتخالفوا عنها فإن أهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيامه

ثم إياكم وتهزيع الأخلاق وتصريفها واجعلوا اللسان واحدا وليخزن الرجل لسانه فإن هذااللسان جموح المصاحبه و الله ماأرى أحدا يتقى تقوى تنفعه حتى يختزن لسانه فإن لسان المؤمن من وراء قلبه و إن قلب المنافق من وراء لسانه لأن المؤمن إذاأراد أن يتكلم بكلام تدبره فى نفسه فإن كان خيرا أبداه و إن كان شرا واراه و إن المنافق يتكلم بما أتى على لسانه لايدرى ماذا عليه مما له و قد قال رسول الله ص لايستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه و لايستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم أن يلقى الله سبحانه و هونقى الراحه من دم المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل واعلموا عباد الله أن المؤمن يستحل العام ماااستحل عاما أول ويحرم

-روايت-از قبل-۱۷۶۶

العام ماحرم عاما أول و أن أول ماأحدث الناس البدع و لايحل لكم شىءمما حرم عليكم ولكن الحلال ماأحل الله والحرام ماحرم الله فقد جربتم الأمور وصرفتموها ووعظتم بمن كان قبلكم وضربت الأمثال لكم ودعيتم إلى الأمر الواضح فلايصم عن ذلك إلاأصم

و لا ـيعمى عنه إلاأعمى و من لم ينفعه الله تعالى بالبلاء والتجارب لم ينتفع بشـى ء من العظه وأتاه التقصـير من أمامه حتى يعرف ماأنكر وينكر ماعرف وإنما الناس رجلان متبع شـرعه ومبتدع بدعه ليس معه من الله سـبحانه برهان سـنه و لاضـياء حجه و إن الله سبحـانه لم يعظ أحـدا بمثل هـذاالقرآن فإنه حبل الله المتين وسـببه الأمين و فيه ربيع القلب وينابيع العلم و ماللقلب جلاء غيره مع أنه قـدذهب المتذكرون وبقى المتناسون والناسون فإذارأيتم خيرا فأعينوا عليه و إذارأيتم شـرا فاذهبوا عنه فإن رسول الله ص كان يقول يا ابن آدم اعمل الخير ودع الشر فإذا أنت جواد قاصد ألا و إن الظلم ثلاثه فظلم لايغفر وظلم لايترك وظلم مغفور لايطلب فأما الظلم ألذى لايغفر فالشرك بالله تعالى قال الله تعالى إِنّ اللّهَ لا يَغفِرُ أَن يُشرَكَ بِهِ و أماالظلم ألذى لايترك فظلم العباد بعض لبعض و أماالظلم ألـذى يغفر فظلم العبد نفسه عندبعض الهنات القصاص هناك شديد ليس هوجرحا بالمدى و لاضـربا بالسـياط لكنه مايستصغر ذلك معه فإياكم والتلون فى دين الله فإن جماعه فيما تكرهون

من الحق خير من فرقه فيما تحبون من الباطل و إن الله سبحانه لم يعط أحدا بفرقه خيرا ممن مضى و لافيمن بقى ياأيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعه الله وبكى على خطيئته فكان من نفسه فى شغل و الناس منه فى راحه

-روايت-۱-۱۵۳۹

و قال ع لبعض أصحابه واعلم أن الدنيا دار بليه لم يفرغ صاحبها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۸]

ساعه قط إلاكانت فرغته عليه حسره يوم القيامه

-روايت-از قبل-۴۹

و قال ع العلم وراثه كريمه والآداب حلل مجدده والفكر مرآه صافيه وصدر العاقل صندوق سره والبشاشه حباله الموده والاحتمال ينفى العيوب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۲

و قال ع اليقين على أربع شعب على تبصره الفطنه وتأول الحكمه وموعظه العبره وسنه الأولين فمن تبصر فى الفطنه ثبتت له الحكمه و من ثبتت له الحكمه عرف العبره و من عرف العبره فكأنما كان فى الأولين والعدل على أربع شعب على غائص الفهم وغور العلم وزهره الحكم ورساخه الحلم فمن فهم علم غور العلم صدر عن شرائع الحكم و من حلم لم يفرط فى أمره وعاش فى الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۷۵

[صفحه ۱۰۹]

باب صفه المؤمن

من كتاب المجالس للبرقى عن عبد

الله بن يونس عن أبی عبد الله ع قال ينبغی للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال وقور فی الهزاهز صبور عندالبلاء شكور عندالرخاء قانع بما رزقه الله لايظلم الأعداء و لايتحامل للأصدقاء بدنه منه فی نصب و الناس منه فی راحه إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أميرجنوده والرفق أخوه واللين والده

-روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۳۵۲

و عن أبی حمزه الثمالی عن علی بن الحسين ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليعلم لايحدث أمانته الأصدقاء و لايكتم شهادته من البعداء و لايعمل شيئا من الخير رياء و لايتركه حياء إن زكی خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لايعلمون لايغره قول من جهله ويخاف إحصاء ماعمله

-روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۸۵

و عن أحمد بن خالد عن بعض من رفعه إلی أبی عبد الله ع قال المؤمن له قوه فی دين وحزم فی لين وإيمان فی يقين وحرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامه وعلم فی حلم وكيس فی رفق وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقه وعفو فی قدره وطاعه لله فی نصيحه وانتهاء فی شهوه وورع فی رغبه وحرص فی جهاد وصلاه فی شغل وصبر فی شده و فی

الهزاهز وقـور و فی المكـاره صـبور و فی الرخـاء شـكور لایغتـاب و لا یتكبر و لا یقطع الرحم و لیس بواهن و لافـظ و لاغلیـظ و لایسـبقه بصـره و لایفضحه بطنه و لایغلبه فرجه و لایحسد الناس و لایغمز و لایعیر و لایسرف ینصر المظلوم ویرم المسكین نفسه منه فی عنـاء و النـاس منه فی راحه لا یرغب فی عزالـدنیا و لا یجزع من ذلها للناس هم قـدأقبلوا علیه و له هم قدشـغله لایری فی حلمه نقص و لا فی رأیه وهن و لا فی دینه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-ادامه دارد

ضیاع یرشد من استرشده وینصح من استشاره ویساعد من یساعده ویكیع عن الخنی والجهل

-روایت-از قبل-۸۸

عن ابن أبی عمیر عن القاسم بن عروه عن أبی العباس قال أبو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۲۰

و عن أبی البختری رفعه عن أبی عبد الله ع قال المؤمنون هینون لینون كالجمل الألوف إذاقید انقاد و إن أنیخ استناخ

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۲۷

وبهذا الإسناد عن رسول الله ص قال المؤمن كمثل شجره لایتحات ورقها فی شتاء و لاصیف قالوا یا رسول الله و ماهی قال النخله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۳۲

و عن ابراهیم العجمی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله

ع قال المؤمن حليم لايجهل و إن جهل عليه يحلم و لايظلم و إن ظلم غفر و لايبخل و إن بخل عليه صبر

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۶۴

و عن أبی الحسن اللؤلؤی عن أبی عبد الله ع قال المؤمن من طاب کسبه وحسنت خلیقته وصحت سریرته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من قوله وکفی الناس شره وأنصف الناس من نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۹۴

و عن سلیمان بن خالد عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص أ لاأنبئکم بالمؤمن المؤمن من ائتمنه الناس علی أنفسهم وأموالهم أ لاأنبئکم بالمسلم المسلم من سلم الناس من یده والمهاجر من هجر السیئات وترک ماحرم الله والمؤمن حرام علی المؤمن أن یظلمه أویخذله أویغتابه أویدفعه عن

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۱]

حقه

-روایت-از قبل-۷

و عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبی جعفر ع قال صلی أمیر المؤمنین ع بالناس الصبح بالعراق ثم انصرف فوعظهم فبکی وأبکی من خوف الله تعالی ثم قال أما و الله لقد عهدت أقواما علی عهد خلیلی رسول الله ص وإنهم لیصبحون ویمسون شعثا غبرا

خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار و الله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون وجلون مشفقون

-روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۴۵۹

و عن أبي حمزه عن علي بن الحسين ع قال صلى أمير المؤمنين الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قدر رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال و الله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم إذاذكر الله تعالى عندهم مادوا كماتميد الشجر كان القوم باتوا غافلين ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قضى نحبه ص

-روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۳۷۴

و عن أبي عبد الله ع قال لايؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن و لا يكون المؤمن جبانا و لاحريصا و لاشحيحا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۱۵

و قال ع لا يكون المؤمن مؤمنا حتى تكون فيه ثلاث خصال سنه من ربه وسنه من نبيه وسنه من إمامه فأما ألذى من ربه فكتمان سره قال الله عز و جل فَلا يُظهِرُ عَلى غَيبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضى مِن رَسُولٍ و أماسنه نبيه فمداراه الناس قال الله تعالى خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِينَ

و أماالسنه من

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۲]

إمامه فالصبر فی البأساء والضراء وحین البأس

-روایت-از قبل-۴۸

و قال رجل لأمیر المؤمنین ع أخبرنا عن الإخوان قال الإخوان صنفان إخوان الثقه وإخوان المکاشره فأما إخوان الثقه فهم الکف والجناح والأهل والمال فإذاکنت من أخیک علی حد الثقه فابذل له مالک وبدنک وصاف من صافاه وعاد من عاداه واکتم سره وعیبه وأظهر منه الحسن واعلم أیها السائل أنهم أقل من الکبریت الأحمر و أماإخوان المکاشره فإنک تصیب منهم لذتک فلاتقطعن ذلک منهم و لاتطلبن ماوراء ذلک من ضمیرهم وابذل لهم مابذلوا لک من طلاقه الوجه وحلاوه اللسان

-روایت-۱-۴۸۰

و عن أبی عبد الله ع قال إذااقشعر جلدک ودمعت عیناک ووجل قلبک فدونک دونک فقد قصدت قصدک

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۳

و عن عمرو بن أبی المقدام عن أبیه عن أبی جعفر ع قال قال أمیر المؤمنین ص شیعتنا المتباذلون فی ولایتنا المتحابون فی مودتنا المتزاودون فی إحیاء أمرنا إن غضبوا لم یظلموا و إن رضوا لم یسرفوا برکه علی من جاوروا وسلم لمن خالطوا

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۲۴۰

و عن عیسی النهریری عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله

وعظمته منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام و عزنفسه بالصيام والقيام فقالوا بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله هؤلاء أولياء الله فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبره ونطقوا فكان نطقهم حكمه ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركه لو لاالآجال التی كتبت لهم لم تقر أرواحهم فی أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلی الثواب

-روایت-از قبل-۲۲۰

و عنه يرفعه قال خطب الحسن بن علی ع فقال أيها الناس أناأخبركم عن أخ كان لی و كان من أعظم الناس فی عينی و كان رأس ماعظم به فی عينی صغر الدنيا فی عينه و كان خارجا عن سلطان الجهاله فلايمد يده إلا علی ثقه و كان لايتشهی و لايسخط و لايتبرم و كان أكثر دهره صامتا فإذا قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين و كان لايدخل فی مراء و لايشارك فی دعوی و لايدلی بحجه حتی يأتی قاضيا و كان لايغفل عن إخوانه و لايخص نفسه بشی ء دونهم و كان ضعيفا مستضعفا فإذاجاء الجد كان ليثا عاديا و كان لايلوم أحدا فيما يقع العذر فی مثله حتی يری اعتذاره و كان يقول مايفعل و لا يقول

ما لایفعل و کان إذااعتراه أمران نظر أیهما کان أقرب إلی الهوی فخالفه و کان لایشکو وجعا إلا عند من یرجو عنده البرء و کان لایستشیر إلا عند من یرجو عنده النصیحه و کان لایتبرم و لایتسخط و لایتشکی و لایتشهی و لاینتقم و لایغفل عن العدو فعلیکم بهذه الخلائق الکریمه إن أطقتموها و إن لم تطیقوها کلها فأخذ القلیل خیر من ترک الکثیر و لاحول و لاقوه إلابالله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۹۷۰

و عن مهزم الأسدی قال قال أبو عبد الله ع شیعتنا من لایعدو صوته سمعه و لاشحناؤه بدنه و لایتمدح بنا معلنا و لایجالس لنا عائبا و لایخاصم لنا قالیا إن لقی مؤمنا أکرمه و إن لقی جاهلا هجره فقلت جعلت فداک فکیف أصنع بهؤلاء المشبهه قال فیهم التمییز وفیهم التبدیل وفیهم التمحیص تأتی علیهم سنون تفنیهم وطاعون یقتلهم واختلاف یبددهم شیعتنا من لایهر هریر الکلاب و لایطمع طمع الغراب و لایسأل عدونا و إن مات جوعا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۴]

قلت جعلت فداک فأین أطلب هؤلاء قال فی أطراف الأرض أولئک الخفیض عیشهم المنتقله دیارهم إن شهدوا لم یعرفوا و إن غابوا لم یفتقدوا و من الموت لایجزعون و فی قبورهم یتزاورون و

إن لجأ إليهم ذو حاجه رحموه لن تختلف قلوبهم و إن اختلفت بهم الدار ثم قال قال رسول الله ص أناالمدينه و على الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينه إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبنى ويبغض عليا

-روايت-از قبل-٣٩٨

و عن سماعه بن مهران قال قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته

-روايت-١-٢-روايت-٧١-٢٠٨

و عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ثلاث خصال من كن فيه استكمل الإيمان ألذى إذارضى لم يدخله رضاه فى باطل و إذاغضب لم يخرجه الغضب من الحق و إذاقدر لم يتعاط ما ليس له

-روايت-١-٢-روايت-٧٦-٢٢١

وبإسناده عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن خياركم أولو النهى قيل يا رسول الله و من أولو النهى قال هم أولو الأخلاق الحسنه والأحلام الرزينه وصله الأرحام والبرره بالآباء والأمهات والمتعاهدون الفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون

السلام فی العالم ویصلون و الناس نیام غافلون

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۱۸

[صفحه ۱۱۵]

و عن أبی حمزه عن أبی عبد الله ع قال من زار أخاه لله لالشی ء غیره بل التماس موعد الله وتنجز ماعنده وکل الله به سبعین ألف ملکا ینادونه ألا طبت وطابت لک الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۸۰

و عن محمد بن قیس عن أبی عبد الله ع قال إن لله جنه لایدخلها إلاثلاثه رجل حکم علی نفسه بالحق و رجل زار أخاه فی الله و رجل آثر أخاه المؤمن فی الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۶۶

و عن کتاب المجالس للبرقی عن عبد الله بن یونس عن أبی عبد الله ع قال قام رجل إلی أمیر المؤمنین ع و هویخطب فقال یا أمیر المؤمنین صف لنا صفه المؤمن کأننا ننظر إلیه فقال ع المؤمن هوالکیس الفطن بشره فی وجهه وحزنه فی قلبه أوسع شیءصدرا وأذل شیءلقاء زاجر نفسه عن کل باب خائض الغمرات علی کل خیر لاحقود و لاحسود و لاوثاب و لاسباب و لاعیاب و لامغتاب یکره الرفعه ویشنأ السمعه طویل الغم بعید الهم کثیر الصمت ذکور وقور صبور شکور مغموم بذکره مسرور بفقره

سهل الخليقه لين العريكه رصين الوفاء قليل الأذى لامتأفك و لامتهتك إن ضحك لم يخترق و إن غضب لم ينزق ضحكه تبسما واستفهامه تعلما ومراجعته تفهما كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمه لايبخل و لايعجل و لايضجر و لايبطر و لايحيف فى حكمه و لايجور فى علمه نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد لاجشع و لاهلع و لاعنت و لاصلف و لامتكلف و لامتعمق جميل المسارعه كريم المراجعه عدل إن غضب رفيق إن طلب لامتهور و لامتهتك و لامتجبر خالص الود وثيق العهد وفى العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز و جل مخالف لهواه لايغلظ على من يؤذيه و لايخوض فى ما لايعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين وكنف للمسلمين لايخرق الثناء سمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-ادامه دارد

و لاينكى الطمع قلبه و لايصرف اللعب حكمه و لايطلع الجاهل علمه قئول عمال عالم حازم لافحاش و لاطياش وصول فى غيرعنف بذول فى غيرسرف لاحكار و لاغدار و لايقتفى أثرا و لايحيف بشرا رفيق بالخلق ساع فى الأرض عون للضعيف غوث

للملهوف لايهتك سترا و لايكشف سـرا كثير البلوى قليل الشـكوى إن رأى خيرا ذكره و إن عاين شـرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثره ويغفر الزله لايطلع على نصـح فيذر و لا على فحش فيتهم أمين رصـين تقى نقى زكى وفى رضـى يقبل العذر ويجمـل الـذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه يحب فى الله بفقه وعلم ويقطع فى الله بحزم وعزم لايخرق به فرح و لا يطيش به مرح مـذكر العـالم معلم الجاهـل لايتوقع له بائقه و لايخاف منه غائله كل سـعى أخلص عنـده من سـعيه و كل نفس أصـلح عنده من نفسه عالم بعيبه متشاغل بغمه لايثق بغير ربه غريب وحيد فريد يحب فى الله ويجاهد فى الله ليتبع رضاه و لاينتقم لنفسه بنفسه و لا يؤاتى فى سـخط ربه مجـالس لأهـل الفقر مصادق لأهل الصـدق مؤازر لأهل الحق عون للغريب أب لليتيم بعل للأرمله حفى بأهل المسـكنه مرجو لكل كريمه مأمول لكل شده هشاش بشاش ليس بعباس و لابجساس صـليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لايبخل

و إن بخل عليه صبر عقل فاستحيا وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لاينطق بغير صواب لبسه الاقتصاد ومشيه التواضع خاشع لربه بطاعته راض عنه فى كل حالاته نيته خالصه أعماله ليس فيهاغش و لاخديعه نظره عبره وسكوته فكره وكلامه حكمه مناصحا متباذلا متآخيا ناصحا فى السر والعلانيه لايهجر أخاه و لايمكر به و لايغتابه و لايأسف على مافاته و لايحزن على ماأصابه و لايرجو ما لايجوز له الرجاء و لايفشل عنداللقاء للعدو و لايقنط عندالبلاء و لايبطر فى الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعه نفسه نزرا أكله منفيا نومه سهلا أمره حزينا لدينه ميته شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا جاره ضعيفا كبره قانعا بالذى قدر له متينا

-روايت-از قبل-۱۹۱۵

[صفحه ۱۱۷]

صبره محكما أمره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لاينصت للخبر فيفجر به و لايتكلم الخبر على من سواه نفسه منه فى عناء و الناس منه فى راحه أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه

إن بغى عليه صبر حتى يكون الله هوالمنتصر له بعده مما تباعد منه بغض ونزاهه ودنوه ممن دنا منه لين ورحمه ليس تباعده تكبرا و لاعظمه و لادنوه خديعه و لامكرا بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير و هوإمام لمن بعده من أهل البر

-روايت-١-۴۶۶

و من كتاب المجالس أيضا عن البرقى ويرفعه إلى أحدهم ع قال مر أمير المؤمنين ص بمجلس من مجالس قريش فإذا هوبقوم بيض ثيابهم صافيه ألوانهم كثير ضحكهم يشيرون إلى من مر بهم بأصابعهم ثم مر بمسجد الأوس والخزرج فإذاأقوام قدبليت منهم الأبدان ورقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان و قدتواضعوا بالكلام فتعجب أمير المؤمنين ع منهم ثم دخل على رسول الله ص فقال بأبى أنت وأمى إنى مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فأخبرنى يا رسول الله بصفه المؤمن فنكس رسول الله ص رأسه ثم رفعه فقال عشرون خصله فى المؤمن فإن لم يكن فيه لم يكمل إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلاه والمسارعون إلى الزكاه والحاجون

لبیت الله الحرام والصائمون فی شهر رمضان والمطعمون المسکین والماسحون رأس الیتیم المطهرون أظفارهم المتزرون علی أوساطهم الذین إن حدثوا لم یکذبوا و إن وعدوا لم یخلفوا و إذااؤتمنوا لم یخونوا و إن تکلموا صدقوا رهبان اللیل وأسود النهار وصائمون النهار وقائمون اللیل لایؤذون جارا و لایتأذی بهم جار الذین مشیهم علی الأرض هونا وخطاهم إلی بیوت الأرامل و علی أثر الجنائز جعلنا الله وإیاکم من المتقین

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۱۳۶

[صفحه ۱۱۸]

و من کتاب الفرائد والعوائد عن أبی جعفر ع قال من آداب المؤمن حفظ الأمانه والمناصحه والتفکر والتقیه والبر وحسن الخلق وحسن الظن والصبر والحیاء والسخاء والعفه والرحمه والمغفره والرضا وصله الرحم والصمت والستر والعفه والرحمه والمغفره والمواساه والتکریم والتسلیم وطلب العلم والقناعه والصدق والوفاء وترک الاعتلام وترک الاحتشام والعزم والنصفه والتواضع والمشاوره والاستقاله والشکر والحیاء والوقار ثم ذکر ع الخصال التی یجب علی المؤمن تجنبها فقال البغی والبخل والدناءه والخیانه والغش والحقد والظلم والشره والخرق والعجب والکبر والحسد والغدر الفاشی والکذب والغیبه والنمیمه والمکایده وسوء الظن ویمین البوار والنفاق والمنه وجحود الإحسان والعجز والحرص واللعب والإصرار والقطیعه والمزاح والسفه والفحش والغفله عن الواجب وإذاعه السر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۶۳

و عن ابن مسکان عن

الصادق ع قال إن الله خص رسله بمكارم الأخلاق وطبعهم عليها فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عز و جل واعلموا أن ذلك من خير و إن لم تكن فيكم فاسألوا الله تعالى التوفيق لها واجتهدوا

-روايت-١-٢-روايت-٣٩-٢٣٢

و قال ع مكارم الأخلاق عشره اليقين والقناعه والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والمروءه والغيره والشجاعه ثم قال ع هذه العشره خصال من صفات المؤمنين فمن كانت فيه فليعلم أن ذلك من خير إراده الله تعالى به وزاد عليها فقال والبر والصدق وأداء الأمانه والحياء

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٢٨٢

وروى ابن بكير عنه ع أنه قال إنا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها عليما مداريا صبورا صدوقا وفيا إن الله تعالى خص الأنبياء ع

-روايت-١-٢-روايت-٣٦-ادامه دارد

[صفحه ١١٩]

بمكارم الأخلاق فمن كان فيه شيء من مكارم الأخلاق فليحمد الله تعالى و من لم يكن فيه فليتضرع إلى الله عز و جل وليسأله إياها قال وذكر هذه الخصال وزادها وصدق الحديث

-روايت-از قبل-١٨٢

و عن جابر بن يزيد الجعفى عن الباقر ع قال قال رسول الله ص أ لا أخبركم بأشبهكم بى خلقا فقيل بلى يا رسول الله فقال أعظمكم حلما وأكثركم

علما وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لإخوانه فی دينه وأصبركم علی الرضا والغضب

-روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۲۳۰

وروی عنه ع أنه قال إن الله تعالی ارتضی لکم الإسلام فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۰۱

و عن المفضل بن عمر عن الکاظم ع قال لم ينزل من السماء أعز و لاأقل من ثلاثه أشياء التسليم والبر واليقين

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۱۴

وروی عنه ع أنه قال أ لاأخبرکم بمکارم الأخلاق قالوا بلی يا ابن رسول الله فقال الصفح عن الناس ومواساه الأخ المؤمن فی الله تعالی من المال قل أوکثر وذکر الله تعالی کثيرا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۹۳

وقيل له ع من أکرم الخلق علی الله تعالی فقال من إذاأعطی شکر و إذاابتلی صبر و إذاأسی ء إليه غفر

-روايت-۱-۱۰۸

و عن يحيی ابن أم الطويل عن علی بن الحسين ع قال طوبی لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وحسنت علانيته وأنفق الفضل من ماله وأمسک الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۸۱

وروی عنه ع أنه قال لاتعب أخاک المؤمن بعيب هوفيک حتی تصلحه من نفسک فإذاأصلحته بدا لک عيب غيره وکفی بالمرء شغلا بنفسه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۳۷

و قال

ع أنفق و لاتخف فقرا وأنصف الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۷

و عن محمد بن أبى زينب عن الصادق ع قال الدعاء عندالكرب والاستغفار عندالذنب والشكر عندالنعمه من أخلاق المؤمنين

-روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۲۲

[صفحه ۱۲۰]

و قال ع البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار وصنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبه ويدخلان الجنه والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله تعالى ذكره ويدخلان النار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۹۲

و عنه ع قال وجدت فى ذؤابه ذى الفقار صحيفه فيهاصل من قطعك وأعط من حرمك وقل الحق و لو على نفسك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۰۷

و عن الكاظم ع أنه قال لا عز إلالمن تذلل لله و لارفعه إلالمن تواضع لله و لاأمن إلالمن خاف الله و لاربح إلالمن باع الله نفسه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۴۵

و عن الصادق ع قال ثلاثه لايطيقهن الناس الصفح عن الناس ومواساه الرجل أخاه المؤمن وذكر الله تعالى كثيرا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۱۵

و قال عماابتلى الناس بشىء أشد من إخراج الدرهم لاالصلاه و لاالصيام و لاالحج فإن الله تعالى يقول وَ لا يَسئَلكُم أَموالَكُم إِن يَسئَلكُمُوها فَيُحفِكُم تَبخَلُوا ثم قال وَ مَن يَبخَل فَإِنّما يَبخَلُ عَن نَفسِهِ وَ اللّهُ الغَنِيّ وَ أَنتُمُ الفُقَراءُ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۷۰

و قال ع إن أحب الخلائق إلى الله تعالى شاب

حدث السن فی صوره حسنه جعل شبابه وجماله فی طاعه الله تعالی ذاک ألذی یباهی الله تعالی به ملائکته فیقول هذاعبدی حقا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۹

و عنه ع أنه قال شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه کفه عن أعراض الناس واستغناؤه عما فی أیدیهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۰۵

و عنه ع قال من أخرجه الله تعالی من ذل المعصیه إلی عزالطاعه أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشیره وآنسه بلا أنیس و من خاف الله تعالی أخاف الله منه کل شیء و من لم یخف الله خوفه الله من کل شیء و من رضی من الله تعالی بالیسیر من المعاش رضی الله منه بالیسیر من العمل و من لم یستحی من طلب الحلال وقنع به خفت مئونته ونعم أهله و من زهد فی الدنیا أثبت الله الحکمه فی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۱]

قلبه وأنطق بهالسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها وأخرجه من الدنیا سالما إلی دار السلام

-روایت-از قبل-۹۹

و قال ع من سره أن یکون أکرم الناس فلیتق الله وأقوی الناس فلیتوکل علی الله وأغناهم فلیکن بما فی ید الله أوثق منه بما فی یدیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۳

و عنه ع قال ثلاث منجیات

خوف الله فی السر والعلانيه کأنک تراه و إن لم تکن تراه فإنه يراک والعدل فی الرضا والغضب والقصد فی الغنی والفقر وثلاث مهلکات هوی متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٢١٢

و عن النبی ص قال أقرب الناس من الله يوم القيامه من طال جوعه وعطشه وحزنه فی الدنيا وهم الأتقياء الأخفياء الذين إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم ملائکه السماء نعم الناس بالدنيا ونعموا بطاعه الله افترش الناس الفرش وافترشوا الجباه والرکب ضيع الناس أوقاتهم فی لهو الدنيا وحفظوها هم فی الجد والاجتهاد تبکی الأرض لفقدهم ويسخط الله علی کل بلده ليس فيهامنهم أحد لم يتکلبوا علی الدنيا تکلب الکلاب علی الجيف يراهم الناس يظنون أن بهم داء و مابهم من داء إلاالخوف من الله ويقال قدخولطوا وذهبت عقولهم و ماذهبت ولکن نظروا بقلوبهم إلی أمر أذهب عنهم الدنيا فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول وهم الذين عقلوا وذهبت عقول من خالفهم

-روايت-١-٢-روايت-٢۴-٧٠٧

وروی أن فی التوراه مکتوبا إن الله تعالی يبغض الحبر السمين لأن السمن يدل علی الغفله وکثره الأکل و ذلک

قبیح وخصوصا بالحبر

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۳۵

ومثله قال ابن مسعود إن الله یبغض القار ئ السمین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۷

و فی خبر مرسل إن الشیطان لیجری من ابن آدم مجری الدم فضیقوا مجاریه بالجوع والعطش

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۹۴

[صفحه ۱۲۲]

و قال النبی ص إن للمؤمن أربع علامات وجها منبسطا ولسانا لطیفا وقلبا رحیما ویدا معطیه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۹۴

و قال ع إن لأهل التقوی علامات یعرفون بهاصدق الحدیث وأداء الأمانه والوفاء بالعهد وقله الفخر والبخل وصله الأرحام ورحمه الضعفاء وقله المؤاتاه للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعه الحلم واتباع العلم فی مایقرب إلی الله عز و جل فطوبی لهم وحسن مآب وطوبی شجره فی الجنه أصلها فی دار رسول الله لیس من مؤمن إلا و فی داره غصن منها لاینوی فی قلبه شیئا إلاآتاه الله به من ذلک الغصن و لو أن راکبا مجدا سار فی ظلها مائه عام لم یخرج منها و لو أن غرابا طار من أصلها مابلغ أعلاها حتی یبیض هرما ألا ففی هذافارغبوا إن المؤمن من نفسه فی شغل و الناس منه فی راحه إذاجن علیه اللیل فرش وجهه علی الأرض وسجد لله تعالی بمکارم بدنه یناجی ربه ألذی خلقه فی فکاک رقبته من النار

ألا فهكذا كونوا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۲۷

و عن أمير المؤمنين ع أنه قال لايقبل الله من الأعمال إلا ماصفا وصلب ورق فأما صفاءها فلله و أماصلابتها فللدين و أمارقتها فللإخوان

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۴۵

وروى أن سلمان دخل على أمير المؤمنين وبيده رقعه فقال هى من الرقاع التى علقت على آذان أصحاب الكهف و إذا فيهاثلاثه أسطر أولها قضى القضاء وتم القدر و ماجرى به القدر فهو كائن والثانى الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والثالث أعن زمانك وأخف مكانك واحفظ لسانك وأقبل على شأنك

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۳۱۰

وروى عن النبى ص أنه التقى بقوم فقال من أنتم فقالوا مؤمنون يا رسول الله فقال ص ماحقيقه إيمانكم فقالوا الرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله والتسليم لأمر الله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۳]

فقال علماء حكماء كادوا يكونوا أنبياء من الحكمه فإن كنتم صادقين فلاتبنوا ما لاتسكنون و لاتجمعوا ما لاتأكلون واتقوا الله ألذى إليه ترجعون

-روايت-از قبل-۱۴۶

وروى أن قوما استقبلوا أمير المؤمنين ع بباب الفيل فى مسجد الكوفه فسلموا عليه وقالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال كذبتم شيعتى عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر والدعاء خمص البطون من الطوى صفر الوجوه من السهر حدب الظهور من القيام

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۲۶۱

و عن نوف

البكالى قال رأيت أمير المؤمنين ع فى ساعه من الليل فقال يانوف إن الله تعالى أوحى إلى المسيح ع أن قل لبنى إسرائيل لايدخلوا بيتا من بيوتى إلابقلوب طاهره وأبصار خاشعه وأكف نقيه وأعلمهم أنى لاأجيب لأحد منهم دعوه ولأحد من خلقى عنده مظلمه يانوف إن داود النبى ع خرج فى هذه الساعه من الليل و قال إن هذه ساعه لايدعو فيهاداع بخير إلااستجاب الله تعالى له إلا أن يكون شاعرا أوعاشرا أوشرطيا أوعريفا أوبريدا أوصاحب كوبه أوعرطبه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۴۶۵

وروى عن الصادق ع قال المؤمن أعز من الكبريت الأحمر

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۵۹

و عن الباقر ع قال الناس كلهم بهائم قالها ثلاثا إلاقليلا من المؤمنين والمؤمن غريب قالها ثلاثا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۰۵

و عن سدير الصيرفى قال دخلت على الصادق ع و قلت له و الله مايسعك القعود قال و لم ياسدير قلت لكثره مواليك وشيعتك وأنصارك و الله لو

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۴]

كان لأمير المؤمنين ع مثل ما لك من الأنصار والموالى والشيعه ماطمع فيه تيم و لاعدى فقال وكم عسى أن يكونوا قلت مائه ألف فقال مائه ألف فقلت مائتا ألف فقال مائتا ألف فقلت نعم ونصف الدنيا فسكت عنى ثم قال يجب عليك

أن تبلغ معنا إلى ينبع قلت نعم فأمر بجمل وبغل أن يسرجا فبادرت إلى الجمل فركبته فقال ياسدير ترى أن تؤثرنى بالجمل فقلت له البغل أرفق فقال الجمل أرفق لى فنزل وركب ع الجمل وركبت البغل فمضينا فجاءت الصلاه فقال ياسدير انزل بنا نصلى ولكن هذه أرض السبخه لايجوز الصلاه فيهافسرنا حتى صرنا فى أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جديا فقال ياسدير و الله لو كان لى سبعه عشر بعدد هذه الجديان ماوسعنى القعود ونزلنا فصلينا فلما فرغنا من الصلاه عددت الجديان فإذاهى سبعه عشر جديا

-روايت-از قبل-۷۲۶

و قال الصادق ع إن المؤمن لقليل و إن أهل الضلاله لكثير

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۶۳

و قال الكاظم ع ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا أنسا للمؤمن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۷۸

[صفحه ۱۲۵]

و فى الإنجيل الأشجار كثيره وطيبها قليل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۴۴

و عن المفضل بن عمر قال جعفر بن محمد يامفضل إياك والسفله وإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذارأيتهم بهذه الصفه فأولئك شيعه على

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۹۵

وسئل رسول الله ص عن المؤمن فقال الصفوه من الناس و إن أشد الناس بلاء الصفوه من الناس ثم الأمثل فالأمثل ويبتلى المؤمن

على قدر إيمانه وحسن عمله كلما اشتد عمله اشتد بلاؤه وكلما سخف إيمانه قل بلاؤه

-روايت-۱-۲۱۷

و قال ع إنما المؤمن بمنزله كفتى الميزان كلما زيد فى إيمانه زيد فى بلائه و لايمضى على المؤمن أربعون يوما إلا ويعرض له أمر يحزنه ليذكره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۵۰

و عن المفضل بن عمر عن الصادق ع قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يهجر فينا القريب والبعيد والأهل والولد

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۱۰

و عن أبى إسماعيل قال قلت للصادق ع إن الشيعه عندنا كثير فقال هل يعطف الغنى على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسى ء ويتواسون قلت لا قال ليس هؤلاء شيعه إنما الشيعه من يفعل هذا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۸۷

و عن عبدالمؤمن الأنصارى قال دخلت على الكاظم ع وعنده محمد بن عبد الله الجعفى فتبسمت فى وجهه فقال أتحبه فقلت نعم و ماأحببته إلالـفيكم فقال هوأخوك المؤمن أخو المؤمن لأبيه ولأمه ملعون من اتهم أخاه ملعون من غش أخاه ملعون ملعون من لم ينصح أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۳۷۱

و قال على بن الحسين ع إن الله تعالى لم يفترض

فریضه أشد من بر الإخوان و ماعذب الله أحدا أشد ممن ینظر إلی أخیه بعین غیرواده فطوبی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۶]

لمن وفقه الله تعالی لأداء حق المؤمن

-روایت-از قبل-۴۴

و قال أمیر المؤمنین ع فرض الله الأثره فقال ألا تستأثر علی أخیک بما هوأحوج إلیه منک و هذاالحدیث من کتاب المجالس للبرقی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۲

وروی أبو جعفرالکلینی فی کتاب الزکاه عن المفضل بن عمر قال کنت عندالصادق ع و قدسأله رجل فقال له کم تجب الزکاه عن المال فقال الزکاه الظاهره أم الباطنه ترید فقال أریدهما جمیعا فقال أماالظاهره ففی کل ألف درهم خمسه وعشرون درهما و أماالباطنه فلاتستأثر علی أخیک بما هوأحوج إلیه منک

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۳۰۰

و عن الباقر ع قال إن لله جنه لایسکنها إلاثلاثه أحدهم رجل آثر أخاه المؤمن فی الله علی نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۰۳

و عن أبان بن تغلب قال قلت للصادق ع ماحق المؤمن علی أخیه فقال لاترده فقلت بلی فقال أن تقاسمه مالک شطرین قال فعظم ذلک علی فلما رأی ع شدته علی قال أ ماعلمت أن الله تعالی ذکر المؤثرین علی أنفسهم ومدحهم فی قوله تعالی وَ یُؤثِرُونَ عَلی أَنفُسِهِم وَ لَو کانَ بِهِم خَصاصَهٌفقلت بلی فقال

فإذاقاسمته وواسيته وأعطيته النصف من مالك لم تؤثره إنما تؤثره إذاأعطيته أكثر مما تأخذه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۴۱۵

عن محمـد بن سـنان قال كنت عنـدالصادق ع ومبشـر عنـده فقال يامبشـر قال لبيك فقال له قدحضـر أجلك غيرمره ومرتين كل ذلك يؤخر لصلتك المؤمن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۴۵

[صفحه ۱۲۷]

و عن النبى ص قال صـله الرحم تزيـد فى العمر وصـله المؤمن صـله الله تعالى فمن قطع أخاه المؤمن صـلته قطع الله الحبل الـذى بينهما وسلبه معرفته وتركه فى طغيانه يعمه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۷۶

و قال ع يأتى على الناس زمان من سـكت فيه مات و من تكلم فيه عاش فقال إسـحاق بن عمار ماأصـنع إن أدركت ذلك الزمان فقال تعينهم بما عندك فإن لم تجد فبجاهك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۶۶

و قال أمير المؤمنين ع من كمال المرء المؤمن تركه ما لايجمل به و من حيائه أن لايلقى أحـدا بما يكره و من عقله حسن رفقه و من أدبه علمه بما لابد له منه و من ورعه غض بصره وعفه بطنه و من حسن خلقه كفه أذاه و من سخائه بره بمن يجب حقه و من دينه إيثاره على نفسه و من صبره

قله شكواه و من عقله إنصافه من نفسه وتركه الغضب عندمخالفته وقبوله الحق إذابان له و من نصيحته نهيه أخاه عن معصيته و من حفظه جواره ستره لعيوب جيرانه وتركه توبيخهم عندإساءتهم إليه و من رفقه تركه المواقفه على الذنب بين يدى من يلوم المذنب على ذنبه و من حسن صحبته إسقاطه عن صاحبه مئونه أذاه و من صداقته كثره موافقته و من صلاحه شده حزنه و من شكره معرفه إحسان من أحسن إليه و من تواضعه معرفته بقدره و من حكمته معرفته بذاته و من مخافته ذكره الآخره بقلبه ولسانه و من سلامته قله تحفظه لعيوب غيره واعتناؤه فى صلاح عيوب نفسه

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٨٧٢

و قال الإمام محمد بن على الباقر ع لبعض شيعته إنا لانغنى عنكم شيئا إلابالورع و إن ولايتنا لاتنال إلابالورع والاجتهاد و لاتدرك إلابالعمل و إن أشد الناس عذابا يوم القيامه من وصف عدلا وأتى جورا

-روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٠۶

و قال أمير المؤمنين ع إن من أحب عباد الله إليه عبدا أعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى فى قلبه وأعد القرى ليومه النازل به

فقرب علی نفسه البعید وهون الشدید نظر فأبصر وذکر فأکثر فارتوی من عذب فرات سهلت له موارده فشرب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۸]

نهلا وسلک سبیلا جددا قدخلع سرابیل الشهوات وتخلی من الهموم إلاهما واحدا انفرد به فخرج من صفه العمی ومشارکه أهل الهوی وصار من مفاتیح أبواب الهدی ومغالیق أبواب الردی قدأبصر طریقه وسلک سبیله وعرف مناره وقطع غماره واستمسک من العری بأوثقها و من الحبال بأمتنها فهو من الیقین علی مثل ضوء الشمس قدنصب نفسه لله سبحانه فی أرفع الأمور من إصدار کل وارد علیه وتصییر کل فرع إلی أصله مصباح ظلمات کشاف غشوات مفتاح مهمات دفاع معضلات دلیل فلوات یقول فیفهم ویسکت فیسلم قدأخلص لله سبحانه فاستخلصه فهو من معادن دینه وأوتاد أرضه قدألزم نفسه العدل فکان أول عدله نفی الهوی عن نفسه یصف الحق ویعمل به لایدع للخیر غایه إلاأمها و لامظنه إلاقصدها قدأمکن الکتاب من زمامه فهو قائده وإمامه یحل حیث کان محله وینزل حیث کان منزله وآخر قدتسمی عالما و لیس به فاقتبس جهائل من جهال وأضالیل من

ضلالـل ونصب للناس أشـراكا من حبائل غرور وقول زور قـدحمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على أهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول أقف عندالشـبهات و فيهـاوقع و يقول أعتزل البـدع وبينهـا اضـطجع فالصوره صوره إنسان والقلب قلب حيوان لاـيعرف بـاب الهـدى فيتبعه و لاـ بـاب العمى فيصـد عنه فـذلك ميت الأحياء فأين تـذهبون وأنى تؤفكون والأعلام قائمه والآيـات واضـحه والمنـار منصوبه فـأين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عتره نبيكم وهم أزمه الحق وألسـنه الصـدق فأنزلوهم بأحسن منازل وردوهم ورود الهيم العطاش أيها الناس خـذوها عن خاتم النبيين ص أنه يموت من يموت منا و ليس بميت ويبلى من بلى و ليس ببـال فلاـتقولوا ما لاتعرفون فإن أكثر الحق فى ماتنكرون وأعـذروا من لاحجه لكم عليه و أنا هو أ لم أعمل فيكم بالثقل الأكبر وأترك فيكم الثقل الأصـغر وركزت فيكم رايه الإيمان ووقفتكم على الحلال والحرام وألبسـتكم العافيه من عـدلى وفرشتكم المعروف من قولى وفعلى وأريتكم كرائم

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۹]

الأخلاق من نفسى فلاتستعملوا الرأى فى ما لايدرك قعره البصر و لايتغلغل إليه الفكر

حتى يظن الظان أن الدنيا معقوله على بنى أميه تمنحهم درها وتوردهم صفوها و لايرفع عن الأمه سيفها و لاسوطها وكذب الظان لذلك بل هى مجه من لذيد العيش يتطعمونها برهه ثم يلفظونها جمله

-روايت-از قبل-۲۷۸

و من كتاب الخصال عن محمد بن على الباقر قال سئل رسول الله ص عن خيار العباد قال الذين إذ أحسنوا استبشروا و إذاأساءوا استغفروا و إذاأعطوا شكروا و إذاابتلوا صبروا و إذاغضبوا غفروا

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۸۹

وروى الحارث بن المغيره النضرى عن أبى عبد الله ع قال سته لاتكون فى المؤمن العسر والنكد واللجاجه والكذب والحسد والبغى

-روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۱۳۱

و من الكتاب المذكور عن أمير المؤمنين ع قال قال عيسى ابن مريم ع طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا ووسعه بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۷۲

و من الكتاب المذكور عن جعفر بن محمد ع قال إنما شيعه جعفر من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذارأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر يقول ع ذاك للمفضل بن عمر رحمه الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۱۹

و من الكتاب المذكور عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۰]

أعفى شيعتنا من ست

خصال من الجنون والبرص والجذام والأبنه و أن يولد لهم من زنا و أن يسأل الناس بكفه

-روايت-از قبل-۱۰۹

و قال ع ألا إن شيعتنا قدأعاذهم الله عز و جل عن ست عن أن يطمعوا طمع الغراب أويهروا هرير الكلاب أوينكحوا فى أدبارهم أويولدوا من الزناء أويلدوا من الزناء أويتصدقوا على الأبواب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۸۸

قال أمير المؤمنين ع المؤمن بشره فى وجهه وحزنه فى قلبه أوسع شىءصدرا وأذل شىءنفسا يكره الرفعه ويشنأ السمعه طويل غمه بعيد همه كثير صمته مشغول وقته شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته سهل الخليقه لين العريكه نفسه أصلب من الصلد و هوأذل من العبد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۶۶

و قال ع المؤمن ينظر إلى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات منها ببطن الاضطرار ويسمع فيهابأذن المقت والإبغاض إن قيل أثرى قيل أكدى و إن فرح له بالبقاء حزن له بالفناء هذا و لم يأتهم يوم فيه يبلسون إن الله تعالى وضع الثواب على طاعته والعقاب على معصيته ذياده لعباده من نقمته وحياشه لهم إلى جنته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۱۶

من كتاب الخصال لابن بابويه عن معاويه بن وهب قال قال أبو عبد الله ع الشيعه ثلاث محب واد فهو منا ومتزين بنا ونحن

زین لمن تزین بنا ومستأکل بنا الناس و من استأکل بنا افتقر

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۱۹۰

و قال ع امتحنوا شیعتنا عندثلاث عندمواقیت الصلاه کیف محافظتهم علیها و عندأسرارهم کیف حفظهم لها من عدونا و عندأموالهم کیف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۱]

مواساتهم لإخوانهم فیها

-روایت-از قبل-۲۸

و قال ع المؤمن إذارضی لم یدخله رضاه فی الباطل و إذاغضب لم یخرجه غضبه من الحق و إذاقدر لم یتناول ما لیس له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۳

و قال ع ثلاث من کن فیه استکمل الإیمان من صبر علی الظلم وکظم غیظه وعفا واحتسب وغفر کان ممن یدخله الله الجنه بغیر حساب ویشفعه فی مثل ربیعه ومضر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۰

و قال ع إنما المؤمن ألذی إذارضی لم یدخله رضاه فی إثم و لاباطل و إذاسخط لم یخرجه سخطه من قول الحق و إذاقدر لم تخرجه قدرته إلی التعدی و إلی ما لیس له بحق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۴

و قال ع شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه کف الأذی عن الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۹

و من کتاب الخصال أیضا عن أبی سعید الخدری عن النبی ص قال خصلتان لاتجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الخلق

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۱۴

و قال ع لایجتمع الشح والإیمان فی قلب عبدأبدا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۵

و قال ع إن صلاح

أول هذه الأمه بالزهد واليقين وهلاک آخرها بالشح والأمل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۲

و من کتاب الخصال عن أبی مالک قال قلت لعلی ع أخبرنی

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۲]

بجميع شرائع الدين فقال قول الحق والحکم بالعدل والوفاء بالعهد فهذه جميع شرائع الدين

-روايت-از قبل-۹۷

و من الکتاب عن أبی عبد الله قال الرجال ثلاثه رجل بماله و رجل بجاهه و رجل بلسانه و هوأفضل الثلاثه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۱۰

و قال أمير المؤمنين ع الرجال ثلاثه عاقل وأحمق جاهل وفاجر فالعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والرأی سجيته إن سئل أجاب و إن تکلم أصاب و إن سمع وعی و إن حدث صدق و إن اطمأن إليه أحد وفی والجاهل الحمق إن استقبلته بجميل غفل و إن استنزل عن حسن نزل و إن حمل علی جهل جهل و إن حدث کذب لايفقه و إن فقه لم يتفقه والفاجر إن ائتمنته خانک و إن صحبته شانک و إن وثقت به لم ينصحک

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۴۱۲

و قال أبو عبد الله ع الناس يغدون علی ثلاثه عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۲۱

و قال لقمان لابنه يابنی للإيمان ثلاث علامات العلم والإيمان

والعمل وللعالم ثلاث علامات الصلاه والصيام والزكاه

-روايت-۱-۱۲۴

و قال الكاظم ع الناس ثلاثه عربى ومولى وعلج فأما العرب فنحن و أماالمولى فمن والانا و أماالعلج فمن تبرأ منا وناصبنا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۲۹

[صفحه ۱۳۳]

و قال أمير المؤمنين ع للحارث الأعور ثلاث بهن يكمل المسلم التفقه فى الدين والتقدير فى المعيشه والصبر على النوائب

-روايت-۱-۱۲۴

وأوصى رسول الله ص عليا ع فقال له يا على أنهاك عن ثلاث خصال عظام الحسد والحرص والكذب يا على أشد الأعمال ثلاث خصال إنصافك الناس من نفسك ومواساه الأخ فى الله عز و جل وذكر الله عز و جل على كل حال يا على ثلاث فرحات للمؤمن فى الدنيا لقاء الإخوان والإفطار من الصيام والتهجد من آخر الليل يا على ثلاث من لم تكن فيه لم يقم له عمل تورع يحجزه عن معاصى الله عز و جل وخلق يدارى به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل يا على ثلاث من حقائق الإيمان الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم يا على ثلاث من مكارم الأخلاق تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عن من

ظلمك

-روایت-۱-۶۲۷

و قال أبو عبد الله ع ثلاث خصال فی المؤمن لایجمعها الله تعالی لمنافق حسن الخلق والفقه وحسن السمت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۱۲

و قال ع ثلاث لایطیقهن الناس الصفح عن الناس ومواساه الأخ فی الله تعالی أخاه فی ماله وذکر الله کثیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۴

و قال ع من علامات المؤمن الحلم والعلم والصمت و إن الصمت باب من أبواب الحکمه إن الصمت ینشب المحبه وإنه دلیل علی کل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

خیر

-روایت-از قبل-۶

و قال ع ثلاث إذاکن فی الرجل لاتحرج أن تقول إنه فی جهنم الجفاء والجبن والبخل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۱

و قال ع الهدی الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسه وسبعین جزءا من النبوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۹

و قال ع الإیمان معرفه بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأرکان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۸

و عن سماعه عن أبی عبد الله ع أنه قال یاسماعه لاینفک المؤمن من خصال أربع من جار یؤذیه وشیطان یغویه ومنافق یقفو أثره ومؤمن یحسده ثم قال یاسماعه أماإنه أشدهم علیه قلت کیف ذلک قال إنه یقول فیه القول فیصدق علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۳۹

و من كتاب الخصال عن جميل بن دراج قال قال الصادق جعفر بن

محمد ع خیارکم سمحاؤکم وشرارکم بخلاؤکم و من صالح الأعمال البر بالإخوان والسعی فی حوائجهم و فی ذلک مرغمه ومدحره للشیطان وتزحزح عن النیران ودخول الجنان یاجمیل أخبر بهذا الحدیث غرر أصحابک قال قلت و من غرر أصحابی قال هم البارون بالإخوان فی العسر والیسر ثم قال یاجمیل أما إن صاحب الکثیر یهون علیه ذلک و قدمدح الله عز و جل صاحب القلیل فقال وَ یُؤثِرُونَ عَلی أَنفُسِهِم وَ لَو کانَ بِهِم خَصاصَهٌ وَ مَن یُوقَ شُحّ نَفسِهِ فَأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۵۴۷

[صفحه ۱۳۵]

وروی أنه لمانزل قوله تعالی فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِقالوا یا رسول الله کیف یشرح الله صدره للإسلام قال ع یقذف الله تعالی نورا فی قلبه فینشرح ویستوسع فقالوا وهل لذلک علامه فقال نعم التجافی عن دار الغرور والإنابه إلی دار الخلود والتزود لسکنی القبور

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۰۴

و قال ع إذاأحب الله تعالی عبدا نکت فی قلبه نکته بیضاء وفتح مسامع قلبه ووکل به ملکا یسدده و إذاأبغض عبدا نکت فی قلبه نکته سوداء ووکل به شیطانا یغویه و علی ذلک نزل قول الله تعالی وَ مَن یَعشُ عَن ذِکرِ الرّحمنِ نُقَیّض لَهُ شَیطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِینٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۷۵

وروی أن

الله تعالى إذاأراد بعبد خيرا ألهمه الطاعه وألزمه القناعه وفقهه فى الدين وقواه باليقين فاكتفى بالكفاف وتحلى بالقناعه

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۱۴۱

وروى أبو عبد الله جعفر بن محمد ع قال خرج أمير المؤمنين ع يوما إلى المسجد فإذاقوم من الشيعه قعود فيه فقال من أنتم فقالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال فما لى لاأرى عليكم سيماء الشيعه فقالوا ماسيماء الشيعه يا أمير المؤمنين فقال عمش العيون من البكاء خمص البطون من الصيام والظمأ صفر الوجوه من السهر يحسبهم الجاهل مرضى و مابهم من مرض ولكن فرق من الحساب ويومه أمرضهم يحسبهم أهل الغفله سكارى و ماهم بسكارى ولكن ذكر الموت أسكرهم إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا و إن قالوا لم يصدقوا و إن سكتوا لم يسألوا و إن أساءوا استغفروا و إن أحسنوا لم يفخروا و إن ظلموا صبروا حتى يكون الله تعالى هوالمنتقم لهم يجرعون إذاشبع الناس ويسهرون إذارقد الناس ويدعون إذاغفل الناس ويبكون إذاضحك الناس يتمايلون بالليل على أقدامهم مره و على الأصابع تجرى دموعهم على خدودهم من خيفه الله وهم أبدا سكوت فإذاذكروا عظمه الله عز و جل انكسرت قلوبهم وطاشت

عقولهم أولئك أصحابی وشیعتی حقا الذین امتحن الله قلوبهم للتقوی لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد

مغفره وأجر عظیم

-روایت-از قبل-۲۰

وروی جابر بن عبد الله الأنصاری عن أبی ذر قال کنت جالسا عند النبی ص فی المسجد إذ أقبل علی ع فلما رآه مقبلا قال یابا ذر من هذاالمقبل فقلت علی یا رسول الله فقال یابا ذر أتحبه فقلت إی و الله یا رسول الله إنی لأحبه وأحب من یحبه فقال یابا ذر أحب علیا وأحب من أحبه فإن الحجاب ألذی بین العبد و بین الله تعالی حب علی بن أبی طالب ع یابا ذر أحب علیا مخلصا فما من امر ئ أحب علیا مخلصا وسأل الله تعالی شیئا إلاأعطاه و لادعا الله إلالباه فقلت یا رسول الله إنی لأجد حب علی بن أبی طالب علی کبدی کبارد الماء أوکعسل النحل أوکآیه من کتاب الله أتلوها و هوعندی أحلی من العسل فقال رسول الله ص نحن الشجره الطیبه والعروه الوثقی ومحبونا ورقها فمن أراد الدخول إلی الجنه فلیستمسک بغصن من أغصانها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۴۵

وروی حذیفه بن الیمان عن النبی ع قال إن الله تعالی أوحی إلی یاأخا النبیین یاأخا المرسلین یاأخا

المنذرين أنذر قومك ألا يدخلوا بيتا من بيوتى إلابقلوب سليمه وألسن صادقه وأيد نقيه وفروج طاهره و لايدخلوا بيتا من بيوتى ولأحد عندهم مظلمه فإنى ألعنه مادام قائما بين يدى يصلى حتى يرد تلك المظلمه إلى أهلها فأكون سمعه ألذى يسمع به وأكون بصره ألذى يبصر به و يكون من أوليائى وأصفيائى و يكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

-روايت-١-٢-روايت-۴۵-۴۶۷

وروى عن الحسن بن على ع أنه قال من لم يحفظ هذاالحديث كان ناقصا فى مروته وعقله قلنا و ماذاك يا ابن رسول الله فبكى وأنشأ يحدثنا فقال لو أن رجلا من المهاجرين أوالأنصار يطلع من باب مسجدكم هذا ماأدرك شيئا مما كانوا عليه إلاقبلتكم هذه ثم قال هلك الناس ثلاثا بقول و لافعل ومعرفه و لاصبر ووصف و لاصدق ووعد و لاوفاء ما لى أرى رجالا و لاعقول وأرى أجساما

-روايت-١-٢-روايت-۴۲-۳۸۱

و لاأرى

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۷]

قلوبا دخلوا فى الدين ثم خرجوا منه وحرموا ثم استحلوا وعرفوا ثم أنكروا وإنما دين أحدكم على لسانه ولئن سألته هل يؤمن بيوم الحساب قال نعم كذب ومالك يوم الدين إن من أخلاق المؤمنين قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا فى علم وشفقه فى

مقه وحلما فی حکم وقصدا فی غنی وتجملا فی فاقه وتحرجا عن طمع وکسبا من حلال وبرا فی استقامه ونشاطا فی هدی ونهیا عن شهوه إن المؤمن عواذ بالله لایحیف علی من یبغض و لایأثم فیمن یحب و لایضیع مااستودع و لایحسد و لایطعن ویعترف بالحق و إن لم یشهد علیه و لاینابز بالألقاب فی الصلاه متخشع و إلی الزکاه مسارع و فی الزلات وقور و فی الرخاء شکور قانع بالذی عنده لایدعی ما لیس له لایجمع فی قنط و لایغلبه الشح عن معروف یریده یخالط الناس لیعلم ویناطق لیفهم و إن ظلم أوبغی علیه صبر حتی یکون الرحمن ألذی ینتصر له و قال الحسن وعظنی بهذا الحدیث جندب بن عبد الله و قال جندب وعظنی بهذا الحدیث رسول الله ص و قال حق علی کل مسلم تعلمه وحفظه

-روایت-از قبل-۹۳۴

و قال أمیر المؤمنین ع لمولاه نوف الشامی و هومعه فی السطح یانوف أرامق أنت أم نبهان قال نبهان أرمقک یا أمیر المؤمنین قال هل تدری من شیعتی قال لا و الله قال شیعتی الذبل الشفاه والخمص البطون الذین تعرف الرهبانیه والربانیه فی وجوههم رهبان باللیل أسد بالنهار

الـذين إذاأجنهـم الليـل اتزروا على أوسـاطهم وارتـدوا على أطرافهـم وصــفوا أقـدامهم وافـترشوا جبـاههم تجرى دمـوعهم على خـدودهم يجـأرون إلى الله فى فكـاك رقـابهم و أماالنهـار فحلمـاء وعلماء كرام نجباء أبرار أتقياء يانوف شـيعتى الـذين اتخـذوا الأرض بساطا والمـاء طيبا والقرآن شعارا إن شـهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفقـدوا شـيعتى الـذين فى قبورهم يتزاورون و فى أموالهم يتواسون و فى الله يتباذلون

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۸]

يـانوف درهم ودرهم وثوب وثوب و إلا فلاشـيعتى من لم يهر هرير الكلاب و لم يطمع طمع الغراب و لم يسأل الناس و لومات جوعا إن رأى مؤمنا أكرمه و إن رأى فاسـقا هجره هؤلاء و الله يانوف شـيعتى شرورهم مأمونه وقلوبهم محزونه وحوائجهم خفيفه وأنفسـهم عفيفه اختلفت بهم الأبـدان و لم تختلف قلوبهم قال قلت يا أمير المؤمنين جعلنى الله فـداك أين أطلب هؤلاء قال فقال لى فى أطراف الأرض يـانوف يجى ء النبى ص يوم القيامه آخـذا بحجزه ربه جلت أسـماؤه يعنى بحبل الـدين وحجزه الـدين و أناآخذ بحجزته و أهل بيتى آخذون بحجزتى وشيعتنا آخذون بحجزتنا فإلى أين إلى الجنه ورب الكعبه قالها ثلاثا

-روايت-از قبل-۶۰۸

عن نوف البكالى قال عرضت لى

إلى أمير المؤمنين ع حاجه فاستسعيت إليه جندب بن زهير والربيع بن خيثم و ابن أخيه همام بن عباده و كان من أصحاب البرانس فأقبلنا معتمدين لقاء أمير المؤمنين فألفيناه حين خرج إلى المسجد فأفضى ونحن معه إلى نفر قدأفاضوا فى الأحدوثات تفكها فلما أشرف لهم أسرعوا إليه قياما فسلموا فرد التحيه ثم قال من القوم قالوا أناس من شيعتك يا أمير المؤمنين فقال لهم خيرا ثم قال ياهؤلاء ما لى لاأرى فيكم سمه الشيعه وحليتهم فأمسك القوم حياء قال نوف فأقبل عليه جندب والربيع فقالا ماسمه شيعتكم يا أمير المؤمنين فتثاقل عن جوابهما و قال اتقيا الله أيها الرجلان وأحسنا فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام بن عباده و كان عابدا متزهدا مجتهدا أسألك بالذى أكرمكم أهل البيت وخصكم وحباكم وفضلكم تفضيلا لماأنبأتنا بصفه شيعتكم فقال لاتقسم فسأنبئكم جميعا وأخذ بيد همام فدخل المسجد فصلى ركعتين أوجزهما وأكملهما ثم جلس وأقبل علينا وحف القوم به فحمد الله وأثنى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-ادامه دارد

عليه وصلى على النبى ص ثم قال أما بعد فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه خلق خلقه

فألزمهم عبادته وكلفهم طاعته وقسم بينهم معايشهم ووضعهم فى الدنيا بحيث وضعهم و هو فى ذلك غنى عنهم لاتنفعه طاعه من أطاعه و لاتضره معصيه من عصاه منهم لكنه علم تعالى قصورهم عما تصلح عليه شئونهم وتستقيم به دهماؤهم فى عاجلهم وآجلهم فارتبطهم بإذنه فى أمره ونهيه فأمرهم تخييرا وكلفهم يسيرا وأثابهم كثيرا وأماز بينهم سبحانه بعدل حكمه وحكمته بين الموجف من أنامه إلى مرضاته ومحبته و بين المبطئ عنها والمستظهر منهم على نعمته بمعصيته فذلك قول الله عز و جل أَم حَسِبَ الّذِينَ اجتَرَحُوا السّيّئاتِ أَن نَجعَلَهُم كَالّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَواءً مَحياهُم وَ مَماتُهُم ساءَ ما يَحكُمُونَ ثم وضع أمير المؤمنين ص يده على منكب همام بن عباده فقال ألا من سأل عن شيعه أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم فى كتابه مع نبيه تطهيرا فهم العارفون بالله العاملون بأمر الله أهل الفضائل والفواضل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع بخعوا لله تعالى بطاعته وخضعوا له بعبادته فمضوا غاضين أبصارهم عما حرم الله عليهم واقفين أسماعهم على العلم بدينهم نزلت أنفسهم منهم

فی البلاء کالـذی نزلت منهم فی الرخاء رضـی منهم لله بالقضاء فلو لاالآجال التی کتب الله لهم لم تسـتقر أرواحهم فی أجسادهم طرفه عین شوقـا إلی لقـاء الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق فی أنفسـهم وصـغر مادونه فی أعینهم فهم والجنه کمن قـدرآها فهـم علی أرائکهـا متکئـون وهـم والنـار کمـن قـددخلها فهم فیهامعـذبون قلـوبهم محزونه وشـرورهم مـأمونه وأجسـادهم نحیفه وحوائجهم خفیفه وأنفسـهم عفیفه ومعونتهم فی الإسـلام عظیمه صبروا أیاما قلیله فأعقبتهم راحه طویله وتجاره مربحه یسرها لهم رب کریم أنـاس أکیـاس أرادتهم الـدنیا فلم یریـدوها وطلبتهم فأعجزوهـا أمااللیل فصافون أقـدامهم تالون لأجزاء القرآن یرتلونه ترتیلا یعظون أنفسهم بأمثاله یستشفون

-روایت-از قبل-۱۸۰۴

[صفحه ۱۴۰]

لـدائهم بـدوائه تـاره وتاره مفترشون جباهم وأکفهم ورکبهم وأطراف أقـدامهم تجری دموعهم علی خـدودهم یمجـدون جبارا عظیمـا ویجأرون إلیه جل جلاله فی فکاک رقابهم هـذالیلهم و أماالنهار فحلماء علماء برره أتقیاء براهم خوف بارئهم فهم أمثال القداح یحسبهم الناظر إلیهم مرضـی و مابالقوم من مرض أو قدخولطوا و قدخالط القوم من عظمه ربهم وشده سلطانه أمر عظیم طاشت له قلوبهم وذهلت منه عقولهم فإذااستقاموا من ذلک

بادروا إلى الله تعالى بالأعمال الزاكيه لايرضون له بالقليل و لايستكثرون له الجزيل فهم لأنفسهم متهمون و من أعمالهم مشفقون إن زكى أحدهم خاف مما يقولون و قال أناأعلم بنفسى من غيرى وربى أعلم بى أللهم لاتؤاخذنى بما يقولون فاجعلنى خيرا مما يظنون واغفر لى ما لايعلمون فإنك علام الغيوب وساتر العيوب هـذا و من علامه أحـدهم أن ترى له قوه فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا على علم وفهما فى فقه وعلما فى حكم وكيسا فى رفق وقصـدا فى غنى وتجملا فى فاقه وصبرا فى شـده وخشوعا فى عباده ورحمه للمجهود وإعطاء فى حق ورفقا فى كسب وطلبا فى حلال وتعففا فى طمع وطمعا فى غيرطبع أى دنس ونشاطا فى هدى واعتصاما فى شـهوه وبرا فى اسـتقامه لايغره من جهله و لايدع إحصاء ماعمله يسـتبطئ نفسه فى العمل و هو من صالح عمله على وجل يصـبح وشـغله الذكر ويمسـى وهمه الفكر يبيت حذرا من سـنه الغفله ويصـبح فرحا لماأصاب من الفضـل والرحمه إن استصـعبت عليه نفسه فى مايكره لم يعطها سؤلها فى ما إليه تشره ورغبته فى مايبقى وزهادته فى مايفنى قدقرن العلم بالعمل

والعمـل بالحلم يظل دائما نشاطه بعيـدا كسـله قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله خاشـعا قلبه ذاكرا ربه قانعه نفسه غاربا جهله محرزا دينه ميتا داؤه كاظما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره سهلا أمره معدوما كبره ثبتا صبره كثيرا ذكره

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۱]

لایعمل شـيئا من الخير رياء و لايتركه حياء الخير منه مأمول والشـر منه مأمون إن كان بين الغافلين كتب من الـذاكرين و إن كان بين الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه قريب معروفه صادق قوله حسن فعله مقبل خيره مدبر شره غائب مكره فى الزلازل وقور و فى المكاره صبور و فى الرخاء شكور لايحيف على مايبغض و لايأثم فيمن يحب و لايدعى ما ليس له و لايجحد ما عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد به عليه لايضيع مااستحفظ و لاينابز بالألقاب لايبغى على أحد و لايغلبه الحسـد و لايضـار بالجار و لايشـمت بالمصاب مؤد للأمانات عامل بالطاعات سـريع إلى الخيرات بطى ء عن المنكرات يأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه لايدخل فى الأمور بجهل و لايخرج من الحق بعجز إن

صمت لم يعبه الصمت و إن نطق لم يعبه اللفظ و إن ضحك لم يعل به صوته قانع بالذى قدر له لايجمح به الغيظ و لايغلبه الهوى و لايقهره الشح يخالط الناس ليعلم ويفارقهم ليسلم يتكلم ليغنم ويسأل ليفهم نفسه منه فى عناء و الناس منه فى راحه أراح الناس من نفسه وأتعبها لآخرته إن بغى عليه صبر ليكون الله هوالمنتصر له يقتدى بمن سلف من أهل الخير قبله فهو قدوه لمن خلف من طالب البر بعده أولئك عمال الله ومطايا أمره وطاعته وسرج أرضه وبريته أولئك شيعتنا وأحبتنا ألا ها شوقا إليهم فصاح همام بن عباده صيحه ووقع مغشيا عليه فحركوه فإذا هو قدفارق الدنيا رحمه الله عليه واستعبر الربيع باكيا و قال لأسرع ماأودت موعظتك يا أمير المؤمنين بابن أخى ولوددت أنى بمكانه فقال أمير المؤمنين ع هكذا تصنع المواعظ البالغه بأهلها أما و الله لقد كنت أخافها عليه فقال له قائل فما بالك أنت يا أمير المؤمنين فقال ويحك إن لكل واحد أجلا لن يعدوه وسببا لن يتجاوزه فمهلا لاتعد لها فإنما نفثها على لسانك الشيطان

-روايت-از قبل-۱۶۷۴

[صفحه ۱۴۲]

قال فصلى

عليه أمير المؤمنين عشيه ذلك اليوم وشهد جنازته ونحن معه قال الراوى عن نوف فصرت إلى الربيع بن خيثم فذكرت له ماحدثنى نوف فبكى الربيع حتى كادت نفسه أن تغيظ و قال صدق أخى لا جرم أن موعظه أمير المؤمنين وكلامه ذلك منى بمرأى ومسمع و ماذكرت ما كان من همام بن عباده يومئذ و أنا فى بلهنيه إلاكدرها و لاشده إلافرجها

-روايت-۱-۳۴۴

وروى الفضيل بن يسار عن أبى عبد الله ع قال إن شيعه على ع كانوا المنظور إليهم وأصحاب الودائع فى الودائع مرضيين عند الناس شهب الليل مصابيح النهار

-روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۶۳

و قال ع الناس ثلاثه أصناف صنف تزين بنا وصنف أكل بنا وصنف اهتدوا بهدينا واقتدوا بأمرنا وهم أقل الأصناف أولئك الحكماء السعداء النجباء الفقهاء العلماء الحلماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۷۲

و قال أبو جعفر ع للفضيل بن يسار يافضيل تأتى الجبل تنحت منه والمؤمن لايستقل منه شىء

-روايت-۱-۹۵

قال ع لأبى المقدام إنما شيعه على الشاحبون الناحلون الذابلون ذابله شفاههم مصفره وجوههم متغيره ألوانهم خميصه بطونهم إذاجنهم الليل اتخذوا الأرض فراشا وترابها بساطا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا كثير سجودهم غزيره دموعهم كثير دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم محزنون

-روايت-۱-۲۹۵

[صفحه

و قال جابر بن يزيد الجعفى دخلت على مولاى أبى جعفرالباقر ع فقال ياجابر ليس من انتحل التشيع وحبنا أهل البيت بلسانه كان من شيعتنا فلاتذهبن بكم المذاهب فو الله ماشيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه إن شيعتنا لايطمعون طمع الغراب و لايهرون هرير الكلاب و إن شيعتنا أهل التواضع والتخشع والتعبد والورع والاجتهاد وتعهد الإخوان ومواصله الجيران والفقراء والمساكين والأرامل والأيتام والغارمين وصدق الحديث وأداء الأمانه وصله الأرحام وتلاوه القرآن وكثره الذكر لله تعالى وكف الألسن إلا من خير فقال جابر يامولاى ماأعرف أحدا اليوم بهذه الصفات فقال ياجابر حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه و لا يكون مع ذلك عاملا بقوله فلو قال أحب رسول الله فرسول الله خير من على و لم يتبع سيرته و لم يعمل بسنته ماأغنى عنه ذلك من الله شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله فإن أحب العباد إلى الله أعملهم بطاعته وأتقاهم له وإنه ليس بين الله و بين أحد قرابه و مامعنا براءه من النار و لالنا على الله من حجه من كان طائعا لله فهو لنا ولى و لو كان عبدا حبشيا و

من کـان عاصـیا لله فهو لنـا عـدو و إن کان حرا قرشـیا و الله ماتنال شـفاعتنا إلابالتقوی والورع والعمل الصالـح والجـد والاجتهاد فلاـتغتروا بالعمل ویسـقط عنکم فإذن أنتم أعز علی الله منا فاتقوا الله وکونوا لنا زینا و لاتکونوا لنا شـینا قولوا للناس حسـنا حببونا إلی النـاس و لاتبغضونـا إلیهم قولوا فینـا کـل خیر وادفعوا عنـا کـل قبیـح وجروا إلینـا کل موده فما قیل فینا من خیر فنحن أهله و ماقیل فینا من شـر فلسـنا کـذلک لنا حق فی کتاب الله وقرابه من رسول الله وولاده طاهره طیبه فهکـذا قولوا و لاتعـدوا بنا أقـدارنا فإنما نحن عبید الله مربوبون لانملک إلا ماملکنا و لانأخذ إلا ماأعطانا لانسـتطیع لأنفسنا نفعا و لاضرا و لاموتا و لاحیاه و لانشورا لا و الله لاأعلم أنا و لاأحد من آبائی الغیب و لایعلم الغیب إلا الله کما قال سـبحانه إِنّ اللّهَ عِندَهُ عِلمُ السّاعَهِ وَ یُنَزّلُ الغَیثَ وَ یَعلَمُ ما فِی الأَرحامِ وَ ما تدَریِ نَفسٌ ما ذا تَکسِبُ غَداً وَ ما تدَریِ نَفسٌ بِأَیَ‌ّ أَرضٍ تَمُوتُ إِنّ اللّهَ عَلِیمٌ خَبِیرٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۹۳۳

[صفحه ۱۴۴]

و قال ع لمحمد بن مسلم یا محمد لاتذهبن بکم المذاهب فو الله ماشیعتنا منکم إلا من أطاع الله

-روایت-۱-۱۰۰

و قال النبی ص الإیمان فی عشر خصال المعرفه والطاعه والعلم والعمل والورع

والاجتهاد والصبر والصدق والرضا والتسليم فمتى فقد صاحبها واحده منها انفک نظامه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۶۵

و قال ع خمس لایجتمعن إلا فی مؤمن حقا یوجب الله له بهن الجنه الفقه فی الإسلام والورع فی الدین والنور فی القلب وحسن السمت فی الوجه والموده فی الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۷

و قال ص إن فی الفردوس لعینا ماؤها أحلی من الشهد وألین من الزبد وأبرد من الثلج وأطیب من المسک فیهاطینه طیبه خلقنا الله منها وخلق شیعتنا من فضلتها فمن لم یکن من تلک الطینه فلیس منا و لا من شیعتنا وهی المیثاق ألذی أخذ الله تعالی ذکره علیه ولایه علی و أهل بیته ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۸۴

و قال ص لایکمل المؤمن الإیمان حتی یکون فیه خمس خصال التوکل علی الله والتفویض إلی الله والتسلیم لأمر الله والصبر علی بلاء الله والرضا بقضاء الله إنه من أحب فی الله وأبغض فی الله وأعطی فی الله ومنع فی الله فقد استکمل الإیمان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۹

و قال ص أیها الناس إن العبد لایکتب فی المسلمین حتی یسلم الناس من یده ولسانه و لاینال درجه المؤمنین حتی یسلم أخوه من بوائقه وجاره من بوادره و لایعد فی

المتقين حتى لا يقول ما لابأس به حذار ما به البأس أيها الناس إنه من خاف البيات أدلج و من أجد فى السير وصل وإنما تعرفون عواقب أعمالكم لو قدطويت صحائف آجالكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۴۰

وروى نوف البكالى قال سمعت مولاى أمير المؤمنين ع يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۵]

خلقنا من طينه وخلق شيعتنا من فضل طينتنا فإذا كان يوم القيامه ألحقوا بنا فقلت يا أمير المؤمنين صف لى شيعتك فبكى ع ثم قال شيعتى و الله الحلماء الحكماء العلماء بالله وبدينه العاملون بأمره المهتدون بطاعته أحلاس عباده وأنضاء زهاده صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيله تعرف الزهاده من سيماهم والرهبانيه فى وجوههم لايسبون من المسلمين خلقا و لايقتفون منهم أثرا شرورهم مأمونه وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه وقلوبهم محزونه فهم الأكايس الألباء الخلصاء النجباء الرواعون فرارا بدينهم الذين إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا أولئك شيعتى الأطيبون وإخوانى الأكرمون ألا ها شوقا إلى رؤيتهم

-روایت-از قبل-۷۰۵

وروى عبد الله بن عباس قال لى الحسين بن على ع يا ابن عباس لاتتكلمن بما لايعنيك فإننى أخاف

علیک الوزر و لاتتکلمن بما یعنیک حتی تری له موضعا فرب متکلم قدتکلم بحق فعیب و لاتمارین حلیما و لاسفیها فإن الحلیم یقلیک والسفیه یردیک و لا تقولن خلف أحد إذاتواری عنک إلامثل ماتحب أن یقول عنک إذاتواریت عنه واعمل عمل عبدیعلم أنه مأخوذ بالإجرام مجزی بالإحسان و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۴۰۱

و قال علی بن الحسین إیاک و مایسبق إلی القلوب إنکاره و إن کان عندک اعتذاره فما کل من تسمعه نکرا یمکنک أن توسعه عذرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۳۳

وروی أن بعض الأنصار حضرته الوفاه فأوصی ولدا له فقال یابنی احفظ وصیتی فإنک إن لم تحفظها منی کنت خلیقا أن لاتحفظها من غیری یابنی اتق الله و إن استطعت أن تکون الیوم خیرا منک أمس وغدا خیرا منک الیوم و إن عثر عاثر من الناس فاحمد الله أن لاتکونه وإیاک والطمع فإنه فقر

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۶]

حاضر وعلیک بالیأس فإنک إن تأیس من شیء إلاأغناک الله عنه وإیاک و مایعتذر منه فإنه لایعتذر من کل خیر و إذاصلیت فصل صلاه مودع و أنت تری أنک لاتبقی لصلاه بعدها أبدا

-روایت-از قبل-۱۸۱

و من کتاب الکراجکی روی عن النبی

ص أنه قال كونوا فی الدنیا أضیافا واتخذوا المساجد بیوتا وعودوا قلوبكم الرقه وأكثروا من التفكر والبكاء من خشیه الله و لاتختلفن بكم الأهواء تبنون ما لاتسكنون وتجمعون ما لاتأكلون وتأملون ما لاتدركون

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۴۸

و قال ص نزل جبریل إلی فی أحسن صوره فقال یا محمدربک یقرئک السلام و یقول إنی أوحیت إلی الدنیا أن تسهلی وبطئی وتیسری لأعدائی حتی یبغضوا لقائی وتشددی وتعسری وتضیقی علی أولیائی لیحبوا لقائی فإنی جعلت الدنیا سجنا لأولیائی وجنه لأعدائی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۸

وروی عنه ص أنه قال إذاأحب الله تعالی عبدا نصب فی قلبه نائحه من الخوف و إذاأبغض عبدا جعل فی قلبه مزمارا من الضحک فإن الله تعالی یحب كل باک حزین مایدخل النار من بكی من خشیه الله حتی یرجع اللبن الضرع ولن یجتمع فی منخری مؤمن دخان جهنم وغبار فی سبیل الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۸۷

وروی أن رجلاـ قال لأمیر المؤمنین ع عظنی فقال له لاتكن ممن یرجو الآخره بغیر عمل ویؤخر التوبه بطول أمل یقول فی الدنیا بقول الزاهدین ویعمل عمل الراغبین إن أعطی لم یشبع و إن منع لم یقنع یعجز عن شكر ماأوتی ویبتغی الزیاده فی مابقی ینهی و لاینتهی یأمر بما لایأتی یحب الصالحین و لایعمل عملهم

يبغض المـذنبين و هوأحـدهم يكره الموت لكـثره ذنوبه ويقيم على مـايكره الموت له إن سـقم ظـل نادمـا و إن صـح أمن لاـهيا يعجب بنفسه إذاعوفى ويقنـط إذاابتلى إن أصـابه بلاـء دعا مضـطرا و إن ناله رخاء أعرض مغترا تغلبه نفسه على مايظن و لايغلبها على مايستيقن يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه بأكثر من عمله إن اسـتغنى بطر و إن افتقر قنط ووهن يقصـر إذاعمل ويبالغ إذاسأل إن

-روايت-۱-۲-روايت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۷]

عرضت له شـهوه أسلف المعصيه وسوف التوبه و إن عرته محنه انفرج عن شرائط المله يصف العبره و لايعتبر ويبالغ فى الموعظه و لايتعظ فهو بالقول مدل و من العمل مقل ينافس فى مايفنى ويسامح فى مايبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما ويخشى الموت و لايبـادر الفوت يسـتعظم من معصـيه غيره مايسـتقل أكثر منه من نفسه ويسـتكثر من طاعته مايحقره من طاعه غيره فهو على الناس طـاعن ولنفسه مـداهن اللهو مع الأغنياء أحب إليه من الـذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه و لايحكم عليها لغيره يرشـد غيره ويغوى نفسه فهو يطاع ويعصى ويستوفى و لايوفى يخشى الخلق

فی غیربه و لایخشی ربه فی خلقه

-روایت-از قبل-۵۹۹

و قال ع ذمتی بما أقول رهینه و أنا به زعیم إن من صرحت له العبر عما بین یدیه من المثلات حجزه التقوی عن تقحم الشبهات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۰

و قال ع کان لی أخ فی الله و کان یعظمه فی عینی صغر الدنیا فی عینه و کان خارجا عن سلطان بطنه لایشتهی ما لایجد و لایکثر إذاوجد و کان أکثر دهره صامتا فإن قال بذ القائلین ونقع غلیل السائلین و کان ضعیفا مستضعفا فإذاجاء الجد فلیث عاد وصل واد لایدلی بحجه حتی یأتی قاضیا و کان لایشکو وجعا إلا عندبرئه و کان لایلوم أحدا علی مایجد العذر فی مثله حتی یسمع اعتذاره و کان یقول مایفعل و لا یقول ما لایفعل و کان علی أن یسکت أحرص منه علی أن یتکلم و کان إن غلب علی الکلام لم یغلب علی السکوت و کان إذابدهه أمران نظر أیهما أقرب إلی الهوی فخالفه فعلیکم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فیها فإن لم تستطیعوها فاعلموا أن أخذ القلیل خیر من ترک الکثیر و لو لم یأمر الله بطاعته لکان یجب أن لایعصی شکرا لنعمته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴۹

[صفحه ۱۴۸]

و من کتاب کنز

الفوائد عن أبی سعید الحذاء قال کان النبی ص یوصینا و یقول لنا سیأتیکم قوم یسألونکم الحدیث عنی فإذاجاءوکم فاستوصوا بهم خیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۵۲

و عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص من قضی لأخیه المؤمن حاجه کان کمن خدم الله عمره

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۰۱

و عن سلمان الفارسی رحمه الله علیه قال قال رسول الله ص لایدخل الجنه أحد إلابجوازبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ هذا کتاب من الله لفلان بن فلان أدخلوه جنه عالیه قطوفها دانیه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۱۹۱

و قال ع من حسن إسلام المرء ترکه ما لایعنیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۳

و عنه ع قال سباب المؤمن فسوق وقتاله کفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۵۰

و قال ع مما أدرک الناس من کلام الحکمه إذا لم تستحی فاعمل ماشئت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴

و قال أبوتمام فی ذلک

إذا لم تخش عاقبه اللیالی || و لم تستحی فاصنع ماتشاء

یعیش المرء مااستحیا بخیر || ویبقی العود مابقی اللحاء

فلا و الله ما فی العیش خیر || و لاالدنیا إذاذهب الحیاء

ومما حفظته من کتاب کنز الفوائد عن أبی عبیده الحذاء عن أبی جعفر محمد بن علی ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالی لایتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی فإنهم

لواجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غيربالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون من كرامتى والنعم فى جنـانى ورفيع الـدرجات العلى فى جوارى ولكن برحمتى فليثقوا وفضـلى فليرجوا و إلى حسن الظن بى فليطمئنوا فإن رحمتى عند ذلك تسعهم وبمنى أبلغهم رضوانى ومغفرتى وألبسهم عفوى فإنى أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-۵۴۹

[صفحه ۱۴۹]

و عن عطـاء بن يسار قال قال أمير المؤمنين ع يوقف العبـد يوم القيامه بين يـدى الله فيقول قيسوا بين نعمتى عليه وعمله فتسـتغرق النعم العمل فيقول قدوهبت له نعمى عليه قيسوا بين الخير والشـر فإن استوى العملان أذهب الله تعالى الشر بالخير وأدخله الجنه و إن كـان له فضل أعطاه الله بفضـله و إن كان عليه فضل و هو من أهل التقوى لم يشـرك بالله تعالى واتقى الشـرك فهو من أهل المغفره يغفر الله له برحمته ويدخله الجنه إن شاء بعفوه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۴۹

و من الكتاب عن سـعد بن خلف عن أبى الحسن ع قال عليك بالجـد و لاتخرجن نفسك من حـد التقصـير فى عباده الله وطاعته فإن الله تعالى لايعبد حق عبادته

-روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۵۸

و من الكتاب قال ع استحيوا من الله حق الحياء قيل له

یا رسول الله إنا نستحی فقال لیس کذلک من استحیا من الله حق الحیاء فلیحفظ الرأس و ماحوی والبطن و ماوعی ولیذکر الموت والبلی و من أراد الآخره ترک زینه الحیاه الدنیا فمن فعل ذلک فقد استحیا من الله حق الحیاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۸۰

و قال ع حب الدنیا رأس کل خطیئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۸

و قال ع إنکم لاتنالون ماتحبون إلابالصبر علی ماتکرهون و لاتبلغون ماتأملون إلابترک ماتشتهون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۴

و قال ع إنکم فی زمان من ترک عشر ماأمر به هلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

وسیأتی علی الناس زمان من عمل بعشر ماأمر به نجا

-روایت-از قبل-۵۴

و من الکتاب قال دخل ضرار بن ضمره اللیثی علی معاویه بن أبی سفیان حسبه الله یوما فقال له یاضرار صف علیا فقال أ وتعفینی من ذلک فقال لاأعفیک فقال کان و الله بعید المدی شدید القوی یقول فصلا ویحکم عدلا یتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحکمه من نواحیه یستوحش من الدنیا وزهرتها ویستأنس باللیل ووحشته کان و الله غزیر العبره طویل الفکره یحاسب نفسه ویقلب کفه ویخاطب نفسه ویناجی ربه یعجبه من اللباس ماخشن و من الطعام ماجشب کان و الله فینا کأحدنا یدنینا إذاأتیناه ویجیبنا إذاسألناه وکنا مع

دنوه منا وقربنا منه لانکلمه لهیبته و لانرفع أعیننا إلیه لعظمته فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم یعظم أهل الدین ویحب المساکین لایطمع القوی فی باطله و لاییأس الضعیف من عدله وأشهد بالله لقد رأیته فی بعض مواقفه و قدأرخی اللیل سدوله وغارت نجومه و هوقائم فی محرابه قابض علی لحیته یتململ تململ السلیم ویبکی بکاء الحزین فکأنی الآن أسمعه و هو یقول یادنیا یادنیا إلی تعرضت أم إلی تشوقت هیهات هیهات غری غیری لاحاجه لی فیک قدبتتک ثلاثا لارجعه فیهافعمرک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۱]

قصیر وخطرک یسیر وأملک حقیر آه آه من قله الزاد و بعدالسفر ووحشه الطریق وعظم المورد ثم بکی حتی ظننت أن نفسه قدخرجت فوکفت دموع معاویه علی لحیته وجعل ینشفها بکمه واختنق القوم بالبکاء ثم قال کان و الله أبو الحسن کذلک فکیف صبرک عنه یاضرار قال صبر من ذبح واحدها علی صدرها فهی لاترقأ عبرتها و لاتسکن حرارتها ثم قام فخرج و هوباک فقال معاویه أماإنکم لوفقدتمونی لما کان فیکم من یثنی علی مثل هذاالثناء فقال له بعض من کان حاضرا الصاحب علی قدر صاحبه

-روایت-از قبل-۴۸۰

و قال

أمير المؤمنين ع ثلاث درجات وثلاث كفارات وثلاث موبقات وثلاث منجيات فالدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاه و الناس نيام والمهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه والمنجيات خوف الله فى السر والعلانيه والقصد فى الغنى والفقر وكلمه العدل فى الرضا والسخط والكفارات إسباغ الوضوء فى السبرات والمشى بالليل والنهار إلى الصلوات والمحافظه على الجماعات

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٣٩٣

و عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال من صدق لسانه زكا عمله و من حسنت نيته زاد الله فى رزقه و من حسن بره بأهله زاد الله فى عمره

-روايت-١-٢-روايت-٥٠-١٥٣

و قال ع ثلاث من كن فيه زوجه الله تعالى من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ والصبر على السيوف فى الله و رجل أشرف على مال حرام فتركه لله

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٥٣

و قال النبى ص ثلاثه مجالستهم تميت القلب مجالسه

-روايت-١-٢-روايت-٢٠-ادامه دارد

[صفحه ١٥٢]

الأنذال والحديث مع النساء ومجالسه الأغنياء

-روايت-از قبل-٤٨

و قال ع ثلاث فيهن المقت من الله تعالى نوم من غيرسهر وضحك من غيرعجب وأكل على الشبع

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٩٩

و قال ع إن فى الجنه درجه لايبلغها إلاثلاثه إمام عادل وذو

رحم وصول وذو عيال صبور

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۲

و قال أمير المؤمنين ع مازالت نعمه عن قوم و لاغضاره عيش إلابـذنوب اجترحوها فإن الله ليس بظلام للعبيد و لو أن الناس حين تزول عنهم النعم وتنزل بهم النقم فزعوا إلى الله بوله من أنفسـهم وصـدق من نيـاتهم وخالص من سـريراتهم لرد عليهم كل شارد ولأصلح لهم كل فاسد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۸۱

و قال رسول الله ص أحسنوا مجاوره النعم بشكرها والقيام بحقوقها و لاتنفروها فإنها قل مانفرت عن قوم فعادت إليهم و يقول الله تعالى فى بعض كتبه إنى أنا الله لاإله إلا أناذو بكه مفقر الزناه وتارك تاركى الصلاه عراه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۳۱

و قال ع من قال قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا لربه من عف عن محارم الله كان عابدا و من رضى بقسم الله كان غنيا و من أحسن مجاوره من جاوره كان مسلما و من صاحب الناس بالذى يحب أن يصاحبوه به كان عدلا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۳۱

و قـال ع مـن اشـتاق إلى الجنه سـلا عن الشـهوات و من أشـفق من النـار رجع عن المحرمـات و من زهـد فى الـدنيا هـانت عليه المصائب و من ارتقب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۳]

الموت سارع فى الخيرات

-روايت-از قبل-۲۸

و قال

ع اجتهدوا فی العمل فإن قصر بکم ضعف فکفوا عن المعاصی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

[صفحه ۱۵۴]

فصل فیما جاء فی الخصال

قال رجل لأحد الزهاد أوصنی فقال أوصیک بخصله واحده إن اللیل والنهار یعملان فیک فاعمل فیهما

-روایت-۱-۹۸

ولقی حکیم حکیما فقال له عظنی وأوجز قال علیک بخصلتین لایراک الله حیث نهاک و لایفقدک من حیث أمرک قال زدنی قال لاأجد للحالین ثالثه

-روایت-۱-۱۴۵

و قال حکیم الفرس ثلاث خصال لاینبغی للعاقل أن یضیعهن بل یجب أن یحث علیهن نفسه وأقاربه و من أطاعه عمل یتزود به لمعاده وعلم طب یذب به عن جسده وصناعه یستعین بها فی معاشه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۹۲

و قال بعض الحکماء أربع خصال یمتن القلب ترادف الذنب علی الذنب وملاحاه الأحمق وکثره منافثه النساء والجلوس مع الموتی قیل له و من الموتی فقال کل عبدمترف فهو میت و کل من لایعمل فهو میت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۰۵

و قال ابن عباس رحمه الله علیه خمس خصال تورث خمسه أشیاء مافشت الفاحشه فی قوم قط إلاأخذهم الله بالموت و ماطفف قوم المیزان إلاأخذهم الله بالسنین و مانقض قوم العهد إلاسلط الله علیهم عدوهم و ماجار قوم فی الحکم إلا کان القتل بینهم و

مامنع قوم الزکاه إلاسلط الله علیهم عدوهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۹۹

و قال لقمان الحکیم لابنه فی وصیته یابنی أحثک علی ست خصال لیس منها خصله إلا وهی تقربک إلی رضوان الله عز و جل وتباعدک من سخطه الأوله أن تعبد الله لاتشرک به شیئا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۵]

والثانیه الرضا بقدر الله فیما أحببت أوکرهت والثالثه أن تحب فی الله وتبغض فی الله والرابعه تحب للناس ماتحب لنفسک وتکره لهم ماتکرهه لنفسک والخامسه تکظم الغیض وتحسن إلی من أساء إلیک والسادسه ترک الهوی ومخالفه الردی

-روایت-از قبل-۲۳۹

و قال بعضهم ذو المروءه الکامله من اجتمع فیه سبع خصال إذاذکر ذکر و إذاأعطی شکر وإذ ابتلی صبر و إذاعصی غفر و إذاأحسن استبشر و إذاأساء استغفر و إذاوعد أنجز ویسر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۶۹

و قال بعض الحکماء تحصن بثمان من ثمان بالعدل فی المنطق من ملامه الجلساء وبالرویه فی القول من الخطاء وبحسن اللفظ من البذاء وبالإنصاف من الاعتداء وبلین الکف من الجفاء وبالتودد من ضغائن الأعداء وبالمقاربه من الاستطاله وبالتوسط فی الأمور من لطخ العیوب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۶۴

وروی أن تسع خصال من الفضل والکمال وهی داعیه إلی المحبه مع ما فیها من القربه والمثوبه الجود علی المحتاج والمعونه للمستعین وحسن التفقد للجیران وطلاقه الوجه للإخوان ورعایه الغائب فیمن

يخلف وأداء الأمانه إلى المؤتمن وإعطاء الحق فى المعامله وحسن الخلق عندالمعاشره والعفو عندالمقدره

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۳۰۱

وأوصى أفلاطن أحد أصحابه بعشر خصال قال لاتقبل الرئاسه على أهل مدينتك البته و لاتتهاون بالأمر الصغير إذا كان يقبل النماء و لاتلاح رجلا غضبان فإنك تقلقه باللجاج و لاتجمع فى منزلك نفسين يتنازعان فى الغلبه و لاتفرح بسقطه

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۶]

غيرك فإنك لاتدرى متى يحدث الزمان بك و لاتنفخ فى وقت الظفر فإنك لاتدرى كيف يدور عليك الزمان و لاتهزل بخطإ غيرك فإن المنطق لاتملكه والق الخطأ من الناس بنوع من الصواب ألذى فى جوهرك و لاتبذلن مودتك لصديقك دفعه واحده وصير الحق أبدا أمامك تسلم دهرك و لاتزال حرا

-روايت-از قبل-۲۹۱

[صفحه ۱۵۷]

تأويل آيه

إن سأل سائل عن تأويل قول الله عز و جل وَ جاؤُ عَلى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قالَ بَل سَوّلَت لَكُم أَنفُسُكُم أَمراً فَصَبرٌ جَمِيلٌ وَ اللّهُ المُستَعانُ عَلى ما تَصِفُونَ فقال كيف وصف الدم بأنه كذب والكذب من صفات الأقوال لا من صفات الأجسام و مامعنى قول يعقوب ع فَصَبرٌ جَمِيلٌ وكيف وصفه بذلك ونحن نعلم أن صبره لا يكون إلاجميلا الجواب قيل له أماكذب

فمعناه فی هذاالموضع مکذوب فیه و علیه مثل قولهم هذاماء سکب وشراب صب یریدون مسکوبا ومصبوبا وقولهم رجل صوم وامرأه نوح والمعنی صائم ونائحه. قال الشاعر

-قرآن-۴۵-۱۷۷-قرآن-۲۸۲-۲۹۶

تظل جیادهم نوحا علیهم || مقلده أعنتها صفوفا

أراد نائحه علیهم . ویقولون مالفلان معقول یریدون عقلا. و قد قال الفراء وغیره یجوز فی النحو بدم کذبا بالنصب علی المصدر وتقدیر الکلام کذبوا کذبا. و أماوصف الصبر بأنه جمیل لأنه قصد به وجه الله وقیل إنه أراد صبرا لاشکوی فیه و لاجزاء معه و قال أهل العربیه إن ارتفاع الصبر هاهنا فشأنی صبر جمیل وإنما ذکرنا تفسیر هذه الآیه لأنه ورد فی سیاقه الکلام

[صفحه ۱۵۸]

فصل من الأدب

روی عن بعض الأدباء أنه قال لابنه یابنی اقتن من مکارم الأخلاق خمسا وارفض ستا واطلب العز بسبع واحرص علی ثمان فإن فزت بتسع بلغت المدی و إن أحرزت عشرا أدرکت الآخره والدنیا فأما الخمس المقتناه فخفض الجانب وبذل المعروف وإعطاء النصف من نفسک وتجنب الأذی وتوقی الذم و أماالسته المرفوضه فطاعه الهوی وارتکاب البغی وسلوک التطاول وقساوه القلب وفظاظه القول وکثره التهاون و أماالسبعه التی ینال بهاالعز فأداء الأمانه وکتمان السر وتألیف المجانب

وحفظ الإخاء وإقاله العثره والسعی فی حوائج الناس والصفح عن الاعتذار و أماالثمان التی یحرص علیها فتعظیم أهل الفضل وسلوک طرق الکرم والمواساه بملک الید وحفظ النعم بالشکر واکتساب الأجر بالصبر والإغضاء عن زلل الصدیق واحتمال النوائب وترک الامتنان بالإحسان و أماالتسع التی تبلغ بهاالمدی فالأمر بالمعروف والنهی عن المنکر وحرز اللسان من سقوط الکلام وغض الطرف وصدق النیه والرحمه لأهل البلاء والموالاه علی الدین والمسامحه فی الأمور والرضا بالمقسوم و أماالعشره الکامله التی تنال بهاالدنیا والآخره فالزهد فیما بقی والاستعداد لمایأتی وکثره الندم علی مافات وإدمان الاستغفار واستشعار التقوی وخشوع القلب وکثره الذکر لله تعالی والرضا بأفعال الله سبحانه وملازمه الصدق والعمل بما ینجی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۱۹۲

[صفحه ۱۵۹]

فصل فی ذکر الغنی والفقر

قال رسول الله ص لیس الغنی کثره العرض وإنما الغنی غنی النفس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۲

و قال ع ثلاث خصال من صفه أولیاء الله تعالی الثقه بالله فی کل شیء والغنی به عن کل شیء والافتقار إلیه فی کل شیء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۸

و قال ص أ لاأخبرکم بأشقی الأشقیاء قالوا بلی یا رسول الله قال من اجتمع علیه فقر الدنیا وعذاب الآخره نعوذ بالله من ذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۴

و قال أمیر المؤمنین ع الفقر یخرس

الفطن عن حجته والمقل غريب فی بلدته و من فتح علی نفسه بابا من المسأله فتح الله علیه بابا من الفقر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۴۶

و قال العفاف زینه الفقر والشکر زینه الغنی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۸

و قال من کساه الغنی ثوبه خفی عن الناس عیبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۴

و قال من أبدی إلی الناس ضره فقد فضح نفسه وخیر الغنی ترک السؤال وشر الفقر لزوم الخضوع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۰

و قال استغن عن من شئت تکن نظیره واحتج إلی من شئت تکن أسیره وأفضل علی ماشئت تکن أمیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۴

و قال ع لاملک أذهب للفاقه من الرضا بالقنوع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۲

وروی أن الماء نضب عن صخره فوجد علیها مکتوبا إنما یتبین الغنی والفقیر بعدالعرض علی الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۰۷

و قال رجل للصادق ع عظنی فقال لاتحدث نفسک بفقر و لابطول عمر

-روایت-۱-۶۸

وقیل مااستغنی أحد بالله إلاافتقر الناس إلیه

-روایت-۱-۵۱

[صفحه ۱۶۰]

وقیل الفقیر من طمع والغنی من قنع

-روايت-١-٣٩

وأنشد لأمير المؤمنين ص

ادفع الدنيا بما اندفعت || واقطع الدنيا بما انقطعت

يطلب المرء الغنى عبثا || والغنى فى النفس لوقنعت

. و من قطعه أبى ذؤيب

والنفس راغبه إذارغبتها || و إذاترد إلى قليل تقنع

.لمحمود الوراق

أراك يزيدك الإثراء حرصا || على الدنيا كأنك لاتموت

فهل لك غايه إن صرت

يوما || إليها قلت حسبى قدغنيت

تظل على الغنى أبدا فقيرا || تخاف فوات شىء لايفوت

. و له أيضا

ياعائب الفقر أ لاتزدجر || عيب الغنى أكبر لوتعتبر

من شرف الفقر و من فضله || على الغنى إن صح منك النظر

أنك تعصى لتنال الغنى || ولست تعصى الله كى تفتقر

.لغيره

أرى أناسا بأدنى الدين قدقنعوا || و لاأراهم رضوا فى العيش بالدون

فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما || استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

. و قال آخر

دليلك أن الفقر خير من الغنى || و أن قليل المال خير من المثرى

لقاؤك إنسانا عصى الله فى الغنى || و لم تر إنسانا عصى الله فى الفقر

[صفحه ۱۶۱]

فصل مما روى فى الأرزاق

روى عن سيدنا رسول الله ص أنه قال أكثروا الاستغفار فإنه يجلب الرزق

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۷۷

و قال ع من رضى باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۳

وروى أن الله جل اسمه أوحى إلى عيسى ابن مريم ع ليحذر ألذى يستبطئنى فى الرزق أن أغضب فأفتح عليه بابا من الدنيا

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۱۲۴

و قال أمير المؤمنين ص الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فإن لم تأته أتاک

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۸۷

وروی عن أحد الأئمه ع أنه قال فی الرزق المقسوم

بـالحركه إن من طلبه من غيرحله فوصـل إليه حوسب به من حله وبقى عليه وزره فـالواجب أن لايطلب إلا من الوجه المباح دون المحظور

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۹۱

وروى عن أمير المؤمنين ع أنه قال من حسنت نيته زيد فى رزقه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۷۰

واعلم أن الـدليل على جواز الزياده فى الأرزاق هوالـدليل على جواز الزياده فى الأعمار لأن الله تعالى إذازاد فى عمر عبده وجب أن يرزقه مايغتذى به .ذكروا أن ابراهيم بن هرمه انقطع إلى جعفر بن سـليمان الهاشمى فكان يجرى له رزقا فقطعه فكتب إليه ابن هرمه

إن ألذى شق فمى ضامن || للرزق حتى يتوفانى

حرمتنى شيئا قليلا فما || إن زاد فى مالك حرمانى

فرد عليه رزقه وأحسن إليه فأنشد لبعضهم

التمس الأرزاق عند ألذى || مادونه إن سيل من حاجب

من يبغض التارك تسأله || جودا و من يرضى عن الطالب

[صفحه ۱۶۲]

و من إذا قال جرى قوله || بغير توقيع إلى كاتب

روى عن الصادق ص أنه قال ثلاثه يدعون فلايستجاب لهم رجل جلس عن طلب الرزق ثم يقول أللهم ارزقنى يقول الله تعالى أ لم أجعل لك طريقا إلى الطلب و رجل له امرأه سوء يقول أللهم خلصنى منها

يقول الله تعالى أ ليس قدجعلت أمرها بيدک و رجل سلم ماله إلى رجل و لم يشهد عليه به فجحده إياه فهو يدعو عليه يقول الله تعالى قدأمرتک بالإشهاد فلم تفعل

-روايت-١-٢-روايت-٣١-٣٧٠

لابن وكيع التنيسى

لاتحيلن على سعدک فى الرزق ونحسک || و إذاأغفلك الدهر فذكره بنفسک

لاتعجل بلزوم البيت رمسا قبل رمسک || إنما يحمد حسن الرزق فى حمده حسک

وروى فى بعض الكتب أن الله عز و جل يقول يا ابن آدم حرک يدک أبسط لک فى الرزق وأطعنى فيما آمرک فما أعلمنى بما يصلحک

-روايت-١-٢-روايت-٢۴-١٣٣

قيل لبعضهم لوتعرضت لفلان لوصلك فقال ماتلهفت على أحد بشى ء من أمر الدنيا منذ حفظت هذه الأربع الآيات من كتاب الله عز و جل قوله ما يَفتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِن رَحمَةٍ فَلا مُمسِکَ لَها و قوله سبحانه وَ إِن يُرِدکَ بِخَيرٍ فَلا رَادّ لِفَضلِهِ و قوله سبحانه وَ ما مِن دَابّةٍ فِي الأَرضِ إِلّا عَلَى اللّهِ رِزقُها و قوله جل اسمه وَ فِي السّماءِ رِزقُكُم وَ ما تُوعَدُونَفروى أن صله الرجل ألذى قيل له لوتعرضت له أتت إلى منزله من غيرطلب

-روايت-١-۴۵٧

[صفحه ١۶٣]

وأنشد لابن أصبغ

لو كان فى صخره فى البحر راسيه || صماء ململمه ملس نواحيها

رزق لنفس

برأها الله لانفلقت || عنه فأدت إليها كل ما فيها

أو كان بين طباق السبع مطلبها || لسهل الله فى المرقى مراقيها

حتى يلاقى ألذى فى اللوح خط له || إن هى أتته و إلاسوف يأتيها

وروى عن رسول الله ص أنه قال ما من مؤمن إلا و له باب يصعد منه عمله و باب ينزل منه رزقه فإذامات بكيا عليه و ذلك قول الله عز و جل فَما بَكَت عَلَيهِمُ السّماءُ وَ الأَرضُ وَ ما كانُوا مُنظَرِينَ

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۲۱۲

[صفحه ۱۶۴]

قصيده فى الآداب والأمثال لابن دريد

ماطاب فرع لايطيب أصله || حمى مؤاخاه اللئيم فعله

و كل من آخى لئيما مثله || من يشتكى الدهر يطل فى الشكوى

والدهر ما ليس عليه عدوى || مستشعر الحرص عظيم البلوى

من أمن الدهر أتى من مأمنه || لاتستثر ذا لبد من مكمنه

و كل شيءيبتغى من معدنه || لكل ناع ذات يوم ناعى

وإنما السعى بقدر الساعى || قديهلك المرعى عنف الراعى

من ترك القصد تضق مذاهبه || دل على فعل امر ئ مصاحبه

لاتركب الأمر و أنت عائبه || من لزم التقوى استبان عدله

من ملك الصبر عليه عقله || نجا من العثر وبان

فضله

يجلو اليقين كدر الظنون || والمرء فى تقلب الشئون

حتى توفاه يد المنون || يارب حلو سيعود سما

ورب حمد سيحور ذما || ورب روح سيصير هما

من لم يصل فارض إذاجفاكا || وأوله حمدا إذاقلاكا

أوأوله منك ألذى أولاكا || ما لك إلا ماعليك مثله

لاتحمدن المرء ما لم تبله || والمرء كالصوره لو لافعله

ياربما أورثت اللجاجه || ما ليس بالمرء إليه حاجه

وضيق أمر يتبع انفراجه

[صفحه ۱۶۵]

ليس يقى من لم يق الله الحذر || و ليس يفتات امرؤ على القدر

والقلب يعمى مثل مايعمى البصر || كم من وعيد يخرق الآذانا

كأنما يعنى به سوانا || أصمنا الإمهال بل أعمانا

مأفسد الخرق أساه الرفق || وخير مأنبأ عنك الصدق

كم صعقه دل عليها البرق || لكل مايؤذى و إن قل ألم

ماأطول الليل على من لم ينم || وسقم عقل المرء من شر السقم

أعداء غيب إخوه التلاقى || ياسوأتا لهذه الأخلاق

كأنما اشتقت من النفاق || أنف الفتى و هوصريم أجدع

من وجهه و هوقبيح أشنع || هل يستوى المحفوظ والمضيع

مامنك من لم يقبل المعاتبه || وشر أخلاق

الفتی المواربه

ینجیک مما تکره المجانبه || متی تصیب الصاحب المهذبا

هیهات ماأعسر هذامطلبا || وشر ماطالبته مااستصعبا

آفه عقل الأشمط التصابی || رب معیب فعله عیاب

زم الکلام حذر الجواب || لکل مامجری جواد کبوه

ما لک إلا ماقبلت عدوه || من ذا ألذی یسقیک عفوا صفوه

لایسلک الشر سبیل الخیر || و الله یقضی لیس زجر الطیر

کم قمر عاد إلی قمیر

[صفحه ۱۶۶]

لایجتمع جمع لغیر بین || لفرقه کل اجتماع اثنین

یعمی الفتی و هوبصیر العین || الصمت إن ضاق الکلام أوسع

لکل جنب ذات یوم مصرع || کم جامع لغیره مایجمع

ما لک إلا مابذلت مال || فی طرفه العین یحول الحال

ودون آمال الفتی الآجال || کم قدبکت عین و لیس تضحک

وضاق من بعداتساع مسلک || لاتبرمن أمرا علیک یملک

خیر الأمور ماحمدت غبه || لایرهب المذنب إلاذنبه

والمرء مقرون بمن أحبه || کل مقام فله مقال

کل زمان فله رجال || وللعقول تضرب الأمثال

دع کل أمر منه یوما تعتذر || عف کل ورد غیرمحمود الصدر

لاتنفع الحیله فی ماضی القدر

|| نوم امر ئ خير له من يقظه

لم ترضه فيه الكرام الحفظه || و فى صروف الدهر للمرء عظه

مسأله الناس لباس ذل || من عف لم يسأم و لم يمل

فارض من الأكثر بالأقل || جواب سوء المنطق السكوت

قدأفلح المتئد الصموت || ماحم من رزقك لايفوت

فى كل شىءعبره لمن عقل || قديسعد المرء إذاالمرء اعتدل

يرجو غدا ودون مايرجو الأجل || من لك بالمحض و ليس محض

يخبث بعض ويطيب بعض || ورب أمر قدنهاه النقض

[صفحه ۱۶۷]

كم زاد فى ذنب جهول عذره || دع أمر من يعنى عليك أمره

يخشى امرؤ شيئا و لايضره || يارب إحسان يعود ذنبا

ورب سلم سيعود حربا || وذو الحجى يجهل إن أحبا

قديدرك المعسر فى إعساره || مايبلغ الموسر فى إيساره

وينتهى الهاوى إلى قراره || الشى ء فى نقص إذاتناها

والنفس تنقاد إلى رداها || مذعنه تجيب سائقاها

الناس فى فطرتهم سواء || و إن تساوت بهم الأهواء

كل بقاء بعده فناء || لم يغل شىء و هوموجود الثمن

مال الفتى مافضه لا مااحتجن || إذاحوى جثمانه يرى الحبن

المال يحكى الفى ء بانتقاله

|| وإنما المنفق من أمواله

ماعمر الخله من سؤاله || من لاح فى عارضه القتير

فقد أتاه بالبلى النذير || ثم إلى ذى العزه المصير

رأيت غب الصبر مما تحمد || وإنما النفس كماتعود

وشر مايطلب ما لايوجد || إن اتباع المرء كل شهوه

ليلبس القلب لباس قسوه || وكبوه العجب أشد كبوه

من يزرع المعروف يحصد مارضى || لكل شيءغايه ستنقضى

والشر موقوف لذى التعرض

[صفحه ١٦٨]

لايأكل الإنسان إلا مارزق || ما كل أخلاق الرجال تتفق

هان على النائم مايلقى الأرق || من يلذع الناس يجد من يلذعه

لسان ذى الجهل وشيكا يوقعه || لايعدم الباطل حقا يدمغه

كل زمان فله توابع || والحق للباطل ضد دافع

يغصك المشروب و هوسائغ || رب رجاء مض من مخافه

ورب أمن سيعود آفه || ذو النجح لايستبعد المسافه

كم من عزيز قدرأيت ذلا || وكم سرور مقبل تولى

وكم وضيع شال فاستقلا || لاخير فى صحبه من لاينصف

والدهر يجفو أمره ويلطف || والموت يفنى كل عين تطرف

رب صباح لامرئ لم يمسه || حتف الفتى موكل بنفسه

حتى يحل فى ضريح رمسه

|| إنى أرى كل جديد بالى

و كل شیءفإلى زوال || فاستشف من جهلك بالسؤال

إن رحيلا فأعد الزادا || إن معادا فاحذر المعادا

لايلهك العمر و إن تمادا || إنك مربوب مدين تسأل

والدهر عن ذى غفله لايغفل || و كل ماقدمته محصل

حتى يجى ء يومك المؤجل

[صفحه ۱۶۹]

فصل

روى عن أحد الأئمه ع أنه قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل كتم ثلاثه فى ثلاثه كتم رضاه فى طاعته حتى لايستصغر أحد شيئا من الطاعات فلعل فيه رضاه وكتم سخطه فى معصيته حتى لايستصغر أحد سيئه فلعل فيهاسخطه وكتم وليه فى خلقه فلايستخفن أحدكم أخاه فإنه لايدرى لعله ولى لله وأيضا أخفى الصلاه الوسطى فى الصلوات الخمس ليحافظ الإنسان على الصلوات الخمس فيحصل الوسطى وأخفى ليله القدر فى ليالى رمضان ليحافظ الرجل على ليالى رمضان فيحصل له ليله القدر وأخفى ساعه الإجابه فى الليل والنهار ليحافظ على الدعاء فى الليل والنهار

-روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۵۶۱

و من كلامه ص من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۶۰

لاخير فى العيش إلالرجلين عالم مطاع ومستمع واع

-روايت-۱-۵۴

وكفى بالقناعه غنى وبالعباده شغلا

-روايت-۱-۳۷

لاتنظروا إلى صغير الذنب ولكن انظروا

إلی من اجترأتم علیه

-روایت-۱-۶۳

و قال ع آفه الحدیث الکذب وآفه العلم النسیان وآفه العباده الفتره وآفه الظرف الصلف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

لاحسب إلابتواضع و لاکرم إلابتقوی و لاعمل إلابنیه و لاعباده إلابیقین

-روایت-۱-۷۶

إن العاقل من أطاع الله و إن کان ذمیم المنظر حقیر الخطر و إن الجاهل من عصی الله و إن کان جمیل المنظر عظیم الخطر

-روایت-۱-۱۲۴

أفضل الناس أعقل الناس إن الله تعالی قسم العقل ثلاثه أجزاء فمن کانت

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۰]

فیه کمل عقله و من لم تکن فیه فلاعقل له المعرفه بالله تعالی وحسن الطاعه وحسن الصبر

-روایت-از قبل-۹۵

إن لکل شیءآله وعده وآله المؤمن وعدته العقل ولکل شیءمطیه ومطیه المرء العقل ولکل شیءدعامه ودعامه الدین العقل ولکل شیءغایه وغایه العباده العقل ولکل قوم راع وراعی العابدین العقل ولکل تاجر بضاعه وبضاعه المجتهدین العقل ولکل خراب عماره وعماره الآخره العقل ولکل سفر فسطاط یلجئون إلیه وفسطاط المسلمین العقل

-روایت-۱-۳۲۸

[صفحه ۱۷۱]

فصل

روی عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ص أنه قال العقل ولاده والعلم إفاده ومجالسه العلماء زیاده

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۰۷

وروى عنه ع أنه قال هبط جبريل ع على آدم ص فقال له ياآدم أمرت

أن أخیرک بین ثلاث فاختر منهن واحده ودع اثنتین فقال له آدم ع و ماالثلاث قال العقل والحیاء والدین فقال آدم ص فإنی قداخترت العقل فقال جبریل للحیاء والدین انصرفا فقالا یاجبرئیل إنا أمرنا أن نکون مع العقل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۹۶

روی أن طاوس الیمانی قال رأیت فی جوف اللیل رجلا متعلقا بأستار الکعبه و هو یقول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۸

ألا أیها المأمول فی کل حاجه || شکوت إلیک الضر فاسمع شکایتی

ألا یارجائی أنت کاشف کربتی || فهب لی ذنوبی کلها واقض حاجتی

زادی قلیل ماأراه مبلغی || أللزاد أبکی أم لبعد مسافتی

أتیت بأعمال قباح ردیه || فما فی الوری خلق جنی کجنایتی

أتحرقنی فی النار یاغایه المنی || فأین رجائی منک أین مخافتی

قال فتأملته فإذا هو علی بن الحسین ع فقلت یا ابن رسول الله ما هذاالجزع و أنت ابن رسول الله و لک أربع خصال رحمه الله وشفاعه جدک رسول الله و أنت ابنه و أنت طفل صغیر

-روایت-۱-ادامه دارد

فقال له یاطاوس إننی نظرت فی کتاب الله فلم أر لی من ذلک شیئا فإن الله تعالی یقول وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی وَ هُم مِن خَشیَتِهِ مُشفِقُونَ و أماکونی ابن رسول

الله فإن الله تعالى يقول فَإِذا نُفِخَ فِی الصّورِ فَلا أَنسابَ بَینَهُم یومَئِذٍ وَ لا یَتَساءَلُونَ فَمَن ثَقُلَت مَوازِینُهُ فَأولئِک هُمُ المُفلِحُونَ وَ مَن خَفّت مَوازِینُهُ فَأُولئِکَ الّذِینَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم فِی جَهَنّمَ خالِدُونَ و أماکونی طفلا فإنی رأیت الحطب الکبار لایشتعل إلابالصغار ثم بکی ع حتی غشی علیه

-روایت-از قبل-۵۲۵

خبر آخر فی العقل و هوالمشتهر بین الخاصه والعامه من أن أول شیءخلق الله تعالی العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتی وجلالی ماخلقت خلقا أحب إلی منک بک أعطی وبک أمنع وبک أثیب وبک أعاقب وعزتی وجلالی ماأکملتک إلافیمن أحببت

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۲۷۰

[صفحه ۱۷۳]

فصل فی ذم الدنیا

قال رسول الله ص من أحب دنیاه أضر بآخرته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۵۱

و قال أمیر المؤمنین ص الدنیا دول فاطلب حظک منها بأجمل الطلب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۱

و قال ع من أمن الزمان خانه و من غالبه أهانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۵

و قال الدهر یومان یوم لک و یوم علیک فإن کان لک فلاتبطر و إن کان علیک فاصبر فکلاهما عنک سینحسر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۸

لبعض الشعراء

و إن امرأ دنیاه أکبر همه || لمستمسک منها بحبل غرور

و قال بعضهم إیاک والاغترار بالدنیا والرکون إلیها فإن أمانیها کاذبه وآمالها خائبه وعیشها نکد وصفوها کدر و أنت منها علی خطر إما نعمه زائله وإما

بليه نازله وإما مصيبه موجعه وإما منيه مفجعه. و قال آخر صاحب الدنيا فى حرب يكابد الأهوال لتنقدع والجهاله لتنقمع والأدواء لتندفع والآمال لتنال والمكروه ليزال وبعض ذلك عن بعض شاغل والمشتغل عنه ضائع فلما رأى الحكماء أنه لاسبيل إلى إحكام ذلك تركوا مايفنى ليحرزوا مايبقى

[صفحه ۱۷۴]

فصل فى ذكر الأمل

روى أن الله تعالى قال يا ابن آدم فى كل يوم تؤتى رزقك و أنت تحزن وعمرك ينقص و أنت لاتحزن تطلب مايطغيك وعندك مايكفيك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۳۷

و قال رسول الله ص من كان يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۷۹

و قال بعضهم الآمال لاتنتهى والحى لايكتفى . وقيل ماأطاع عبدأمله إلاقصر عمله . و قال آخر لايلهك الأمل الطويل عن الأجل القصير. و قال آخر من جرى فى عنان أمله عثر بأجله . و قال آخر إنك إن أدركت أملك قربك من أجلك و إذاأدركك أجلك لم تبلغ أملك ابن الرومى

خمسون عاما كنت أملتها || كانت أمامى ثم خلفتها

كنز حياه لى أنفقته || على تصاريف تصرفتها

لو كان عمرى مائه هدنى || يذكرنى أنى تنصفتها

[صفحه ۱۷۵]

فصل فى ذكر الموت

روى أنه كان فى التوراه مكتوبا يا ابن آدم أنت لاتشتهى تموت حتى تتوب و أنت لاتتوب حتى تموت

-روايت-۱-۲-روايت-۷-۱۰۳

و قال أمير المؤمنين ص من أكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۷۱

و قال بعضهم لورأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره وأنشد

نراع لذكر الموت ساعه ذكره || وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب

. وقيل إن أمرا آخره الموت لحقيق

أن يخاف مابعده

وروى أن أمير المؤمنين ع سمع إنسانا يقول إنا لله وإنا إليه راجعون فقال قولنا إنا لله إقرارا له منا بالملك وقولنا إنا إليه راجعون إقرارا على أنفسنا بالهلك

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۱۶۷

وقيل من عجائب الدنيا أنك تبكى على من تدفنه وتترك التراب على وجه من تكرمه . و قال أبونواس

غر جهولا أمله || يموت من جا أجله

و من دنا من يومه || لم تغن عنه حيله

وكيف يبقى آخر || قدغاب عنه أوله

لايصحب الإنسان من || دنياه إلاعمله

. أبوذؤيب

و إذاالمنيه أنشبت أظفارها || ألفيت كل تميمه لاتنفع

.غيره

ننافس فى الدنيا ونحن نعيبها || فقد حذرتناها لعمرى خطوبها

و مانحسب الساعات تقطع مده || على أنها فينا سريع دبيبها

[صفحه ۱۷۶]

كأنى برهطى يحملون جنازتى || إلى حفره يحثى على كثيبها

وباكيه حرى تنوح وإننى || على غفله عن صوتها لاأجيبها

أيا هادم اللذات مامنك مهرب || تحاذر نفسى منك ماسيصيبها

رأيت المنايا قسمت بين أنفس || ونفسى سيأتى بعدذاك نصيبها

.لأبى إسحاق الصابى من قطعه كتبها إلى الشريف الرضى أبى الحسن الموسوى

وإنی علی عیث الردی فی جوانبی || و ماکف من خطوی وبطش بنانی

و إن لم یدع إلافؤادا مروعا || به غبر باق من الخفقان

تلوم

تحت الحجب ينفث حكمه || إلى أذن تصغى لنطق لسانى

لأعلم أنى ميت عاق دفنه || ذماء قليل فى غد هوفانى

و إن فما للأرض غرثان حائما || يراصد من أكلى حضور أوان

به شره عم الورى بفجائع || تركن فلانا ثاكلا لفلان

غدا فاغرا يشكو الطوى و هوراتع || فما تلتقى يوما له شفتان

وكيف وحد الفوت منه فناؤنا || و مادون ذاك الحد رد عنان

إذاغاضنا بالنسل ممن نعوله || تلا أولا منه بمهلك ثانى

إلى ذات يوم لاترى الأرض وارثا || سوى الله من أنس برأه وجان

.لغيره

فكم من صحيح بات للموت آمنا || أتته المنايا رقده بعد ماهجع

فلم يستطع إذ جاءه الموت بغته || فرارا و لا منه بحيلته انتفع

فأصبح تبكيه النساء مكفنا || و لايسمع الداعى إذاصوته ارتفع

وقرب من لحد فصار مقيله || وفارق ما قد كان بالأمس قدجمع

[صفحه ۱۷۷]

فصل فى ذكر الموت والقتل و مابينهما والفرق بينهما

اعلم أن الموت غيرالقتـل و ألـذى يـدل على أنهمـا غيران قول الله عز و جـل أَ فَإِن ماتَ أَو قُتِلَ و قوله تعالى وَ لَئِن مُتّم أَو قُتِلتُم و قوله سبحانه ما ماتُوا وَ ما قُتِلُوا و ليس يجوز أن يكون التأكيد والتكرير فى لفظين يرجعان

إلی معنی واحـد. ویدل علی ذلک أیضا العلم بأن الله سـبحانه لیس بقاتل لمن مات حتف أنفه و لو قال قائل فی میت إن الله قتله لعاب العقلاء علیه والموت والقتل عرضان ولیسا بجسـمین . و قـد قال شـیخنا المفیـد رضـی الله عنه إن القتل متولد عن الأسـباب ومحله محل حیاه الأجسام والموت معنی یضاد حیاه الفاعل المخلوق و لایصـح حلوله فی الأجسام قال و هذامذهب یختص بی . والقتل عندجمیع أهل العدل من مقدورات العباد والموت لایقدر علیه أحد إلا الله عز و جل . و لو کان القتل هوالموت لکان من ذبـح فرس غیره وإبله وغنمه قـدأحسن إلیه لأـن لو لاـذبحه لمـاتت علی رأی من یقول إن القتـل هوالموت ومعلوم خلاف ذلک وذاک أن القتل سبب لزوال الحیاه لأن المقتول لوتعداه القتل لجاز من الله تعالی أن یبقیه أویمیته و لادلیل علی أحد الأمرین

-قرآن-۷۵-۹۸-قرآن-۱۱۴-۱۴۰-قرآن-۱۵۶-۱۷۹

[صفحه ۱۷۸]

فصل من کلام أمیر المؤمنین ص فی الإخوان وآداب الإخوه فی الإیمان

الناس إخوان فمن کانت أخوته فی غیرذات الله فهی عداوه و ذلک قوله عز و جل الأَخِلّاءُ یَومَئِذٍ بَعضُهُم لِبَعضٍ عَدُوّ إِلّا المُتّقِینَ

-روایت-۱-۱۴۶

من قلب الإخوان عرف جواهر الرجال

-روایت-۱-۳۸

امحض أخاک

النصيحه حسنه كانت أم قبيحه ساعده على كل حال وزل معه حيث مازال فلاتطلبن منه المجازاه فإنها من شيم الدناه

-روايت-١-١٢٨

ابـذل لصـديقك كـل الموده و لاتبـذل له كـل الطمـأنينه وأعطه كـل المواساه و لاتفضـى إليه بكل الأسـرار توفى الحكمه حقها والصديق واجبه

-روايت-١-١٣٣

لايكونن أخوك أقوى منك على مودتك

-روايت-١-٣٩

البشاشه فخ الموده والموده قرابه مستفاده

-روايت-١-۴٢

لايفسدك الظن على صديق أصلحه لك اليقين

-روايت-١-۴۵

كفى بك أدبا لنفسك ماكرهته لغيرك

-روايت-١-٣٨

لأخيك عليك مثل ألذى لك عليه

-روايت-١-٣۵

لاتضيعن حق أخيك اتكالا على مابينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من ضيعت حقه

-روايت-١-٨١

و لايكن أهلك أشقى الناس بك

-روايت-١-٣٣

اقبل عذر أخيك و إن لم يكن له عذر فالتمس له عذرا

-روایت-۱-۵۴

لایکلف أحدکم أخاه الطلب إذاعرف حاجته

-روایت-۱-۴۵

لاترغبن فیمن زهد فیک و لاتزهدن فیمن رغب فیک

-روایت-۱-۵۳

[صفحه ۱۷۹]

إذا کان للمحافظه موضعا لاتکثرن العتاب فإنه یورث الضغینه ویجر إلی البغضه وکثرته من سوء الأدب

-روایت-۱-۱۰۰

ارحم أخاک و إن عصاک وصله و إن جفاک

-روایت-۱-۴۱

احفظ زله ولیک لوقت وثبه عدوک

-روایت-۱-۳۳

من وعظ أخاه سرا فقد زانه و من وعظه علانیه فقد شانه

-روایت-۱-۵۷

من کرم المرء بکاؤه علی مامضی من زمانه وحنینه إلی أوطانه وحفظ قدیم إخوانه

-روایت-۱-۸۴

[صفحه ۱۸۰]

فصل مما جاء نظما فی الإخوان

روی أن

الصادق جعفر بن محمد ع كان يتمثل كثيرا بهذين البيتين

-روايت-۱-۲-روايت-۷-۶۹

أخوک ألذى لوجئت بالسيف عامدا || لتضربه لم يستغشک فى الود

و لوجئته تدعوه للموت لم يكن || يردک إبقاء عليک من الرد

و قال سالم بن وابصه

أحب الفتى ينفى الفواحش سمعه || كأن به من كل فاحشه وقرا

سليم دواعى الصدر لاباسطا أذى || و لامانعا خيرا و لاقائلا هجرا

إذا ماأتت من صاحب لک زله || فكن أنت محتالا لزلته عذرا

غنى النفس مايكفيک من سد خله || فإن زاد شيئا عاد ذاک الغنى فقرا

.لغيره

إذاجمع الفتى حسبا ودينا || فلاتعدل به أبدا قرينا

و لاتسمح بحظک منه بل كن || بحظک من مودته ضنينا

و قال آخر

وكنت إذاالصديق أراد غيظى || وأشرقنى على حنق بريقى

غفرت ذنوبه وصفحت عنه || مخافه أن أعيش بلا صديق

لآخر

و من لم يغمض عينه عن صديقه || و عن بعض ما فيه يعش و هوعاتب

و من يتتبع جاهدا كل عثره || يجدها و لم يسلم له الدهر صاحب

و قال إياس بن القائف

يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم || وترمى النوى بالمقترين المراميا

فأكرم أخاك الدهر مادمتما معا || كفى بالممات فرقه وتنائيا

[صفحه ۱۸۱]

إذازرت أرضا بعدطول

اجتنابها || فقدر صديقى والبلاد كماهيا

. و قال حاتم بن عبد الله

و ما أنابالساعى بفضل زمامها || لتشرب ما فى الحوض قبل الركائب

و ما أنابالطاوى حقيبه رحلها || لأبعثها خفا وأترك صاحبى

.لبعضهم

بدا حين أثرى بإخوانه || فقلل عنهم شناه العدم

وذكره الحزم غب الأمور || فبادر قبل انتقال النعم

.لغيره

ألا إن عبد الله لماحوى الغنى || وصار له من بين إخوانه مال

رأى خله منهم تسد بماله || فساواهم حتى استوت بهم الحال

.لموسى بن يقطين

تتبع إخوانه فى البلاد || فأغنى المقل عن المكثر

. ولسلمان بن فلاح

لى صديق مامسنى عدم || مذ وقعت عينه على عدمى

قام بعذرى لماقعدت به || ونمت عن حاجتى و لم ينم

أغنى وأقنى و لم يسم كرما || تقبيل كف له و لاقدم

.لبشار بن برد

إذاكنت فى كل الأمور معاتبا || صديقك لم تلق ألذى لاتعاتبه

فعش واحدا أوصل أخاك فإنه || مقارف ذنب مره ومجانبه

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى || ظمئت و أى الناس تصفو مشاربه

.لزياد الأعجم

أخ لك لاتراه الدهر إلا || على العلات بساما جوادا

[صفحه ۱۸۲]

أخ لك ليس خلته بمذق || إذا ماعاد فقر أخيه

عادا

.شاعر

إذا كان ذواقا أخوك من الهوى || موجهه فى كل فج ركائبه

فخل له وجه الطريق و لاتكن || مطيه رحال كثير مذاهبه

تخاف المنايا أن ترحل صاحبى || كأن المنايا فى المقام تناسبه

. ولبشار أيضا

خير إخوانك المشارك فى المر || وأين الشريك فى المر أينا

ألذى إن شهدت سرك فى الناس || و إن غبت كان أذنا وعينا

مثل سر العقيان إن مسه النار || جلاه البلاء فازداد زينا

. وأنشدت لابن معمعه

أيها العالم ألذى || ملأ الأرض علمه

قلت لماجرحت || قلبى بحال تغمه

لايضر الجواد أن || تتوطاه أمه

ولعمرى لضم || كان أحلى وشمه

لاتهجم على الصديق || بشى ء يغمه

فإذاأحوج الشجاع || بدا منه سمه

. قال وأنشدت لغيره

لاتوردن على الصديق || من الدعابه مايغمه

واحذر بوادر طيشه || يوما إذا ماطال حلمه

فالعجل تنطحه على || إدمان مص الضرع أمه

فصل آخر فی ذکر الأخوه والإخوان

قال رسول الله ص إذاآخی أحدکم رجلا فلیسأله عن اسمه واسم أبیه وقبیلته ومنزله فإنه من واجب الحق وصافی الإخاء و إلافهی الموده الحمقاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۵۱

وروی أن داود قال لابنه سلیمان ع یابنی لاتستبدلن بأخ قدیم

أخا مستفادا مااستقام لک و لاتستقلن أن یکون لک عدو واحد و لاتستکثرن أن یکون لک ألف صدیق

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۶۶

وأنشد لأمیر المؤمنین ع

-روایت-۱-۲۷

و لیس کثیر ألف خل وصاحب || و إن عدوا واحدا لکثیر

وروی أن سلیمان ع قال لاتحکموا علی رجل بشی ء حتی تنظروا إلی من یخادن فإنما یعرف الرجل بأشکاله وأقرانه وینسب إلی أصحابه وأخدانه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۴۳

وروی أنه کانت بین الحسن و الحسین ص وحشه فقیل للحسین ع لم لاتدخل علی أخیک و هوأسن منک قال سمعت رسول الله ص یقول أیما اثنان جری بینهما کلام فطلب أحدهما رضا صاحبه کان سابقا له إلی الجنه وأکره أن أسبق أبا محمد إلی الجنه فبلغ ذلک الحسن ع فقام یجر رداءه حتی دخل علی الحسین ص فاسترضاه

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۱۶

[صفحه ۱۸۴]

فصل مما ورد فی ذکر الظلم

روی عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله الصادق ع أنه قال قال رسول الله ص أوحی الله إلی نبی من أنبیائه یا ابن آدم اذکرنی عندغضبک أذکرک عندغضبی فلاأمحقک فیمن أمحق و إذاظلمت بمظلمه فارض بانتصاری لک فإن انتصاری لک خیر من انتصارک لنفسک واعلم أن الخلق الحسن یذیب السیئه کماتذیب الشمس الجلید

و أن الخلق السيئ يفسد العمل كمايفسد الخل العسل

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۳۷۳

وروى عن رسول الله ص أنه قال من ولى شيئا من أمور أمتى فحسنت سريرته لهم رزقه الله تعالى الهيبه فى قلوبهم و من بسط كفه إليهم بالمعروف رزق المحبه منهم و من كف عن أموالهم وفر الله عز و جل ماله و من أخذ للمظلوم من الظالم كان معى فى الجنه مصاحبا و من كثر عفوه مد فى عمره و من عم عدله نصر على عدوه و من خرج من ذل المعصيه إلى عزالطاعه آنسه الله عز و جل بغير أنيس وأعانه بغير مال

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۴۱۴

وروى أن فى التوراه مكتوب من يظلم يخرب بيته ومصداق ذلك فى كتاب الله عز و جل فَتِلكَ بُيُوتُهُم خاوِيَةً بِما ظَلَمُوا

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۱۳۲

و قدقيل إذاظلمت من دونك عاقبك من فوقك

و قال رسول الله ص إن الله تعالى يمهل الظالم حتى يقول أهملنى ثم إذاأخذه أخذه أخذه رابيه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۰۴

و قال ص إن الله حمد نفسه عندهلاك الظالمين فقال فَقُطِعَ دابِرُ القَومِ الّذِينَ ظَلَمُوا وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۴

و من كلام أمير المؤمنين فى ذلك لايكبرن عليك ظلم من ظلمك فإنما سعى فى مضرته ونفعك

و ليس جزاء

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۵]

من سرک أن تسوأه

-روايت-از قبل-۲۱

و من سل سيف البغى قتل به و من حفر لأخيه بئرا وقع فيها و من هتک حجاب أخيه انهتکت عورات بيته

-روايت-۱-۱۰۶

بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد

-روايت-۱-۴۳

أسد حطوم خير من سلطان ظلوم وسلطان ظلوم خير من فتن تدوم

-روايت-۱-۶۳

اذکر عندالظلم عدل الله فيک و عندالمقدره قدره الله عليک

-روايت-۱-۶۰

المتنبئ

وأظلم خلق الله من بات حاسدا || لمن بات فى نعمائه يتقلب

[صفحه ۱۸۶]

فصل من کلام أمير المؤمنين ع وحکمه

قال أمير المؤمنين ع لاشرف أعلى من الإسلام و لاکرم أعز من التقوى و لامعقل أحرز من الورع و لاشفيع أنجح من التوبه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۲۷

و من ضاق صدره لايصبر على أداء حق

-روایت-۱-۳۸

من کسل لم یؤد حق الله و من عظم أوامر الله أجاب سؤاله

-روایت-۱-۶۱

من تنزه عن حرمات الله سارع إلیه عفو الله

-روایت-۱-۴۷

من تواضع قلبه لله لم یسأم بدنه طاعه الله

-روایت-۱-۴۹

الداعی بلا عمل کالرامی بلا وتر

-روایت-۱-۳۵

لیس مع قطیعه الرحم نماء و لا مع الفجور غنی

-روایت-۱-۴۸

عندتصحیح الضمائر تغفر الکبائر

-روایت-۱-۳۳

تصفیه العمل خیر من العمل

-روایت-۱-۲۸

عندالخوف یحسن العمل

-روایت-۱-۲۵

رأس الدین صحه الیقین

-روایت-۱-۲۵

أفضل مالقیت الله به نصیحه من قلب وتوبه من ذنب

-روایت-۱-۵۲

إیاکم والجدال فإنه یورث الشک فی الدین

-روایت-۱-۴۵

بضاعه الآخره کاسده فاستکثروا منها فی أوان کسادها

-روایت-۱-۵۱

الیوم عمل و

لاحساب وغدا حساب و لاعمل

-روایت-۱-۴۳

دخول الجنه رخیص ودخول النار غال

-روایت-۱-۳۷

التقی سابق إلی کل خیر

-روایت-۱-۲۶

من غرس أشجار التقی جنی ثمار الهدی

-روایت-۱-۴۰

الکریم من أکرم عن ذل النار وجهه

-روایت-۱-۳۷

ضاحک معترف بذنبه أفضل من باک مدل علی ربه

-روایت-۱-۴۹

من عرف عیب نفسه اشتغل عن عیب غیره

-روایت-۱-۴۲

من نسی خطیئته استعظم خطیئه غیره

-روایت-۱-۳۸

و من نظر فی عیوب الناس ونسبها لنفسه فذاک الأحمق بعینه

-روایت-۱-۶۲

کفاک أدبا لنفسک ماکرهته لغیرک

-روایت-۱-۳۵

اتعظ بغيرک و لا يکون متعظا بک

-روايت-۱-۳۳

لاخير فى لذه تعقبها ندامه

-روايت-۱-۲۸

تمام الإخلاص تجنب المعاصى

-روايت-۱-۳۱

من أحب المكارم اجتنب المحارم

-روايت-۱-۳۵

جهل المرء بعيوبه من أكبر ذنوبه

-روايت-۱-۳۵

من أحبك نهاك و من أبغضک أغراك

-روايت-۱-۳۶

من أساء استوحش

-روايت-۱-۱۸

من عاب عيب و من شتم أجيب

-روايت-۱-۳۱

أدوا الأمانه و لو إلى قاتل الأنبياء

-روايت-۱-۳۸

الرغبه مفتاح العطب والتعب مطيه النصب

-روایت-۱-۴۲

الشر داع إلی التقحم فی الذنوب

-روایت-۱-۳۴

من تورط فی الأمور غیرناظر فی العواقب فقد تعرض لمدرجات النوائب

-روایت-۱-۶۸

من أتی ذمیا وتواضع له لیصیب من دنیاه شیئا ذهب ثلثا دینه

-روایت-۱-۶۴

من لزم الاستقامه لزمته السلامه

-روایت-۱-۳۵

من کلام أمیر المؤمنین قال نوف البکالی دخلت علیه فقلت السلام علیک یا أمیر المؤمنین فقال وعلیک السلام فقلت عظنی فقال یانوف أحسن یحسن إلیک فقلت زدنی فقال ارحم ترحم فقلت زدنی فقال

قـل خيرا تـذكر بخير فقلت زدنى فقـال اجتنب الغيبه فإنهـا إدام كلاـب النـار ثم قال يانوف كـذب من زعم أنه ولـد من حلال و هويأكل لحوم الناس بالغيبه وكـذب من زعم أنه ولد من حلال و هويبغضـنى ويبغض الأئمه من ولدى كذب من زعم أنه يعرف الله و هويجتر ئ على معاصيه يانوف لاتكونن عريفا و لانقيبا و لاعشارا و لابريدا يانوف صل رحمك يزد الله فى عمرك وحسن خلقـك يخفف الله حسابـك و إن سـرك أن تكون معى يوم القيـامه فلاـتكن للظـالمين معينا يانوف من أحبنا كان معنا و لو أن رجلا أحب حجرا لحشـره الله معه يانوف إياك أن تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصـى فتلقى الله و هوعليك غضبان يانوف احفظ عنى مأأقول لك تنل خير الدنيا والآخره

-روايت-١-٢-روايت-۴۵-٨۴٧

[صفحه ١٨٨]

روى عن امرأه من العرب أنهـا قـالت لبنتها و قـدزوجتها وأرادت حملها إلى زوجها يابنيه إن الوصـيه لوتركت لأدب ومكرمه فى حسب لتركت ذلـك منـك ولكنها تـذكره للعاقل يابنيه إنه لواسـتغنت امرأه عن زوج لكنت أغنى الناس عنه لكن للرجال خلقن كماخلق الرجال لهن يابنيه إنك قدفارقت الوكر ألذى منه خرجت وتركت الوطن ألذى فيه

درجت وصرت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه أصبح بملكه إياك عليك مليكا فكونى له أمه يكن لك عبدا واحفظى عنى خصالا عشرا تكن لك ذكرا وذخرا أماالأولى والثانيه فالصحبه له بالقناعه والمعاشره له بحسن السمع والطاعه فإن القناعه راحه للقلب والسمع والطاعه رضى الرب و أماالثالثه والرابعه فالتعهد لموضع عينيه والتفقد لموضع أنفه فلاتقع عيناه منك على قبيح و لايشم أنفه منك إلاطيب ريح فإن الكحل أحسن الحسن الموجود و إن الماء الطيب المفقود و أماالخامسه والسادسه فالتعهد لوقت طعامه والهدو حين منامه فإن حراره الجوع ملهبه و إن تنغيص النوم يغضبه و أماالسابعه والثامنه فالاحتفاظ ببيته وماله والإرعاء على حشمه وعياله فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير والإرعاء على الحشم والعيال حسن التدبير و أماالتاسعه والعاشره فلاتفشى له سرا و لاتعصى له أمرا فإنك إن أفشيت سره لم تأمنى عذره و إن عصيت أمره أوغرت صدره ثم اتقى مع ذلك الفرح لديه إذا كان ترحا والاكتئاب عنده إذا كان فرحا فإن الخله الأولى من التقصير والثانيه من التكدير وأشد ماتكونين له إعظاما أشد ما يكون لك إكراما وأشد ماتكونين له موافقه أطول ما يكون لك مرافقه واعلمى يابنيه أنك لن تصلى

إلی ذلک حتی تؤثری رضاه علی رضاک وهواه علی هواک فیما أحببت وکرهت و علی أن تؤثری الضنک علی الدعه والضیق علی السعه و الله معک یختر لک

[صفحه ۱۸۹]

باب وصیه النبی ص لأبی ذر

قال أبوالأسود الدؤلی حدثنی أبوذر قال دخلت ذات یوم علی رسول الله ص فی مسجده فلم أر فی المسجد أحدا من الناس إلا رسول الله و علی ص جالس إلی جانبه فاغتنمت خلوه المسجد فقلت یا رسول الله بأبی أنت وأمی أوصنی بوصیه ینفعنی الله بها فقال نعم وأکرم بک یا أباذر اعبد الله کأنک تراه فإن کنت لاتراه فإنه عز و جل یراک واعلم أن أول عباده الله المعرفه به إنه الأول قبل کل شیء فلا شیءقبله والفرد فلاثانی معه والباقی لا إلی غایه فاطر السماوات و الأرض و مافیهما و مابینهما من شیء و هواللطیف الخبیر و هو علی کل شیءقدیر ثم الإیمان بی والإقرار بأن الله عز و جل أرسلنی إلی کافه الناس بشیرا ونذیرا وداعیا إلی الله بإذنه وسراجا منیرا ثم حب أهل بیتی الذین أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا واعلم یا أباذر أن الله جعل أهل بیتی کسفینه النجاه فی قوم نوح من رکبها نجا و من رغب

عنها غرق ومثل باب حطه فی بنی إسرائیل من دخله کان آمنا یا أباذر احفظ عنی ماأوصیک به تکن سعیدا فی الدنیا والآخره یا أباذر نعمتان مغبون فیهما کثیر من الناس الصحه والفراغ یا أباذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابک قبل هرمک وصحتک قبل سقمک وغناک قبل فقرک وفراغک قبل شغلک وحیاتک قبل مماتک یا أباذر إیاک والتسویف بأملک فإنک بیومک ولست بما بعده فإن یک غدا لک تکون فی الغد کماکنت فی الیوم و إن لم یک غد لک لم تندم علی مافرطت فی الیوم یا أباذر کم من مستقبل یوما لایستکمله ومنتظر غدا لایبلغه یا أباذر لونظرت إلی الأجل ومسیره لأبغضت الأمل وغروره

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۰]

یا أباذر کن فی الدنیا کأنک غریب أوکعابر سبیل وعد نفسک فی أهل القبور یا أباذر إذاأصبحت فلاتحدث نفسک بالمساء و إذاأمسیت فلاتحدث نفسک بالصباح وخذ من صحتک قبل سقمک و من حیاتک قبل مماتک فإنک لاتدری مااسمک غدا یا أباذر إیاک أن تدرکک الصرعه عندالعثره فلاتمکن من الرجعه و لایحمدک من خلفت بما ترکت و لایعذرک من تقدم علیه بما فیه اشتغلت

يا أباذر مارأيت كالنار نام هاربها و لامثل الجنه نام طالبها يا أباذر كن على عمرك أشح منك على درهمك ودينارك يا أباذر هل ينتظر أحد إلا غنى مطغيا أوفقرا منسيا أومرضا مزمنا أوهرما مفنيا أوموتا مجهدا أوالدجال فإنه شر غائب ينتظر أوالساعه والساعه أدهى وأمر يا أباذر إن شر الناس عند الله جل ثناؤه يوم القيامه عالم لاينتفع بعلمه و من طلب علما ليصرف به وجوه الناس إليه لم يجد ريح الجنه يا أباذر إذاسئلت عن علم لاتعلمه فقل لاأعلم تنج من تبعته و لاتفت الناس بما لاعلم لك به تنج من عذاب يوم القيامه يا أباذر يطلع قوم من أهل الجنه إلى قوم من أهل النار فيقولون ماأدخلكم النار وإنما دخلنا الجنه بفضل تأديبكم وتعليمكم فيقولون كنا نأمر بالمعروف و لانفعله يا أباذر إن حقوق الله أعظم من أن يقوم بهاالعباد و إن نعم الله عز و جل أكثر من أن يحصيها العباد ولكن أمسوا تائبين وأصبحوا يائسين يا أباذر إنكم فى ممر الليل والنهار فى آجال منقوصه وأعمال محفوظه والموت يأتى بغته فمن يزرع خيرا يوشك أن يحصد رغبه و من يزرع سوءا يوشك أن يحصد

-روايت-از قبل-۱۳۳۹

ندامه ولكل

زارع مازرع يا أباذر لايسبق بطى ء بحظه و لايدرك حريص ما لم يقدر له و من أعطى خيرا فالله عز و جل أعطاه و من وقى شرا فالله عز و جل وقاه يا أباذر المتقون ساده والفقهاء قاده ومجالستهم زياده يا أباذر إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخره يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه يا أباذر إن الله تعالى إذاأراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله يا أباذر لاتنظر إلى صغر الخطيئه ولكن انظر إلى من عصيت يا أباذر إن نفس المؤمن أشد تقلبا وخيفه من العصفور حين يقذف به فى شرك يا أباذر إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه يا أباذر إنك إذاطلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته وعسر عليك فإنك على حال حسنه يا أباذر لاتنطق فيما لايعنيك فإنك لست منه فى شىء واخزن لسانك كماتخزن رزقك يا أباذر إن الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنه فيعطيهم حتى تنتهى أمانيهم وفوقهم قوم فى الدرجات العلى فإذانظروا إليهم عرفوهم فيقولون ربنا إخواننا كنا معهم فى الدنيا فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات فإنهم كانوا يجوعون

حين تشبعون ويظمئون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون يا أباذر إن الله تعالى جعل قره عينى فى الصلاه وحببها إلى كماحبب إلى الجائع الطعام و إلى الظمآن الماء و إن الجائع إذاأكل الطعام شبع و إذاشرب روى و أنا لاأشبع من الصلاه يا أباذر إن الله عز و جل بعث عيسى ابن مريم بالرهبانيه وبعثت بالحنيفيه السمحه وحبب إلى النساء والطيب وجعل فى الصلاه قره عينى

-روايت-١-١٣٧٢

[صفحه ١٩٢]

يا أباذر أيما رجل تطوع فى كل يوم باثنتى عشره ركعه سوى المكتوبه كان له حقا واجبا بيت فى الجنه يا أباذر وصلاه فى مسجدى هذاتعدل مائه ألف صلاه فى غيره إلاالمسجد الحرام وصلاه فى المسجد الحرام تعدل مائه ألف صلاه فى غيره وأفضل من هذاكله صلاه يصليها الرجل فى بيته حيث لايراه إلا الله عز و جل يطلب بهاوجه الله عز و جل يا أباذر مادمت فى الصلاه فإنك تقرع باب الله و من يكثر من قرع باب الملك يفتح له يا أباذر ما من مؤمن يقوم إلى الصلاه إلاتناثر عليه البر مابينه و بين العرش ووكل به ملك ينادى يا ابن آدم لوتعلم ما لك

فی صلاتک و من تناجی ماسئمت و لاالتفت یا أباذر طوبی لأصحاب الألویه یوم القیامه یحملونها فیسبقون إلی الجنه ألا وهم السابقون إلی المساجد بالأسحار وغیرها یا أباذر لاتجعل بیتک قبرا واجعل فیه صلاتک تضی ء لک قبرک یا أباذر الصلاه عماد الدین واللسان أکبر والصدقه تمحو الخطیئه واللسان أکبر یا أباذر الدرجه فی الجنه فوق الدرجه کما بین السماء و الأرض و إن العبد لیرفع بصره فیلمع له نور یکاد یخطف بصره فیفزع لذلک فیقول ما هذافیقال هذانور أخیک المؤمن فیقول هذاأخی فلان کنا نعمل جمیعا فی الدنیا و قدفضل علی هکذا فیقال إنه کان أفضل منک عملا ثم یجعل فی قلبه الرضا حتی یرضی یا أباذر الدنیا سجن المؤمن وجنه الکافر و ماأصبح فیهامؤمن إلا و هوحزین وکیف لایحزن و قدأوعده الله أنه وارد جهنم و لم یعده أنه صادر عنها یا أباذر من أوتی من العلم ما لایعمل به لحقیق أن یکون أوتی علما لاینفعه الله به لأن الله عز و جل نعت العلماء فقال إِنّ الّذِینَ أُوتُوا العِلمَ مِن قَبلِهِ إِذا یُتلی عَلَیهِم یَخِرّونَ لِلأَذقانِ سُجّداً وَ یَقُولُونَ سُبحانَ رَبّنا إِن کانَ وَعدُ رَبّنا لَمَفعُولًا وَ یَخِرّونَ لِلأَذقانِ

-روایت-۱-ادامه دارد

یَبکُونَ من استطاع أن یبکی قلبه فلیبک و من

لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك يا أباذر إن القلب القاسی بعید من الله ولکن لایشعرون یا أباذر ما من خطیب إلاعرضت له خطبته یوم القیامه و ماأراد بها یا أباذر فضل صلاه النافله تفعل فی السر علی العلانیه کفضل الفریضه علی النافله یا أباذر مایتقرب العبد إلی الله بشی ء أفضل من السجود الخفی یا أباذر اذکر الله ذکرا خالصا قلت یا رسول الله و ماالخالص قال الذکر الخفی یا أباذر یقول الله تعالی لاأجمع علی عبدی خوفین و لاأجمع له أمنین فإذاأمن أخفته یوم القیامه و إذاخافنی آمنته یوم القیامه یا أباذر لو أن رجلا کان له مثل عمل سبعین نبیا لاحتقره وخشی أن لاینجو من شر یوم القیامه یا أباذر إن الرجل لتعرض علیه ذنوبه یوم القیامه فیقول أماإنی قدکنت مشفقا فیغفر له یا أباذر إن الرجل لیعمل الحسنه فیتکل علیها فیعمل المحقرات فیأتی الله و هو من الأشقیاء و إن الرجل لیعمل السیئه فیفرق منها فیأتی الله عز و جل آمنا یوم القیامه یا أباذر إن العبد لیذنب فیدخل بذنبه ذلک الجنه قلت وکیف ذلک یا رسول الله قال یکون ذلک الذنب نصب عینه تائبا منه فازعا حتی یدخل الجنه یا أباذر إن

الکیس من النـاس من دان نفسه وعمـل لمـا بعـدالموت والفاجر من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله عز و جل الأمانی یا أباذر إن الله عز و جل أول شـیءیرفع من هذه الأمه الأمانه والخشوع حتی لایکاد یری خاشعا یا أباذر و ألذی نفس محمدبیده لو أن الدنیا کانت تعادل عند الله جناح بعوضه ماسقی الفاجر منها شربه من ماء

-روایت-از قبل-۱۳۹۳

[صفحه ۱۹۴]

یا أباذر الـدنیا ملعونه ملعون ما فیها إلا مایبتغی به وجه الله یا أباذر ما من شـیءأبغض إلی الله من الدنیا خلقها ثم أعرض عنها فلم ینظر إلیهـا و لاـینظر إلیها حتی تقوم الساعه و ما من شـیءأحب إلی الله عز و جل من إیمان به وترک ماأمر به أن یترک یا أباذر إن الله جـل ثنـاؤه أوحی إلی أخی عیسـی ع لاتحب الـدنیا فإنی لاأحبها وأحب الآخره فإنها هی دار المعاد یا أباذر إن جبرئیل ع أتانی بخزائن الدنیا علی بغله شـهباء فقال یا محمد هذه خزائن الدنیا و لاینقصک من حظک شـیئا عنده قال فقلت حبیبی جبرئیل لاحاجه لی فیها إذاجعت سألت ربی و إذاشبعت شکرته یا أباذر إذاأراد الله بعبد خیرا فقهه فی الدین وزهده فی الدنیا وبصره

عیوب نفسه یـا أبـاذر مازهـد عبـد فی الـدنیا إلاـأثبت الله عز و جـل الحکمه فی قلبه وأنطق بهالسانه وبصـره عیوب نفسه والـدنیا ودواءها وأخرجه منها سالما إلی دار السـلام یا أباذر إذارأیت أخاک قدزهد فی الدنیا فاستمع منه فإنه یلقی إلیک الحکمه فقلت یـا رسول الله من أزهـد النـاس قـال من لم ینس المقابر والبلی وترک مایفنی لمایبقی و من لم یعـد غـدا من أیامه وعـد نفسه فی الموتی یا أباذر لم یوح إلی أن اجمع المال إلی المال ولکن أوحی إلی أن سـبح بحمـدی وکن من الساجدین واعبد ربک حتی یأتیک الیقین یا أباذر إنی ألبس الغلیظ وأجلس علی الأرض وأرکب الحمار بغیر سرج

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۵]

وأردف خلفی فمن رغب عن سـنتی فلیس منی یـا أبـاذر حب المـال والشـرف مـذهبه لـدین الرجل فقلت یا رسول الله الخائفون الخاضـعون المتواضـعون الـذاکرون الله کثیرا یسـبقون الناس إلی الجنه فقال لا ولکن فقراء المؤمنین فإنهم یأتون فیتخطون رقاب النـاس فیقول لهم خزنه الجنه کمـاأنتم حتی تحاسـبوا فیقولون بمـا نحـاسب فو الله ماملکنـا فنجور ونعـدل و لاأفیض علینا فنقبض ونبسط وکنا نعبد ربنا حتی أتانا الیقین یا أباذر

الـدنيا مشـغله القلب والبـدن و إن الله عز و جـل يسـأل أهل الـدنيا عما يعملون فى حلالها وكيف ينعمون فى حرامها يا أباذر إنى سـألت الله عز و جـل أن يجعـل رزق من أحبنى الكفـاف ويعطى من يبغضـنى المـال والولـد يـا أباذر طوبى للزاهـدين فى الـدنيا والراغبين فى الآخره الذين اتخذوا أرض الله بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا الكتاب شـعارا والدعاء لله عز و جل دثارا يا أبـاذر إن ربى تبـارك و تعـالى أخبرنى فقـال وعزتى وجلالى ماأدرك العابـدون درك البكاء عنـدى شـيئا وإنى لأبنين لهم فى الرفيـق الأعلى قصـرا لايشـركهم فيه أحـد قـال فقلت يـا رسول الله أى المؤمنين أكيس فقـال أكـثرهم للموت ذكرا وأحسـنهم له اسـتعدادا يا أباذر إذادخل النور القلب انفتح القلب واتسع واسـتوسع قلت فما علامه ذلك بأبى أنت وأمى يا رسول الله قال الإنابه إلى دار الخلود والتجـافى عن دار الغرور والاسـتعداد للموت قبـل نزوله يـا أبـاذر اتق الله و لايرى النـاس أنك تخشاه فيكرموك وقلبك فاجر يا أباذر ليكن لك فى كل شىءنيه صالحه حتى فى النوم والأكل

-روايت-از قبل-۱۳۶۶

[صفحه ۱۹۶]

يا أباذر ليعظم جلال الله فى صدرك فلاتذكره كمايذكره الجاهل عندالكلب أللهم اخزه و عندالخنزير أللهم

اخزه يـا أبـاذر إن لله عز و جل ملائكه قياما فى خيفه مايرفعون رءوسـهم حتى ينفـخ فى الصور النفخه الآخره فيقولون سـبحانك وبحمـدك ماعبـدناك كماينبغى لك أن تعبـد فلو كان لرجل عمل سـبعين صديقا لاسـتقل عمله من شده مايرى يومئذ و لو أن دلوا صب من غسلين فى مطلع الشمس لغلت منه جماجم من فى مغربها و لوزفرت زفره لم يبق ملك مقرب و لانبى مرسل إلاخر جاثيا لركبتيه يقول رب نفسى نفسـى حتى ينسى ابراهيم إسحاق ع يقول يارب أناخليلك فلاتنسنى يا أباذر لو أن امرأه من نساء أهل الجنه اطلعت من سـماء الدنيا فى ليله ظلماء لأضاءت لها الأرض و لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنه نشـر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر إليه و مـاحملته أبصارهم يا أباذر اخفض صوتك عنـدالجنائز و عنـدالقتال و عنـدالقرآن يا أباذر إذااتبعت جنازه فليكن عملـك فيهاالتفكر والخشوع واعلم أنك لاحق بها يا أباذر اعلم أن فيكم خلقين الضـحك من غيرعجب والكسل من غيرسـهر يا أبـاذر ركعتـان مقتصـدتان فى تفكر خير من قيـام ليله والقلب سـاه يـا أباذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب شـهوه ساعه تورث حزنا طويلا يا أباذر لايفقه

الرجل كل الفقه حتى يرى الناس فى جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فيكون هوأحقر حاقر لها يا أباذر لايصيب الرجل حقيقه الإيمان حتى يرى الناس كلهم عقلاء فى دنياهم سفهاء فى دينهم يا أباذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابك غدا وزن نفسك قبل أن توزن وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لاتخفى على الله منك خافيه يا أباذر استحى من الله فإنى و ألذى نفسى بيده لأظل حين أذهب إلى

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۷]

الغائط متقنعا بثوبى استحياء من الملائكه الذين معى يا أباذر أتحب أن تدخل الجنه قلت نعم فداك أبى وأمى قال اقصر من الأمل واجعل الموتى نصب عينك واستحى من الله حق الحياء قلت يا رسول الله كلنا نستحى من الله قال ليس كذلك الحياء ولكن الحياء من الله أن لاتنسى الموت والمقابر والبلى وتحفظ الجوف و ماوعى والرأس و ماحوى فمن أراد كرامه الآخره فليدع زينه الدنيا فإذاكنت كذلك أصبت ولايه الله عز و جل يا أباذر يكفى من الدعاء مع البر مايكفى الطعام من الملح يا أباذر مثل ألذى يدعو بغير عمل كمثل ألذى يرمى بغير وتر يا أباذر

إن الله تعالى يصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه الله فى دويرته والدور التى حوله مادام فيهم يا أباذر إن ربكم عز و جل يباهى الملائكه بثلاثه نفر رجل يصبح فى أرض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلى فيقول ربك عز و جل للملائكه انظروا إلى عبدى يصلى و لايراه أحد غيرى فينزل سبعون ألف ملكا يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم و رجل قام من الليل يصلى وحده فسجد ونام و هوساجد فيقول انظروا إلى عبدى روحه عندى وجسده ساجد و رجل فى زحف فيفر أصحابه ويثبت و هويقاتل حتى قتل يا أباذر ما من رجل يجعل جبهته فى بقعه من بقاع الأرض إلاشهدت له يوم القيامه و ما بها من منزل ينزل قوم إلاأصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أويلعنهم يا أباذر ما من صباح و لارواح إلا وبقاع الأرض ينادى بعضها بعضا ياجاره هل مر بك ذاكر لله عز و جل أو عبدوضع جبهته عليك ساجدا لله تعالى فمن قائله لا و من قائله نعم فإذاقالت نعم اهتزت وابتهجت وترى أن لها فضلا على جارتها يا أباذر إن الله تعالى لماخلق

الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن فى

-روايت-از قبل-۱۵۳۶

[صفحه ۱۹۸]

الأرض شجره يأتيها بنو آدم إلاأصابوا فيهامنفعه فلم يزل الشجر و الأرض كذلك حتى تكلم فجره بنى إسرائيل بالكلمه العظيمه قولهم اتخذ الله ولدا سبحانه فلما قالوا اقشعرت الأرض وذهبت بالمنفعه يا أباذر ما من شاب يدع لذه الدنيا ولهوها وأهرم شبابه فى طاعه الله إلاأعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا يا أباذر الجليس الصالح خير من الوحده والوحده خير من جليس السوء وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر يا أباذر لاتصاحب إلامؤمنا و لايأكل معك إلاتقى و لاتأكل طعاما للفاسقين يا أباذر أطعم طعامك من تحبه فى الله تعالى و كل طعام من يحبك فى الله يا أباذر إن الله عندلسان كل قائل فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا أباذر اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ماتبلغ به حاجتك يا أباذر كفى بالمرء كذبا أن يتحدث بكل مايسمع يا أباذر ما من شىءأحق بغلول السجن من اللسان يا أباذر إن من إجلال الله إكرام ذى الشيبه المسلم وإكرام حمله القرآن والعاملين به وإكرام السلطان المقسط يا أباذر لاتكن عيابا و لامداحا و لاطعانا

و لامماریا یا أباذر لایزال العبد یزداد من الله بعدا مانسی خالقه یا أباذر من أجاب داعی الله عز و جل وأحسن عماره مساجد الله کان ثوابه من الله تعالی الجنه فقلت بأبی أنت وأمی یا رسول الله کیف تعمر مساجد الله فقال لاترفع فیهاالأصوات و لایخاض فیهابالباطل و لایشتری فیها و لایباع واترک اللغو مادمت فیها فإن لم تفعل فلاتلومن یوم القیامه إلانفسک یا أباذر إن الله یعطیک مادمت جالسا فی المسجد بکل نفس تتنفس فیه درجه فی الجنه وتصلی علیک الملائکه ویکتب لک بکل نفس تتنفس فیه عشر حسنات

-روایت-۱-۱۴۸۹

[صفحه ۱۹۹]

ویمحی عنک عشر سیئات کل جلوس فی المسجد لغو إلاثلاثه قراءه مصل أوذکر الله أومسائل عن علم یا أباذر کن بالعمل بالتقوی أشد اهتماما منک بالعمل لغیره فإنه لایقل عمل بالتقوی وکیف یقل عمل یتقبل یقول الله عز و جل إِنّما یَتَقَبّلُ اللّهُ مِنَ المُتّقِینَ یا أباذر لا یکون الرجل من المتقین حتی یحاسب نفسه أشد من محاسبه الشریک فیعلم من أین مطعمه ومشربه و من أین ملبسه أ من حل أو من حرام یا أباذر من لم یبال من أین اکتسب

المال لم يبال الله من أين أدخله النار يا أباذر من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز و جل يا أباذر أحبكم إلى الله جل ثناؤه أكثركم ذكرا له وأكرمكم عند الله أتقاكم له وأنجاكم من عذاب الله أشدكم خوفا له يا أباذر إن المتقين الذين يتقون الله من الشی ء ألذی لا يتقى منه خوفا من الدخول فی الشبهه يا أباذر من أطاع الله عز و جل فقد ذكر الله و إن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن يا أباذر أصل الدين الورع ورأسه الطاعه يا أباذر كن ورعا تكن أعبد الناس خير دينكم الورع يا أباذر فضل العلم خير من فضل العباده واعلم أنكم لوصليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار مانفعكم ذلك إلابورع يا أباذر إن أهل الورع والزهد فی الدنيا هم أولياء الله حقا يا أباذر من لم يأت يوم القيامه بثلاث فقد خسر فقلت و ماالثلاث فداك أبی وأمی يا رسول الله قال ورع يحجزه عما حرم الله عليه وحلم يرد به جهل السفيه وخلق يداری به الناس

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۰]

يا أباذر إن سرك أن تكون أقوى الناس

فتوكـل على الله و إن سـرك أن تكـون أعز النـاس فتوكـل على الله و إن سـرك أن تكون أكرم النـاس فـاتق الله عز و جـل و إن سرك أن تكون أغنى الناس فكن بما فى يد الله عز و جل أوثق منك بما فى يديك يا أباذر لو أن الناس كلهم أخذوا بهذه الآيه لكفتهم وَ مَن يَتّقِ اللّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجاً وَ يَرزُقهُ مِن حَيثُ لا يَحتَسِبُ وَ مَن يَتَوَكّل عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنّ اللّهَ بالِغُ أَمرِهِ يا أباذر يقول الله تعالى لايؤثر عبدهواى على هواه إلاجعلت غناه فى نفسه وهمومه فى آخرته وضمنت السماوات و الأرض رزقه وكففت عليه صـنعته وكنت له خيرا من تجاره كـل تـاجر يا أباذر لو أن ابن آدم فر من رزقه كمايفر من الموت لأدركه رزقه كمايـدركه الموت يـا أبـاذر أ لاأعلمـك كلمـات ينفعـك الله عز و جل بهن قلت بلى يا رسول الله فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجـده أمامـك تعرف إلى الله تعـالى فى الرخاء يعرفك فى الشـده و إذاسألت فاسأل الله و إذااسـتعنت فاسـتعن بالله فقـد جرى القلم بما هوكائن إلى يوم القيامه و لو أن الخلق كلهم

جهـدوا أن ينفعوک بشـی ء لم يكتبه الله عليـک ماقـدروا عليه فإن اسـتطعت أن تعمل لله تعالی بالرضـی فی اليقين فافعل فإن لم تسـتطع فاصطبر فإن فی الصبر علی ماتكره خيرا كثيرا و إن النصر مع الصبر والفرج مع الكرب و إن مع العسر يسرا يا أباذر استغن بغنی الله يغنـک الله قلت و ما هو يا رسول الله قال غـداء يوم وعشاء ليله فمن قنع بما رزقه الله يا أباذر فهو من أغنی الناس يا أباذر إن الله جل ثناؤه يقول إنی لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكن همه وهواه فإن كان همه وهواه فيما أحب وأرضـی جعلت صمته حمدا لی

-روايت-از قبل-۱۵۲۲

[صفحه ۲۰۱]

ووقـارا و إن لم يتكلم يـا أبـاذر إن الله تعـالی لا-ينظر إلی صوركم و لا- إلی أموالكم ولكن ينظر إلی قلوبكم وأعمـالكم يا أباذر التقوی هاهنـا وأشـار بيـده إلی صـدره يا أباذر أربع لايصـيبهن إلامؤمن الصـمت و هوأول العباده والتواضع لله سـبحانه وذكر الله تعـالی علی كل حال وقله الشـی ء يعنی قله المال يا أباذر هم بالحسـنه و إن لم تعملها لكيلا تكون من الغافلين يا أباذر من ملك ما بين

فخـذيه و بين لحييه دخـل الجنه قلت يا رسول الله وإنا لنؤاخـذ بما ننطق من ألسـنتنا فقال يا أباذر وهل يكـب الناس على مناخرهم فى النار إلاحصائد ألسـنتهم إنک لاتزال سالما ماسـكت و إذاتكلمت تكتب لک أوعليک يا أباذر إن الرجل ليتكلم بالكلمه من رضوان الله جـل ذكره فيكتب له بهارضوانه إلى يوم القيامه و إن الرجل ليتكلم بالكلمه فى المجلس ليضـحكهم بهافهو فى جهنم بين السـماء و الأرض يا أباذر ويل للذى يتحدث فيكذب ليضحک به القوم ويل له ويل له ويل له يا أباذر من صمت نجا فعليک بالصدق لايخرج من فيک كذبه أبدا قلت يا رسول الله فما توبه الرجل ألذى يكذب تعمدا قال الاسـتغفار وصـلاه الخمس تغسل ذلـک يـا أبـاذر إياک والغيبه فإن الغيبه أشـد من الزناء قلت يا رسول الله و لم ذلک بأبى أنت وأمى قال لأن الرجل يزنى ويتوب إلى الله فيتوب الله عز و جـل عليه والغيبه لاـتغفر حتى يغفرهـا صاحبهـا يا أباذر سـباب المسـلم فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معاصى الله وحرمه ماله كحرمه دمه قلت يا رسول الله و ماالغيبه قال ذكرک

أخاك بما يتأذى به

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۲]

قلت يا رسول الله فمن كان فيه ذاک ألـذى يـذكر به قال اعلم أنک إذاذكرته بما هو فيه فقد اغتبته و إن ذكرته بما ليس فيه فقد بهته يا أباذر من ذب عن أخيه المسـلم المؤمن الغيبه كان حقا على الله جل ثناؤه أن يعتقه من النار يا أباذر من اغتيب عنـده أخوه المسـلم و هويستطيع نصره فنصره نصره الله عز و جل فى الدنيا والآخره و إن خذله و هويستطيع نصره خذله الله فى الدنيا والآخره يا أباذر لايـدخل الجنه فتان قلت يا رسول الله وماالفتان قال النمام يا أباذر صاحب النميمه لايستريـح من عذاب الله عز و جل فى الآـخره يـا أبـاذر من كـان ذا وجهين ولسانين فى الـدنيا والآخره فهو ذو لسانين فى النار يا أباذر المجالس بالأمانه وإفشاؤک سر أخيک خيانه فاجتنب ذلک واجتنب مجلس العشـيره يا أباذر تعرض أعمال أهل الـدنيا على الله عز و جل من الجمعه إلى الجمعه و فى الإـثنين والخميس فيغفر لكـل عبـدمؤمن إلاعبـدا كان بينه و بين أخيه شـحناء فيقول اتركوا أعمال هـذين حتى يصـطلحا يا أباذر إياک وهجران أخيک

فإن العمل لايتقبل فإن كنت لابد فاعلا فلاتهجره أكثر من ثلاثه أيام كملا فمن مات فيهامهاجرا لأخيه كان أولى به النار يا أباذر من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار يا أباذر من مات و فى قلبه مثقال ذره من كبر لم يجد رائحه الجنه إلا أن يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله إنى ليعجبنى الجمال حتى وددت أن علاقه

-روايت-از قبل-۱۲۶۴

[صفحه ۲۰۳]

سوطى وقبال نعلى حسن فهل ترهب ذلك على قال كيف تجد قلبك قال أجده عارفا للحق مطمئنا إليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر أن تترك الحق وتتجاوزه إلى غيره وتنظر إلى الناس لاترى أن أحدا عرضه كعرضك و لادمه كدمك يا أباذر أكثر من يدخل النار المتكبرون قال رجل وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس المساكين يا أباذر من حمل سلعته فقد بر ئ من الكبر يعنى مايشترى من السوق يا أباذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز و جل إليه يوم القيامه يا أباذر أزره المؤمن إلى أنصاف ساقيه و لاجناح عليه فيما بينه و بين كعبيه

يـا أبـاذر من رفع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقـد بر ئ من الكبر يـا أباذر من كان له قميصان فليلبس أحـدهما وليكس أخاه الآخر يا أباذر سـيكون ناس من أمتى يولدون فى النعيم ويغذون به همتهم ألوان الطعام والشـراب ويمدحون بالقول أولئك شرار أمتى يا أباذر من ترك لبس الجمال و هويقدر عليه تواضـعا لله فقد كساه الله حله الكرامه يا أباذر طوبى لمن تواضع لله تعالى فى غيرمنقصه وأذل نفسه فى غيرمسـكنه وأنفق مالا ـ جمعه فى غيرمعصـيه ورحم أهـل الـذله والمسـكنه وخالـط أهل الفقه والحكمه طوبى لمن صـلحت سـريرته وحسنت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله

-روايت-۱-ادامه دارد

يـا أباذر البس الخشن من اللباس والصـفيق من الثياب لكيلا تجـد للفخر فيك مسـلكا يا أباذر يكون فى آخر الزمان ناس يلبسون الصوف فى صـيفهم وشـتائهم يرون بـأن الفضـل لهم بـذلك على غيرهم أولـئك تلعنهم ملائـكه السـماوات و الأرض يا أباذر أ لاأخبرك بأهل الجنه قلت بلى يا رسول الله قال كل أشعث

أغبر ذی طمرین لا يؤبه له لوأقسم علی الله لأبره قال أبوذر ودخلت یوما علی رسول الله ص و هو فی المسجد وحده جالس فاغتنمت خلوته فقال یا أباذر إن للمسجد تحیه قلت و ماتحیته یا رسول الله قال رکعتان ترکعهما ثم التفت إلیه فقلت یا رسول الله أمرتنی بالصلاه فما الصلاه قال خیر موضوع فمن شاء أقل و من شاء أکثر قلت یا رسول الله أی الأعمال أحب إلی الله جل ثناؤه فقال الإیمان بالله ثم الجهاد فی سبیله قلت یا رسول الله أی المؤمنین أکمل إیمانا قال أحسنهم خلقا قلت فأی المؤمنین أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ویده قلت فأی الهجره أفضل قال من هجر الشر قلت فأی اللیل أفضل قال جوف اللیل الغابر قلت فأی الصلاه أفضل قال طول القنوت قلت فأی الصدقه أفضل قال جهد إلی فقیر فی سر

-روایت-از قبل-۱۰۲۱

[صفحه ۲۰۵]

قلت فما الصوم قال فرض مجری و عند الله أضعاف ذلک فقلت فأی الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عندأهلها قلت فأی الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهریق دمه قلت أی آیه أنزلها الله علیک أعظم قال آیه الکرسی قال قلت یا رسول

الله فما كـانت صـحف ابراهيم ع قـال كانت أمثالا كلها و فيهاأيها الملك المتسـلط المبتلى المغرور إنى لم أبعثك لتجمع الـدنيا بعضـها على بعض ولكن بعثتك لترد عنى دعوه المظلوم فإنى لاأردها و إن كانت من كافر أوفاجر ففجوره على نفسه و كان فيها على العاقـل مـا لم يكن مغلوبـا على عقله أن يكون له ساعات سـاعه ينـاجى فيهاربه وساعه يفكر فيها فى صـنع الله تعالى وساعه يحاسب فيهانفسه فيما قدم وأخر وساعه يخلو فيهابشـهوته من الحلال فى المطعم والمشـرب و على العاقل ألا يكون ظاعنا إلا فى ثلاث تزود لمعـاد أومرمه لمعـاش أولـذه فى غيرمحرم و على العاقـل أن يكون بصـيرا بزمـانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه و من حسب كلامه من علمه قـل كلامه إلافيما يعنيه قلت يا رسول الله ماكانت صـحف موسـى قال كانت اعتبارا كلها عجبا لمن أيقن بالحساب كيف يـذنب وعجبا لمن أيقن بالجزاء كيف لايعمل وعجبا لمن أبصـر الـدنيا وتقلبها بأهلها حالا بعدحال كيف يطمئن إليها قلت يا رسول الله فهل فى الدنيا شىءمما كان صحف ابراهيم و موسى فيما أنزل الله عليك

-روايت-۱-۱۱۹۳

[صفحه ۲۰۶]

قال اقرأ يا أباذرقَد أَفلَحَ مَن تَزَكّى وَ

ذَكَرَ اسمَ رَبّهِ فَصَلّى بَل تُؤثِرُونَ الحَياةَ الدّنيا وَ الآخِرَةُ خَيرٌ وَ أَبقى إنّ هذايعنى ذكر الأربع آيات لَفِي الصّحُفِ الأولى صُحُفِ اِبراهِيمَ وَ مُوسى قلت يا رسول الله أوصنى قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرك كله قلت يا رسول الله زدنى قال عليك بتلاوه القرآن وذكر الله فإنه ذكر لك فى السماء ونور لك فى الأرض قلت يا رسول الله زدنى قال عليك بالصمت إلا من الخير وإنه مطرده للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك قلت يا رسول الله زدنى قال إياك وكثره الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدنى قال انظر إلى من هوتحتك و لاتنظر إلى من هوفوق منك فإنه أجدر أن لاتزدرى نعمه الله عليك قلت يا رسول الله زدنى قال صل قرابتك و إن قطعوك وأحب المساكين وأكثر مجالستهم قلت يا رسول الله زدنى قال قل الحق و إن كان عليك مرا قلت يا رسول الله زدنى قال لاتخف لومه لائم قلت يا رسول الله زدنى قال يا أباذر ليردك عن الناس ماتعرف من نفسك و لاترد عليهم فيما تأتى قال ثم ضرب على

صدری و قال یا أباذر لاعقل کالتدبیر و لاورع

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۷]

کالکف و لاحسب کحسن الخلق

-روایت-از قبل-۳۲

و عن أبی عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع عن أبیه أنه قال فی خطبه أبی ذر رحمه الله علیه یامبتغی العلم لایشغلک الجهل والآمال عن نفسک أنت یوم تفارقهم کضیف بت فیهم ثم غدوت إلی غیرهم الدنیا والآخره کمنزلک تحولت منه إلی غیره و ما بین البعث والموت إلا کنومه نمتها ثم استیقظت منها یاجاهل تعلم العلم فإن قلبا لیس فیه شرف العلم کالبیت الخراب ألذی لاعامر له

-روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۳۹۰

عن أبی جعفر ع عن أبی ذر رضی الله عنه أنه قال یاباغی العلم قدم لمقامک بین یدی الله فإنک مرتهن بعملک کماتدین تدان یاباغی العلم صل قبل أن لاتقدر علی لیل و لانهار تصلی فیه إنما مثل الصلاه لصاحبها کمثل رجل دخل علی ذی سلطان فأنصت له حتی فرغ من حاجته فکذلک المرء المسلم بین یدی الله عز و جل مادام فی الصلاه لم یزل الله عز و جل ینظر إلیه حتی یفرغ من صلاته یاباغی العلم تصدق من قبل أن لاتعطی

شیئا و لاتمنعه إنما مثل الصدقه وصاحبها مثل رجل طلبه قوم بدم فقال لهم لاتقتلونی اضربوا لی أجلا أسعی فی رجالکم کذلک الرجل المسلم بإذن الله تعالی کلما تصدق بصدقه حل بهاعقده من رقبته حتی یتوفی الله عز و جل أقواما و هوعنهم راض من رضی الله عنهم فقد أمنوا من النار یاباغی العلم إن هذااللسان مفتاح خیر ومفتاح شر فاختم علی فمک کماتختم علی ذهبک و علی ورقک یاباغی العلم إن هذه الأمثال یضربها الله عز و جل للناس و مایعقلها إلا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۸]

العالمون

-روایت-از قبل-۱۲

محمد بن عمار بن یاسر قال سمعت أباذر جندب بن جناده یقول رأیت النبی ص أخذ بید علی بن أبی طالب ع فقال له یا علی أنت أخی ووصیی ووزیری فی أمتی مکانک منی فی حیاتی و بعدموتی کمکان هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی من مات و هویحبک ختم الله له عز و جل بالأمن والإیمان و من مات و هویبغضک لم یکن له فی الإسلام نصیب العلم إمام العمل والعمل تابعه یلهمه الله السعداء ویحرمه الأشقیاء وطوبی لمن لایحرمه الله من حظه تعلموا العلم فإن تعلیمه

لله حسنه التوحيد ثمن والحمد لله وفاء شكر كل نعمه وخشيه الله مفتاح كل حكمه والإخلاص ملاك كل طاعه مااختلج عرق و لاعثرت قدم إلابما قدمت أيديكم و مايعفو الله عنه أكثر

-روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۶۵۵

و عنه ص قال يقول الله عز و جل يا ابن آدم ماتنصفني أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلى بالمعاصى خيرى إليك منزل وشرك إلى صاعد و لايزال ملك كريم يعرج إلى عنك فى كل يوم وليله بعمل قبيح يا ابن آدم لوسمعت وصفك من غيرك و أنت لاتدرى من الموصوف إذالسارعت إلى مقته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۲۹۱

و عنه ع قال الناس اثنان رجل أراح وآخر استراح فأما ألذى استراح فالمؤمن استراح من الدنيا ونصبها وأفضى إلى رحمه الله وكريم ثوابه و أما ألذى أراح فالفاجر استراح منه الناس والشجر والدواب وأفضى إلى ماقدم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۲۲۳

و عنه ع لو لا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ماخلى الله بين عبده المؤمن و بين ذنب أبدا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۹

[صفحه ۲۰۹]

و عنه ع قال يوحى الله عز و جل إلى الحفظه الكرام البرره لاتكتبوا على عبدى المؤمن عندضجره شيئا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۰۶

و عنه ع المجالس بالأمانه و لايحل لمؤمن أن

يأثر عن أخيه المؤمن قبيحا

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٧٨

نوف بن عبد الله البكالى قال قال لى على ع يانوف خلقنا من طينه طيبه وخلقت شيعتنا من طينتنا فإذا كان يوم القيامه ألحقوا بنا قال نوف فقلت صف لى شيعتك يا أمير المؤمنين فبكى لذكرى شيعته ثم قال يانوف شيعتى و الله الحكماء الحلماء العلماء بالله وبدينه العاملون بطاعته وأمره المهتدون بحبه أنضاء عباده أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الزهاده فى وجوههم والرهبانيه فى سيمتهم مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل لايسبون من المسلمين سلفا و لايقتفون لهم خلفا قال أبوالفضل من قول الله وَ لا تَقفُ ما لَيسَ لَکَ بِهِ عِلمٌشرورهم مأمونه وقلوبهم محزونه وأنفسهم عفيفه وحوائجهم خفيفه أنفسهم منهم فى عناء و الناس منهم فى راحه فهم الأكايس الألباء والخالصه النجباء وهم الظماء الرواعون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا و إن غابوا لم يفتقدوا أولئك شيعتى الأطيبون وإخوانى الأكرمون ألا ها شوقا إليهم

-روايت-١-٢-روايت-٣٤-٩٠٣

و عنه ع قال من أعطى أربع خصال فقد أعطى خير الدنيا والآخره وفاز بحظه منها ورع يعصمه عن محارم الله وحسن

خلق یعیش به فی الناس وحلم یدفع به جهل الجاهل وزوجه صالحه تعینه علی أمر الدنیا والآخره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۱۵

و عنه ع سید الأعمال ثلاثه إنصاف الناس من نفسک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۰]

ومواساه الأخ فی الله وذکر الله علی کل حال

-روایت-از قبل-۵۱

عبد الله بن محمد بن عبید بن یاسین بن محمد بن عجلان مولی الباقر ع قال سمعت مولای أبا الحسن علی بن محمد بن الرضا ع یذکر عن آبائه عن جعفر بن محمد قال قال أمیر المؤمنین ص ماأنعم الله علی عبدبنعمه فشکرها بقلبه إلااستوجب المزید فیهاقبل أن یظهر شکرها علی لسانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۲۸۴

قال قال أمیر المؤمنین ع من أصبح والآخره همه استغنی بغیر مال واستأنس بغیر أهل و عزبغیر عشیره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۰۶

قال و قال أمیر المؤمنین ع المؤمن لایحیف علی من یبغض و لایأثم فیمن یحب و إن بغی علیه صبر حتی یکون الله عز و جل هوالمنتصر له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۴۳

قال و قال أمیر المؤمنین ع إن من الغره بالله أن یصر العبد علی المعصیه ویتمنی علی الله المغفره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۵

قال وسمع أمیر المؤمنین ع رجلا یقول أللهم إنی أعوذ بک من الفتنه فقال أراک تتعوذ من مالک وولدک

يقول الله تعالى إِنّما أَموالُكَم وَ أَولادُكُم فِتَنَهٌ ولكن قولوا أللهم إنا نعوذ بک من مضلات الفتن

-روايت-۱-۲-روايت-۸-۲۱۲

ابن السکيت قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بن الرضا ع يقول قال أمير المؤمنين ع إياکم والإلطاط بالمنى فإنها من بضائع

-روايت-۱-۲-روايت-۹۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۱]

الفجره

-روايت-از قبل-۱۰

الحسن البصرى حادثوا هذه القلوب فإنها لسريعه الدبور واقدعوا هذه الأنفس فإنها طلقه فإنکم إن لاتقدعوها تنزع بکم إلى شر غايه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۳۱

و قال بعضهم

حياتک أنفاس تعد فکلما || مضى نفس منها انتقصت به جزءا

فتصبح فى نقص وتمسى بمثله || ومالک معقول تحس به رزءا

ويفنيک مايبقيک فى کل ليله || ويحدوک أمر ماتريد به الهزءا

ابن السکيت النحوى قال سألت أبا الحسن على بن محمد بن الرضا ع قلت مابال القرآن لايزداد على الدرس والنشر إلاغضاضه قال لأن الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان و لالناس دون ناس فهو فى کل زمان جديد و عند کل قوم غض إلى يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۵۳

حفص بن غياث القاضى قال کنت عندسيد الجعافره جعفر بن محمد ع لماأقدمه المنصور فأتاه ابن أبى العوجاء و کان ملحدا فقال ماتقول فى هذه الآيهکُلّما نَضِجَت جُلُودُهُم بَدّلناهُم جُلُوداً غَيرَهاهب هذه الجلود عصت فعذبت

فما بال الغيريه فقال أبو عبد الله ويحك هى هى وهى غيرها فقال أعقلنى هذاالقول فقال له أرأيت لو أن رجلا عمد إلى لبنه فكسرها ثم صب عليها الماء وجبلها ثم ردها إلى هيئتها الأولى أ لم تكن هى هى وهى غيرها قال بلى أمتع الله بك

-روايت-١-٢-روايت-٢٩-۴۶۶

[صفحه ٢١٢]

سفيان بن عيينه قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع يقول وجدت علوم الناس كلها فى أربع خلال أولها أن تعرف ربك والثانيه أن تعرف ماصنع بك والثالثه أن تعرف ماأراد منك والرابعه أن تعرف مايخرجك من دينك

-روايت-١-٢-روايت-۶۵-٢١٨

محمد بن عجلان قال أصابتنى فاقه شديده وإضاقه و لاصديق لمضيق ولزمنى دين ثقيل وغريم ملح فى اقتضائه فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد و هويومئذ أميرالمدينه لمعرفه كانت بينى وبينه وشعر بذلك من حالى محمد بن عبد الله بن على بن الحسين وكانت بينى وبينه قديم معرفه ولقينى فى الطريق فأخذ بيدى و قال قدبلغنى ما أنت بسبيله فمن تؤمل لكشف مانزل بك قلت الحسن بن زيد فقال إذا لاتنقضى حاجتك و لاتسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك و هوأجود الأجودين فالتمس ماتؤمله من قبله فإنى سمعت ابن عمى

جعفر بن محمديحدث عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع عن النبى ص قال أوحى الله إلى بعض أنبيائه فى بعض وحيه إليه وعزتى وجلالى لأقطعن أمل كل مؤمل أمل غيرى بالإياس ولأكسونه ثوب المذله فى النار ولأبعدنه من فرجى وفضلى أيؤمل عبدى فى الشدائد غيرى والشدائد بيدى أويرجو سواى و أناالغنى الجواد بيدى مفاتيح الأبواب وهى مغلقه وبابى لأملى مفتوح لمن دعانى أ لم يعلموا أن من دهته نائبه لم يملك كشفها عنه غيرى فما لى أراه بأمله معرضا عنى و قدأعطيته بجودى وكرمى ما لم يسألنى فأعرض عنى و لم يسألنى وسأل فى نائبته غيرى و أنا الله أبتدئ بالعطيه قبل المسأله أفأسال فلاأجود كلا أ و ليس الجود والكرم لى أ و ليس الدنيا والآخره بيدى فلو أن سبع سماوات وأرضين سألونى جميعا فأعطيت كل واحد منه مسألته مانقص ذلك من ملكى مثل جناح بعوضه وكيف ينقص ملك أناقيمه فيا بؤس لمن عصانى و لم يراقبنى

-روايت-١-٢-روايت-٢٣-١۴٠۵

فقلت له يا ابن رسول الله أعد على هذاالحديث فأعاده ثلاثا فقلت لا

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢١٣]

و الله لاسألت بعدها أحدا حاجه فما

لبثت أن جاءنی الله برزق من عنده

-روایت-از قبل-۷۵

أمیر المؤمنین ع عن النبی ع النساء عی وعورات فداووا عیهن بالسکوت وعوراتهن بالبیوت

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۹۵

إسحاق بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن آبائه عن علی ع عن النبی ص قال یقول الله عز و جل ما من مخلوق یعتصم بمخلوق دونی إلاقطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه فإن سألنی لم أعطه و إن دعانی لم أجبه و ما من مخلوق یعتصم بی دون خلقی إلاضمنت السماوات و الأرض رزقه فإن دعانی أجبته و إن سألنی أعطیته و إن استغفرنی غفرت له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۳۸۷

الحسین ع قال کان رسول الله ص یرفع یدیه إذاابتهل ودعا کمایستطعم المسکین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۸۶

الحسین ع عن النبی ص قال من أجری الله علی یدیه فرجا لمؤمن فرج الله عنه کرب الدنیا والآخره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۰۶

و عنه ع أن رسول الله ص قال من عال أهل بیت من المسلمین یومهم ولیلتهم غفر الله ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۰۰

أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص إنما ابن آدم لیومه فمن أصبح آمنا فی سربه معافی

فی جسده عنده قوت یومه فکأنما حیزت له الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۸

[صفحه ۲۱۴]

أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال کنت مع الرضا ع لماوصل إلی نیسابور و هوراکب بغله شهباء و قدخرج علماء نیسابور فی استقباله فلما صار فی المربعه تعلقوا بلجام بغلته فقالوا یا ابن رسول الله حدثنابحق آبائک الطاهرین حدیثا عن آبائک صلوات الله علیهم أجمعین فأخرج رأسه من الهودج و علیه مطرف خز و قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی سید شباب أهل الجنه عن أمیر المؤمنین عن رسول الله ص قال قال أخبرنی جبریل الروح الأمین عن الله تقدست أسماؤه و جل وجهه أنه یقول إنی أنا الله لاإله إلا أناوحدی عبادی فاعبدونی ولیعلم من لقینی منکم بشهاده ألا إله إلا الله مخلصا بها أنه قددخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی قالوا یا ابن رسول الله و ماإخلاص الشهاده لله قال طاعه الله ورسوله وولایه أهل بیته ع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۸۴۸

أمیر المؤمنین ع قال قال رسول

الله ص اثنتان كلمه حكمه من سفيه فاقبلوها وكلمه سفه من حكيم فاغفروها فإنه لاحكيم إلاذو عثره و لاسفيه إلاذو تجربه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۵۸

عن أبی برده الأسلمی قال سمعت رسول الله ص يقول

-روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد

لاتزول قدم عبد يوم القيامه حتی يسأل عن أربع عن جسده فيما أبلاه و عن عمره فيما أفناه و عن ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت

-روايت-از قبل-۱۵۲

قال معاويه لخالد بن معمر علی ماأحببت عليا قال علی ثلاث خصال علی حلمه إذاغضب و علی صدقه إذا قال و علی عدله إذاولی

-روايت-۱-۱۲۶

لمااحتضر أمير المؤمنين ع جمع بنيه حسنا وحسينا و محمد بن الحنفيه والأصاغر من ولده فوصاهم و قال فی آخر وصيته يابنی عاشروا الناس عشره إن غبتم حنوا إليكم و إن فقدتم بكوا عليكم يابنی إن القلوب جنود مجنده تتلاحظ بالموده وتتناجی بها وكذلك هی فی البغض فإذاأبغضتم الرجل من غيرخير سبق منه إليكم فاحذروه

-روايت-۱-۳۱۹

الإمام موسی بن جعفر بن محمد ع قال أحسن من الصدق قائله وخير من الخير فاعله

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۸۶

أمير المؤمنين ع عن النبی ع أنه لقی ملك رجلا علی باب دار كان ربها غائبا فقال له الملك ماجاء بك إلی هذه الدار فقال أخ

أردت زيارته قال ألرحم ماسه بينك وبينه أم نزعتك إليه حاجه قال مابيننا رحم ماسه أقرب من رحم الإسلام و مانزعتنى إليه حاجه قال و مابيننا رحم ولكن زرته فى الله تعالى رب العالمين قال فأبشر فإنى رسول الله إليك و هويقرئك السلام و يقول لك إياى قصدت و ماعندى أردت بصنيعك فقد أوجبت لك الجنه وعافيتك من غضبى والنار

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۶]

حيث أتيته

-روايت-از قبل-۱۵

و عنه ع أنه قال من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجابه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۶۵

و عنه ع قال فى ابن آدم ثلاث مائه وستون عرقا منها مائه وثمانون ساكنه فلو سكن المتحرك لم يبق الإنسان و لوتحرك الساكن لهلك الإنسان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۴۸

و كان ص فى كل يوم إذاأصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلاثمائه وستين مره شكرا

-روايت-۱-۱۳۴

و عنه ص أنه قال من أفضل الأعمال عند الله عز و جل إبراد الأكباد الحاره وإشباع الأكباد الجائعه و ألذى نفس محمدبيده لايؤمن بى عبدبيبت وأخوه أو قال جاره المسلم جائع

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۸۲

و عنه ع قال ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصائل

الإيمان ألذى إذارضى لم يدخله رضاه فى باطل و إذاغضب لم يخرجه الغضب من الحق و إذاقدر لم يتعاط ما ليس له

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۷۰

محمد بن سلام الجمحى قال حدثنى يونس بن حبيب النحوى و كان عثمانيا قال قلت للخليل بن أحمدأريد أن أسألك عن مسأله تكتمها على قال قولك يدل على أن الجواب أغلظ من السؤال فتكتمه أنت أيضا قال قلت نعم أيام حياتك قال سل قلت مابال أصحاب رسول الله ص ورحمهم كأنهم كلهم بنو أم واحده و على بن أبى طالب ع من بينهم كأنه ابن عله قال من أين لك هذاالسؤال

-روايت-۱-۲-روايت-۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۷]

قال قلت قدوعدتنى الجواب قال و قدضمنت لى الكتمان قال قلت أيام حياتك فقال إن عليا ع تقدمهم إسلاما وفاقهم علما وبذهم شرفا ورجحهم زهدا وطالهم جهادا وتقدمهم هجره فحسدوه و الناس إلى أشكالهم وأشباههم أميل ممن بان منهم وفاقهم

-روايت-از قبل-۲۴۷

عن أم سلمه زوج النبى ص قالت إذاأراد الله عز و جل بعبده خيرا جعل له واعظا من نفسه يأمره وينهاه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۰۸

و كان النبى ص إذاودع رجلا من المسلمين قال له زودک الله التقوى وغفر

ذنبک ووجهک إلی الخیر حیث توجهت

-روایت-۱-۱۱۲

عن جعفر بن محمد أنه قال لبعض أصحابه إذارأیت السلطان یحتکر الطعام ورأیت أموال ذی القربی والیتامی والمساکین تقسم فی الزور ویشرب بهاالخمور ورأیت الخمر یتداولونها وتوصف للمریض یستشفی بها ورأیت الناس قداستووا فی ترک الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر وترک التدین به ورأیت المنابر یؤمر علیها بالتقوی و لایعمل القائل بما یأمر به ورأیت الصلاه قداستخف بأوقاتها ورأیت الصدقه بالشفاعه لایراد بهاوجه الله وتعطی لطلب الناس ورأیت الناس همتهم بطونهم وفروجهم لایبالون بما أکلوا و لا مانکحوا ورأیت الدنیا مقبله علیهم ورأیت أعلام الحق والهدی قددرست فکن علی حذر واطلب إلی الله تعالی النجاه واعلم أن الناس فی سخط الله وإنما یمهلهم لأمر یراد بهم فکن متوقیا واجتهد لیراک الله تعالی علی خلاف ماهم علیه و إن نزل بهم العذاب وکنت فیهم عجلت إلی رحمه الله و إن بقیت کنت قدخرجت مما هم فیه من الجرأه وسلمت من عذاب الله واعلم أن الله تعالی لایضیع أجر المحسنین

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۹۲۱

[صفحه ۲۱۸]

وروی علی بن عیسی یرفعه قال

إن موسى ص ناجاه الله تبارك و تعالى فقال له فى مناجاته يا موسى لاتطول فى الدنيا أملك فيقسو قلبك وقاسى القلب منى بعيد وأمت قلبك بالخشيه وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على أهل الأرضين وتعرف فى أهل السماء جليس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدى قنوت الصابرين وضج إلى من كثره الذنوب ضجيج الهارب من عدوه واستعن بى على ذلك فإنى نعم العون ونعم المستعان يا موسى إنى أنا الله فوق العباد والعباد دونى و كل لى داخرون فاتهم نفسك على نفسك و لاتأتمن ولدك على دينك إلا أن يكون مثلك يحب الله تعالى يا موسى واقترب من عبادى الصالحين أوصيك يا موسى وصيه الشفيق المشفق بابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الأتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب و من بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيب الطاهر فمثله فى كتابك أنه مؤمن مهيمن على الكتب كلها و أنه راكع ساجد راغب راهب إخوانه المساكين وأنصاره قوم آخرون و يكون فى زمانه أزل وزلزال وقتل وقله من المال وكذلك اسمه

أحمد و محمدالأمين من الباقين من ثله الأولين الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالإخلاص لجميع المؤمنين أمته مرحومه مباركه مابقوا فی الدين على حقائقه لهم ساعات مؤنسات يؤدون فيهاالصلوات أداء العبد إلى سيده نافلته فصدقه ومنهاجه فاتبع فإنه أخوک يا موسى إنه أمی و هو عبدصدق يبارک له فيما وضع يده ويبارک عليه كذلک كان فی علمی وكذلک خلقته به أفتح الساعه وبأمته أختم مفاتيح الدنيا فمر بنی إسرائيل أن لايدرسوا اسمه و أن لايخذلوه وإنهم لفاعلون وحسبه فی حسبه و أنامعه و أنا من حزبه و هو من حزبی وحزبی هم الغالبون فتمت كلماتی لأظهرن دينه على الأديان كلها ولأعبدن بكل مكان ولأنزلن عليه فرقانا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۹]

شفاء لما فی الصدور و من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فإنی أصلی عليه وملائكتی يا موسى أنت عبدی و أناإلهک لاتستذل الحقير الفقير و لاتغبط الغنی بشی ء يسير وكن عندذكری خاشعا و عندتلاوته برحمتی طامعا وأسمعنی لذاذه التوراه بصوت خاشع حزين وتطهر عندذكری وذكر بی من يطمئن إلی واعبدنی و لاتشرک بی شيئا وتحر مسرتی إنی أناالسيد الكبير إنی خلقتک من نطفه من ماء مهين

من طينه أخرجتها من أرض ذليله ممشوجه فكانت بشرا فأنا صانعها خلقا فتبارك وجهى وتقدس صنعى ليس كمثلى شىء و أناالدائم لاأزول يا موسى كن إذادعوتنى خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك فى التراب واسجد لى بمكارم بدنك واقنت بين يدى فى القيام وناجنى حين تناجينى بخشيه من قلب وجل فاحى بتوراتى أيام الحياه وعلم الجهال محامدى وذكرهم آلائى ونعمتى وقل لهم لايتمادون فى غيهم فإن أخذى أليم شديد يا موسى إن انقطع حبلك منى لم يتصل بحبل غيرى فاعبدنى وقم بين يدى مقام العبد الحقير ذم نفسك فهى أولى بالذم و لاتتطاول بآياتى على بنى إسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا و هوكلام رب العالمين جل و تعالى يا موسى متى مادعوتنى ورجوتنى فإنى سأغفر لك ما كان منك فعليك بالصلاه الصلاه فإنها منى بمكان ولها عندى عهد وثيق فألحق بها ما هومنها زكاه القربان من طيب المال والطعام فإنى لاأقبل إلاالطيب يراد به وجهى واقرن مع ذلك صله الأرحام فإنى أناالرحمن الرحيم أناخلقتها فضلا من رحمتى ليتعاطف بهاالعباد ولها عندى سلطان فى معاد الآخره فأنا قاطع من قطعها واصل من وصلها وكذلك أفعل بمن ضيع أمرى يا موسى أكرم السائل

إذاأتـاك برد جميـل أوعطـاء يسـير فـإنه يأتيـک من ليس بـإنس و لاجان ملائكه الرحمن يبلونک كيف أنت صانع فيما وليتک وكيف مواساتک فيما خولتک فاخشع لی بالتضرع واهتف لی بولوله الكتاب واعلم أنی

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۰]

أدعوک دعاء السيد مملوكه المبلغ به شرف المنازل و ذلک من فضلی عليک و علی آبائک الأولين

-روايت-از قبل-۹۸

يا موسـی لاتنسـنی علی كل حال و لاتفرح بكثره المال فإن نسـيانی يقسی القلب و مع كثره المال كثره الذنوب يا موسی اجعلنی حرزک وضع عندی كنزک من الصالحات وخفنی و لاتخف غيری إلی المصير يا موسـی ارحم من هوأسـفل منک فی الخلق و لاتحسـد من هوفوقـک فـإن الحسـد يأكـل الحسـنات كماتأكـل النار الحطب يا موسـی ضع الكبر ودع الفخر واذكر أنک ساكن القبور فليمنعـک ذلـک من الشـهوات يـا موسـی عجل التوبه وأخر الـذنب وتأن فی المكث بين يـدی فی الصـلاه و لاترج غيری اتخـذنی جنه للشدائـد وحصـنا لملمات الأمور يا موسـی نافس فی الخير أهله فإن الخير كاسـمه ودع الشـر لكل مفتون يا موسـی اجعل لسانک وراء قلبک تسلم وأكثر ذكری بالليل والنهار تغنم و لاتتبع الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها النار

یا موسی أطب الکلام لأهل الترک للذنوب وکن لهم جلیسا واتخذهم لغیبک إخوانا وجد معهم یجدون معک یا موسی الموت لاقیک لامحاله فتزود زاد من هو علی أن یتزود قادر یا موسی ماأرید به وجهی فکثیر قلیله و ماأرید به غیری فقلیل کثیره و إن أصلح أیامک ألذی هوأمامک فانظر أی یوم هوفأعد له الجواب فإنک موقوف ومسئول وخذ موعظتک من الدهر وأهله فإن الدهر طویله قصیر وقصیره طویل و کل شیءفان فاعمل کأنک تری ثواب عملک لکی یکون أطمع لک فی الآخره لامحاله فإن مابقی من الدنیا کماولی منها و کل عامل یعمل علی بصیره ومثال فکن مرتادا لنفسک یا ابن عمران لعلک تفوز غدا یوم السؤال فهنالک

-روایت-۱-ادامه دارد

یخسر المبطلون یا موسی ألق کفیک ذلا بین یدی کفعل العبد المستصرخ إلی سیده فإنک إذافعلت ذلک رحمت و أناأکرم القادرین العائذین یا موسی سلنی من فضلی ورحمتی فإنهما بیدی لایملکهما غیری وانظر حین تسألنی کیف رغبتک فیما عندی لکل عامل جزاء و قدیجزی الکفور بما سعی یا موسی طب نفسا عن الدنیا وانطو عنها فإنها لیست لک ولست لها ما لک ولدار الظالمین إلاالعامل

فيهابـالخير فإنهـا لنعمت الـدار يـا موسـى مـاآمرك به فاسـمع ومهما أراه فاصـنع خـذ حقائق التوراه إلى صـدرك وتيقظ بها فى ساعـات الليـل والنهار و لاتمكن أبناء الـدنيا من صـدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسـى الـدنيا وأهلها فتن بعضـهم لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن زينت له الآخره فهو ينظر إليها فما يفتر قدحالت شـهوتها بينه و بين لذه العيش فأدلجته بالأسحار كفعل السابق إلى غايته يظل كئيبا ويمسـى حزينا فطوبى له لو قدكشف الغطاء ماذا يعاين من السـرور يا موسـى الدنيا لعقه ليست بثواب للمؤمنين و لاـجزاء فاجر فالويل الطويل لمن باع ثواب معاده بلعقه لم تبق ولعقه لم تـدم فكـذلك فكن كماأمرتك فلكل أمر رشـاد يـا موسـى إذارأيت الغنى مقبلاـ فقـل ذنب عجلت عقوبته و إذارأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشـعار الصالحين و لاتكن جبـارا ظلومـا و لاـتكن للظالمين قريبا يا موسـى صـرخ الكتاب إليك صـراخا بما أنت إليه صائر فكيف ترقـد على هـذاالعيون أم كيـف يجـد قوم لـذه العيش لو لاالتمـادى فى الغفله والتتـابع فى الشـهوه و من دون هـذايجزع الصـديقون فـادعنى بـالقلب النقى واللسان الصادق التقى وكن

کماأمرتک وأطع أمری و لاتستطل علی عبادی بما لیس منک مبتدؤه وتقرب إلی فإنی منک قریب فإنی لم أسألک مایؤذیک ثقله و لاحمله إنما سألتک أن تدعونی فأجیبک و أن تسألنی فأعطیک و أن تقرب إلی بما منی أخذت تأویله و علی تمام تنزیله

-روایت-از قبل-۱۶۳۸

[صفحه ۲۲۲]

یـا موسـی انظر إلی الأـرض فإنها عن قریب قبرک وارفع رأسک إلی السـماء فإن فوقک ملکا عظیما وابک علی نفسک ماکنت فی الـدنیا وتخوف العطب والمهالک و لاتغرنک زینه الدنیا وزهرتها و لاترض بالظلم و لاتکن ظالما فإنی للظالمین رصـید حتی آخذ منهم للمظلوم یا موسـی إن للحسـنه عشره أضـعاف و من السـیئه الواحده الهلاک لاتشـرک بی لایحل لک أن تشرک بی قارب وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فیما عندی النادم علی ماقدمت یداه فإن سواد اللیل یمحوه النهار وکذلک السـیئه تمحوها الحسنه وغشوه اللیل تأتی علی ضوء النهار وکذلک السیئه تأتی علی الحسنه الجلیله فتسودها

-روایت-۱-۵۶۶

أحمـد بن الحسن المیثمی عن رجل من أصـحابه قال قرأت جوابا من أبی عبـد الله إلی رجل من أصـحابه أما بعـدفإنی أوصـیک بتقوی الله عز و جل فإن الله قدضمن لمن اتقاه أن یحوله

عمـا يكره إلى مـايحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فإيـاك أن تكون ممن يخـاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبه من ذنبه فإن الله جل و عز لايخدع عن دينه و لاينال ماعنده إلابطاعته إن شاء الله

-روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۳۸۵

عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسـين ص قال كان يقول إن أحبكم إلى الله جل و عزأحسنكم عملا و إن أعظمكم عند الله عملا أعظمكم فيما عنـده رغبه و إن أنجاكم من عـذاب الله أشدكم خشـيه لله و إن أقربكم من الله أوسـعكم خلقا و إن أرضاكم عند الله أشبعكم على عياله و إن أكرمكم على الله جل و عزأتقاكم لله

-روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۳۲۴

عبد الله بن سليمان عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ص ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن

-روايت-۱-۲-روايت-۷۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۳]

ويضـعف فيه المنصف قال فقيل له متى يا أمير المؤمنين فقال إذااتخذت الأمانه مغنما والزكاه مغرما والعباده اسـتطاله والصـله منا فقيل متى ذلك يا أمير المؤمنين فقال إذاتسلطن النساء وتسلطن الإماء وأمر الصبيان

-روايت-از قبل-۲۱۶

عن سعيد بن المسيب قال كان على بن الحسين ص يعظ الناس ويزهدهم فى

الـدنيا ويرغبهم فى الآـخره بهـذا الكلاـم فى كـل جمعه فى مسـجد الرسول ص وحفظ عنه وكتب كان يقول أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ماعملت فى هذه الدنيا من خير محضـرا و ماعملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه و الله رءوف بالعباد ويحك يا ابن آدم الغافل و ليس بمغفول عنه ابن آدم إن أجلك أسـرع شىءإليك قـدأقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك أن يـدركك وكأن قـدأوفيت أجلك وقبض الملك روحك وصـيرت إلى قبرك وحيدا فرد إليـك فيه روحـك واقتحم عليـك فيه ملكـان ناكر ونكير لمساءلتك وشديـد امتحانك ألا و إن أول مايسألانك عن ربك ألذى كنت تعبد و عن نبيك ألذى أرسل إليك و عن دينك ألذى كنت تدين به و عن كتابك ألذى كنت تتلوه و عن إمامك ألذى كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما أفنيته ومالك من أين اكتسبته وفيما أنفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك وأعد الجواب قبل الامتحـان والمسـأله والاختبـار فـإن تكن مؤمنـا عارفـا بـدينك متبعا للصادقين مواليا لأولياء الله لقاك الله حجتك وأنطق لسانك بالصواب

وأحسنت الجواب وبشرت بالجنه والرضوان من الله جل و عز واستقبلتك الملائكه بالروح والريحان و إن لم تكن كذلك تلجلج لسانک ودحضت حجتک وعييت عن الجواب وبشرت بالنار فاستقبلتک ملائكه العذاب بنزل من حميم وتصليه جحيم واعلم ابن آدم أن من وراء هذاأعظم وأفظع وأوجع للقلوب يوم القيامه ذلک يوم مجموع له الناس و ذلک يوم مشهود يجمع الله تعالى فيه الأولين

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۴]

والآخرين يوم ينفخ فى الصور وتبعثر فيه القبور ذلک يوم الآزفه إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ذلک يوم لاتقال فيه عثره و لايؤخذ من أحد فديه و لاتقبل منه معذره و لالأحد فيه مستقل لقدمه ليس إلاالجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل مثقال ذره من خير وجده ومثقال ذره من شر وجده فاحذروا أيها الناس من الذنوب والمعاصى ما قدنهاكم الله عز و جل عنها وحذركموها فى كتابه الصادق والبيان الناطق و لاتأمنوا مكر الله وتحذيره عند مايدعوكم الشيطان الرجيم اللعين إليه من عاجل الشهوات واللذات فى هذه الدنيا فإن الله جل و عز يقول إِنّ الّذِينَ اتّقَوا إِذا مَسّهُم طائِفٌ مِنَ الشّيطانِ تَذَكّرُوا

فَـإِذا هُم مُبصِرُونَفأشـعروا قلـوبكم خـوف الله عز و جـل وتـذ كروا بمـا قدوعـدكم الله عز و جـل فى مرجعكم إليه من حسن ثوابه كماخوفكم شديد العقاب فإنه من خاف شـيئا حذره و من حذر شيئا تركه و لاتكونوا من الغافلين المائلين إلى زهره الحياه الدنيا الذين مكروا السيئات فإن الله عز و جل يقول فى محكم كتابه أَ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَن يَخسِفَ اللّهُ بِهِمُ الأَرضَ أَو يَأتِيَهُمُ العَـذابُ مِن حَيثُ لا يَشعُرُونَ أَو يَأخُـذَهُم فِى تَقَلّبِهِم فَما هُم بِمُعجِزِينَ أَو يَأخُـذَهُم عَلى تَخَوّفٍ فَإِنّ رَبّكُم لَرَؤُفٌ رَحِيمٌفاحذروا ماحـذركم الله بما فعل بالظلمه فى كتابه و لاتأمنوا أن ينزل بكم بعض ماتواعد به القوم الظالمين فى الكتاب تالله لقد وعظكم الله بغيركم فإن السـعيد من وعظ بغيره ولقد أسمعكم الله جل و عز فى كتابه بما فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال تبارك و تعالى وَ كَم قَصَـمنا مِن قَريَهٍ كانَت ظالِمَهً وإنما عنى بالقريه أهلها حيث قال وَ أَنشَأنا بَعدَها قَوماً آخَرِينَ و قال عز و جل فَلَمّا أَحَسّوا بَأسَنا إِذا هُم مِنها يَركُضُونَيعنى يرهبون قال لا تَركُضُوا وَ ارجِعُوا إِلى ما أُترِفتُم فِيهِ

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

وَ مَساكِنِكُم لَعَلّكُم تُسئَلُونَ

-روايت-از قبل-۳۷

فلما أتاهم العذاب قالُوا يا وَيلَنا إِنّا كُنّا ظالِمِينَ فَما زاَلَت تِلكَ دَعواهُم حَتّى

جَعَلناهُم حَصِيداً خامِدِينَ وايم الله إن هذه عظه لكم وتخويف إن اتعظتم وخفتم ثم رجع القول من الله عز و جل فى الكتاب على أهل المعاصى والذنوب فقال عز و جل وَ لَئِن مَسّتهُم نَفحَهٌ مِن عَذابِ رَبّکَ لَيَقُولُنّ يا وَيلَنا إِنّا کُنّا ظالِمِينَ فإن قلتم أيها الناس إن الله عز و جل إنما عنى بهـذا أهل الشـرک فکيف ذلک و هو يقول وَ نَضَعُ المَوازِينَ القِسطَ لِيَومِ القِيامَهِ فَلا تُظلَمُ نَفسٌ شَيئاً وَ إِن کانَ مِثقالَ حَبّهٍ مِن خَردَلٍ أَتَينا بِها وَ کَفى بِنا حاسِبِينَ واعلموا عباد الله أن أهل الشرک لاتنصب لهم الموازين وإنما تنصب لأهل الإسـلام فاتقوا الله عباد الله إن الله عز و جل لم يحب هـذه الـدنيا وعاجلها لأحـد من أوليائه و لم يرغبهم فيها و فى عاجل زهرتها وظـاهر بهجتهـا وإنما خلق الله الـدنيا وخلق أهلها ليبلوهم فيهاأيهم أحسن عملا لآخرته وايم الله لقـد ضـرب لکم الأمثال وصـرف الآيات لقوم يعقلون و لاقوه إلابالله فازهـدوا فيما زهـدکم الله عز و جل فيه من عاجل الحياه الدنيا فإن الله تبارک و تعالى يقول و قوله الحق إِنّما مَثَلُ الحَياهِ الدّنيا کَماءٍ أَنزَلناهُ مِنَ السّماءِ فَاختَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرضِ مِمّا يَأکُلُ النّاسُ وَ الأَنعامُ حَتّى إِذا

أَخَذَتِ الأَرضُ زُخرُفَها وَ ازَّيَّنَت وَ ظَنّ أَهلُها أَنّهُم قادِرُونَ عَلَيها أَتاها أَمرُنا لَيلًا أَو نَهاراً فَجَعَلناها حَصِيداً كَأَن لَم تَغنَ بِالأَمسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَومٍ يَتَفَكّرُونَ وكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون و لاتركنوا إلى الدنيا فإن الله جل و عز قال لمحمدص وَ لا تَركَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسّكُمُ النّارُ و لاتركنوا إلى زهره الدنيا و ما فيهاركون من اتخذها دار قرار ومنزل

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٢۶]

استيطان فإنها دار بلغه ومنزل قلعه ودار عمل فتزودوا الأعمال الصالحه قبل أن تفرق بينكم أيامها وينزل بكم حمامها وقبل الإذن من الله بخرابها فكان قدأخربها ألذى عمرها أول مره و هويرثها فنسأل الله لنا ولكم العون على الزاد بالتقوى والزهد فى الدنيا وجعلنا الله وإياكم من الزاهدين فى عاجل الحياه الدنيا الراغبين فى الآخره فإنما نحن به و له وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-۴٠٩

[صفحه ٢٢٧]

وفيما أنزل الله على عيسى ابن مريم ع من الوعظ

ياعيسى إنى أناربك ورب آبائك اسمى واحد و أناالأحد الصمد المتفرد بخلق كل شيء و كل شيء من صنعى و كل إلى راجعون ياعيسى كن إلى راغبا ومنى راهبا ولن تجد منى ملجأ إلاإلى ياعيسى أوصيك وصيه المتحنن عليك بالرحمه حتى حقت لك منى الولايه بتحريك منى المسره وبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ماكنت أشهد أنك

عبدی ابن أمتی أنزلنی من نفسک کهمک واجعل ذکری لمعادک وتقرب إلی بالنوافل وتوکل علی أکفک و لاترکن إلی غیری فأخذلک یاعیسی اصبر علی البلاء وارض بالقضاء وکن کمسرتی فیک فإن مسرتی أن أطاع فلاأعصی یاعیسی أحی فکری بلسانک ولیکن ودی فی قلبک یاعیسی تیقظ فی ساعه الغفله واحکم لی بلطیف الحکمه یاعیسی کن راغبا راجیا راهبا وأمت قلبک بالخشیه یاعیسی راع اللیل لتحری مسرتی وأظم نهارک لیوم حاجتک عندی یاعیسی نافس فی الخیر جهدک لتعرف بالخیر حیث ماتوجهت یاعیسی احکم فی عبادی بنصحی وقم فیهم بعدلی فقد أنزلت علیک شفاء لما فی الصدور من مرض الشیطان یاعیسی لاتکن جلیسا لکل مفتون یاعیسی حقا أقول ماآمنت لی خلیقه إلاخشعت لی و ماخشعت لی إلاأوجبت لها ثوابی وأشهدک أنها آمنه من عقابی ما لم تغیر أوتبدل سنتی یاعیسی بن البتول البکر ابک علی نفسک بکاء من قدودع الأهل وقلی الدنیا وترکها لأهلها وصارت رغبته فیما عندإلهه یاعیسی کن مع ذلک تلین الکلام وتفشی السلام یقظان إذانامت عیون الأنام حذارا للمعاد والزلازل الشداد وأهوال یوم القیامه حیث لاینفع أهل و لاولد

و لامال

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۸]

یاعیسی اکحل عینک بمیل الحزن إذاضحک البطالون یاعیسی کن خاشعا صابرا فطوبی لک إن نالک ماوعد الصابرون یاعیسی رح من الدنیا یوما فیوما وذق ما قدذهب طعمه فحقا أقول ما أنت إلابساعتک ویومک فرح من الدنیا بالبلغه ولیکفک الخشن الجشب فقد رأیت إلی ماتصیر و هومکتوب ماأخذت وکیف أتلفت یاعیسی ابک علی نفسک فی الخلوات وانقل قدمیک إلی مواقیت الصلوات وأسمعنی لذاذه نطقک بذکری فإن صنعی إلیک حسن یاعیسی کم من أمه قدأهلکتها بسالف ذنوب قدعصمتک منها یاعیسی ارفق بالضعیف وارفع طرفک الکلیل إلی السماء وادعنی فإنی قریب و لاتدعنی إلامتضرعا إلی وهمک هم واحد فإنک متی تدعنی کذلک أجبک یاعیسی إنی لم أرض بالدنیا ثوابا لمن کان قبلک و لاعقابا لمن انتقمت منه یاعیسی إنک تفنی و أناأبقی ومنی رزقک وعندی میقات أجلک وإلی إیابک و علی حسابک فسلنی و لاتسأل غیری فیحسن منک الدعاء ومنی الإجابه یاعیسی ماأکثر البشر وأقل عدد من صبر الأشجار کثیره وطیبها قلیل فلاتغرنک شجره حتی تذوق ثمرتها یاعیسی لایغرنک المتمرد علی بالعصیان یأکل رزقی ویعبد

غیری ثم یدعونی عندالکرب فأجیبه ثم یرجع إلی ما کان علیه فعلی یتمرد أم بسخطی یتعرض فبی حلفت لآخذنه أخذه لیس له منها منجی و لادونی ملجأ أین یهرب من سمائی وأرضی یاعیسی قل لظلمه بنی إسرائیل لاتدعونی والسحت تحت أحضانکم والأصنام فی بیوتکم فإنی آلیت أن أجیب من دعانی و أن أجعل إجابتی إیاهم لعنا لهم حتی یتفرقوا یاعیسی کم أطیل النظر وأحسن الطلب والقوم فی غفله لایرجعون تخرج الکلمه من أفواههم لاتعبأ قلوبهم یتعرضون لمقتی ویتحببون إلی المؤمنین یاعیسی لیکن لسانک فی السر والعلانیه واحدا وکذلک فلیکن قلبک

-روایت-از قبل-۱۵۵۳

[صفحه ۲۲۹]

وبصرک واطو قلبک ولسانک عن المحارم وکف طرفک عما لاخیر فیه فکم ناظر نظره قدزرعت فی قلبه شهوه ووردت به موارد حیاض الهلکه یاعیسی کن رحیما مترحما وکن کماتشاء أن تکون العباد لک وأکثر ذکر الموت ومفارقه الأهلین و لاتله فإن اللهو یفسد صاحبه و لاتغفل فإن الغافل منی بعید واذکرنی بالصالحات أذکرک یاعیسی تب إلی بعدالذنب وذکر بی الأوابین وآمن بی وتقرب إلی المؤمنین ومرهم یدعونی معک وإیاک ودعوه المظلوم فإنی آلیت علی نفسی أن أفتح لها بابا من السماء بالقبول

و أن أجيبه و لو بعدحين ياعيسى اعلم أن صاحب السوء يغوى و أن قرين السوء يردى واعلم من تقارن واختر لنفسك أعوانا من المؤمنين ياعيسى تب إلى فإنى لايتعاظمنى ذنب أن أغفره و أناأرحم الراحمين اعمل لنفسك فى أيام مهلتك قبل حلول أجلك وقبل أن لايعمل لها غيرك واعبدنى ليوم هوكألف سنه مما تعدون أجزى بالحسنه أضعافها فإن السيئه توبق صاحبها وامهد لنفسك فى مهله ونافس فى العمل الصالح فكم من مجلس قدنهض أهله وهم مجارون من النار ياعيسى ازهد فى الفانى المنقطع وطأ رسوم من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم أحدا فخذ موعظتك منهم واعلم أنك ستلحقهم فى المتلاحقين ياعيسى قل لمن تمرد على بالعصيان وعمل بالإدهان ليتوقع عقوبتى وينتظر إهلاكى إياه سيصطلم مع الهالكين طوباك يا ابن مريم طوباك إن أخذت بأدب إلهك ألذى يتحنن عليك مترحما وبدأك بالنعم منه متكرما و كان لك فى الشدائد لاتعصه ياعيسى فإنه لايحل لك عصيانه قدعهدت إليك كماعهدت إلى من كان قبلك و أنا على ذلك من الشاهدين

یاعیسی اغسل بالماء منک ماظهر وداو بالحسنات منک مابطن فإنک إلی راجع

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۰]

یاعیسی أعطیتک ماأنعمت به علیک فیضا من غیرتکدیر وطلبته منک قرضا لنفسک فإن بخلت به علیها تکون من الهالکین یاعیسی تزین بالدین وحب المساکین وامش علی الأرض هونا وصل علی البقاع فکلها طاهر یاعیسی ماخیر فی لذاذه لاتدوم وعیش عن صاحبه یزول یاعیسی ابن مریم لورأت عینک ماأعددت لأولیائی الصالحین ذاب قلبک وزهقت نفسک شوقا إلیه و لیس کدار الآخره دار تجاور فیهاالطیبین وتدخل علیهم الملائکه المقربون وهم مما یأتی یوم القیامه من أهوالها آمنون دار لایتغیر فیهاالنعیم و لایزول عن أهلها یا ابن مریم إن کنت لها من العاملین مع آبائک آدم و ابراهیم فی جنات ونعیم لاتبغی بهابدلا و لاتحویلا کذلک أفعل بالمتقین یاعیسی اهرب إلی مع من هرب من نار ذات لهب ونار ذات أغلال وأنکال لایدخلها روح و لایخرج منها غم أبدا قطع کقطع اللیل المظلم من ینج منها یفز و من لم ینج من أنکالها هلک مع الهالکین هی دار الجبارین والعتاه الظالمین و کل فظ غلیظ و کل مختال

فخور یاعیسی بئست الدار لمن رکن إلیها وبئس القرار دار الظالمین إنی أحذرک نفسک فکن بی خبیرا یاعیسی کن حیث ماکنت مراقبا لی واشهد علی أنی خلقتک وأنک عبدی وأنی صورتک و إلی الأرض أهبطتک یاعیسی لایصلح لسانان فی فم واحد و لاقلبان فی صدر واحد وکذلک الأذهان یاعیسی لاتصحبن عاصیا و لاتصحبن لاهیا وافطم نفسک عن الشهوات الموبقات و کل شهوه تباعدک منی فاهجرها واعلم أنک منی بمکان

-روایت-از قبل-۱۳۱۱

[صفحه ۲۳۱]

الرسول الأمین فکن منی علی حذر واعلم أن دنیاک مؤدیتک إلی وأنی آخذک بعلمی فکن ذلیل النفس عندذکری خاشع القلب حین تذکرنی یقظان عندنوم الغافلین یاعیسی هذه نصیحتی إیاک وموعظتی لک فخذها منی فإنی رب العالمین یاعیسی إذاصبر عبدی فی جنبی کان ثواب عمله علی وکنت عنده حین یدعونی وکفی بی منتقما ممن عصانی أین یهرب منی الظالمون یاعیسی أطب الکلام وکن حیث ماکنت عالما یاعیسی وأفض الحسنات إلی حتی یکون لک ذکرها عندی وتمسک بوصیتی فإنها شفاء للصدور یاعیسی لاتأمن إذامکرت مکری یاعیسی حاسب نفسک بالرجوع إلی حتی تتنجز ثواب ماعمله العاملون أولئک یؤتون

أجرهم و أناخير المؤتين ياعيسى أحبكم إلى أطوعكم لى وأشدكم خوفا منى ياعيسى تيقظ و لاتأيس من روحى وسبحنى بطيب الكلام وقدسنى ياعيسى كيف يكفر العباد بى ونواصيهم بيدى و فى قبضتى وتقلبهم فى الأرض بعلمى يجهلون نعمتى ويتولون عدوى كذلك يهلك الكافرون ياعيسى الدنيا سجن ضيق نتن الريح وحسن فيها ما قدترى مما يتذابح عليه الجبارون فإياك والدنيا فكل نعيمها يزول و مانعيمها إلاقليل ياعيسى ابغنى عندوسادك تجدنى وادعنى و أنت لى محب فإنى أسمع السامعين أستجيب للداعين إذادعونى ياعيسى خفنى وخوف بى عبادى لعل المذنبين أن يتوبوا عما هم عاملون به فلايهلكون إلا وهم يعلمون

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٣٢]

ياعيسى ارهبنى رهبتك من السبع والكلب والموت ألذى أنت لاقيه فكل هذا أناخلقته فإياى فارهبون ياعيسى إن الملك لى وبيدى و أناالملك فإن تطعنى أدخلك جنتى فى جوار الصالحين ياعيسى إنى إذاغضبت عليك لم ينفعك رضى من رضى عنك و إن رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين ياعيسى اذكرنى فى نفسك أذكرك فى نفسى واذكرنى فى ملئك أذكرك فى ملإ خير من الآدميين ياعيسى ادعنى دعاء الغريق الحزين ليس

له مغيث ياعيسى لاتحلف بى كاذبا فيهتز عرشى غضبا الدنيا قصيره العمر طويله الأمل وعندى دار خير مما تجمعون ياعيسى كيف أنتم صانعون إذاأخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وأنتم تشهدون بسرائر قدكتمتموها وأعمال كنتم بهاعاملين ياعيسى قل لظلمه بنى إسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم أبى تغترون أم على تجترون تتطيبون بالطيب لأهل الدنيا وأجوافكم عندى بمنزله الجيف المنتنه كأنكم أقوام ميتون ياعيسى قل لهم قلموا أظفاركم من كسب الحرام وأصموا أسماعكم عن ذكر الخنى وأقبلوا على بقلوبكم فإنى لست أريد صوركم ياعيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضا وابك على السيئه فإنها شين و ما لاتحب أن يصنع بك فلاتصنعه بغيرك و إن لطم خدك الأيمن فأعطه الأيسر وتقرب إلى بالموده جهدك وأعرض عن الجاهلين ياعيسى ذل لأهل الحسنه وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمه بنى إسرائيل الحكمه تبكى منكم فرقا وأنتم بالضحك تهجرون أتتكم براءتى أم لديكم أمان من عذابى أم تعرضون لعقابى فإنى حلفت لأتركنكم مثلا للغابرين ثم أوصيك ياعيسى ابن مريم البكر البتول أوصيك بسيد المرسلين وحبيبى

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

منهم أحمدصاحب الجمل الأحمر والوجه الأقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيى المتكرم فإنه رحمه للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقانى أكرم السابقين على وأقرب المرسلين عندى و هوالعربى الأمى الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد المشركين بيديه عن دينى أن تخبر به بنى إسرائيل وتأمرهم أن يصدقوا به و أن يتبعوه وينصروه ياعيسى كل مايقربك منى قددللتك عليه و كل مايباعدك منى قدنهيتك عنه فارتد لنفسك ياعيسى إن الدنيا حلوه وإنما استعملتك فيهافجانب منها ماحذرتك وخذ منها ماأعطيتك عفوا ياعيسى انظر فى عملك نظر العبد المذنب الخاطئ و لاتنظر فى عمل غيرك بمنزله الرب كن فيهازاهدا و لاترغب فيهافتعطب ياعيسى اعقل وتفكر وانظر فى نواحى الأرض كيف كان عاقبه الظالمين

-روايت-از قبل-۷۱۴

ياعيسى كل وصفى نصيحه لك فقل الحق و أناالحق المبين فحقا أقول لئن أنت عصيتنى بعد أن أنبأتك ما لك من دونى ولى و لانصير ياعيسى أذل قلبك بالحسنه وانظر إلى ما هوأسفل منك و لاتنظر إلى من هوفوقك واعلم أن رأس كل خطيئه أوذنب هوحب الدنيا فلاتحبها فإنى لاأحبها ياعيسى أطب لى قلبك وأكثر ذكرى فى الخلوات واعلم أن سرورى أن تبصبص إلى

کن فی ذلک حیا و لاتکن میتا یاعیسی لاتشرک بی شیئا وکن منی علی حذر و لاتغتر بالنصیحه و لاتقنط نفسک فإن الدنیا کفی ء زائل و ماأقبل منها کماأدبر فنافس فی الصالحات جهدک وکن مع الحق حیث ما کان و إن قطعت وحرقت بالنار فلاتکفر بی بعدالمعرفه و لاتکن من الجاهلین فإن الشی ء یکون مع الشی ء

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۴]

یاعیسی صب لی الدموع من عینیک وأخشع لی قلبک یاعیسی استغفرنی فی حالات الشده فإنی أغیث المکروبین وأجیب المضطرین و أناأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-۱۴۷

حفص بن غیاث قال قال أبو عبد الله ع إذاأراد أحدکم أن لایسأل الله شیئا إلاأعطاه فلییأس من الناس کلهم و لا یکون له رجاء إلا من عند الله عز و جل فإذاعلم الله سبحانه عز و جل ذلک من قلبه لم یسأله شیئا إلاأعطاه فحاسبوا أنفسکم قبل أن تحاسبوا علیها فإن للقیامه خمسین موقفا کل موقف مقام ألف سنه ثم تلافِی یَومٍ کانَ مِقدارُهُ خَمسِینَ أَلفَ سَنَهٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۳۷۱

حفص عن أبی عبد الله ع قال قال عیسی ع اشتدت مئونه الدنیا ومئونه الآخره أمامئونه الدنیا فإنک لاتمد یدک إلی شیءمنها إلاوجدت فاجرا قدسبقک إلیه و أمامئونه الآخره

فإنک لاتجد عليها إلانفسک

-روايت-١-٢-روايت-۴٧-٢٠١

عبد الله بن مسکان عن حبيب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما و الله ماأحد من الناس أحب إلی منکم إن الناس سلکوا سبلا شتی فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الروايه وإنکم أخذتم بأمر له أصل فعليکم بالورع والاجتهاد اشهدوا الجنائز وعودوا المرضی واحضروا مع القوم فی مساجدهم للصلاه أ مايستحی منکم الرجل أن يعرف جاره حقه و لايعرف حق جاره

-روايت-١-٢-روايت-۶۵-٣٨٧

مالک الجهنی قال قال لی يامالک أ ماترضون أن تقيموا الصلاه وتؤتوا الزکاه وتکفوا وتدخلوا الجنه يامالک إنه ليس من قوم ائتموا بإمام فی الدنيا إلاجاء يوم القيامه يلعنهم ويلعنونه إلاأنتم و من کان علی مثل حالکم

-روايت-١-٢-روايت-٢١-ادامه دارد

[صفحه ٢٣۵]

يامالک و الله إن الميت منکم علی هذاالأمر لشهيد بمنزله الضارب بسيفه فی سبيل الله عز و جل

-روايت-از قبل-١٠١

مسعده عن أبی عبد الله ع أن رجلا أتی النبی ص فقال له أوصنی فقال له فهل أنت مستوص إن أناأوصيتک حتی قال له ذلک ثلاثا و فی کلها يقول الرجل نعم يا رسول الله فقال رسول الله ص فإنی أوصيک

إذاهممت بأمر تدبر عاقبته فإن يک رشدا فأمضه و إن يک غيا فانته عنه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۸۱

مسعده قال سمعت أبا عبد الله صلى الله عليه و على آبائه يقول لأصحابه يوما لا-تطعنوا فى عيوب من أقبل عليكم بمودته فلاتوقفوه على سيئه يخضع لها فإنها ليست من أخلاق رسول الله ص و لا من أخلاق أوليائه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۱۴

و عنه ع أن المنافق لايرغب فيما قدسعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظه التقوى و إن كان يراد بالموعظه غيره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۶

و عنه ع قال قال رسول الله ص خلتان كثير من الناس فيهما مغبون الصحه والفراغ

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۸۸

أمير المؤمنين ع قال من عرض نفسه للتهمه فلايلومن من أساء به الظن و من كتم سره كانت الخيره فى يده

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۱۱

على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال أخذ أبى ع بيدى ثم قال يا موسى إن أبى محمد بن على ع أخذ بيدى كماأخذت بيدک و قال إن أبى على بن الحسين ص أخذ بيدى و قال لى يابنى افعل الخير إلى كل من طلبه منک فإن كان من أهله فقد أصبت موضعه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۶]

و إن لم يكن له بأهل

كنت أهله و إن شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل منه

-روايت-از قبل-۱۰۸

الحارث بن المغيره قال قال أبو عبد الله ع لآخذن البرى ء منكم بذنب السقيم و لم لاأفعل ويبلغكم عن الرجل مايشينكم ويشيننى فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر المار فيقول هؤلاء شر من هؤلاء فلو أنكم إذابلغكم عنه ماتكرهون أمرتموهم ونهيتموهم كان أرضى لكم و لى

-روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۲۷۲

طلحه بن زيد عن أبى عبد الله ع فى قوله فَلَمّا نَسُوا ما ذُكّرُوا بِهِ أَنجَينَا الّذِينَ يَنهَونَ عَنِ السّوءِ قال كانوا ثلاثه أصناف صنف ائتمروا وأمروا فنجوا وصنف ائتمروا و لم يأمروا فمسخوا قرده وصنف لم يأتمروا و لم يأمروا فهلكوا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۴۲

محمد بن مسلم قال كتب أبو عبد الله ع إلى الشيعه ليعطفن ذو الفضل منكم والنهى والرأى على ذى الجهل وطلاب الرئاسه أولتصيبنكم لعنتى لكم جميعا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۵۵

الحارث بن المغيره قال لقينى أبو عبد الله ع فى طريق المدينه فقال من ذا حارث قلت نعم قال لأحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم فأتيته واستأذنت عليه فدخلت فقلت لقينى من ذلك أمر عظيم فقال مايمنعكم إذابلغكم عن الرجل منكم ماتكرهون و مايدخل علينا به الأذى أن

تأتوه فتؤنبوه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۷]

وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له جعلت فداک إذن لايطيعونا و لايقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالستهم

-روایت-از قبل-۱۱۹

قال بعض أهل العلم والدين والزهد يأيها الناس اعملوا على مهل وكونوا من الله عز و جل [على وجل] و لا تغتروا بالأمل ونسيان الأجل و لا تركنوا إلى الدنيا فإنها غراره خداعه قدتزخرفت لكم بغرورها وفتنتكم بأمانيها وتزينت لخطابها كالعروس المتحليه العيون إليها ناظره والقلوب عليها عاكفه والنفوس لها عاشقه فكم من عاشق لها قتلت ومطمئن لها خذلت فانظروا إليها بعين الحقيقه فإنها دار دام ماكثرت بوائقها وذمها خالقها جديدها يبلى وملكها يفنى وعزيزها يذل وكثيرها يقل وحيها يموت وخيرها يفوت .فاستيقظوا من غفلتكم وانتبهوا من رقدتكم قبل أن يقال فلان عليل أومدنف ثقيل فهل على الدواء من دليل أم هل على طبيب من سبيل فيدعى لک الأطباء و لايرجى لک شفاء ثم يقال فلان أوصى وماله أحصى ثم يقال قدثقل لسانه فلم يكلم إخوانه و لايعرف جيرانه وعرق عند ذلک جبينک وتتابع أنينک وبليت نفسک وطبقت جفونک وصدقت ظنونک وتلجلج لسانک وبكى إخوانک وقيل لک هذاابنک فلان

و هـذاأخوك فلاـن فمنعت الكلاـم فلاـتنطق وختم على لسانك فلم ينطلق ثم حل بك القضاء وانتزعت نفسك من الأعضاء ثم عرج بهـا إلى السـماء فـاجتمع عنـد ذلك إخوانك وأحضـرت أكفانك فغسـلوك وكفنوك فانقطع عوادك واستراح حسادك وانصرف أهلك إلى مالك وبقيت مرتهنا بأعمالك . و قال بعضهم لبعض الملوك أحق الناس بذم الدنيا وقلاها من بسط له فيها وأعطى حـاجته منها لأنه يتوقع آفه تغـدو على ماله تجتاحه أو على نفسه فتعفيه أو على جمعه فتفرقه أوتأتى على سـلطانه فتهـدمه من القواعد أوتدب إلى جسمه فتسقمه أو

[صفحه ۲۳۸]

تفجعه بشـى ء هومكين به من أحبـائه فالـدنيا أحق بالـذم هى الآخـذه مـاتعطى الراجعه فيمـا تهب بينـا هى تضـحك صاحبهـا إذ أضحكت منه وبينا هى تبكى له إذ أبكت عليه وبينا هى تبسط كفه بالإعطاء إذ بسطتها بالاسترداد وتعقد التاج على الرأس وتعفره غدا فى التراب سواء عليها ذهاب ماذهب وبقاء مابقى تجد فى الباقى من الذاهب خلفا وترضى بكل من كل بدلا

وكتب الحسن البصرى إلى عمر بن عبـدالعزيز أمـا بعـد فـإن الـدنيا دار ظعن ليست بـدار إقـامه وإنمـا أنزل آدم ع إليهـا عقـوبه فاحذرها يا أمير المؤمنين فإن المراد منها

تركهـا والغنى منهـا فقرهـا لهـا فى كل حين قتيل تـذل من أعزها وتفقر من جمعها هى كالسم يأكله من لايعرفه وهى جيفه وكن فيهاكالمـداوى جراحه يحتمى قليلاـ مخـافه مـايكره طويلا فيصبر على حـده الـدواء مخافه طول البلاء فاحـذر هـذه الـدار الغراره الختـاله الخـداعه التى قـدزينت بخـدعها وقتلت بغرورهـا وتحلت بآمالها وتشوقت لخطابها فأصبحت كالعروس المنجليه فالعيون إليهـا نـاظره والقلوب عليهـا والهه والنفوس لهـا عاشـقه وهى لأزواجهـا كلهم قاتله فلاالباقى بالماضـى معتبر و لاالآخر على الأول مزدجر و لاالعـارف بالله عز و جل حين أخبره عنها يـدكر فعاشق لها مـدله قـدظفر منها بحاجته فاغتر وطغى ونسـى المعاد فشـغل بهالبه حتى زلت عنها قدمه عظمت ندامته وكبرت حسـرته وأجمعت عليه سـكرات الموت بألمها وحسـرات الفوت بغصـتها و من رغب فيهـا لم يـدرك منهـا مـاطلب و لم يروح نفسه من التعب فخرج بغير زاد وقـدم على غيرمهاد فاحـذرها وكن أسـر ماتكون فيهاأحـذر ماتكون منها فإن صاحب الدنيا كلما اطمأن منها إلى سـرور أشخصـته إلى مكروه السار فيهالأهلها غار والنافع منها غدا ضار و قـدوصل الرخاء منها فى البلاء وجعل البقاء فيها إلى فناء فسـرورها مشوب بالأحزان لايرجع فيها ماولى وأدبر و لايدرى ما هوآت فينتظر أيامها كاذبه وآمالها

باطله وصفوها كدر وعيشها نكد

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۹]

ابن آدم فيها على خطر و إن عقل فنظر و هو من النعماء على خطر و من البلاء على حـذر فلو كان الخالق لم يخبر عنها خبرا و لم يضـرب لها مثلا لكانت الدنيا قدأيقظت النائم ونبهت الغافل فكيف و قدجاء من الله عز و جل زاجر و فيهاواعظ مالها عند الله جل ثناؤه قـدر و مانظر إليها منذ خلقها ولقد عرضت على نبيك ص بمفاتيحها وخزائنها لاتنقصه عند الله جناح بعوضه فأبى أن يقبلها وكره أن يخالف على الله أمره أويحب ماأبغض خالقه أويرفع ماوضع فزواها عن الصالحين اختيارا وبسطها لأعـدائه اغترارا فيظن المغرور بهاالمقتـدر عليهـا أنه أكرم بهـا ونسـى ماصـنع الله عز و جل بمحمـدص حين شـد الحجر على بطنه و إن شـئت اقتـديت بصـاحب الروح والكلمه ابن مريم ع كـان يقـول إدامى الجـوع وشـعارى الخـوف ولباسـى الصوف وصـلائى فى الشـتاء مشـارق الأرض وسـراجى القمر ودابتى رجلاى وطعامى وفاكهتى ماأنبتت الأرض و ليس لى زوجه تفتننى و لاولد يحرسنى وإنى لأصبح وأمسى و ليس فى الأرض أحد أغنى منى

-روايت-از قبل-۸۹۱

و قال وهب بن منبه لمابعث الله موسـى وهارون إلى فرعون قال لهما لايروعكما بأسه فإن ناصـيته بيـدى و لايعجكما مامتع به من زهره

الحیاه الـدنیا وزینه المترفین فلو شـئت زینتکما بزینه یعرف فرعون حین یراها أن مقـدرته تعجز عنها لکنی أرغب بکما عن ذلک فـأزوی الـدنیا عنکمـا وکـذلک أفعـل بأولیـائی إنی لأـذودهم عن نعیمها کمایـذود الراعی غنمه عن مراتع الهلکه وإنی لأجنبهم سلوکها کمایجنب الراعی الشـفیق إبله عن موارد العره و ماذاک لهوانهم علی ولکن لیسـتکملوا نصـیبهم من کرامتی سالما موفرا إنمـا یـتزین لی أولیـائی بالـذل والخشـوع والخـوف ألـذی یثبت فی قلوبهم فیظهر علی أجسـادهم فهو شـعارهم ودثـارهم ألـذی یستشعرون ونجاتهم التی بها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۰]

یفوزون ودرجـاتهم التی إیاهـا یـأملون ومجـدهم ألـذی به یفخرون وسـیماهم التی بهـایعرفون فإذالقیتهم یا موسـی فاخفض لهم جناحـک وألن لهم جانبـک وذلـل لهم قلبـک ولسانـک واعلم أنه من أخاف لی ولیا فقـد بارزنی بالمحاربه ثم أناالثائر لهم یوم القیامه

-روایت-از قبل-۲۵۵

و قـال بعض الحکمـاء الأیـام سـهام و النـاس أغراض ترمیهم بسـهامها وتفنیهم بحمامها حتی تسـتعرض جمیع أجزائهم فکم بقاء سلامه من لاتزال السـهام ترمیه حتی یضمنه فلو کشف لک أیها الإنسان عما أحدثت الأیام من النقص فیک لاستوحشت من کل یوم یأتی علیک وإنها لأمر من العلقم و قدأعیت الواصف

لعيوبها بظاهر أفعالها و ماتأتى به من العجائب أكثر مما تحيط به المواعظ فنستوهب الله تعالى رشد الصواب وحسن المآب

وخطب عمر بن عبدالعزيز فقال أيها الناس إنكم خلقتم لأمر إن كنتم تصدقون به فإنكم لحمقى و إن كنتم تكذبون به فإنكم لهلكى إنما خلقتم لنعيم الأبد إن أطعتم ولجحيم الأبد إن عصيتم وإنكم من دار إلى دار تنقلون فاعملوا لماأنتم صائرون إليه ومقيمون فيه

-روايت-۱-۲۶۴

و يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى جامع هذاالكتاب أعلام الدين وصفات المؤمنين أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إنه يجب على أهل العقل والفهم والأدب والمعرفه أن يعلموا أن الدنيا قدأهانها الله حيث لم يصفها لأوليائه و لم يضن بها على أعدائه وإنها عنده لحقيره يسيره فينبغى لأهل هذه الأوصاف أن يأكلوا قصدا ويلبسوا قصدا وينفقوا قصدا ويقدموا فضلا يكون لهم فينظروا إلى الدنيا بعين أنها فانيه و إلى الآخره بأنها باقيه ويعلموا أنهم راحلون عنها ومحاسبون عليها فيخرجوا منها قلوبهم قبل أن تخرج منها أبدانهم فإنها سريعه الفناء قريبه الانقضاء ينظر إليها الناظر فيحسبها ساكنه مستقره وهى سائره سيرا عنيفا ومثالها الظل فإنه متحرك ساكن متحرك فى الحقيقه ساكن

[صفحه

فی الظاهر لاتدرک حرکتها بالبصر ولکن بالبصیره ولقد أحسن من وصفها بقوله فیها

أحلام نوم أوکظل زائل || إن اللبیب بمثلها لایخذل

و کان الحسن بن علی ع یتمثل

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۶

یا أهل لذات دنیا لابقاء لها || إن اغترارا بظل زائل حمق

.فینبغی للعاقل أن یفرغ نفسه للتفکر فی طریق الخلاص من الهلکه فیتحری سبل النجاه من أفعال الخیر والتوبه والندم علی الذنوب والعزم علی ترک العود إلیها والصبر علی بلاء الله والرضا بقضاء الله والتسلیم لأمره والشکر لنعمائه والخوف والرجاء له والزهد فی الدنیا والإخلاص فی العمل والصدق فی القول والجد فی الطاعات ویفکر کل یوم فی قلبه فینظر إلی ألذی یقربه من هذه الصفات الجمیله فیتحلی به و إلی مایباعد صفتها فیتجافی عنه ورأس ذلک التجافی عن دار الغرور والإنابه إلی دار الخلود والتزود لسکنی القبور والتأهب لیوم النشور. ثم لینظر فی آیات الوعد والوعید والتشدید ألذی ورد والترغیب فیتحقق عندنفسه ذلک فیزداد خوفا من الله ورغبه إلیه و إذاأراد أن یتبین له حال الشکر فلینظر فی إحسان الله إلیه و إذاأراد أن یشتد خوفه فلینظر فی ذنوبه ویتذکرها ثم ینظر فی الموت وکربته والقبر ووحشته واللحد وضغطته ومساءله القبر ودهشته ومنکر

ونکیر ونهرتهما و فی هول النداء عندنفخه الصور وهول المحشر وجمع الخلائق فی صعید واحد لیوم تشیب فیه الصغار ویسکر الکبار وتضع کل ذات حمل حملها ثم فی مناقشه الحساب علی الفتیل والنقیر والقطمیر والذره والخردله و کتاب الله ألذی لایغادر صغیره و لاکبیره إلاأحصاها.

[صفحه ۲۴۲]

ثم أهوال یوم القیامه فیصور فی نفسه جهنم ودرکها ومقامها وأهوالها وأنواع العذاب فیها وقبح صوره الزبانیه و أنه کلما نضجت جلودهم بدلوا جلودا غیرها وأنهم کلما أرادوا أن یخرجوا منها أعیدوا فیها و إذارأوها من مکان بعید سمعوا لها تغیضا وزفیرا. و إذاأرادوا أن ینظروا إلی الرجاء فلینظروا إلی الجنه ونعیمها و ماأعد الله تعالی فیها من الملک الدائم والنعیم والحور واللذات فعلیک بقراءه القرآن والتفکر فیه فإنه جامع لجمیع المقامات والأحوال و فیه شفاء للعالمین و فیه مایورث الخوف والرجاء والصبر والشکر وسائر الصفات و فیه مایزجر عن سائر الصفات المذمومه فینبغی أن یقرأ العبد ویردد الآیه التی هومحتاج إلی التفکر فیهامره بعدأخری و لومائه مره فقراءه آیه بتفکر وتفهم خیر من ألف آیه بغیر تفکر وتفهم ولیتوقف فی التأمل فیها و لولیله واحده فإن تحت کل کلمه منها أسرارا لاتنحصر و لایوقف علیها إلابدقیق الفکر عن صفات القلب . وکذلک مطالعه کلام رسول الله ص فإنه قدأوتی

جوامع الكلم و كـل كلمه من كلمـاته بحر من بحور الحكم و إذاتأملهـا العاقـل حق التأمـل لم ينقطع فيهانظره طول عمره وشـرح الآيات والأخبار يطول

فـانظر إلى قوله ص إن روح القـدس نفث فى روعى أحبب مـاأحببت فإنـك مفـارقه وعش ماشـئت فإنـك ميت واعمل ماشـئت فإنك مجزى به

-روايت-١-٢-روايت-٢٢-١٣۴

فهـذه الكلمـات جـامعه حكم الأولين والآخرين وهى كافيه للمتأملين فيهاطول العمر إذ لووقفوا على معانيها وغلبت قلوبهم عليه بيقيـن لاستغرقتهم وحـال ذلـك بينهـم و بيـن التلفت إلى الـدنيا بـالكليه فهـذا طريـق الفكر حـتى يعم قلبه بالأخلاق المحمـوده والمقامات الشريفه لتنزه باطنه وظاهره عن المكاره والرذائل لئلا يغفل عن صفات نفسه المبعده من الله تعالى وأحواله المقربه إليه سبحـانه و تعـالى بـل ينبغى أن يكون للإنسان جريـده يثبت فيهاجمله الصـفات المهلكات والصـفات المنجيات وجمله المعاصـى والطاعات ويعرض نفسه عليها كل يوم .

[صفحه ٢۴٣]

فأما المهلكات فهن البخل والكبر والعجب والرياء والحسد وشده الغضب وشره الطعام وحب المال والجاه . والمنجيات فهى الندم على الذنوب والصبر على بلاء الله والشكر على نعمائه والزهد فى الدنيا والإخلاص فى الأعمال وحسن الخلق

مع الخلق والخوف من الله تعالى والخشوع له فمهما كفى من المذمومات واحده فيخط عليها فى جريده ويدع الفكر فيها على الباقى فلايزال يدفع عن نفسه مذموما منها إلى أن يأتى على الجميع وكذلك يطالب نفسه بالأوصاف المنجيات فإذااتصف بواحده منها كالتوبه مثلا والندم وخط عليها واشتغل بالباقى و هذايحتاج إليه من علت درجته وشمر جده فى طلب الصالحات و أماأكثر الناس من المعدودين الصالحين فينبغى أن يثبتوا فى جرائدهم المعاصى الظاهره كأكل الشبهه وإطلاق اللسان بالغيبه والنميمه والثناء على النفس والإفراط فى معاداه الأعداء وموالاه الأولياء والمداهنه مع الخلق فى ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فإن أكثر من يعد نفسه من الصالحين لاينفك عن جمله هذه المعاصى فى جوارحه و ما لم تطهر الجوارح عن الآثام لايمكن الاشتغال بعماره القلب وتطهيره بل كل فريق من الناس يغلب عليهم نوع من المعصيه فينبغى أن يكون تفقدهم لها وتفكرهم فيهالإزالتها. وبالجمله فينبغى للسالك طريق الصالحين الراغب فيما عند الله فى الدار الآخره أن ينزل عن قلبه حب الجاه والمال والثناء والتعظيم فإن ذلك ينبت النفاق فى القلب

لقوله ص حب الجاه والمال ينبت النفاق كماينبت الماء البقل

و قوله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۷۸

ماذئبان ضاریان أرسلا فی زریبه غنم بأکثر فسادا فیها من حب المال فی دین المرء المسلم

. و لاینقطع حب الجاه والمال من القلب إلابالقناعه بالیسیر من الرزق وترک

[صفحه ۲۴۴]

الطمع فیما فی أیدی الناس فینبغی أن لاینقطع فکر الراغب فی هذاالأمر فی التفطن بخفایا هذه الصفات واستنباط طریق الخلاص منها و هذه صفات الأتقیاء الصالحین . و أماأمثالنا فینبغی أن یکون فکرنا فیما یقوی إیماننا بیوم الحساب إذ لورآنا السلف الصالحون لقالوا قطعا إن هؤلاء لایؤمنون بیوم الحساب فما أعمالنا أعمال من یؤمن بالجنه والنار فإن من خاف شیئا هرب منه و من رجا شیئا عمل له و قدعلمنا أن الهرب من النار ترک مایوجبها وترک الشهوات من الحرام والمعاصی ونحن منهمکون فیها و أن طلب الجنه بفعل الطاعات وکثره طاعه الله بالصلاه والصوم والقربات وملازمه الذکر والفکر فی طریق النجاه ونحن مقصرون فی القیام بذلک فکیف تحصل الجنه مع ترک العمل لها والنجاه من النار مع العمل بما یوجبها.فهذه هی الأمانی الکاذبه والغرور کما قال الله سبحانه یُنادُونَهُم أَ لَم نَکُن مَعَکُم قالُوا بَلی وَ لکِنّکُم فَتَنتُم أَنفُسَکُم وَ تَرَبّصتُم وَ ارتَبتُم وَ غَرّتکُمُ الأَمانیِ‌ّ حَتّی جاءَ أَمرُ اللّهِ وَ غَرّکُم بِاللّهِ الغَرُورُ هذاتوبیخ وتقریع لغیر الکفار

بـدليل قوله تعـالی فَـاليَومَ لا يُؤخَـذُ مِنکَم فِـديَهٌ وَ لا مِنَ الّـذِينَ کَفَرُوا. يقول العبـد الفقير إلی رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبی الحسن الـديلمی أعـانه الله علی طـاعته وتغمـده برأفته ورحمته إنی لأعجب من قـوم سـمعوا الله تعـالی يقـول إِنّ اللّهَ اشـتَری مِنَ المُؤمِنِينَ أَنفُسَـهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّهَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللّهِ فَيَقتُلُونَ وَ يُقتَلُونَ وَعـداً عَلَيهِ حَقّا فِی التّوراهِ وَ الإِنجِيلِ وَ القُرآنِ وهم يرجون ذلک بغير بذل نفس و لامال فانظروا أيها الإخوان إلی معانی هذه الآيه وکونه تعالی باع الجنه بالنفس والمال وأکثر الناس لايسمح بماله و لابشی ء منه و لابشعره من نفسه ثم مع هذه الحال يرجو الجنه فهذا هوالطمع . أ لاترون إلی ابراهيم الخليل ع کيف بذل نفسه وولده وماله أما

-قرآن-۷۷۰-۹۵۱-قرآن-۱۰۰۲-۱۰۶۵-قرآن-۱۲۳۲-۱۴۳۴

[صفحه ۲۴۵]

بذل نفسه فإنه لماکسر أصنام المشرکين أضرموا له النار وحذفوه إليها فی المنجنيق فعرض له جبرئيل ع فی الهواء فقال له أ لک حاجه ياخليل الرحمن قال إليک لا. و أمابـذله لولـده فإنه أضـجعه للذبـح کماحکی الله تعالی بقوله فَلَمّا أَسـلَما وَ تَلّهُ لِلجَبِينِأسـلم ابراهيم ولده للذبح وأسلم إسماعيل نفسه . و أماالمال فإنه لمااتخذه الله خليلا قالت الملائکه إلهنا

اتخذت بشرا من الآدميين خليلا قال سبحانه إنى اختبرته فى نفسه فجاد بها و فى ولده فجاد به و قدبقى ماله فانزلوا الأرض فاختبروه فيه فنزل نفر من الملائكه فى شبه البشر فعرضوا له وسلموا عليه وقالوا ياخليل الرحمن إن نحن آمنا بك وصدقناك فما لنا عندك قال لى العصا ولكم الرعاء يعنى الأغنام وكانت يومئذ كلاب غنمه اثنا عشر ألف كلب فما ظنكم بغنم كلابها اثنا عشر ألف كلبا كم تكون فجاد بالنفس والمال والولد حتى قال الله تعالى وَ اِبراهِيمَ أَلّذِى وَفّىفصدق الله فى شهادته له ببذله نفسه وماله وولده . ونحن نرجو المنازل العاليه و لانعمل عمل أهلها و ماذاك إلالترك الخوف والافتكار فيما مضى من العمر فى غيرطاعه وإنما السلامه غدا للخائفين المشفقين الوجلين دل على ذلك القرآن المجيد بقوله تعالى وَ لِمَن خافَ مَقامَ رَبّهِ جَنّتانِ وبقوله تعالى ذلِكَ لِمَن خافَ مقَامىِ وَ خافَ وَعِيدِ وبقوله تعالى وَ أَقبَلَ بَعضُهُم عَلى بَعضٍ يَتَساءَلُونَ قالُوا إِنّا كُنّا قَبلُ فِى أَهلِنا مُشفِقِينَ فَمَنّ اللّهُ عَلَينا وَ وَقانا عَذابَ السّمُومِيعنى بقوله مُشفِقِينَخائفين ومدح سبحانه قوما بقوله يَخافُونَ يَوماً كانَ شَرّهُ مُستَطِيراً وبقوله تعالى قالَ رَجُلانِ مِنَ الّذِينَ يَخافُونَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَيهِمَايريد به أنه أنعم بالخوف

-قرآن-۲۲۹-۲۶۴-قرآن-۸۲۴-۸۴۹-قرآن-۱۱۰۷-۱۱۴۲-قرآن-۱۱۵۸-۱۱۹۸-قرآن-۱۲۱۴-۱۳۵۴-قرآن-۱۳۶۷-۱۳۷۶-قرآن-۱۴۱۰-۱۴۴۹-قرآن-۱۴۶۵-۱۵۲۷

[صفحه

علیهما و قال سبحانه وَ أَمّا مَن خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَی النّفسَ عَنِ الهَوی فَإِنّ الجَنّهَ هِیَ المَأوی و قال سبحانه إِنّما یَخشَی اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ والآیات فی ذلک کثیره یعرفها من یتلوها ولکن لایتدبرونها کما قال سبحانه و تعالی أَ فَلا یَتَدَبّرُونَ القُرآنَفلو تدبروها لمارکبوا الطمع وسموه رجاء

-قرآن-۲۱-۱۱۰-قرآن-۱۲۵-۱۶۸-قرآن-۲۵۲-۲۸۱

ولقد أحسن مولانا أمیر المؤمنین ع فی قوله یدعی بزعمه أنه یرجو الله کذب والعظیم فما باله لایتبین رجاؤه فی عمله فکل من رجا تبین رجاؤه فی عمله إلارجاء الله فإنه مدخول و کل خوف محقق إلاخوف الله فإنه معلول یرجو الله فی الکبیر ویرجوا العباد فی الصغیر فیعطی العبد ما لایعطی الرب فما بال الله جل جلاله یقصر به عما یصنع بعباده أتخاف أن تکون له فی رجائک کاذبا أو لاتراه للرجاء موضعا وکذلک إن هوخاف عبدا من عبیده أعطاه من خوفه ما لایعطی ربه فجعل خوفه من العباد نقدا وجعل خوفه من خالقه وربه ضمارا ووعدا وکذلک من عظمت الدنیا فی عینه وعظم موقعها من قلبه آثرها علی الله وانقطع إلیها وصار عبدا لها ولمن فی یدیه شیءمنها ثم إنهم رکبوا الغره وظنوا أنهم خائفون و ماحملهم علی ذلک إلالجهلهم بحقیقه الخوف

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۷۵۴

و

قدفصله مولانا أمير المؤمنين ع فی قوله إن استطعتم أن يحسن ظنكم بالله ويشتد خوفكم منه فاجمعوا بينهما فإنما يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه و إن أحسن الناس بالله ظنا أشدهم منه خوفا

-روايت-١-٢-روايت-٤٨-٢١٠

. و قدروی أن ابراهيم ع كان يسمع تأوهه على حد ميل حتى مدحه الله تعالى بقوله إِنّ إبراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ و كان فی صلاته يسمع من صدره أزيز كأزيز المرجل وكذلك كان يسمع من صدر سيدنا رسول الله ص مثل

-قرآن-٨٥-١٢٥

[صفحه ٢٤٧]

ذلك . و كان أمير المؤمنين ع إذاأخذ فی الوضوء يتغير وجهه من خيفه الله تعالى وكانت سيدتنا فاطمه ع تنهج فی صلاتها من خشيه الله تعالى . وروی عن النبی ص قرأ عليه أبی سوره النساء فلما وصل إلى قوله تعالى فَكَيفَ إِذا جِئنا مِن كُلّ أُمّهٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداًفبكى النبی ص .فانظروا أيها الناس إلى الشهيد كيف يبكی والمشهود عليهم يضحكون وانظروا إلى الخليل والحبيب والصفی والصديقه الطاهره كيف يخافون هذاالخوف العظيم وهم الشهداء والشفعاء و من يستشفع بهم ويرجو النجاه غدا بحبهم كيف هوآمن لاه كأنه لم يسمع الله تعالى يقول أَ فَمِن هذَا الحَدِيثِ تَعجَبُونَ وَ تَضحَكُونَ

وَ لا ـ تَبکَونَ وَ أَنتُم سامِـ َدُونَ و قـال أهـل التفسـیر السامـد هواللاـهی وقیـل الضاحـک وقیـل الساکت .فتیقظوا عباد الله من الغفله وحاسبوا أنفسکم علی الصغیره والکبیره

-قرآن-۲۱۵-۲۹۴-قرآن-۵۷۶-۶۵۸

کمـا قـال أمیر المؤمنین ع إن الله تعالی یسألکم معشـر عباده عن الصـغیره من أعمالکم والکبیره والظاهره والمسـتوره فإن یعـذب فأنتم أظلم و إن یعفو فهو أکرم واعلموا عباد الله أن المتقین ذهبوا بعاجل الدنیا وآجل الآخره فشارکوا أهل الدنیا فی دنیاهم و لم یشـارکهم أهـل الـدنیا فی آخرتهم سـکنوا الـدنیا بأفضل ماسـکنت وأکلوها بأفضل ماأکلت فحظوا فی الـدنیا بما حظی المترفون وأخـذوا ماأخـذه الجبـابره المتکبرون ثم انقلبوا عنها بالزاد المبلغ والمتجر الرابـح أصابوا لـذه زهـد الـدنیا فی دنیاهم وتیقنوا أنهم جیران الله غدا فی آخرتهم لاترد لهم دعوه و لاینقص لهم نصیب من لذه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

فاحذروا عباد الله الموت وقربه وأعدوا له عدته فإنه یأتی بأمر عظیم وخطب جلیل یأتی بخیر لاشر بعده أبدا وبشر لاخیر بعده أبدا فمن أقرب من الجنه من عاملیهـا و من أقرب من النـار من عاملیهـا وأنتم طرد الموت ألـذی إن أقمتم له أخـذکم و إن فررتم منه أدرککم و هوألزم لکم من ظلکم الموت معقود بنواصیکم والدنیا تطوی من خلفکم فاحذروا نارا قعرها بعید

وحرها شدید وعذابها جدید وحلیتها حدید دار لیس فیهارحمه و لاتسمع فیهادعوه و لاتفرج فیهاکربه

-روایت-از قبل-۴۵۳

فـاتقوا الله و لاتسـخطوه برضـی أحـد من خلقه فـإن فی الله خلفا من خلقه و لیس فی غیره خلف منه .فانتبه أیها الإنسان لنفسـک واعلم أنک مسـئول عن القلیل والکثیر والنقیر والقطمیر والفتیل والـذره والحرف و ماتضـمر فی نفسک وزمرات عینک وخیانتها وتمثـل فی نفسـک إن أردت أن یخشـع قلبـک وتقشـعر جوارحـک وتجری دمعتـک أهوال یوم القیـامه وکربهـا وفرقهـا وشـده عظائمهـا وخروجـک من قبرک عریانـا حافیـا شاحبـا لونک شاخصا بصـرک تنظر مره عن یمینک ومره عن یسارک إذ الخلائق کلهم فی شأن غیرشأنک ومعک ملائکه موکلون بک غلاظ شداد منهم سائق وشهید سائق یسوقک إلی محشرک وشهید یشهد علیـک بعملـک فحینئـذ تنزل الملائکه من أرجـاء السـماوات جسـام عظام وأشـخاص ضـخام شـداد أمروا أن یأخـذوا بنواصـی المجرمین إلی موقف العرض مهول خلقهم .

قال رسول الله ص إن لله ملکا ما بین شفری عینیه مسیره مائه عام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۳

و قال أمیر المؤمنین ع إن لله ملائکه لو أن ملکا هبط إلی الأرض لم تسعه لعظم خلقه وکثره أجنحته ومنهم من لوکلفت الجن

والإنس أن يصـفوه ماقدروا على وصفه لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ما بين منكبه وشحمه أذنه مسيره سبعمائه عام ومنهم من يسد الأفق بجناح من أجنحته دون عظم بدنه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۹]

ومنهم من السـماوات إلى حجزته ومنهم من قـدماه على غيرقرار فى جـو الهواء الأسـفل والأـرضون إلى ركبته ومنهم لوألقى فى نقره إبهامه جميع المياه لوسعتها ومنهم من لوألقيت السفن فى دموع عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك الله أحسن الخالقين روى هذاالحديث مسندا الشيخ أبو جعفر بن بابويه الفقيه رحمه الله فى كتابه كتاب الخصال

-روايت-از قبل-۳۴۳

فـانتبه لنفسـك أيهـا الإنسـان كيف تكون حالـك إذاشاهـدت مثـل هؤلاء الملائكه العظيمى الخلق ليأخـذوك إلى مقام العرض وتراهم على عظم أشخاصـهم منكسرين لشده خوف يوم المحشر مما يرون من غضب الجبار على عباده و عندنزولهم لايبقى نبى و لاصـديق و لاصالح إلا ويخرون لأذقانهم خوفا من الله كأنهم هم المأخوذون فهذا حال المقربين فما ظنك بالعصاه المجرمين . و عند ذلك تقوم الملائكه صفا محدقين بالخلائق من الجوانب و على جميعهم شعار الذل والخضوع وهيبه

الخوف والمهابه لشده ذلك اليوم . ثم تقبل الملائكه فينادون واحدا واحدا يافلان بن فلانه هلم إلى موقف العرض فعند ذلك ترتعد الفرائص وتضطرب الجوارح وتبهت العقول ويتمنى أقوام أن يذهب بهم إلى النار و لاتعرض قبائح أعمالهم على الجبار و لايكشف سرهم على ملإ الخلائق فعند ذلك يخرج النداء ياجبرئيل ائت النار فجاءها جبرئيل و قال لها ياجهنم أجيبى خالقك ومليكك فقادها جبرئيل على غيظها وغضبها فلم تلبث بعدالنداء أن فارت وزفرت إلى الخلائق وشهقت وسمع الخلائق شهيقها وزفيرها وانتهضت خزانها متنكره على الخلائق غضبا على من عصى الله وخالف أمره .فأخطر ببالك حال قلوب العباد و قدامتلأت فزعا ورعبا فتساقطوا وجثوا على الركب وولوا مدبرين وسقط بعضهم على الوجوه وينادى الظالمون والعصاه بالويل والثبور ونادى كل واحد من الصديقين نفسى نفسى فبينا هم كذلك إذ زفرت النار زفره ثانيه فتساقط الخلائق على وجوههم وشخصوا بأبصارهم ينظرون من طرف

[صفحه ۲۵۰]

خاشع خفى وأنهضت قلوب الظالمين فبلغت الحناجر كاظمين فعند ذلك يقال يا ابن آدم أ لم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل والأنعام وأنعم عليك بالشباب ففى ماذا أبليته وأمهل لك

فی العمر ففی ماذا أفنیته وأرزقک المال ففی ماذا أنفقته أ لم أکرمک بالعلم فما ذا عملت فیه .فانظر خجلک وحیاءک عندتعداده علیک إنعامه وأیادیه ومقابلته بمساویک و أنت قائم بین یدیه بقلب محزون خافق وجل وطرف خاشع ذلیل منکسر ثم أعطیت کتابک ألذی لایغادر صغیره و لاکبیره إلاأحصاها. أ و ماعلمت أن جوارحک شهوده وأعضاءک جنوده وضمائرک عیونه وخلواتک عیانه فکم من فاحشه نسیتها وکم من طاعه غفلت عنها وکم من ذنوب کشف لک عن مساویها فخجلت منها حیث لاینفع الخجل ووجلت حیث لاینفع الوجل فلیت شعری بأی قدم تقف بین یدیه وبأی لسان تجیب عندالعرض علیه وبأی قلب تعقل فتفکر فی عظم جنایتک وذنوبک إذ یقول لک یاعبدی أ مااستحیت منی بارزتنی بالقبیح واستحیت من خلقی فأظهرت لهم الجمیل وبارزتنی بالقبیح أکنت أهون علیک من عبادی استخففت بنظری إلیک واستعظمت خلقی . یا ابن آدم ماغرک بی فما ذا عملت وبما ذا أجبت الرسل أ لم أکن رقیبا علیک و أنت تنظر بعینک إلی ما لایحل لک أ لم أکن رقیبا علی أذنیک

و أنت تسمع بهما ما لايحل لک وکذا یعدد علیه جمیع جوارحه وأعضائه .فانظر لنفسک فإنک بین أن یقال لک قدتفضلت علیک بالغفران فیعظم سرورک وفرحک ویغبطک الأولون والآخرون و أما أن یقال للملائکه خذوه فغلوه ثم الجحیم صلاه فعند ذلک لوبکت علیک السماوات و الأرض لکان ذلک جدیرا بک لعظم مصیبتک وشده حسرتک علی مافرطت من طاعه الله و علی مابعت من آخرتک من دنیا دنیئه لم تبق لک . واعلم أنه لن ینجو من هول ذلک الیوم إلا من حاسب فی الدنیا نفسه ووزن فیهابمیزان الشرع أعماله وأقواله وخطراته

کما قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۵۱]

ص حاسبوا أنفسکم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا

-روایت-۶-۵۹

وإنما حسابه لنفسه أن یتوب عن کل معصیه قبل الموت توبه نصوحا ویتدارک مافرط من تقصیر فی فرائض الله ورد المظالم حبه بعدحبه ویستحل کل من تعرض له بلسانه ویده ویطیب قلوبهم حتی یتوب و لم تبق علیه مظلمه و لافریضه فهذا یدخل الجنه بلا حساب . و إن مات قبل ذلک کان علی أمر خطر من أهوال ذلک الیوم فنعوذ بالله

من شـر ذلک الموقف حین تتـذکر ماأنـذرک الله علی لسان رسوله ص حین قال وَ لا تَحسَبَنّ اللّهَ غافِلًا عَمّا یَعمَلُ الظّالِمُونَ إِنّما یُؤَخّرُهُم لِیَوم تَشـخَصُ فِیهِ الأَبصارُ مُهطِعِینَ مقُنعِی رُؤُسِهِم لا یَرتَدّ إِلَیهِم طَرفُهُم وَ أَفئِدَتُهُم هَواءٌفما أشـد فرحـک الیوم بتمضـمضک بأعراض الناس وتناولک أموالهم و ماأشد حسرتک فی ذلک الیوم إذاوقف بک علی بساط العدل وقوبلت بمیزان السیاسه والعـدل و أنت مفلس فقیر عاجز مهین لاتقـدر علی أن ترد حقا أوتقیم عذرا.فـدع التفکر فیما أنت مرتحل عنه واصـرفه إلی مورده واحذره واجتهد فیما ینجیک منه واسـتمع إلی قوله تعالی وَ إِن مِنکُم إِلّا وارِدُها کانَ عَلی رَبّکَ حَتماً مَقضِیّا ثُمّ نُنَجّیَ الّذِینَ اتّقَوا وَ نَذَرُ الظّالِمِینَ فِیها جِثِیّا فإن کنت تعلم من نفسک التقوی فأنت من الناجین و إن لم تکن کذلک فأنت من الظالمین فیهاجثیا فأشـعر قلبک هول ذلک المورد فعساک تستعد للنجاه منه . وتأمل فی حال الخلائق و قدقاسوا من دواهی القیامه ماقاسوا فبینـا هم فی کربهـا وأهوالها واقفون ینظرون حقیقه آیاتها إذ أحاطت بالمجرمین ظلمات وأظلت علیهم بادرات وسـمعوا لها زفیرا وجرجره تفصح عن شده الغیظ فعند ذلک أیقن المجرمون بالعقاب وجثت الأمم علی الرکب حتی أشفق البراء

من سوء المنقلب . وخرج ملک من الزبانیه ینادی یافلان بن فلان المسوف نفسه فی الدنیا بطول الأمل المضیع عمره فی سوء العمل فیبادرونه بمقامع حدید ویستقبلونه بعظائم

-قرآن-۳۹۶-۵۸۶-قرآن-۹۱۳-۱۰۴۱

[صفحه ۲۵۲]

التهدید ویسکنونه فی دار ضیقه الأرجاء مظلمه المسالک مبهمه المهالک فعند ذلک یندمون علی مافرطوا فی جنب الله فلاینجیهم الندم و لاینفعهم الأسف بل یکبون علی وجوههم من فوق النار فهم بین مقطعات النار وسرابیل القطران یتحطمون فی درکاتها ویضطربون بین غواشیها تغلی بهم النار کغلی القدور وینادون بالویل والعویل ومهما دعوا بالثبور صب فوق رءوسهم الحمیم یصهر به ما فی بطونهم والجلود فمن کان من أهل الشفاعه أدرکته

لقوله ص ادخرت شفاعتی لأهل الکبائر من أمتی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۵۰

و قوله ع یخرجون من النار بعد مایصیرون حمما وفحما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۵۶

و من کان من أهل الخلود فالویل له بالعذاب الدائم المقیم نعوذ بالله من ذلک . واعلم أن تلک الدار التی عرفت غمومها وهمومها یقابلها دار أخری وهی الجنه فإن من بعدمنها استقر لامحاله فی جهنم فاستشعر الخوف فی قلبک بطول الذکر فی أهوال الجحیم واستثر الرجاء بطول الفکر فی النعیم المقیم الموعود لأهل الإحسان وسق نفسک بسوط الخوف

وقدها بزمام الرجاء إلى الصراط المستقيم فبذلک تنال الملک العظیم وتسلم من العذاب الألیم .فتفکر فی أهل الجنه فی وجوههم نظره النعیم یسقون من رحیق مختوم ختامه مسک جالسین على منابر من الیاقوت الأحمر فی خیام من اللؤلؤ الرطب الأبیض فیهابسط من العبقری الأخضر متکئین على أرائک منصوبه على أطراف أنهار مطرده بالخمر والعسل محفوفه بالغلمان والولدان مزینه بالحور العین من الخیرات الحسان کأنهن الیاقوت والمرجان لم یطمثهن أنس قبلهم و لاجان یمسون فی درجات الجنان إذااختالت فی مشیها حمل أعطافها سبعون ألفا من الولدان علیها من طرائف الحریر الأبیض ماتتحیر فیه الأبصار مکللا بالتیجان المرصعه باللؤلؤ والمرجان کحلات غنجات عطرات آمنات من الهرم والبؤس ومقصورات فی قصور من الیاقوت نبتت وسط روضات الجنات قاصرات الطرف عین ثم یطاف علیهم وعلیهن بأکواب وأباریق وکأس من معین بیضاء لذه للشاربین .

[صفحه ۲۵۳]

وقیل إن فی الجنه حوراء یقال لها العیناء إذامشت یمشی عن یمینها ویسارها سبعون ألف وصیفه وهی تقول أین الآمرون بالمعروف والناهون عن المنکر و قال آخر ترک الدنیا شدید وفوت الجنه أشد وترک الدنیا مهر الآخره. و قال أیضا

فی طلب الـدنیا ذل النفـوس و فی طلب الجنه عزالنفوس فیـا عجبـا لمن یطلب الـدنیا بـذل النفوس والتعب و لاـیطلب الآـخره بعز النفوس والراحه.

ابن بـابویه عن محمـد بن أبی القـاسم عن محمـد بن علی الکوفی عن محمـد بن خالـد عن بعض رجاله عن داود الرقی عن أبی حمزه الثمـالی عن أبی جعفر ع قـال قـال أمیر المؤمنین ص أ لاـأخبرکم بـالفقیه حقـا قـالوا بلی یـا أمیر المؤمنین قال من لم یقنط الناس من رحمه الله و لم یؤمنهم من عذاب الله و لم یرخص لهم فی معاصـی الله و لم یترک القرآن رغبه ألا لاخیر فی علم لیس فیه تفهم ألا لاخیر فی قراءه لیس فیهاتدبر ألا لاخیر فی عباده لیس فیهاتفقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۴۵۶

[صفحه ۲۵۴]

فصل فی ذکر حقوق الإخوان

قال رسول الله ص إن من أفضل الأعمال بعدالفرائض إدخال السرور علی المؤمن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۴

و قال أمیر المؤمنین ع من سر لنا ولیا فقد وصل لنا رحما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۶۲

و قال ع فقراء شیعتنا حجه علی أغنیائهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۴

وروی عن الصادق ع أنه قال من رفع أخاه رفع الله قدره ثم قال من أحوج أخاه إلی عدوه أحوجه الله تعالی عز و جل إلی

شرار خلقه وضيق عليه فی رزقه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۶۳

و قال ع من ترک حاجه لأخيه المؤمن و لم يقضها له من ماله وجاهه ويده ورجله ولسانه أوجب الله عز و جل عليه ثلاث حوائج لرجل منافق يكيده فيها و لايأجره الله عليها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۰

و قال من سأله أخوه المؤمن حاجه وعنده قضاؤها و لم يقضها بأنعم الله عنده فقد كفر بها وباء بغضب ومأواه جهنم وبئس المصير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۲

و قال من سر مؤمنا فقد سرنی و من سرنی فقد سر رسول الله ص و من سر رسول الله فقد سر الله عز و جل و من سر الله أدخله الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۳

و عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبی عبد الله ع ماحق المؤمن على المؤمن قال سبعه حقوق واجبات ما فيهاحق إلا و هو عليه واجب إن خالفه خرج من ولايه الله وترک طاعته و لم يكن لله عز و جل فيه نصيب قال قلت جعلت فداک حدثنی ماهی قال يامعلى إنی شفيق عليک أخشى أن تضيع و لاتحفظ وتعلم و لاتعمل قلت لاقوه إلاباللّٰه قال أيسر حق منها أن تحب له ماتحب لنفسک وتكره له ماتكره

لنفسک والحق الثانی أن تمشی فی حاجته وتبتغی رضاه و لاتخالف قوله والحق الثالث أن تصله بنفسک ومالک ویدک ورجلک ولسانک والحق الرابع أن تکون عینه وولیه ومرآته وقمیصه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۵]

والحق الخامس أن لاتشبع ویجوع و لاتلبس ویعری و لاتروی ویظمأ والحق السادس أن تکون لک امرأه وخادم و لیس لأخیک امرأه و لاخادم أن تبعث خادمک فتغسل ثیابه وتصنع طعامه وتمهد فراشه فإن ذلک کله إنما جعل بینک وبینه والحق السابع أن تبر قسمه وتجیب دعوته وتشهد جنازته وتعوده فی مرضه وتشخص بدنک فی قضاء حاجته و لاتحوجه إلی أن یسألک ولکن تبادر إلی قضاء حوائجه فإذافعلت ذلک به وصلت ولایتک بولایته وولایته بولایه الله عز و جل

-روایت-از قبل-۴۶۱

عن علی ع أن النبی ص قال فی وصیته یا علی سبعه من کن فیه فقد استکمل حقیقه الإیمان وأبواب الجنه مفتحه له من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدی زکاه ماله وکف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدی النصیحه لأهل بیت نبیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۲۳۶

و قال رسول الله ص

ما من مؤمن يصوم شهر رمضان إلاأوجب الله تبارك و تعالى له سبع خصال أولها يذوب الحرام فى جسده والثانيه يقرب من رحمه الله عز و جل والثالثه قدكفى خطيئه أبيه آدم والرابعه يهون الله عليه سكرات الموت والخامسه أمان من الجوع والعطش يوم القيامه والسادسه يطعمه الله عز و جل من طيبات الجنه والسابعه يعطيه الله عز و جل براءه من النار قال صدقت يا محمد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۹۳

وروى عن العالم أنه قال و الله ماأعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخره إلابحسن ظنه بالله عز و جل ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۶]

و الله تبارك و تعالى لايعذب عبدا بعدالتوبه والاستغفار إلابسوء ظنه وتقصيره فى رجائه لله عز و جل وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين و ليس يحسن ظن عبدمؤمن بالله عز و جل إلا كان عندظنه به لأن الله تعالى كريم يستحى أن يخلف ظن عبده ورجاءه فأحسنوا الظن بالله وارغبوا إليه فإن الله تعالى يقول الظّانّينَ بِاللّهِ ظَنّ السّوءِ عَلَيهِم دائِرَةُ السّوءِ وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَيهِم وَ لَعَنَهُم وَ أَعَدّ لَهُم جَهَنّمَ وَ ساءَت مَصِيراً

-روايت-از قبل-۴۵۴

و قدروى أن الله تعالى قال

أنا عندظن عبدی بی فلایظن بی إلاخیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۷۶

و قال أمیر المؤمنین ص الثقه بالله حصن لایتحصن به إلامؤمن والتوکل علیه نجاه من کل سوء وحرز من کل عدو

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۴

وروی أن الله تعالی إذاحاسب الخلق یبقی رجل قدفضلت سیئاته علی حسناته فتأخذه الملائکه إلی النار و هویتلفت فیأمر الله برده فیقول له لم تتلفت و هوأعلم به فیقول یارب ما کان هذاحسن ظنی بک فیقول الله تعالی ملائکتی وعزتی وجلالی ماأحسن هذاعبدی ظنه بی یوما ولکن انطلقوا به إلی الجنه لادعائه حسن الظن

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۳۱

وروی أن الله تعالی یقول حین یجمع بین الناس ولبعضهم علی بعض حقوق و له قبله تبعات عبادی ما کان لی قبلکم فقد وهبته لکم فهبوا لبعضکم تبعات بعض وادخلوا الجنه جمیعا برحمتی

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۹۲

وبالجمله إن الله سبحانه و تعالی أمر بمکارم الأخلاق من العفو والحلم والکرم والتجاوز والعطف والرحمه والإغضاء ورغب فی ذلک وأحب فاعله ومقت تارکه فهو سبحانه أحق بأن یعمل بما أمر به وأحبه أفیأمر بهذه الخصال الحمیده الجمیله و لایعمل بهاحوشی من ذلک و جل وعلا.

[صفحه ۲۵۷]

ولقد أحسن من قال هذه الأبیات

فی هذاالمعنی

أیا رب هب أنی أسأت وأذنبت || أ لم یکفنی قولی فعلت وأخطأت

أ ماجاز فی شرع السمو بأنکم || تعفون عنی إذ عرفت وأقررت

فقد قلت هذاالقول منی لدونکم || فغض عن الذنب الجموح بما قلت

و لیس کریم من رضی إذ منحته || وفائی ولکن من تغاضی و قدخنت

فما زال حسن العفو منکم سجیه || علی سفه التکرار منی و إن تبت

إذاجاءک العبد المطیع لخشیه || من النار أوبخل تقضی به الوقت

عمدت إلی درع من الحلم صاغه || رجائی بعفو منکم فتدرعت

فأطفأت نار الخوف ثم ببرد ما || ظننت بکم فیما رجوت وأملت

إذاکانت الذات القدیمه عفوها || قدیم و ماصرت و کان و قدصرت

فسوف أرجیه و إن بعدالمدی || علی و إن جلت ذنوبی إذامت

و لو لم یکن من ذاتک العفو شاهدا || أمرت به بین الوری کنت قدخفت

ولکن وزنت العفو منکم بأخذکم || علی الجرم فاسترجحته فترجحت

فلی الفخر فی الدنیا و إن کنت آبقا || إذاکنت لی مولی سعدت وأسعدت

وکیف أری نارا و قدظفرت یدی || بمن قال

كن من غير ما لم يكن كنت

وشيمته عفو وحلم ونائل || ولطف وإحسان رأيت وشاهدت

فأنت غنائى إن قضمت من الحصى || شقا فى اختيار منكم أوتنعمت

. و قال آخر

يارب إن عظمت ذنوبى كثره || فلقد علمت بأن عفوك أعظم

أدعوك رب كماأمرت تضرعا || فإذارددت يدى فمن ذا يرحم

إن كان لايرجوك إلامحسن || فبمن يلوذ ويستجير المجرم

ما لى إليك وسيله إلاالرجا || وجميل عفوك ثم إنى مسلم

. و قال آخر

من لى سواك فأدعوه وآمله || و غيرنعماك أرجوها وأرتقب

أوليتنى نعما جلت مواهبها || أضاء لى عندها المعروف والحسب

أخرجتنى بعظيم اللطف من عدم || معرضا لثواب منك يكتسب

رفعتنى بعد ما قدكنت منخفضا || فصرت بين الورى تسمو بى الرتب

[صفحه ۲۵۸]

فلاأطيق لماأوليت من نعم || شكرا ولكننى أبكى وأنتحب

ذلا وخوفا من التقصير ياملكى || فهب وشيمه أهل الفضل أن يهبوا

لكن قلبى بما أجريت معترف || فرضا عليه يراه لازما يجب

فاصفح إلهى فهذا الظن فيك على || حسناك حتى يزول الهم والكرب

. و قال آخر يخاطب الله تعالى

أجللك عن تعذيب مثلى على ذنبى || و لاناصر لى غيرنصرك ياربى

أناعبدك المحقور

فی عظم شأنکم || من الماء قدأنشأت أصلی و من ترب

ونقلتنی من ظهر آدم نطفه || أجد و فی قعر حریج من الصلب

وألقیتنی من ضیق قعر بمنکم || وإحسانکم أهوی إلی الواسع الرحب

فحاشاک فی تعظیم شأنک والعلی || تعذب محقورا بإحسانکم ربی

لأنا رأینا فی الأنام معظما || تجلی عن المحقور فی القتل والضرب

وأرفده مالا و لوشاء قتله || لقطعه بالسیف إربا علی إرب

وأیضا إذاعذبت مثلی وطائعا || تنعمه فالعفو فیکم لمن تحبی

فإنی متی مازنته بعقابکم || وأخذکم بالجرم منی یرجح بی

فما هو إلا لی فمنذ رأیته || لکم شیمه أعددته المحو للذنب

وأطمعتنی لمارأیتک غافرا || ووهاب قدسمیت نفسک فی الکتب

فإن کان شیطانی أعان جوارحی || عصتکم فمن توحیدکم ماخلا قلبی

فتوحیدکم فیه وآل محمد || سکنتم به فی حبه القلب واللب

وجیرانکم هذی الجوارح کلها || وأنتم فقد أوصیت بالجار ذی الجنب

وأنصار أبناء العرب تحمی نزیلها || وجیرانها والتابعین من الخطب

فلم لاأرجی فیک یاغایه المنی || حمی مانعا إذ صح هذا من العرب

. یقول العبد الفقیر إلی رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبی الحسن الدیلمی أعانه

الله على طاعته وتغمده الله برأفته ورحمته إنى حيث ذكرت ماذكرت من التخويف والترهيب اقتضت الحال ذكر أسباب الترغيب و ماجاء فى ذلک من سعه رحمه الله وعظيم كرمه وأوسع حلمه وعفوه ونتيجه حسن الظن به لينبسط الرجاء

[صفحه ۲۵۹]

بذلک كمااشتد الخوف . و ألذى آمركم به أيها الإخوان أن يشتد خوفكم ويعظم حذركم فإن ذلک ادعى للنجاه وأضرب لكم مثل رجلين توجها فى طريق فسألا ـ عنها فقال لهما قوم إنها كثيره المرعى والكلأ غزيره الماء عظيمه الأمن و قال آخرون بل هى طريق موحش قليل الماء والكلأ ـ والمرعى مخوف شديد الخطر فأخذ أحدهما بقول من شهد بالمخافه فتزود وأكثر من الزاد والماء والعدد و مايؤنسه و كل ماتحصل به السلامه والأمن وسكن الآخر واطمأن إلى قول من أخبره بسلامه الطريق وأمنها وكثره كلئها ومرعاها فلما سارا فيهاوجدها ألذى تزود على ماحذرها ففاز بالنجاه والسلامه بكثره الأزواد وهلک وعطب ألذى لم يتزود وندم حيث لم تنفعه الندامه. و لوقدرنا أنهما لووجدا الطريق على ماوصفها الواصفون لها بالأمن وكثره الماء والمرعى أ كان يضر ألذى عمل بالحزم واحتاط لنفسه بالزاد.فتيقظوا رحمكم الله وتفكروا فى المثل وانظروا فيه فإنه عبره لأولى

الألباب وتبصره لمن أناب وعرف الصواب .

وروى عن الصادق ع أنه قال رسول الله ص غضوا أبصاركم واحفظوا ألسنتكم وحصنوا فروجكم وكفوا أيديكم واعلموا أن الأيام صحائف أعمالكم فلاتخلدوا إلى الأيام ونعيمها ورب مستدرج بالإحسان إليه مفتون بحسن القول فيه مغرور بالستر عليه

-روايت-١-٢-روايت-٤٨-٢٤٤

. واعلموا أيدكم الله أن العقل لوترك من هوى صاد ومألف معتاد وأنفه من انقياد لساق المرء إلى الرشاد وهجم به على الصلاح والسداد ولكن تعوق عن إدراك الحق أمور يجب أن يحذرها العاقل النحرير منها ترك التعلم وتقليد الآباء والمربين واتباع الساده المنعمين . ومنها النشوء بين أهل بلدتهم واتباعهم فى فاسد معتقدهم . ومنها محبه العز والقدره واتباع عالى الكلمه والإمره و هذامما تميل إليه الطباع وتشتهيه النفوس و قد يكون هذا من وجهين أحدهما الانضمام إلى ذى سلطان لعزه والأخذ بمذهبه لعلو أمره وشأنه . والآخر تقدم يحصل للإنسان فى مذهب باطل يتبعه عليه من الضعفه قوم

لابصيره لهم فيصير رئيسا عليهم ويصعب عليه مفارقه عزالتقدم عليه . ومنها محبه أسهل المذاهب ذى الرخص فى ارتكاب الفواحش واللذات استصعابا للعلم واستثقالا للعمل وميلا إلى الراحه ورغبه فى الإباحه ولهذا يسرع

كثير من النـاس إلى مـذاهب الغلاه والمسـقطين للتكليف والأعمال و قدجـذبهم إلى ذلك انضـمامهم فى المودات والمخالطات فبادر نحوهم الراغب فى هـذاالشأن وانضم إليهم كل فقير محتاج قليل الدين . ومنها اتباع الأكثر والكون فى جمله السواد الأعظم استيحاشا من القله و هـذامما ضـلت به الحشويه. ومنها الاشـتغال بأمور الدنيا عن الدين والانقطاع إلى مخالطه التجار والمتكسبين حتى تلهى الإنسان دنياه عن النظر فى الآخره فلايجعل لنفسه وقتا من زمانه يهتم فيه لأمر دينه . ومنها عـدم مجالسه العلماء وترك الاطلاع فى الدلائل العقليات واستماع أقوال الجاهليه الأغنياء والاقتصار على الحكايات والخرافات . ومنها أن الجاهل يرى التقليد فى الـدين أروح له من طلب العلوم والبحث فيها و هذايورث العمى والصـمم . ومنها قبول قول آحاد أخبار السـمع التى لاتوجب علما و لاعملا حتى تألفه النفس ويميل إليه الطبع فلايكاد الإنسان يرتاح إلا إليه و لايعتمد إلا عليه . ومنها محبه المذهب الغريب . ومنهـا الأخـذ بـالقول المسـتطرف العجيب لاسـيما إذا كـان مصونا بين أهله مكتوما عنـدالعاملين به حتى يظن المعتمـد عليه أنه قدظفر بالبغيه ووجد الدره المكنونه و هذايحول بين المرء والرشاد ويسوقه إلى الضلال والفساد فإن اجتمع له

مع هذاالجهل سببان أوأسباب عظمت به المحنه والرزيه وتعذر عليه الصواب ثم إن العاده هى الآفه الكبرى والداهيه العظمى وهى الطبع الثانى والخلق الثابت .فاحترز ياأخى من هذه الأخطار وفقک الله وسددک وهداک وأرشدک و لاتأنس بشى ء منها عن إدراک الحقائق وکن فطنا متيقظا حذرا متحفظا

[صفحه ۲۶۱]

ناظرا متأملا حاکما عادلا متفطنا للمحبه والبغضه هاجرا للهوى والعصبيه باحثا عن الحق غيرمراع لأحد من الخلق ناصحا لنفسک فى الاجتهاد سائلا الله تعالى فى التوفيق للسداد فإنک متى فعلت ذلک اتضحت لک سبل رشادک وسهل عليک صعب مرادک وانفتحت لک الأبواب وظهر لک الحق والصواب ففزت بمنزله العارفين وعملت حينئذ عمل المحققين فإن الله تعالى يقول فى الذکر المسطورإِنّما يَخشَى اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ إِنّ اللّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

-قرآن-۳۷۴-۴۴۵

[صفحه ۲۶۲]

فصل فى فضل قيام الليل والترغيب فيه

قال الله تعالى لنبيه ع وَ مِنَ اللّيلِ فَتَهَجّد بِهِ نافِلَةً لَکَ عَسى أَن يَبعَثَکَ رَبّکَ مَقاماً مَحمُوداً و قال يا أَيّهَا المُزّمّلُ قُمِ اللّيلَ إِلّا قَلِيلًا نِصفَهُ أَوِ انقُص مِنهُ قَلِيلًا أَو زِد عَلَيهِ وَ رَتّلِ القُرآنَ تَرتِيلًا و لم يکن الله تعالى ليدعو نبيه ص إلا إلى أمر جليل وفضل جزيل

-قرآن-۲۸-۱۱۵-قرآن-۱۲۳-۲۵۰

فقد روى عن رسول الله ص أنه قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه

عن الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۹۳

و قـال ص إذاقـام العبـد من لذيـذ مضـجعه والنعـاس فى عينيه ليرضـى ربه جل و عزلصـلاه ليله باهى الله تعالى به ملائكته فقال أ ماترون عبدى هذا قدقام من لذيذ مضجعه إلى صلاه لم أفرضها عليه اشهدوا أنى قدغفرت له

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۲۱

و قال ع إن البيوت التى يصلى فيهابالليل بتلاوه القرآن لتضى ء لأهل السماء كماتضى ء نجوم أهل السماء لأهل الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۳

و قال فى وصيته لأمير المؤمنين ص وعليك يا على بصلاه الليل وكرر ذلك ثلاث دفعات

-روايت-۱-۸۷

وسـئل أبو جعفرالبـاقر ع عن وقت صـلاه الليل فقال الوقت ألـذى جاء عن جـدى رسول الله ص أنه قال فيه ينادى منادى الله عز و جل هل من داع فأجيبه هل من مسـتغفر فأغفر له قال السائل و ما هو قال الوقت ألذى وعد يعقوب فيه بنيه بقوله أَستَغفِرُ لَكُم ربَىّ قال ما هو قال الوقت ألذى قال الله فيه وَ المُستَغفِرِينَ بِالأَسحارِ إن صلاه الليل فى آخره أفضل منها قبل

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۳]

ذلك و هووقت الإجابه وهى هديه المؤمن إلى ربه فأحسنوا هداياكم إلى ربكم يحسن الله جوائزكم فإنه لايواظب عليها إلامؤمن أوصديق

-روايت-از قبل-۱۳۷

واعلم أيدك الله أنه ندب إلى صلاه الليل فى

آخره إذا لم يؤثر المصلی التطویل فإذاآثر الإطاله ففی أوله أفضل وأول وقتها زوال النصف الأول

و قال الصادق ع لاتعطوا العین حظها فإنها أقل شیءشکرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۶۰

وروی أن الرجل یکذب الکذبه فیحرم بهاصلاه اللیل فإذاحرم صلاه اللیل حرم بذلک الرزق

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۹۴

و قال ع کذب من زعم أنه یصلی اللیل ویجوع بالنهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۸

و من خاف فوات صلاه اللیل فلیقرأ عندنومه آخر سوره الکهف قُل لَو کانَ البَحرُ مِداداً لِکَلِماتِ ربَیّ إلی قوله تعالی فَمَن کانَ یَرجُوا لِقاءَ رَبّهِ فَلیَعمَل عَمَلًا صالِحاً وَ لا یُشرِک بِعِبادَهِ رَبّهِ أَحَداًفمن قرأهما أیقظه الله لصلاه لیلته ولیسأل الله عقیبهما إیقاظه لعبادته

-روایت-۱-۲۹۷

وجاء فی الحدیث عن الإمام الصادق عن أبیه الإمام الباقر ع أنه قال کان فیما أوحی الله إلی موسی بن عمران ع یا موسی کذب من زعم أنه یحبنی فإذاجنه اللیل نام عنی یا ابن عمران هذابهذا یا ابن عمران لورأیت الذین یصلون لی فی الدیاجی و قدمثلت نفسی بین أعینهم یخاطبونی و قدخلیت عن المشاهده ویکلمونی و قدعززت عن الحضور یا ابن عمران هب لی من عینک الدموع و من قلبک الخشوع و من بدنک الخضوع ثم ادعنی فی ظلم اللیل تجدنی قریبا مجیبا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۴۶۴

وروی أن

الصادق ع قال يوما للمفضل بن صالح يامفضل إن لله عبادا عاملوه بخالص من سره فقابلهم بخالص من بره فهم الذين تمر صحفهم يوم القيامه فرغا فإذاأوقفوا بين يديه ملأها من سر ماأسروا إليه فقلت يامولاى و لم

-روايت-١-٢-روايت-٩-ادامه دارد

[صفحه ٢٦٤]

ذاک فقال أجلهم أن تطلع الحفظه على مابينه وبينهم

-روايت-از قبل-٥۶

وذكر أن رجلا صالحا قال لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلى من أن أبيت قائما وأصبح معجبا. وقرب رجل من بنى إسرائيل قربانا فلم يتقبل منه فرجع و هو يقول يانفس من قبلك أتيت فنودى أن مقتك نفسك خير من عباده مائه سنه

[صفحه ٢٦٥]

من الأخبار فى العظات والآداب

جاء فى الحديث أن رسول الله ص قال ما من امر ئ مسلم غنى و لافقير إلاود يوم القيامه أنه كان أوتى من الدنيا قوتا

-روايت-١-٢-روايت-۴١-١٢٢

و قال ع من آثر محامد الله على محامد الناس كفاه الله مئونه الناس

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٧٣

و قال ص المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعه الله

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٧٢

و قال ص من ألهم الصدق فى كلامه والإنصاف من نفسه وبر والديه ووصل رحمه أنسئ له

فی أجله ووسع علیه فی رزقه ومتع بعقله ولقن حجته وقت مساءلته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۲

و عن حفص بن البختری قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع یقول حدثنی أبی عن آبائه أن أمیر المؤمنین ص قال لکمیل بن زیاد النخعی تبذل و لاتشهر ووار شخصک لاتذکر وتعلم فاعمل واسکت تسلم تسر الأبرار وتغیظ الفجار و لاعلیک إذاعرفک الله دینه أن لاتعرف الناس و لایعرفونک

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۲۹۰

وجاء فی الحدیث عن الإمام الصادق عن أبیه الإمام الباقر ع أنه قال إن الله تعالی أوحی إلی داود یاداود إن العبد من عبیدی لیأتینی بالحسنه فأحکمه بها فی الجنه فقال داود یارب و ماتلک الحسنه قال عبدمؤمن سعی فی حاجه أخیه المؤمن أحب قضاءها قضیت له أم لم تقض

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۲۷۷

[صفحه ۲۶۶]

خبر طریف رواه جابر بن عبد الله

قال خرجنا مع النبی ص من مکه نرید العمره فلقیتنا امرأه من قریش فاستوقفت النبی ص ثم قالت له یا ابن الخضارم الأکارم والأوتاد والدعائم إنی امرأه من قریش قصدتک ولهی حری مشدوهه عبری لی بنی ولدته سویا وسمیته علیا وأبوه مات وماله فات و لی سبع بنات لم أغده قط بالأصنام و لم أقسم علیه بالأزلام وأصابه

لمم فی عقله قدکسر هبل فلاهبل و قدقیل لی إنک ذو أدویه وأشفیه فأعطنی من أدویتک وأشفیتک ماأشفی به ولدیه وفلذ کبدیه فقال لها النبی ص أیتها المرأه إن أدوی الأدویه وأشفی الأشفیه أن توحدی الله عز و جل وتخلفی هبل وغیره فإنک إذافعلت ذلک وجدت ابنک سویا یکلمک فقالت إنی أشهد الله ثم أشهدک أنی آمنت بک یا رسول الله وصدقت ثم عادت من وقتها فوجدت ابنها سویا وکلمها فلما أن کان من الغد صنعت خزیره ثم غدت إلی النبی ص لتهدیها إلیه فوجدته فی بیت أم هانئ بنت أبی طالب فاستأذنت بالدخول إلیه ص فأذن لها فجعلت الخزیره بین یدیه ثم قالت السلام علیک یا رسول الله إنی وجدتک أرقی الرقاه وأشفی الشفاه وأنشأت تقول

-روایت-۱-۹۷۵

دواؤک یشفی من المرمریس || و من الشصائب والهرکه

[صفحه ۲۶۷]

و من لمم الجن والعنقفیر || والصل والحیه الأشوکه

وربک أعطاک من نوره || بنور تضی ء له الحلکه

فأم موالیک مغبوطه || لأنک تسلکه مسلکه

وأم معادیک مهبوله || لأنک تورده مهلکه

فکم قدأبرت من المشرکین || وغادرت صرعی لدی المعرکه

شهدت لربی بتوحیده ||

له الجود والمجد والمملكه

أقام السماء على خلقه || فقامت بقدرته ممسكه

وإنک قدجئت من عنده بما || انتاش من شرکها المشرکه

[صفحه ۲۶۸]

أخبار فی الحقوق التی تجب للإخوان فیما بینهم

روی عن بعضهم قال شکوت إلى الصادق ع ماألقى من الضیق والهم فقال ماذنبی أنتم أخرتم هذاإنه لماعرض الله علیکم میثاق الدنیا والآخره اخترتم الآخره على الدنیا واختار الکافر الدنیا على الآخره فأنتم الیوم تأکلون معهم وتشربون وتنکحون معهم وهم غدا إذااستسقوکم الماء قلتم لهم إِنّ اللّهَ حَرّمَهُما عَلَی الکافِرِینَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۳۳۴

وروی عن الصادق ع أن الله تعالى لیعتذر إلى المؤمن یوم القیامه فیقول له وعزتی وجلالی ماأفقرتک لهوان لک علی ولکن ارفع هذاالستر فانظر ما قدعوضتک عن الدنیا فیرفعه فیری من الملک ما لاعین رأت و لاأذن سمعت و لاخطر على قلب بشر فیقول یاإلهی ماضرنی مامنعتنی بما قدعوضتنی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۲۹۴

عن أمیر المؤمنین ع قال جاء رجل إلى النبی ص فقال علمنی عملا یحبنی الله علیه ویحبنی المخلوقون ویثری الله مالی ویصح بدنی ویطیل عمری ویحشرنی معک فقال هذه ست خصال تحتاج إلى ست خصال إذاأردت أن یحبک الله فخفه واتقه و إذاأردت أن یحبک المخلوقون فأحسن إلیهم

وارفض ما فی یدیهم و إذاأردت أن یثری الله مالک فزکه و إذاأردت أن یصح بدنک فأکثر من الصدقه و إذاأردت أن یطیل الله عمرک فصل ذوی أرحامک و إذاأردت أن یحشرک الله معی فأطل السجود بین یدی الله الواحد القهار

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۰۷

وروی ابن عیاش قال قال لی الصادق ع یا ابن عیاش یأتی علی الناس زمان من سکت مات و من تکلم عاش قال فقلت یا ابن رسول الله إن أدرکت ذلک الزمان ماأصنع قال تساعدهم بمالک قال قلت فإن لم أجد قال فبجاهک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۲۳

[صفحه ۲۶۹]

روی عیسی بن موسی قال قال جعفر بن محمد ع یاعیسی المال مال الله عز و جل جعله ودائع عندخلقه وأمرهم أن یأکلوا منه قصدا ویشربوا منه قصدا ویلبسوا منه قصدا وینکحوا منه قصدا ویرکبوا منه قصدا ویعودوا بما سوی ذلک علی فقراء المؤمنین فمن تعدی ذلک کان أکله منه حراما و ماشرب منه حراما و مالبسه منه حراما و مانکحه منه حراما و مارکبه منه حراما

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۵۸

و عنه ع قال من أتاه المؤمن فی حاجه و هویقدر علی قضائها فلم یقضها له أقامه الله تعالی من قبره مسودا وجهه مزرقه

عيناه مغلوله يداه إلى عنقه ينادى عليه هذاالخائن ألذى خان الله ورسوله فيؤمر به إلى النار

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٢٢٣

و عنه ع قال إذاأنعم الله تعالى على عبده بنعمه صير حوائج الناس إليه فإن قضاها من غيراستخفاف بهاأسكنه الفردوس الأعلى و إن لم يقضها و هوقادر على قضائها نزع الله منه صالح ماأعطاه وأسكنه نار جهنم بئس المصير و لم ينل شفاعه رسول الله ص

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٢٦٠

وروى عن أمير المؤمنين ع أنه خطب فى يوم جمعه خطبه بليغه فقال فى آخرها أيها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل وعابد مل ومؤمن خل ومؤتمن غل وغنى أقل وعزيز ذل وفقير اعتل فقام إليه رجل فقال صدقت يا أمير المؤمنين أنت القبله إذا ماضللنا والنور إذا ماأظلمنا ولكن نسألك عن قول الله تعالى ادعوُنيِ أَستَجِب لَكُمفما بالنا ندعو فلانجاب قال لأن قلوبكم خانت بثمان خصال أولها أنكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كماأوجب عليكم فما أغنت عنكم معرفتكم شيئا والثانيه أنكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته وأمتم شريعته فأين ثمره إيمانكم

-روايت-١-٢-روايت-٣١-ادامه دارد

[صفحه ٢٧٠]

والثالثه أنكم قرأتم كتابه المنزل

عليكم فلم تعملوا به وقلتم سمعنا وأطعنا ثم خالفتم والرابعه أنكم قلتم إنكم تخافون من النار وأنتم فى كل وقت تقدمون أجسامكم إليها بمعاصيكم فأين خوفكم والخامسه أنكم قلتم إنكم ترغبون فى الجنه وأنتم فى كل وقت تفعلون مايباعدكم منها فأين رغبتكم فيها والسادسه أنكم أكلتم نعمه المولى و لم تشكروا عليها والسابعه أن الله أمركم بعداوه الشيطان و قال إِنّ الشّيطانَ لَكُم عَدُوّ فَاتّخِذُوهُ عَدُوّافعاديتموه بلا قول ووااليتموه بلا مخالفه والثامنه أنكم جعلتم عيوب الناس نصب أعينكم وعيوبكم وراء ظهوركم تلومون من أنتم أحق باللوم منه فأى دعاء يستجاب لكم مع هذا و قدسددتم أبوابه وطرقه فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم روى هذاالحديث فى كتاب التنبيه

-روايت-از قبل-٨٠٠

و مانقلته من كتاب غرر الدرر فى صفات سيد البشر محمدالمصطفى خير من مضى و من غبرص الأنجم الزاهره مارواه مرفوعا بإسناده إلى أبى أيوب الأنصارى قال سئل رسول الله ص عن الحوض فقال أما إذاسألتمونى عنه سأخبركم إن الحوض أكرمنى الله به وفضلنى على من كان قبلى من الأنبياء فهو ما بين أيله إلى

صنعاء فيه من الآنيه عدد نجوم السماء يسيل فيه خليجان من الماء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حصباؤه الزمرد والياقوت وبطحاؤه مسک أذفر شرط مشروط من ربی لایرده أحد من أمتی إلاالنقیه قلوبهم الصحیحه نیاتهم الخالصه سرائرهم المسلمون للوصی من بعدی الذین یعطون ماعلیهم فی یسر و لایأخذون مالهم فی عسر یذود عنه من

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۱]

لیس من شیعته کمایذود الرجل الجمل الأجرب من إبله من شرب منه شربه لم یظمأ بعدها أبدا

-روایت-از قبل-۹۲

أیله بلده کبیره فی المغرب وصنعاء فی الیمن

وروی محمد بن إسماعیل عن علی بن موسی الرضا ع قال إن لله بأبواب السلاطین من نور الله سبحانه و تعالی وجهه بالبرهان ومکن له فی البلاد لیدفع به عن أولیائه ویصلح به أمور المسلمین إلیه یلجأ المؤمنون من الضرر ویفزع ذو الحاجه من شیعتنا و به یؤمن الله تعالی روعتهم فی دار الظلمه أولئک المؤمنون حقا وأولئک أمناء الله فی أرضه أولئک نورهم یسعی بین أیدیهم یزهر نورهم لأهل السماوات کماتزهر الکواکب الدریه لأهل الأرض وأولئک من نورهم تضیء القیامه خلقوا و الله للجنه وخلقت الجنه لهم فهنیئا لهم ما علی أحدکم إن شاء

لينال هذاكله قال قلت بما ذا جعلنى الله فداك قال يكون معهم فيسرنا بإدخال السرور على المؤمنين من شيعتنا

-روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۶۵۹

[صفحه ۲۷۲]

فصل من كلام سيدنا رسول الله ص

روى جابر بن عبد الله عنه ص أنه قال لاتجلسوا إلا عند كل عالم يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين و من الرياء إلى الإخلاص و من الرغبه إلى الرهبه و من الكبر إلى التواضع و من الغش إلى النصيحه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۱۲

و قال الحواريون لعيسى ع لمن نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخره عمله ويزيد فى منطقكم علمه و قال لهم تقربوا إلى الله بالبعد من أهل المعاصى وتحببوا إليه ببغضهم والتمسوا رضاه بسخطهم

-روايت-۱-۲۱۳

و قال لقمان لابنه يابنى صاحب العلماء واقرب منهم وجالسهم وزرهم فى بيوتهم فلعلك تشبههم فتكون معهم واجلس مع صلحائهم فربما أصابهم الله برحمه فتدخل فيها و إن كنت طالحا وابعد من الأشرار والسفهاء فربما أصابهم الله بعذاب فيصيبك معهم و إن كنت صالحا و قدأفصح الله سبحانه و تعالى بقوله فَلا تَقعُد بَعدَ الذّكرى مَعَ القَومِ الظّالِمِينَ وبقوله تعالى إِذا سَمِعتُم آياتِ اللّهِ يُكفَرُ بِها وَ يُستَهزَأُ بِها فَلا تَقعُدُوا مَعَهُم حَتّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيرِهِ إِنّكُم إِذاً مِثلُهُميعنى فى الإثم و قال سبحانه وَ لا تَركَنُوا إِلَى الّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النّارُ

-روایت-۱-۵۹۸

وروى معاذ بن جبل عن النبى ص أنه قال إن من فتنه المرء أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ففى الكلام تمويه وزياده و لايؤمن على صاحبه الخطأ و فى الصمت سلامه وأجر و من العلماء من يخزن علمه و لايحب أن يوجد عندغيره فهو فى الدرك الأول من النار ومنهم من يكون فى علمه بمنزله السلطان إن رد عليه فى شىء من علمه غضب فهو فى الدرك الثانى من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۳]

ومنهم من يجعل حديثه وغرائب علمه لأجل الشرف والبيان و لايرى أهل الحاجه إليه أهلا فهو فى الدرك الثالث من النار ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فيفتى بالخطإ تكلفا و الله يبغض المتكلفين و هو فى الدرك الرابع ومنهم من يتكلم بكلام اليهود والنصارى ليغزر علمه فهو فى الدرك الخامس من النار ومنهم من يتخذ علمه تعمقا ونبلا وذكرا فى الناس فهو فى الدرك السادس من النار ومنهم من يستفزه الرياء والعجب فإن وعظ عنف و إن وعظ أنف فهو فى الدرك السابع من النار فعليك بالصمت فبه تغلب الشيطان وتستوجب المغفره والرضوان وإياك أن تضحك من غيرعجب أوتمشى وتتكلم

فی غیر أدب

-روایت-از قبل-۵۹۲

و قال ع إذااجتمع قوم یذکرون الله تعالی اعتزل الشیطان والدنیا عنهم فیقول الشیطان للدنیا أ لاترین مایصنعون فتقول الدنیا عهم فلو قدتفرقوا أخذت بأعناقهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۰

و قال ص إن أفواهکم طرق القرآن فطیبوها بالسواک فإن صلاه علی أثر السواک خیر من خمس وسبعین صلاه بغیر سواک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۷

و قال ص أصدق المؤمنین إیمانا أشدهم تفکرا فی أمر الدنیا والآخره وأشد الناس فرحا یوم القیامه أشدهم حزنا فی الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۰

و قال ص قال الله تعالی وعزتی وجلالی لاأجمع لعبدی المؤمن بین خوفین وأمنین إذاخافنی فی الدنیا آمنته فی الآخره و إذاأمنی فی الدنیا أخفته فی الآخره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۴

و من ألزم نفسه الفکر ملأـ الله قلبه أمنا وإیمانا وحکمه و إن الفکر مفاتیح أقفال الحکمه والاعتبار وإنهما لیخرجان من قلب المؤمن عجائب المنطق فی الحکمه فتسمع له أقوال ترضاها الحکماء ویخضع لها العلماء وتعجب منها الفقهاء

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۴]

و لو أن محزونا بکی فی أمه لرحم الله تلک الأمه ببکائه و مع ذلک یجب بسط الرجاء فی رحمه الله فإنها واسعه وربما غلب الرجاء علی الخوف وذاک أن مستقی الرجاء من بحر الرحمه و قدسبق فی قضائه وحکمته أن رحمته سبقت غضبه

-روایت-از قبل-۲۲۶

و قال النبی ص

ما من عبدمؤمن تخرج من عينه دموع و لومثل رءوس الذباب من خشيه الله إلا حرمه الله على النار و ما من قطره أحب إلى الله تعالى من قطره دمع من خشيه الله وقطره دم فى سبيل الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۰۸

و قال لايدخل الجنه إلارحيم فقيل كلنا نرحم يا رسول الله فقال ليس رحمه أحدكم فى خويصه أهله حتى يرحم الناس عامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۴

و قال ص اطلبوا الحوائج عندرحماء أمتى تفلحوا أوتنجحوا فإن رحمه الله لهم و لا تطلبوا الحوائج عندالقاسيه قلوبهم فتذلوا فتندموا فإن غضب الله عليهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۴

و قال أمير المؤمنين ع لولده الحسن ع يابنى إذانزل بك كلب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوى الأصول الثابته والفروع النابته من أهل الرحمه والإيثار والشفقه فإنهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات وإياك وطلب الفضل واكتساب الطساسيج والقراريط من ذوى الأكف اليابسه والوجوه العابسه فإنهم إن أعطوا منوا و إن منعوا كدوا ثم أنشأ يقول

-روایت-۱-۳۴۸

واسأل العرف إن سألت كريما || لم يزل يعرف الغنى واليسارا

فسؤال الكريم يورث عزا || وسؤال اللئيم يورث عارا

و إذا لم تجد من الذل بدا || فالق بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبار بعار || إنما العار أن

تجل الصغارا

و قال ع العلل زكاه البدن والمعروف زكاه النعم و كل نعمه أنيل منها المعروف فمأمونه السلب محصنه من الغير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۴

[صفحه ۲۷۵]

و قال ع البيوت التى يخرج منها المعروف تضى ء لأهل السماء كمايضى ء الكوكب الدرى لأهل الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۳

و قال ع المعروف أزكى الزروع وأنمى الفروع و لايتم إلابثلاث خصال بتعجيله وتصغيره وستره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۱

و قال النبى ص أللهم من رأف بأمتى ورحمهم فاعطف عليه وارحمه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۷۲

و قال ص بذلاء أمتى لايدخلون الجنه بكثره صوم و لاصلاه ولكن برحمه الله وسلامه الصدور وسخاء النفوس والرحمه لجميع المسلمين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۲

و قال ص ينبغى للمسلمين أن ينصح بعضهم بعضا ويرحم بعضهم بعضا فإنما هم كمثل العضو من الجسد إذااشتكى تداعى الجسد بالسهر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۱

ورأى ع أعرابيا يتكلم فطول فقال له كم دون لسانك من حجاب فقال شفتاى وأسنانى فقال ع فتثبت واقتصر فإن الله تعالى يكره الانبعاق فى الكلام فنظر الله وجه امر ئ أوجز فى كلامه واقتصر على حاجته

-روايت-۱-۲۰۶

و قال بعض العلماء لرجل رآه يكثر الكلام ويقل السكوت إنما خلق الله تعالى لك أذنين ولسانا واحدا ليكون ماتسمعه ضعفى ماتقوله

وروى أن النبى ص خرج على أصحابه فقال

ارتعوا فی ریاض الجنه قالوا یا رسول الله و ماریاض الجنه فقال مجالس الذکر اغدوا وروحوا واذکروا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۴۳

من کـان یحب أن یعلم منزلته عنـد الله تعـالی فلینظر کیف منزله الله عنـده فـإن الله تعالی ینزل العبـد منه حیث أنزل العبـد الله من نفسه . واعلموا أن خیر أعمالکم عندملیککم أزکاها وأرفعها فی درجاتکم وخیر ماطلعت علیه الشـمس ذکر الله سـبحانه و تعالی فإنه أخبر عن نفسه فقال أناجلیس من ذکرنی

[صفحه ۲۷۶]

و قال سبحانه اذکرونی أذکرکم بنعمتی اذکرونی بالطاعه والعباده أذکرکم بالنعم والإحسان والرحمه والرضوان

و قال ص إذاأحب الله تعالی عبـدا نصب فی قلبه نائحه من الحزن فإن الله تعالی یحب کل قلب حزین وإنه لایدخل النار من بکی من خشـیه الله حتی یعود اللبن إلی الضـرع وإنه لایجتمع غبار فی سبیل الله ودخان جهنم فی منخری مؤمن أبـدا و إذاأبغض عبـدا جعل فی قلبه مزمارا من الضحک و إن الضحک یمیت القلب و الله لایحب الفرحین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۳۹

و قـال ص إن ملوک الجنه کـل أشـعث أغـبر ذی طمرین إذااسـتأذنوا لم یؤذن لهم و إن خطبوا لم ینکحوا و إذاقـالوا لم ینصـت لقولهم و لوقسم نور واحد منهم بین أهل

الأرض لوسعهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۷

و قـال ص اطلبوا المعروف والفضـل من رحمـاء أمتی تعیشوا فی أکنـافهم فـالخلق کلهم عیـال الله و إن أحبهم إلیه أنفعهم لخلقه وأحسنهم صنیعا إلی عیاله و إن الخیر کثیر وقلیل فاعله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۵

و قال ابن عباس رضـی الله عنه العاقل صـدیق کل أحـد إلا من ضـره والجاهل عدو کل أحد حتی من نفعه فإذاسـلم الناس منک فلاعلیک ألا تسلم منهم فإنه قل من اجتمعت هاتان النعمتان له

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۹۰

و قـال النبی ص إیـاکم والمعـاذیر فإنهـا مفاخر أ لاأدلکم علی عمل یحبه الله ورسوله قالوا بلی یا رسول الله قال التغابن للضـعیف والرحمه له والتلطف به و من هم بأمر فلینظر فی عاقبته فإن کان رشدا فلیمضه و إن کان غیا فلینته عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۴۲

و قال ص لأبی سـعید الخدری لاتصـحب إلاموٴمنا و لاتجالس إلاموٴمنا و لایأکل طعامک إلاتقی و إن فقراء أمتی یدخلون الجنه قبل أغنیائهم بخمسمائه عام

-روایت-۱-۱۵۲

[صفحه ۲۷۷]

و قال ص سمعت رب العزه سبحانه یقول من أحدث و لم یتوضأ فقد جفانی و من أحدث وتوضأ و لم یصل رکعتین فقد جفانی و من أحدث وتوضأ وصلی رکعتین ودعانی لدینه ودنیاه بما شاء و لم أجبه فقد جفوته

ولست برب جاف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۲۰

قال ع إنه إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه و تعالى هل من داع فأجيبه هل من سائل فأعطيه سؤله هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱-۱۵۸

و فى الإنجيل يا ابن آدم كماترحم فكذلك ترحم فكيف ترجو أن يرحمك الله و أنت لاترحم عباده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۰۱

و قال النبى ص إن فى الجنه منازل لاينالها العباد بأعمالهم ليس لها علاقه من فوقها و لاعماد من تحتها قيل يا رسول الله من أهلها فقال أهل البلايا والهموم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۶۴

و قال ص هبط إلى جبرئيل فى أحسن صوره فقال يا محمدالحق يقرئك السلام و يقول لك إنى أوحيت إلى الدنيا أن تمردى وتكدرى وتضيقى وتشددى على أوليائى حتى يحبوا لقائى وتيسرى وتسهلى وتطيبى لأعدائى حتى يبغضوا لقائى فإنى جعلت الدنيا سجنا لأوليائى وجنه لأعدائى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۷۵

و قال ص إن عظيم الجزاء يكافأ عظيم البلاء فإذاأحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فإن رضى فله الرضا و إن سخط فعليه السخط و إن الله إذاأحب عبدا أتحفه بواحده من ثلاث إما حمى أورمد أوصداع و إن الله ليغذى عبده المؤمن بالبلاء كماتغذى الوالده ولدها باللبن و إن البلاء إلى المؤمن أسرع من السيل إلى الوهاد و من

رکض البراذين وإنه إذانزل بلاء من السماء بدأ بالأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمثل فالأمثل وإنه سبحانه و تعالى يعطى الدنيا لمن يحب ويبغض و لايعطى الآخره إلا أهل صفوته ومحبته وإنه يقول سبحانه و تعالى ليحذر عبدى ألذى يستبطئ رزقى أن أغضب فأفتح عليه بابا من الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۰۶

[صفحه ۲۷۸]

وروى أن الله سبحانه و تعالى إذا لم يكن له فى العبد حاجه فتح عليه الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۸۳

و قال النبى ص قال الله تعالى وعزتى وجلالى وعظمتى وارتفاعى لو لاحيائى من عبدى المؤمن لماجعلت له خرقه ليوارى بهاجسده وإنى إذاأكملت إيمانه ابتليته بفقر فى ماله ومرض فى بدنه فإن هوحرج أضعفت عليه و إن هوصبر باهيت به ملائكتى وإنى جعلت عليا علما للإيمان فمن أحبه واتبعه كان هاديا مهديا و من أبغضه وتركه كان ضالا مضلا وإنه لايحبه إلامؤمن تقى و لايبغضه إلامنافق شقى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۰۶

و قال الصادق ع أربعه لم يخل منها الأنبياء و لاالأوصياء و لاأتباعهم الفقر فى المال والمرض فى الجسم وكافر يطلب قتلهم ومنافق يقفو أثرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۷

و قال ع لأصحابه لاتتمنوا المستحيل قالوا و من يتمنى المستحيل فقال أنتم ألستم تمنون الراحه فى الدنيا قالوا بلى فقال الراحه للمؤمن فى

الدنیا مستحیله

-روایت-۱-۱۵۸

و قال ع إذاأحب الله تعالی عبـدا ألهمه الطاعه وألزمه القناعه وفقهه فی الدین وقواه بالیقین فاکتفی بالکفاف واکتسـی بالعفاف و إذاأبغض الله عبدا حبب إلیه المال وبسط له الآمال وألهمه دنیاه ووکله إلی هواه فرکب العناد وبسط الفساد وظلم العباد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۶۰

و قال النبی ص افزعوا إلی الله فی حوائجکم وألجئوا إلیه فی ملماتکم وتضرعوا إلیه وادعوه فإن الدعاء مخ العباده و ما من مؤمن یـدعو الله بـدعاء إلااسـتجاب له فإما أن یکون یعجل له فی الدنیا أویؤجل له فی الآخره وإما أن یکفر به عن ذنوبه بقدر مادعا ما لم یدع بمأثم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۷۷

و قال ع إن فی الجنه بابا یقال له الریان لایدخل به إلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۹]

الصائمون فإذادخل آخرهم أغلق ذلک الباب

-روایت-از قبل-۴۵

وروی عن کعب الأحبار أنه قال أوحی الله تعالی إلی بعض الأنبیاء إن أردت لقائی غـدا فی حظیره القـدس فکن فی الـدنیا غریبا وحیدا محزونا مسـتوحشا کالطیر الوحدانی ألذی یطیر فی الأرض المقفره ویأکل من رءوس الأشجار المثمره فإذا کان اللیل أوی إلی وکره و لم یکن مع الطیر استئناسا بربه واستیحاشا من الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۱۳

و قال ص بدأ الإسلام غریبا وسیعود کمابدأ فطوبی للغرباء فقیل

يا رسول الله من الغرباء فقال النزاع من القبائل وأناس صالحون قليل فی ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٨٥

وروى وهب بن منبه قال أوحى الله سبحانه إلى داود ياداود من أحب حبيبا صدق قوله و من أنس بحبيب رضى فعله و من وثق بحبيب اعتمد عليه و من اشتاق إلى حبيب جد فی السير إليه ياداود ذكرى للذاكرين وجنتی للمطيعين وزيارتی للمشتاقين و أناخاصه للمحبين و قال سبحانه أهل طاعتی فی ضيافتی و أهل شكری فی زيارتی و أهل ذكری فی نعمتی و أهل معصيتی لاأؤيسهم من رحمتی إن تابوا فأنا حبيبهم و إن دعوا فأنا مجيبهم و إن مرضوا فأنا طبيبهم أداويهم بالمحن والمصائب لأطهرهم من الذنوب والمعايب

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٥٠٥

و قال النبی ص على كل قلب خاتم من الشيطان فإذاذكر اسم الله خنس وذاب و إذاترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه وأغواه فاستزله وأطغاه

-روايت-١-٢-روايت-٢٠-١۴۶

و قال عيسى ع تهاونوا بالدنيا تهن عليكم وأهينوها تكرم الآخره إليكم و لاتكرموا الدنيا فتهون الآخره عليكم فليست الدنيا بأهل كرامه فی كل يوم تدعو إلى فتنه وخسار و ماالدنيا إلاكحلم المنام والمرء بين أيقاظ ونيام

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٢٢۴

و قال الحسن البصری أهينوا الدنيا فإنها أهنأ ماتكون لكم أهون

ماتهون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۰]

علیکم

-روایت-از قبل-۱۰

و قال الکاظم ع أهينوا الدنيا وتهاونوا بهافإنها ماأهانها قوم إلاهنأهم الله العيش و ماأعزها قوم إلاتعبوا وذلوا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۸

وروى أنس أن رسول الله ص دخل على شاب و هويجود بنفسه فقال كيف تجدك فقال أرجو الله وأخاف ذنوبى فقال لايجتمعان فى قلب عبد فى هذاالموطن إلاأبلغه الله مايرجو وآمنه مما يخاف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۹۲

و قال أنس إن النبى ص كان يقول ماأحدث الله تعالى إخاء بين المؤمنين إلاأحدث لكل واحد منهما درجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۱۰

و قال النبى ص إنى لأعرف أقواما هم عند الله تعالى بمنزلتى يوم القيامه ماهم بأنبياء و لاشهداء تغبطهم الأنبياء والشهداء بمنزلتهم فقيل من هم يا رسول الله فيقول ناس تأخوا فى روح الله على غيرمال و لاسبب قريب و ألذى نفسى بيده إن لوجوههم نورا وإنهم لعلى نور لايحزنون إذاحزن الناس و لايفزعون إذافزعوا ثم تلا قوله تعالى أَلا إِنّ أَولِياءَ اللّهِ لا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۱۱

و قال رسول الله ص إن الملائكه يمرون على حلق الذكر فيقفون على رءوسهم ويبكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم فإذاصعدوا إلى السماء يقول الله تعالى ياملائكتى أين كنتم و هوأعلم بهم

فیقولون یاربنا حضرنا مجلسا من مجالس الذکر فرأینا أقواما یسبحونک ویمجدونک ویقدسونک فیقول الله سبحانه یاملائکتی مایریدون فیقولون یخافون نارک فیقول سبحانه أزووها عنهم وأشهدکم أنی قدغفرت لهم وآمنتهم مما یخافون فیقولون ربنا إن فیهم فلانا وإنه لم یذکرک فیقول الله سبحانه یاملائکتی قدغفرت له بمجالسته لهم فإن الذاکرین لایشقی بهم جلیسهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۵۹

وروی ابن عباس رضی الله عنه عن النبی ص أنه قال إن لله تعالی أرضا بیضاء مسیره الشمس فیهاثلاثون یوما هی مثل أیام الدنیا ثلاثون مره مشحونه خلقا لایعلمون أن الله عز و جل یعصی فی الأرض و لایعلمون أن الله تعالی خلق آدم وإبلیس

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۵۲

[صفحه ۲۸۱]

وروی عن بعض الصالحین أنه قال نمت لیله فسمعت هاتفا یقول أتنام عن حضره الرحمن و هویقسم جوائز الرضوان بین الأحبه والخلان فمن أراد منا المزید فلاینامن من لیله الطویل و لایقنع من نفسه بالقلیل

و قال رسول الله ص یجی ء یوم القیامه أطفال المؤمنین عندعرض الخلائق للحساب فیقول الله تعالی لجبرئیل ع اذهب بهؤلاء إلی الجنه فیقفون علی أبواب الجنه ویسألون عن آبائهم وأمهاتهم فیقول لهم

الخزنه آباؤكم وأمهاتكم ليسوا كأمثالكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بهافيصيحون صيحه باكين فيقول الله تعالى ياجبرئيل ما هذه الصيحه فيقول أللهم أنت أعلم هؤلاء أطفال المؤمنين يقولون لاندخل الجنه حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا فيقول الله سبحانه و تعالى ياجبرئيل تخلل الجمع وخذ بيد آبائهم وأمهاتهم فأدخلهم معهم الجنه برحمتى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۵۴۳

وروى عن النبى ص أنه ينادى مناد يوم القيامه تحت العرش ياأمه محمد ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم و قدبقيت التبعات بينكم فتواهبوا وادخلوا الجنه برحمتى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۶۶

و قال بعض الصالحين إذالقيت الله تعالى بسبعين ذنبا فيما بينك وبينه كان أهون من أن تلقاه بذنب واحد فيما بينك و بين العباد

قال رسول الله ص لاتزال هذه الأمه بخير تحت يد الله و فى كفه ما لم يمالئ قراؤها أمراءها و لم يزك صلحاؤها فجارها و لم يمالئ أخيارها أشرارها فإذافعلوا ذلك رفع الله تعالى يده عنهم ثم سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب وضربهم بالفاقه والفقر وملأ قلوبهم رعبا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۲۸۰

قال ابن شهاب بعث سليمان بن داود ع بعض عفاريته وبعث

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۲]

معه نفرا من أصحابه فقال اذهبوا معه فانظروا ماذا يقول فمروا فى

السوق فرفع رأسه إلى السماء ونظر إلى الناس فهز رأسه ومروا به على بيت يكون على ميت لهم فضحك ومروا به على الثوم يكال كيلاـ و على الفلفل يوزن وزنا فضحك ومروا به على قوم يذكرون الله تعالى وآخرين فى باطل فهز رأسه ثم ردوه إلى سليمان فأخبروه بما رأوا منه فسأله سليمان أرأيت إذ مروا بك فى السوق لم رفعت رأسك إلى السماء ونظرت إلى الأرض و الناس قال عجبت من الملائكه على رءوس الناس ماأسرع مايكتبون و من الناس ماأسرع مايملون قال ومررت على أهل بيت يبكون على ميت لهم و قدأدخله الله الجنه فضحكت قال ومررت على الثوم يكال كيلا و منه الترياق و على الفلفل يوزن وزنا و هوالداء فتعجبت ونظرت إلى قوم يذكرون الله وآخرين فى باطل فتعجبت وضحكت

-روايت-از قبل-۷۵۷

وروى أن عمر بن عبدالعزيز كان يوما فى المسجد فدخل عليه رجل فأسمعه مكروها ونال منه فقيل له مايمنعك من الانتصار منه قال التقى ملجم ودخل على امرأته فقال لها عندك درهم نشترى به عنبا فقالت لا فقال فثمنه من الفلوس

نشتری به قالت لا أنت خلیفه المسلمین یجبی إلیک فیؤها و لاتقدر علی درهم فقال هذاأهون علینا من معالجه أغلال نار جهنم

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۵۵

و قال بعضهم لآخر لاتطلبن حاجتک عند من لایحب نجاحها و لاتتهاون بالخلق فیهلکک الله و لاتصحبن فاجرا فتتعلم من فجوره واعتزل عدوک واحذر صدیقک و لاتأمن إلا من خشی الله واخشع عندالقبور وذل عندالمعصیه واعتصم بالله منها وسارع فی الطاعات واستشر فی أمرک النصیح وآخ فی الله أهل التقوی و لاتجعل کلامک فی غیر الله و لاتقله إلا عند من یشتهیه ویتخذه غنیمه. و کان قیس بن سعد یقول أللهم ارزقنی حمدا ومجدا فإنه لاحمد إلابفعل و لامجد إلابمال

[صفحه ۲۸۳]

و قال النبی ص من سره أن ینفس الله کربته فلییسر علی مؤمن معسر ولیدع له فإن الله تعالی یحب إغاثه الملهوف

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۲۰

و قال ص استکثروا من الشی ء ألذی لاتمسه النار قالوا و ما هو یانبی الله قال المعروف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

وتقول العرب کل شیء إذاکثر رخص إلاالعقل إذاکثر غلا

وقیل لتمیم الداری ماالسؤدد قال العقل و قدسألت رسول الله ص فقال سألت جبرئیل ع ماالسؤدد فی الناس فقال العقل

-روایت-۱-۱۲۲

وروی وهب بن منبه أن موسی ع

قال یارب أخبرنی عن آیه رضاک عن عبدک فأوحی الله تعالی إلیه إذارأیتنی أهیئ عبدی لطاعتی وأصرفه عن معصیتی فذلک آیه رضای

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۷۰

و فی روایه أخری إذارأیت نفسک تحب المساکین وتبغض الجبارین فذلک آیه رضای

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۴

و قال المفضل بن عمرو للصادق ع أحب أن أعرف علامه قبولی عند الله فقال له علامه قبول العبد عند الله أن یصیب بمعروفه مواضعه فإن لم یکن کذلک فلیس کذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۶۷

وروی أن حرقه ابنه النعمان استدعاها سعد بن أبی وقاص لما کان أمیرا فی العراق فحضرت فی لمه من نسائها کلهن علیهن زیها فقال أیتکن حرقه ابنه النعمان فقالت و مااستنکارک إیای یاسعد و الله لقد أمسینا دواء فأصبحنا داء ولقد کنا نملک هذاالمصر یطیعنا أهله ویجبی إلینا دخله

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۲۸۱

فبینا نسوس الناس والأمر أمرنا || إذانحن فیهم سوقه نتنصف

[صفحه ۲۸۴]

فأف لدنیا لایدوم نعیمها || تقلب بنا تاراتها وتصرف

ثم بکت فبکی لبکائها و قال

-روایت-۱-۳۱

إن للدهر دوله فاحذرنها || لاتبیتین قدأمنت الدهورا

قدیبیت الفتی معافی فیودی || ولقد کان آمنا مسرورا

ثم قال اذکری حاجتک یاسیده العرب فقالت بنو النعمان وأهله أجرهم علی عوائدهم فقال لها اذکری حاجتک لنفسک فقالت خدم النعمان وعبیده وجواریه

أجرهم على عوائدهم فقال لها اذكرى حاجتك لنفسك خاصه فقالت له يد الأمير بالعطيه أطلق من لسانى بالمسأله فأعطاها وأجزل فقالت له شكرتك يد افتقرت بعدغنى و لاملكتك يد استغنت بعدفقر و لاجعل الله لك إلى لئيم حاجه وأصاب الله بمعروفك مواضعه و لاأخذ الله من كريم نعمه إلا وجعلك السبب فى ردها إليه فقال اكتبوها فى ديوان الحكمه فقالت اكتبوها فى ديوان الحكمه فإنى رأيت قطع الأواخر يمنع شكر الأوائل

-روايت-١-٥٧٠

و قال الصادق ع ماتوسل أحد إلى بوسيله أحب إلى من إذكارى بنعمه سلفت منى إليه أعيدها إليه

-روايت-١-٢-روايت-٢٠-١٠١

ولقد صدق ع فإن من أحسن خصال المعروف تربيته بإعاده الإفضال به واعلم بأن أهل الفضل والشرف والرئاسه يرون معروفهم دينا عليهم تتقاضاهم أبدا نفوسهم الشريفه الزكيه بإعادته و أهل الرذاله والنذاله والخساسه يرون معروفهم دينا لهم تتقاضاهم نفوسهم الخبيثه بإعادته وذاك أن أفعال الناس على قدر جواهرهم

ولقد أحسن مولانا أمير المؤمنين ع فى قوله

-روايت-١-٢-روايت-٤٩-٥٠

إذاشئت تعلم خير الفتى || أدر لحظ طرفك فى منظره

فإن لم يبن لك فى ذا وذا || فلاتطلبن سوى محضره

بيان الرجال بأفواهها || بهايعرف النذل من

خیره

[صفحه ۲۸۵]

وتحظی الرجال بطیب الکلام || و کل یعود إلی عنصره

. و فی قوله تعالی کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِکفایه

-قرآن-۲۱-۴۸

وروی أنه لمانزل قوله تعالی کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِبان السرور بین عینی أبی الدرداء فقال له رسول الله ص ما هذاالسرور یا أباالدرداء فقال نجونا ورب العزه یا رسول الله قال وکیف ذلک یا أباالدرداء قال إذا کان کل یعمل علی شاکلته فشاکلتنا الذنب والعصیان وشاکلته العفو والغفران فسر المسلمون حینئذ سرورا عظیما

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۳۳۴

وروی عن النبی ص أنه قال یأتی علی أمتی زمان یکون أمراؤهم علی الجور وعلماؤهم علی الطمع وقله الورع وعبادهم علی الریاء وتجارهم علی أکل الربا وکتمان العیب فی البیع والشراء ونساؤهم علی زینه الدنیا فعند ذلک یسلط علیهم أشرارهم فیدعو خیارهم فلایستجاب لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۲۷۴

و قال الصادق ص عن أمیر المؤمنین ع إن الله تعالی یبتلی عباده عندظهور الأعمال السیئه بنقص الثمرات وحبس البرکات وإغلاق خزائن الخیرات لیتوب تائب ویقلع مقلع ویتذکر متذکر ویزدجر مزدجر و قدجعل الله تعالی الاستغفار سببا لدرور الرزق ورحمه الخلق فقال سبحانه استَغفِرُوا رَبّکُم إِنّهُ کانَ غَفّاراً یُرسِلِ السّماءَ عَلَیکُم مِدراراً وَ یُمدِدکُم بِأَموالٍ وَ بَنِینَ وَ یَجعَل لَکُم جَنّاتٍ وَ یَجعَل لَکُم أَنهاراًفرحم الله

عبدا قدم توبته واستقال عثرته وذكر خطيئته وحذر منيته فإن أجله مستور عنه وأمله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصيه ليركبها ويمنيه التوبه ليسوفها حتى تهجم عليه منيته أغفل ما يكون عنها فيا لها حسره على ذى غفله أن يكون عمره عليه حجه و أن تؤديه أيامه إلى شقوه نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لاتبطره نعمه و لاتحل به بعدالموت ندامه و لانقمه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۲۱

[صفحه ۲۸۶]

و قال ع فی وصیته لابنه الحسن ع واحذر أن یدرکک الموت و أنت علی حال سیئه قدکنت تحدث نفسک منها بالتوبه فیحول بینک و بین ذلک فإذا أنت قدأهلکت نفسک یابنی أکثر من ذکر الموت و ماتهجم علیه وتصیر إلیه بعدالموت حتی یأتیک و قدأخذت منه حذرک وشددت له أزرک و لایأتیک بغته فیبهرک وإیاک أن تغتر بما تری من إخلاد أهل الدنیا إلیها وتکالبهم علیها فقد نبأک الله عنها ونعت هی نفسها لک وتکشفت عن مساویها فإنما أهلها کلاب عاویه وسباع ضاریه یهر بعضها علی بعض یأکل عزیزها ذلیلها ویقهر کبیرها صغیرها نعم معقله وأخری مهمله قدأضلت عقولها ورکبت مجهولها لیس لها راع یقیمها و لامسیم یسیمها

ركبت بهم سبيل العمى وأخذت بأبصارهم عن منار الهدى فتاهوا فى حيرتها وغرقوا فى نعمتها واتخذوها ربا فلعبت بهم ولعبوا بهارويدا يسفر الظلام فكان قدوردت الأظعان يوشك من أسرع أن يلحق واعلم أن من كانت مطيته الليل والنهار فإنه يسار به و إن كان واقفا ويقطع المسافه و إن كان مقيما وادعا واعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنك فى سبيل من كان قبلك فخفض فى الطلب وأجمل فى المكتسب فرب طلب قدجر إلى حرب فما كل طالب بمرزوق و لا كل مجمل بمحروم فأكرم نفسك عن كل دنيه و إن ساقتك إلى الرغائب و لاتكن عبدغيرك و قدجعلك الله حرا و ماخير خير لايوجد إلابشر ويسر لاينال إلابعسر وإياك أن توجف بك مطايا الطمع فتوردك موارد الهلكه و إن استطعت أن لا يكون بينك و بين الله ذو نعمه فافعل فإنك مدرك قسمك وآخذ سهمك و إن اليسير من الله أكبر وأعظم من الكثير من خلقه و إن كان كل منه وتلافيك مافرط من صمتك أيسر من إدراكك مافات من منطقك وحفظ

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۷]

ما فى الوعاء بشد

الوكـاء وحفظ ما فی یـدیک أحب إلی من طلب ما فی یـد غیرک ومراره الیأس خیر من الطلب إلی الناس والحرفه مع العفه خیر من الغنی مع الفجور والمرء أحفظ لسره ورب ساع فیما یضره من أکثر أهجر و من تفکر أبصر قارب أهل الخیر تکن منهم وباین أهل الشـر تبن عنهم بئس الطعام الحرام وظلم الضـعیف أفحش الظلم إذا کان الرفق خرقا کان الخرق رفقا وربما کان الـدواء داء والـداء دواء وربمـا نصـح غیرالناصـح وغش المسـتنصح وإیـاک والاتکال علی المنی فإنها بضائع النوکی والعقل حفظ التجارب وخیر ماجربت ماوعظک بادر الفرصه قبل أن تکون غصه لیس کل طالب یصـیب و لا کل غائب یئوب و من الفساد إضاعه الزاد ومفسـده المعاد ولکل أمر عاقبه سوف یأتیک ماقـدر لک التاجر مخاطر ورب یسـیر أنمی من کثیر لاخیر فی معین مهین و لا فی صـدیق ظنین ساهل الـدهر ماذل لک قعوده و لاتخاطر بشـی ء رجاء أکثر منه وإیاک أن تجمح بک مطیه اللجاج احمل نفسـک مـن أخیـک عندصــرمه علی الصـله و عندصـدوده علی اللطـف والمقـاربه و عنـدجموده علی البـذل و عندتباعـده علی الـدنو و عندشدته علی اللین و عندجرمه علی العذر حتی کأنک له

عبـد وكأنه ذو نعمه عليك وإياك أن تضع ذلك فى غيرموضـعه أو أن تفعله بغير أهله لاتتخـذن عـدو صديقك صديقا فتعادى صديقك وامحض أخاك النصـيحه حسنه كانت أم قبيحه وتجرع الغيظ فإنى لم أر جرعه أحلى منها عاقبه و لاألذ مغبه ولن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك وخذ على عدوك بالفضل فإنه أحلى الظفرين و إن أردت قطيعه أخيك فاستبق له من نفسك بقيه يرجع إليهـا إن بـدا له ذلـك يومـا ما و من ظن بك خيرا فصـدق ظنه و لاتضـيعن حق أخيك اتكالا على مابينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من أضـعت حقه و لايكن أهلك أشـقى الخلق بك و لاترغبن فيمن زهـد فيك و لايكونن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته و لايكونن على الإساءه أقوى منك على الإحسان و لايكبرن عليك ظلم من

-روايت-از قبل-۱۷۰۱

[صفحه ۲۸۸]

ظلمک فإنه يسـعى فى مضـرته ونفعک و ليس جزاء من سرک أن تسوءه واعلم يابنى أن الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبک فإن أنت لم تأته أتاک ماأقبح الخضوع عندالحاجه والجفاء عندالغنى

إنما لك من دنياك ماأصلحت به مثواك و إن جزعت على ماتفلت من يدك فاجزع على كل ما لم يصل إليك استدل على ما لم يكن بما قد كان فإن الأمور أشباه و لاتكونن ممن لاتنفعه العظه إلا إذابالغت فى إيلامه فإن العاقل يتعظ بالأدب والبهائم لاتتعظ إلابالضرب اطرح عنك واردات الأمور بعزائم الصبر وحسن اليقين من ترك القصر جار الصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه والهوى شريك العمى رب بعيد أقرب من قريب وقريب أبعد من بعيد والغريب من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضاق مذهبه و من اقتصر على قدره كان أبقى له وأوثق سبب أخذت به سبب بينك و بين الله سبحانه و من لم يبالك فهو عدوك قد يكون اليأس إدراكا إذا كان الطمع هلاكا ليس كل عوره تظهر و لا كل فرصه تصاب وربما أخطأ البصير قصده وأصاب الأعمى رشده أخر الشر فإنك إذاشئت تعجلته وقطيعه الجاهل تعدل صله العاقل من أمن الزمان خانه و من أعظمه أهانه ليس كل من رمى أصاب إذاتغير السلطان تغير

الزمـان سـل عن الرفيق قبـل الطريق و عن الجـار قبـل الـدار إيـاك أن تـذكر من الكلام ما كان مضـحكا و إن حكيت ذلك عن غيرك وإيـاك ومشـاوره النسـاء فـإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن واكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شـده الحجـاب أبقى عليهـن و ليس خروجهـن أشـد مـن إدخالـك مـن لا ـيوثق به عليهن و إن اسـتطعت أن لا ـيعرفن غيرك فافعـل و لاتملك المرأه من أمرها ماجاوز نفسـها فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه و لاتعـد بكرامتها نفسـها و لاتطمعها أن تشـفع لغيرها وإياك والتغاير فى غيرموضع غيره فإن ذلك يدعو الصحيحه إلى السقم والبريئه إلى الريب

-روايت-١-ادامه دارد

واجعل لكل إنسان من خـدمك عملا تأخذه به فإنه أحرى أن لايتواكلوا فى خدمتك وأكرم عشـيرتك فإنهم جناحك ألذى به تطير وأصـلك ألـذى إليه تصـير ويـدك التى بهـاتصول اسـتودع الله دينك ودنياك واسأله خير القضاء لك فى الآجله والعاجله والدنيا والآخره

-روايت-از قبل-٢٥٥

وروى عن الحسن بن يقطين عن أبيه عن جـده قال ولى علينا بالأهواز رجل من كتاب يحيى بن خالد و كان على من بقايا خراج كان فيهازوال نعمتى وخروج من ملكى فقيل

لی إنه ینتحل هذاالأمر فخشیت أن ألقاه مخافه ألا یکون مابلغنی حقا فیکون فیه خروجی من ملکی وزوال نعمتی فهربت منه إلی الله تعالی وأتیت الصادق ع مستجیرا فکتب إلیه رقعه صغیره فیهابسم الله الرحمن الرحیم إن لله فی ظل عرشه ظلا لایسکنه إلا من نفس عن أخیه کربه أوأعانه بنفسه أوصنع إلیه معروفا و لوبشق تمره و هذاأخوک و السلام ثم ختمها ودفعها إلی وأمرنی أن أوصلها إلیه فلما رجعت إلی بلدی صرت إلی منزله فاستأذنت علیه و قلت رسول الصادق ع بالباب فإذا أنا به و قدخرج إلی حافیا فأبصرنی وسلم علی وقبل ما بین عینی ثم قال لی یاسیدی أنت رسول مولای فقلت نعم فقال قدأعتقتنی من النار إن کنت صادقا فأخذ بیدی وأدخلنی منزله وأجلسنی فی مجلسه وقعد بین یدی ثم قال یاسیدی کیف خلفت مولای فقلت بخیر فقال الله الله قلت الله حتی أعادها ثلاثا ثم ناولته الرقعه فقرأها وقبلها ووضعها علی عینیه ثم قال یاأخی مر بأمرک فقلت فی جریدتک علی کذا وکذا ألف ألف درهم و فیه عطبی وهلاکی فدعا الجریده فمحا عنی کل ما

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۱۳۳

[صفحه ۲۹۰]

کان فیها وأعطانی براءه منها

ثم دعـا بصـناديق مـاله فناصـفنى عليهـا ثم دعا بـدوابه فجعل يأخـذ دابه ويعطينى دابه ثم دعا بغلمان فجعل يعطينى غلاما ويأخذ غلاما ثم دعا بكسوته فجعل يأخـذ ثوبا ويعطينى ثوبا حتى شاطرنى جميع ملكه و يقول هل سـررتک فأقول إى و الله وزدت على السـرور فلما كان فى الموسم قلت و الله لا كان جزاء هـذاالفرح بشـى ء أحب إلى الله ورسوله من الخروج إلى الحـج والـدعاء له والمصـير إلى مولاـى وسـيدى الصـادق ع وشـكره عنـده وأسـأله الـدعاء له فخرجت إلى مكه وجعلت طريقى إلى مولاى ع فلما دخلت عليه رأيته والسـرور فى وجهه و قال لى يافلان ما كان من خبرک مع الرجل فجعلت أورد عليه خبرى وجعل يتهلل وجهه ويسـر السـرور فقلت ياسيدى هل سررت بما كان منه إلى سره الله تعالى فى جميع أموره فقال إى و الله سرنى و الله لقد سر آبائى و الله لقد سر أمير المؤمنين و الله لقد سر رسول الله ص و الله لقد سر الله فى عرشه تم الحديث والحمد لله رب العالمين

-روايت-۱-۸۹۹

روى أن رجلا كتب إلى رجل من ولاه العراق يشفع فى الفرزدق و قدطلبه فهرب منه أما بعد

فإن هذاالبطن من قريش قدغرسوا شجره الحلم فتفرعت أغصانها عن الكرم والعلم والصدق والوفاء ثم اجتنى كل منهم من ذلك على عظم قـدره وعلو همته وإنـک أطولهم باعـا وأحسـنهم عمودا وأجزلهم وفودا و لو قلت إن لک ثلثى ذلك الفضل لكان بل لک ذلك كله لأنك أهله ومعدنه و فيه غرس أصـلک و عليه تفرع فرعک و عليه تهدلت غصونه و بعدفلو لاعظم جرم الفرزدق لم يضق عنه حلمک على عظمه وسـعه صدرک وکبر صبرک وكظم غيظک لكنى أحسبک أردت بإخافته تأديب رعيتک كيما لا يجتروا على ارتكـاب ذنب طمعـا فى العفو ولنعم مؤدب الرعيه وسائسـها أنت وإنما يـذهب الغيظ الظفر والحقـد الحلم ويطيب النفس الرغبه فى ثواب ذلك و قد

قال الله سبحانه وَ لِيَعفُوا وَ لِيَصفَحُوا أَ لا تُحِبّونَ أَن يَغفِرَ اللّهُ لَكُم وَ اللّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ و قال سبحانه وَ الكاظِمِينَ الغَيظَ وَ العافِينَ عَنِ النّاسِ وَ اللّهُ يُحِبّ المُحسِنِينَ و قـدظفرت به وذل لک مطلبه واسـتخذى إليک طمعا فى عفوک ورجاءً لحلمک والحلم والكرم والعفو والصفح خلق قرشى وسجال هاشمى وحله يلبسها البر الكريم جميله و قدأوطأته ربعک الفسيح وجنابک السميح

وضـمنت له عليـك الوفـاء حتى يرد كتابـك بـذلك إن شـاء الله تعـالى فلما قرأه كتب إليه أما ماذكرت من حسن وخير وجميل ووصـفت من كرم فأنت المقدم فيه والسابق إليه بل أنت أصله وبك يصح معناه و ماذكرت من أمر الرعيه فإنه كذلك لأن الليث لا ـيفرق إن لم يفترس وبالمهـابه يمكن الجموح من عنـانه ولقـد أحسن لنفسه الصـنيعه إذ لجأ إليـك وإنما هرب ليعلم أنه خطر بالبال و قدأردت أن يبين طريدا شـريدا لايطعم الغمض و لايأمن من الخوف حتى ورد كتابك شافعا فيه فأمانك أمانى وعفوك عفـوى وأمرك أمرى فـإنى لا ـأخيف من آمنته و لا ـأرهب من آجرته ومنتـك فى الطلب إلينـا العفـو عنه أفضـل وأعظم من منتنا بإسعافك بالإجابه إلى ماسألت أدام الله نعمتك وسلامتك

ـقرآن-١٩-١١٠-قرآن-١٢٥-٢٠٢

وروى عن أم هانئ بنت أبى طالب رضـى الله عنها عن النبى ص أنه قال يأتى على الناس زمان إذاسـمعت باسم رجل خير من أن تلقـاه فـإذالقيته خير من أن تجربه و لوجربته أظهر لك أحوالا دينهم دراهمهم وهمتهم بطونهم وقبلتهم نساؤهم يركعون للرغيف ويسجدون للدرهم حيارى

سکاری لامسلمین و لانصاری

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۳۰۸

من کلام العباس بن عبدالمطلب رحمه الله و قدجاءه أبوسفیان والزبیر فعرضا علیه النصره بعدموت النبی ص فقال لهما قدسمعنا مقالتکما فلالقله نستعین بکما و لالظنه نترک رأیکما لکن لالتماس الحق فأمهلانا نراجع الفکر فإن

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۲]

یکن لنا من الإثم مخرج یصر بنا وبهم الأمر صریر الجندب ونمد أکفا إلی المجد لانقبضها أوتبلغ المدی و إن تکن الأخری فلالقله فی العدد و لالوهن فی العضد و الله لو لا أن الإسلام قید الفتک لتدکدکت منا إلیکم جنادل صخر یسمع اصطکاکها من محل الأثیل

-روایت-از قبل-۲۵۷

من کلام أمیر المؤمنین ع الکلمه أسیره فی وثاق صاحبها فإذاتکلم بهاصار أسیرا فی وثاقها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۲

و قال ع من کمال المرء ترکه ما لایجمل به و من حیائه أن لایلقی أحدا بما یکره و من عقله حسن رفقه و من أدبه علمه بما لابد له منه و من ورعه عفه بصره وعفه بطنه و من حسن خلقه کف أذاه و من سخائه بره بمن یجب حقه و من کرمه إیثاره علی نفسه و من صبره قله شکواه و من عدله إنصافه من نفسه وترکه الغضب عندمخالفته وقبوله

للحق إذابـان له و من نصـحه نهيه له عن غيبتـك و من حفظه جواره سـتره لعيوب جيرانه وتركه توبيخهم عنـدإساءتهم إليه و من رفقه تركه المواقفه على الـذنب بين يـدى من يكبر المـذنب وقوفه عليه و من حسن صـحبته إسـقاطه عن صاحبه مئونه أذاه و من صـداقته كـثره موافقته و من صـلاحه شـده خوفه و من شـكره معرفته بإحسـان من أحسن إليه و من تواضـعه معرفته بقـدره و من حكمته معرفته بذاته و من مخافته ذكره الآخره بقلبه ولسانه و من سلامته قله تحفظه لعيوب غيره وعنايته بإصلاح نفسه من عيوبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۵۰

قال الصادق ع لاتتبع أخاك بعدالقطيعه وقيعه فيه فتسد عليه طريق الرجوع إليك فلعل التجارب ترده عليك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۱۱

من كلام الحسن بن على ع لأصـحابه بعـدوفاه أبيه و قـدخطب ع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما و الله ماثنانا عن قتال أهل الشام ذله و لاقله ولكن كنا نقاتلهم بالسلامه والصبر فشيبت السلامه بالعداوه والصبر بالجزع وكنتم تتوجهون معنا

-روايت-۱-ادامه دارد

ودينكم أمام دنياكم و قدأصبحتم الآن ودنياكم أمام دينكم فكنا لكم وكنتم

لنا و قدصرتم اليوم علينا ثم أصبحتم تعدون قتيلين قتيلا بصفين تبكون عليه وقتيلا بالنهروان تطلبون بثاره فأما الباكی فخاذل و أماالطالب فثائر و إن معاويه قددعا إلی أمر ليس فيه عز و لانصفه فإن أردتم الحياه قبلناه منه وأغضضنا علی القذی و إن أردتم الموت بذلناه فی ذات الله وحاكمناه إلی الله فنادی القوم بأجمعهم بل البقيه والحياه

-روايت-از قبل-۴۳۴

و قال ص المجالس ثلاثه غانم وسالم وشاحب فأما الغانم فالذی يذكر الله تعالی فيه و أماالسالم فالساكت و أماالشاحب فالذی يخوض فی الباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۵۰

و قال ص الجليس الصالح خير من الوحده والوحده خير من جليس السوء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۰

و قال ع إن الله تعالی يحب النظر النافذ عندمجی ء الشبهات

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۶

و قال ع المهاجر من هجر الخطايا والذنوب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۵

و قال ع من أخرجه الله من ذل المعاصی إلی عزالتقوی أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيره وآنسه بلا شرف و من زهد فی الدنيا أنبت الله تعالی الحكمه فی قلبه وأنطق بهالسانه وبصره داءها ودواءها وعيوبها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۱۴

و قال ص لاتلتمسوا الرزق ممن اكتسبه من السنه الموازين ورءوس المكاييل ولكن من عند من فتحت عليه الدنيا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۵

و قال ع

لاعیش إلالرجلین عالم ناطق ومتعلم واع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۷

و قال ع إن للقلوب صدءا کصدإ النحاس فاجلوها بالاستغفار وتلاوه القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۷

و قال ع الزهد لیس بتحریم الحلال ولکن أن یکون بما فی یدی الله أوثق منه بما فی یدیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۴

[صفحه ۲۹۴]

و قال خلتان لاتجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الظن بالرزق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۳

و قال رسول الله ص من أکثر الاستغفار جعل الله له من کل هم فرجا و من کل ضیق مخرجا ورزقه من حیث لایحتسب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۱۹

و قال ع کلمه الحکمه یسمعها المؤمن خیر من عباده سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۷

و قال خمس من أتی الله بهن أوبواحده منهن وجبت له الجنه من سقی هامه صادیه أوحمل قدما حافیه أوأطعم کبدا جائعه أوکسا جلده عاریه أوأعتق رقبه عانیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۵۵

و قال صنائع المعروف تقی مصارع السوء وصدقه السر تطفئ غضب الرب وصله الرحم تزید فی العمر وتدفع میته السوء وتنفی الفقر وتزید فی العمر و من کف غضبه وبسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدی أمانته أدخله الله تعالی فی النور الأعظم و من لم یتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات و من لم یر أن لله عنده نعمه إلا فی مطعم ومشرب قل علمه وکثر

جهله و من نظر إلى ما فى أيدى الناس طال حزنه ودام أسفه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۱۹

و قال حسن الخلق وصله الأرحام وبر القرابه تزيد فى الأعمار وتعمر الديار و لو كان القوم فجارا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۹

و قال إن الله يحب الأتقياء الأخفياء الذين إذاحضروا لم يعرفوا و إذاغابوا لم يفتقدوا قلوبهم مصابيح الهدى ينجون من كل غبراء مظلمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۴۰

و قال الوحده خير من قرين السوء والحزم أن تستشير ذا الرأى وتطيع أمره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۷۷

و قال جاملوا الأشرار بأخلاقكم تسلموا من غوائلهم وباينوهم بأعمالكم كيلا تكونوا منهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۲

و قال و لو أن المؤمن أقوم من قدح لكان له من الناس غامز واعلموا أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۲۴

[صفحه ۲۹۵]

و قال ما من أحد ولى شيئا من أمور المسلمين فأراد الله به خيرا إلاجعل الله له وزيرا صالحا إن نسى ذكره و إن ذكر أعانه و إن هم بشر كفه وزجره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۵۳

و قال إن الله يبغض البخيل فى حياته والسخى بعدوفاته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۶۲

و قال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابه واعلموا أن الله لايقبل دعاء من قلب غافل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۱

و قال الأمل رحمه لأمتى و لو لاالأمل مارضعت والده ولدها و لاغرس غارس شجرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۳

و قال إذاأشار علیک العاقل الناصح فاقبل وإیاک والخلاف

عليهم فإن فيه الهلاک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۸

وعادص رجلا من الأنصار فقال جعل الله مامضی کفاره وأجرا و مابقی عافیه وشکرا

-روایت-۱-۸۱

و قال خلتان لاتجتمعان فی مؤمن الشح وسوء الخلق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۵

و قال ویل للذین یجتلبون الدنیا بالدین یلبسون للناس جلود الضأن من لین ألسنتهم کلامهم أحلی من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب یقول الله تعالی أبی یغترون أم علی یجترون فو عزتی وجلالی لأبعثن علیهم فتنه تذر الحلیم منهم حیران

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۴۷

وکتب ص إلی بعض أصحابه یعزیه أما بعدفعظم الله جل اسمه لک الأجر وألهمک الصبر ورزقنا وإیاک الشکر إن أنفسنا وأموالنا وأهلینا مواهب الله الهنیئه وعواریه المسترده نمتع بها إلی أجل معدود ویقبضها لوقت معلوم و قدجعل الله تعالی علینا الشکر إذاأعطی والصبر إذاابتلی و قد کان ابنک من مواهب الله تعالی متعک به فی غبطه وسرور وقبضه منک بأجر مذخور إن صبرت واحتسبت فلاتجمعن أن یحبط جزعک أجرک و أن تندم غدا علی ثواب مصیبتک وإنک لوقدمت علی ثوابها علمت أن المصیبه قدقصرت عنها واعلم أن الجزع لایرد فائتا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۶]

و لایدفع حزن قضاء فلیذهب أسفک ما هونازل بک مکان ابنک و السلام

-روایت-از قبل-۷۴

و قال ع

الشهوه داء وعصيانها دواء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۸

و قال ع من أحسن عباده الله فی شیبته لقاه الله الحکمه عندشیبته قال الله تعالی وَ لَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ استَوی آتَیناهُ حُکماً وَ عِلماً ثم قال تعالی وَ کَذلِکَ نَجزِی المُحسِنِینَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۸

و قال أمیر المؤمنین ع یعزی قوما علیکم بالصبر فإن به یأخذ الحازم و إلیه یرجع الجازع

-روایت-۱-۹۳

و قال ع أفضل رداء تردی به الحلم فإن لم تکن حلیما فتحلم فإنه من تشبه بقوم أوشک أن یکون منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۸

و قال ع الناس فی الدنیا عاملان عامل فی الدنیا للدنیا قدشغلته دنیاه عن آخرته یخشی علی من یخلف الفقر ویأمنه علی نفسه فیفنی عمره فی منفعه غیره وآخر عمل فی الدنیا لمابعدها فجاءه ألذی له من الدنیا بغیر عمله فأصبح ملکا لایسأل الله تعالی شیئا فیمنعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۷۲

و قال ع عجبت للبخیل ألذی استعجل الفقر ألذی منه هرب وفاته الغنی ألذی إیاه طلب یعیش فی الدنیا عیش الفقراء ویحاسب فی الآخره حساب الأغنیاء وعجبت للمتکبر ألذی کان بالأمس نطفه و هوغدا جیفه وعجبت لمن شک فی الله و هویری خلق الله وعجبت لمن نسی الموت و هویری من یموت

وعجبت لمن أنكر النشأه الآخره و هويرى النشأه الأولى وعجبت لعامر الدنيا دار الفناء و هونازل دار البقاء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۹۹

و قال ع الفقيه كل الفقيه ألـذى لايقنط الناس من رحمه الله و لايؤمنهم من مكر الله و لايؤيسـهم من روح الله و لايرخص لهم فى معاصى الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۸

[صفحه ۲۹۷]

من كلام الإمام الزكى أبى محمد الحسن بن على ع

قال المصائب مفاتيح الأجر

-روايت-۱-۲-روايت-۸-۳۱

و قال ع تجهل النعم مأأقامت فإذاولت عرفت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۰

و قال إذاسمعت أحدا يتناول أعراض الناس فاجهد أن لايعرفك فإن أشقى الناس به معارفه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۳

و قال عليكم بالفكر فإنه حياه قلب البصير ومفاتيح أبواب الحكمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۷۰

و قال أوسع ما يكون الكريم بالمغفره إذاضاقت بالمذنب المعذره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۶۷

وقيل له ع فيك عظمه قال لابل فى عزه قال الله تعالى وَ لِلّهِ العِزّهُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلمُؤمِنِينَ

-روايت-۱-۱۱۰

و قال صاحب الناس بمثل ماتحب أن يصاحبوك به

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۱

و کان یقول ابن آدم إنک لم تزل فی هـدم عمرک منـذ سـقطت من بطن أمک فخذ مما فی یدیک لما بین یدیک فإن المؤمن یتزود والکافر یتمتع و کان یتلو مع هذه الموعظهوَ تَزَوّدُوا فَإِنّ خَیرَ الزّادِ التّقوی

-روایت-۱-۲۰۷

[صفحه ۲۹۸]

و من کلام الحسین ع

قـال ع اعلموا أن حوائـج النـاس إلیکم من نعم الله علیکم فلا تملوا النعم فتتحول إلی غیرکم واعلموا أن المعروف مکسب حمـدا ومعقب أجرا فلو رأیتم المعروف رجلا لرأیتموه حسـنا جمیلا یسـر الناظرین ویفوق العالمین و لورأیتم اللؤم رأیتموه سـمجا قبیحا مشوما تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار و من نفس کربه مؤمن فرج الله تعالی عنه کرب الدنیا والآخره

و من أحسن أحسن الله إليه و الله يحب المحسنين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۴۱۱

وتذاكروا العقل عندمعاويه فقال الحسين ع لايكمل العقل إلاباتباع الحق فقال معاويه ما فى صدوركم إلا شىءواحد و قال ع لاتصفن لملك دواء فإن نفعه لم يحمدك و إن ضره اتهمك

-روایت-۱-۱۸۱

و قال ع رب ذنب أحسن من الاعتذار منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۵

و قال مالك إن يكن لك كنت له منفقا فلاتبقه بعدك فيكن ذخيره لغيرك وتكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه واعلم أنك لاتبقى له و لايبقى عليك فكله قبل أن يأكلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۷۵

و كان ع يرتجز يوم قتل و يقول

-روایت-۱-۳۴

الموت خير من ركوب العار || والعار خير من دخول النار

و الله ما هذا و هذاجارى

و قال العلم لقاح المعرفه وطول التجارب زياده فى العقل والشرف التقوى والقنوع راحه الأبدان و من أحبك نهاك و من أبغضك أغراك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۷

و قال من أحجم عن الرأى وعييت به الحيل كان الرفق مفتاحه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۶

من كلام على بن الحسين ع

لایهلک مؤمن بین ثلاث خصال شهاده ألا إله إلا الله وحده لاشریک له وشفاعه رسول الله ص وسعه رحمه الله

-روایت-۱-۱۱۲

و قال ع خف الله تعالی لقدرته علیک واستحی منه لقربه منک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

و قال

ع لاتعادين أحدا و إن ظننت بأنه لايضرك و لاتزهدن فی صداقه أحد و إن ظننت أنه لاینفعک فإنه لاتدری متی تخاف عدوک ومتی ترجو صدیقک و إذاصلیت فصل صلاه مودع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۹

و قال ع فی جواب من قال إن معاویه یسکته الحلم وینطقه العلم فقال بل کان یسکته الحصر وینطقه البطر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۱

و قال ع لکل شیءفاکهه وفاکهه السمع الکلام الحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۶

و قال ع من رمی الناس بما فیهم رموه بما لیس فیه و من لم یعرف داءه أفسده دواؤه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۳

و قال ع سبب الرفعه التواضع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۴

و قدقیل التواضع مصائد الشرف

-روایت-۱-۳۳

و قال ع لولده محمدالباقر ع کف الأذی وأفض الندی واستعن علی الکلام بالسکوت فإن للقول حالات تضر فاحذر الأحمق

-روایت-۱-۱۲۰

و قال لاتمتنع من ترک القبیح و إن کنت قدعرفت به و لاتزهد فی مراجعه الجمیل و إن کنت قدشهرت بخلافه وإیاک والرضا بالذنب فإنه أعظم من رکوبه والشرف فی التواضع والغنی فی القناعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۹۴

[صفحه ۳۰۰]

و قال مااستغنی أحد بالله إلاافتقر الناس إلیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۴

و قال خير مفاتيح الأمور الصدق وخير خواتيمها الوفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۷

و قال كل عين ساهره يوم

القیامه إلاثلاث عیون عین سهرت فی سبیل الله وعین غضت عن محارم الله وعین فاضت من خشیه الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۱

و قال ص الکریم یبتهج بفضله واللئیم یفخر بملکه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۶

و قال ع إیاک والغیبه فإنها إدام کلاب النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱

و قال ع من اتکل علی حسن اختیار الله عز و جل له لم یتمن أنه فی حال غیرالحال التی اختارها الله له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۴

قیل تشاجر هو وبعض الناس فی مسأله من الفقه فقال ع یا هذاإنک لوصرت إلی منازلنا لأریناک آثار جبرئیل ع فی رحالنا أفیکون أحد أعلم بالسنه منا

-روایت-۱-۱۵۰

و کان ع إذاصلی تبرز إلی مکان خشن یتخفی ویصلی فیه و کان کثیر البکاء قال فخرج یوما فی حر شدید إلی الجبان لیصلی فیه فتبعه مولی له و هوساجد علی الحجاره وهی خشنه حاره و هویبکی فجلس مولاه حتی فرغ فرفع رأسه وکأنه قدغمس رأسه ووجهه فی الماء من کثره الدموع فقال له مولاه یامولای أ ماآن لحزنک أن ینقضی فقال ویحک إن یعقوب نبی ابن نبی کان له اثنا عشر ولدا فغیب عنه واحد منهم فبکی حتی ذهب بصره واحدودب ظهره وشاب رأسه من الغم

و کـان ابنه حيـا يرجو لقـاءه و أنـارأيت أبی وأخی وأعمـامی وبنی عمی ثمانيه عشـر مقتلين صـرعی تسـفی عليهم الريـح فكيف ينقضی حزنی وترقأ عبرتی

-روايت-۱-۶۰۷

[صفحه ۳۰۱]

من كلام محمد بن على الباقر ع

قال كن لما لاترجو أرجی منک لماترجو فإن موسی ع خرج ليقتبس نارا فرجع نبيا مرسلا

-روايت-۱-۲-روايت-۸-۹۰

و قال لبعض شـيعته إنا لانغنی عنكم من الله شيئا إلابالورع و إن ولايتنا لاتدرک إلابالعمل و إن أشد الناس يوم القيامه حسره من وصف عدلا وأتی جورا

-روايت-۱-۱۵۳

و قال ع إذاعلم الله تعالی حسن نيه من أحد اكتنفه بالعصمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۶

و قال ع صانع المنافق بلسانک وأخلص ودک للمؤمنين و إن جالسک يهودی فأحسن مجالسته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۳

و قـال ع الوقوف عندالشـبهه خير من الاقتحام فی الهلكه وترکک حـديثا لم تروه خير من روايتک حـديثا لم تحصه إن علی كل حق نورا و ماخـالف كتـاب الله فـدعوه إن أسـرع الخير ثوابـا الـبر و إن أسـرع الشـر عقوبه البغی وكفی بـالمرء عيبـا أن ينطر إلی مايعمی عنه من نفسه ويعير الناس بما لايتقيه عن نفسه أويتكلم بكلام لايعنيه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۲۶

و قال من عمل بما يعلم علمه الله ما لايعلم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۵۲

واجتمع عنده جماعه من بنی هاشم وغيرهم فقال لهم اتقوا الله شيعه آل

محمـد وكونوا الفرقه الوسـطى يرجع إليكم الغالى ويلحق بكم التالى قالوا له و ماالغالى قال ألذى يقول فينا ما لانقوله فى أنفسـنا قـالوا و ماالتـالى قـال ألـذى يطلـب الخير فتزيـدونه خيرا إنـه و الله مابيننـا و بين الله من قرابه و لالنـا عليه حجه و لاـيتقرب إلى الله إلابالطاعه فمن كان منكم مطيعا لله يعمل بطاعته نفعته ولايتنا أهل البيت و من كان منكم عاصيا لله يعمل بمعاصيه

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۲]

لم تنفعه ولايتنا ويحكم لاتغتروا ويحكم لاتغتروا ويحكم لاتغتروا

-روايت-از قبل-۶۹

و قال لبعض شـيعته و قدأراد سـفرا فقال له أوصـنى فقال لاتسـيرن شبرا و أنت حاف و لاتنزلن عن دابتك ليلا إلا ورجلاك فى خف و لاتبولن فى نفق و لاتذوقن بقله و لاتشـمها حتى تعلم ماهى و لاتشـرب من سـقاء حتى تعرف ما فيه و لاتسيرن إلا مع من تعرف واحذر من لاتعرف

-روايت-۱-۲۷۰

وقيل له من أعظم الناس قدرا فقال من لايبالى فى يد من كانت الدنيا

-روايت-۱-۷۳

و قـال ع تعلموا العلم فإن تعلمه حسـنه وطلبه عباده ومـذاكرته تسبيـح والبحث عنه جهاد وتعليمه صـدقه وبـذله لأهله قربه والعلم ثمار الجنه وأنس فى الوحشه وصاحب فى الغربه ورفيق فى الخلوه ودليل

على السراء وعون على الضراء ودين عندالأخلاء وسلاح عندالأعداء يرفع الله به قوما فيجعلهم فى الخير ساده وللناس أئمه يقتدى بفعالهم وتقتص آثارهم ويصلى عليهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۲۱

[صفحه ۳۰۳]

و من كلام جعفر بن محمدالصادق ع

المؤمن يدارى و لايمارى

-روايت-۱-۲۷

و قال ع من اعتدل يوماه فهو مغبون و من كان فى غده شرا من يومه فهو مفتون و من لم يتفقد النقصان فى نفسه دام نقصه و من دام نقصه فالموت خير له و من أذنب من غيرعمد كان للعفو أهلا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۹۸

و قال ع اطلبوا التعلم و لوبخوض اللجج وشق المهج

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۷

و قال ع لجاهل سخى خير من ناسک بخيل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۴

وسئل ع عن التواضع فقال هو أن ترضى من المجلس بدون شرفک و أن تسلم على من لقيت و أن تترک المراء و إن كنت محقا

-روايت-۱-۱۲۲

و قال ع إذارق العرض استصعب جمعه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۲

و قال ص المؤمن إذاغضب لم يخرجه غضبه من حق و إذارضى لم يدخله رضاه فى باطل و ألذى إذاقدر لم يأخذ أكثر مما له

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۳

و قال ع كتاب الله عز و جل على أربعه أشياء على العباره والإشاره واللطائف والحقائق فالعباره

للعوام والإشاره للخواص واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء ع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۶۷

و قال ع من سأل فوق قدره استحق الحرمان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۹

و قال ع من أكرمك فأكرمه و من استخفك فأكرم نفسك عنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۳

و قال ع من أخلاق الجاهل الإجابه قبل أن يسمع والمعارضه قبل أن يفهم والحكم بما لايعلم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۸

و قال ع سرك من دمك فلاتجريه فى غيرأوداجك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۱

و قال ع صدرك أوسع لسرك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۱

و قال ع أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه وأنقص الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۴]

عقلا من ظلم من دونه و لم يصفح عمن اعتذر إليه والقادر على الشى ء سلطان

-روايت-از قبل-۷۸

و قال ع المستبد برأيه موقوف على مداحض الزلل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۳

و قال ع لاتشر على المستبد برأيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۹

و قال ع إن القلب یحیا ویموت فإذاحیی فأدبه بالتطوع و إذامات فاقصره علی الفرائض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

و قال ع لاتحدث من تخاف أن یکذبک و لاتسأل من تخاف أن یمنعک و لاتثق فی من تخاف أن یغدر بک و من لم یؤاخ إلا من لاعیب فیه قل صدیقه و من لم یرض من صدیقه إلابإیثاره له علی نفسه دام سخطه و من عاتب علی کل ذنب

كثر تعتبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۴۵

و قال ع من عذب لسانه زكا عقله و من حسنت نيته زيد فى رزقه و من حسن بره بأهله زيد فى عمره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۴

و قال ع إن الزهاد فى الدنيا نور الجلال عليهم وأثر الخدمه بين أعينهم وكيف لايكونون كذلك و إن الرجل لينقطع إلى بعض ملوك الدنيا فيرى عليه أثره فكيف بمن ينقطع إلى الله تعالى لايرى أثره عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۱۳

و قال ع صله الرحم تهون الحساب يوم القيامه قال الله تعالى وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَ يَخشَونَ رَبّهُم وَ يَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۷۱

[صفحه ۳۰۵]

من كلام مولانا موسى بن جعفر ع

قال ع أولى العلم بك ما لايصلح لك العمل إلا به وأوجب العمل عليك ما أنت مسئول عن العمل به وألزم العلم لك مادلك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده و أحمدالعلم عاقبه مازاد فى عملك العاجل فلاتشتغلن بعلم ما لايضرك جهله و لاتغفلن عن علم مايزيد فى جهلك تركه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱-۲۷۹

و قال ع لوظهرت الآجال افتضحت الآمال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۶

و قال ع من لم يكن له من نفسه واعظ تمكن منه عدوه يعنى السلطان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۵

و قال ع من أتى

إلى أخيه مكروها فبنفسه بدأ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۱

و قال ع من لم يجد للإساءه مضضا لم يكن عنده للإحسان موقع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۷

و قال عبدالمؤمن الأنصارى دخلت على الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر ع وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت إليه فقال أتحبه فقلت نعم و ماأحببته إلالكم فقال ع هوأخوك والمؤمن أخو المؤمن لأمه ولأبيه و إن لم يلده أبوه ملعون من اتهم أخاه ملعون من غش أخاه ملعون من لم ينصح أخاه ملعون من اغتاب أخاه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۳۳۵

و قال ع ماتساب اثنان إلاانحط الأعلى إلى مرتبه الأسفل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۳

وقدم على الرشيد رجل من الأنصار يقال له نفيع و كان عريفا فحضر يوما بباب الرشيد وتبعه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وحضر موسى بن جعفر ع على حمار له فتلقاه الحاجب بالإكرام والإجلال وأعظمه من كان هناك وعجل له الإذن فقال نفيع لعبد العزيز من هذاالشيخ فقال له أفما تعرفه هذاشيخ آل أبى طالب هذا موسى بن جعفر ع فقال نفيع مارأيت أعجب من هؤلاء القوم يفعلون هذابرجل لويقدر على زوالهم عن السرير لفعل أما إن

خرج لأسوأنه فقال له عبدالعزیز لاتفعل فإن هؤلاء أهل بیت قل ماتعرض لهم

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۶]

أحد بخطاب إلاوسموه فی الجواب سمه یبقی عارها علیه مدی الدهر وخرج موسی ع فقام إلیه نفیع فأخذ بلجام حماره ثم قال له من أنت قال یا هذا إن کنت ترید النسب فأنا ابن محمدحبیب الله بن إسماعیل ذبیح الله بن ابراهیم خلیل الله و إن کنت ترید البلد فهو ألذی فرض الله عز و جل علیک و علی المسلمین إن کنت منهم الحج إلیه و إن کنت ترید المفاخره فو الله مارضی مشرکی قومی مسلمی قومک أکفاء لهم حتی قالوا یا محمدأخرج لنا أکفاءنا من قریش خل عن الحمار فخلی عنه ویده ترعد وانصرف بخزی فقال له عبدالعزیز أ لم أقل لک

-روایت-از قبل-۵۴۷

وقیل حج الرشید فلقیه موسی علی بغله له فقال له الرشید مثلک فی حسبک ونسبک وتقدمک یلقانی علی بغله فقال تطأطأت عن خیلاء الخیل وارتفعت عن ذله الحمیر

-روایت-۱-۱۶۰

[صفحه ۳۰۷]

من کلام الرضا ع

من رضی من الله تعالی بالقلیل من الرزق رضی الله عنه بالقلیل من العمل

-روایت-۱-۷۹

و قال ع من شبه الله بخلقه فهو مشرک و

من نسب إليه مانهى عنه فهو كافر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۰

و قال ع لايسلك طريق القناعه إلارجلان إما متعبد يريد أجر الآخره أوكريم يتنزه عن لئام الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۳

و قال ع الاسترسال بالأنس يذهب المهابه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۶

و قال من صدق الناس كرهوه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۳۲

و قال ع للحسن بن سهل و قدعزاه بموت ولده التهنئه بآجل الثواب أولى من التعزيه على عاجل المصيبه

-روايت-۱-۱۰۵

و قال ع إن للقلوب إقبالا وإدبارا ونشاطا وفتورا فإذاأقبلت بصرت وفهمت و إذاأدبرت كلت وملت فخذوها عندإقبالها ونشاطها واتركوها عندإدبارها وفتورها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۵۵

و قال ع للحسن بن سهل و قدسأله عن صفه الزاهد فقال ع متبلغ بدون قوته مستعد ليوم موته متبرم بحياته

-روايت-۱-۱۱۰

و قال ع في تفسير قوله تعالى فَاصفَحِ الصّفحَ الجَمِيلَ فقال عفو من غيرعقوبه و لاتعنيف و لاعتب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۴

وأتى المأمون برجل يريد أن يقتله والرضا ع جالس فقال ماتقول يا أبا الحسن فقال ع إن الله تعالى لايزيدك بحسن العفو إلاعزا فعفا عنه

-روايت-۱-۱۴۵

وسئل ع عن المشيئه والإراده قال المشيئه الاهتمام بالشي ء والإراده إتمام ذلک الشي ء

-روایت-۱-۸۸

[صفحه ۳۰۸]

و قال ع الأجل آفه الأمل والعرف ذخیره الأبد والبر غنیمه الحازم والتفریط مصیبه ذوی القدره والبخل یمزق العرض والحب داعی المکاره وأجل

الخلائق وأكرمها اصطناع المعروف وإعانه الملهوف وتحقيق أمل الآمل وتصديق مخيله الراجی والاستكثار من الأصدقاء فی الحياه يكثر الباكين بعدالوفاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۹۶

[صفحه ۳۰۹]

من كلام أبی جعفر محمد بن علی الجواد ع

قال ع كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه و من انقطع إلی غير الله وكله الله إليه و من عمل علی غيرعلم أفسد أكثر مما يصلح

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱-۱۵۲

و قال ع من أطاع هواه أعطی عدوه مناه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۷

و قال ع من هجر المداراه قارنه المكروه و من لم يعرف الموارد أعيته المصادر و من انقاد إلی الطمأنينه قبل الخبره فقد عرض نفسه للهلكه وللعاقبه المتعبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۶۰

و قال ع قدعاداك من ستر عنك الرشد اتباعا لماتهواه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۸

و قال ع راكب الشهوات لاتقال عثرته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۳

و قال ع الثقه بالله تعالی ثمن لكل غال وسلم إلی كل عال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۶

و قال ع إياك ومصاحبه الشرير فإنه كالسيف يحسن منظره ويقبح أثره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۴

و قال ع الحوائج تطلب بالرجاء وهی تنزل بالقضاء والعافيه أحسن عطاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۵

و قال ع إذانزل القضاء ضاق الفضاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱

و قال ع لاتعاد أحدا حتی تعرف ألذی بینه و بین الله تعالی فإن کان محسنا لایسلمه إلیک و إن کان

مسیئا فإن علمک به یکفیکه فلاتعاده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۴

و قال ع لاتکن ولیا لله تعالی فی العلانیه عدوا له فی السر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷

و قال ع التحفظ علی قدر الخوف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۵

و قال ع عزالمؤمن فی غناه عن الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۴

و قال ع نعمه لاتشکر کسیئه لاتغفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۸

و قال ع لایضرک سخط من رضاه الجور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱

و قال ع من لم یرض من أخیه بحسن النیه لم یرض منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۰]

بالعطیه

-روایت-از قبل-۱۰

و قال ع الأیام تهتک لک الأمر عن الأسرار الکامنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۵

و قال ع تعز عن الشی ء إذاضیعته لقله صحبته إذاأعطیته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۰

[صفحه ۳۱۱]

من كلام الإمام أبى الحسن على بن محمد بن الرضا ع

من رضى عن نفسه كثر الساخطون عليه

-روايت-۱-۳۹

و قال ع المقادير تريك ما لم يخطر ببالك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۶

و قال ع من أقبل مع أمر ولى مع انقضائه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۷

و قال ع راكب الحرون أسير نفسه والجاهل أسير لسانه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۹

و قال ع الناس فى الدنيا بالأموال و فى الآخره بالأعمال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۳

و قال ع المراء يفسد الصداقه القديمه ويحلل العقده الوثيقه وأقل ما فيه أن تكون فيه المغالبه والمغالبه أس أسباب القطيعه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۸

و قال ع العتاب مفتاح المقال والعتاب خير من الحقد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۸

و قال ع المصيبه للصابر واحده وللجازع اثنتان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۱

و قال يحيى بن عبدالحميد سمعت أبا الحسن ع يقول لرجل ذم إليه

ولدا له فقال العقوق ثكل من لم یثکل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۰۹

و قال ع الهزل فکاهه السفهاء وصناعه الجهال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۹

و قال ع فی بعض مواعظه السهر ألذ للمنام والجوع یزید فی طیب الطعام یرید به الحث علی قیام اللیل وصیام النهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۲

و قال ع اذکر مصرعک بین یدی أهلک و لاطبیب یمنعک و لاحبیب ینفعک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴

و قال ع اذکر حسرات التفریط تأخذ بقدیم الحزم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۲

و قال ع الغضب علی من لاتملک عجز و علی من تملک لؤم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۲

و قال ع الحکمه لاتنجع فی الطباع الفاسده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۷

و قال ع خیر من الخیر فاعله وأجمل من الجمیل قائله وأرجح من العلم حامله وشر من السوء جالبه وأهول من الهول راکبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۶

و قال ع إیاک والحسد فإنه یبین فیک و لایعمل فی عدوک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۲

[صفحه ۳۱۲]

و قال ع إذا کان زمان العدل فیه أغلب من الجور فحرام أن تظن بأحد سوءا حتی یعلم ذلک منه و إذا کان زمان الجور أغلب فیه

من العدل فليس لأحد أن يظن بأحد خيرا ما لم يعلم ذلك منه

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٩٣

و قال للمتوكل جواب كلام دار بينهما لاتطلب الصفاء ممن كدرت عليه و لاالوفاء ممن غدرت

به و لاالنصح ممن صرفت سوء ظنك إليه فإنما قلب غيرك لك كقلبك له

-روايت-۱-۱۶۵

و قال له و قدسأله عن العباس ماتقول بنو أبيك فيه فقال مايقولون فی رجل فرض الله طاعته علی الخلق وفرض طاعه العباس عليه

-روايت-۱-۱۳۴

و قال القوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزياده فيهابالشكر عليها واعلموا أن النفس أقبل شیء لماأعطيت وأمنع شیء لمامنعت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۳۰

[صفحه ۳۱۳]

من كلام أبی محمد الحسن العسكری ع

قال من مدح غيرالمستحق فقد قام مقام المتهم

-روايت-۱-۲-روايت-۸-۵۲

و قال لايعرف النعمه إلاالشاكر و لايشكر النعمه إلاالعارف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۶۳

و قال ع ادفع المسأله ماوجدت التحمل يمكنك فإن لكل يوم رزقا جديدا واعلم أن الإلحاح فی المطالب يسلب البهاء ويورث التعب والعناء فاصبر حتی يفتح الله لک بابا يسهل الدخول فيه فما أقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوعا من أدب الله والحظوظ مراتب فلاتعجل علی ثمره لم تدرك فإنما تنالها فی أوانها واعلم أن المدبر لک أعلم بالوقت ألذی يصلح حالک فيه فثق بخيرته فی جميع أمورك يصلح حالک فلاتعجل بحوائجک قبل وقتها فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط واعلم أن للسخاء مقدارا فإن زاد عليه فهو سرف و

إن للحزم مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور واحذر كل ذكی ساكن الطرف و لوعقل أهل الدنيا خربت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۴۷

و قال خیر إخوانک من نسی ذنبک وذکر إحسانک إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۵

و قال أضعف الأعداء كيدا من أظهر عداوته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۵

و قال حسن الصوره جمال ظاهر وحسن العقل جمال باطن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۸

و قال أولی الناس بالمحبه منهم من أملوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۶

و قال ع من أنس بالله استوحش من الناس وعلامه الأنس بالله الوحشه من الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷

و قال ع جعلت الخبائث فی بیت والكذب مفاتيحها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۳

و قال إذانشطت القلوب فأودعوها و إذانفرت فودعوها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۶

و قال اللحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لاتأمن شره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۴

و قال الجهل خصم والحلم حكم و لم يعرف راحه القلب من لم يجرعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد

الحلم غصص الصبر والغيظ

-روایت-از قبل-۲۸

و قال من رکب ظهر الباطل نزل به دار الندامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۱

و قال المقادیر الغالبه لاتدفع بالمغالبه والأرزاق المکتوبه لاتنال بالشره و لاتدفع بالإمساک عنها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۵

و قال نائل الکریم یحببک إلیه ویقربک منه ونائل اللئیم یباعدک منه ویبغضک إلیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۲

و قال من کان الورع سجیته والکرم طبیعته والحلم خلته کثر صدیقه والثناء علیه وانتصر من أعدائه بحسن

الثناء علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۵

و قال جابر بن یزید الجعفی دخلت علی أبی جعفرالباقر ع فقلت أوصنی یا ابن رسول الله فقال لیعن قویکم ضعیفکم ولیعطف غنیکم علی فقیرکم ولیساعد ذو الجاه منکم بجاهه من لاجاه له ولینصح الرجل أخاه کنصحه لنفسه واکتموا أسرارکم و لاتحملوا الناس علی رقابنا وانظروا أمرنا و ماجاءکم عنا منه فإن وجدتموه موافق القرآن فهو من قولنا و ما لم یکن موافقا للقرآن فقفوا عنده وردوه إلینا حتی نشرحه لکم کماشرح لنا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۴۲۷

روی عبد الله بن سنان عن الصادق ع أنه قال قال رسول الله ص أوحی الله إلی نبی من أنبیائه ابن آدم اذکرنی عندغضبک أذکرک عندغضبی فلاأمحقک فیمن أمحق و إذاظلمت بمظلمه فارض بانتصاری لک فإن انتصاری لک خیر من انتصارک لنفسک واعلم أن الخلق الحسن یذیب السیئه کماتذیب الشمس الجلید و إن الخلق السیئ یفسد العمل کمایفسد الخل العسل

-روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۳۵۵

و فی التوراه مکتوب من یظلم یخرب بیته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۴

و فی الإنجیل ظالمون لافالحون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۳۵

ومصداق ذلک فی کتاب الله تعالی فَتِلکَ بُیُوتُهُم خاوِیَهً بِما ظَلَمُوا. وقیل إذاظلمت من دونک عاقبک من فوقک

-قرآن-۳۷-۷۷

[صفحه ۳۱۵]

و قال رسول الله ص من

ولی من أمور أمتی شیئا فحسنت سیرته رزقه الله الهیبه فی قلوبهم و من بسط کفه إلیهم بالمعروف رزقه الله المحبه منهم و من کف عن أموالهم وفر الله ماله و من أخذ للمظلوم من الظالم کان معی فی الجنه مصاحبا و من کثر عفوه مد فی عمره و من عم عدله نصر علی عدوه و من خرج من ذل المعصیه إلی عزالطاعه آنسه الله بغیر أنیس وأعزه بغیر عشیره وأعانه بغیر مال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۹۴

و قال ع إن الله یمهل الظالم حتی یقول قدأهملنی ثم یأخذه أخذه رابیه إن الله حمد نفسه عندهلاک الظالمین فقال فَقُطِعَ دابِرُ القَومِ الّذِینَ ظَلَمُوا وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۹

[صفحه ۳۱۶]

و من کلام الحسن بن علی بن أبی طالب ع

جاء فی الحدیث أن الحسن البصری کتب إلی الحسن ع أما بعدفإنکم معاشر بنی هاشم الفلک الجاریه فی اللجج الغامره مصابیح الدجی وأعلام الهدی والعروه الوثقی والأئمه القاده الذین من تبعهم نجا و من تخلف عنهم هوی والسفینه التی برکوبها ینجو المؤمنون ویعتصم بهاالمستمسکون أما بعدفقد کثر یا ابن رسول الله عندنا الکلام فی القضاء والقدر واختلافنا فی الاستطاعه فتعلمنا ماتری علیه رأیک ورأی آبائک فإنکم ذریه بعضها من بعض من علم الله علمتم و هوالشاهد علیکم

وأنتم الشهداء على الناس و السلام فأجابه الحسن ع أما بعدفقد انتهى إلى كتابك عندحيرتك وحيره من زعمت من أمتنا وكيف ترجعون إلينا وأنتم بالقول دون الفعل واعلم أنه لو لا ماانتهى إلى من حيرتك وحيره الأمه قبلك لأمسكت عن الجواب ولكنى الناصح ابن الناصح الأمين واعلم أن ألذى أنا عليه أنه من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فقد كفر و من حمل المعاصى على الله عز و جل فقد فجر إن الله سبحانه لايطاع بإكراه و لايعصى بغلبه و لاأهمل العباد من الملكه ولكنه عز و جل المالك لماملكهم والقادر على ما عليه أقدرهم فإن ائتمروا بالمعصيه فشاء سبحانه أن يمن عليهم فيحول بينهم وبينها فعل فإن لم يفعل فليس هو ألذى حملهم عليها إجبارا و لاألزمهم بهاإكراها بل الحجه له عليهم أن عرفهم وجعل لهم السبل إلى فعل مادعاهم إليه وترك مانهاهم عنه ولله الحجه البالغه على جميع خلقه

-روايت-١-١٢٨٢

وروى أن عبدالملك بن مروان كتب إلى الحجاج تكتب إلى علماء أهل البصره يكتبون إليك بما عندهم فى القضاء والقدر فجاءته منهم أربعه أجوبه الجواب الأول من الحسن

البصرى ليس عندى فى ذلك شىءأبلغ من قول على ع أيأمر بالعدل ويخالفه وينهى عن المنكر ويؤالفه أ فلاافترى عليه من هوبهذا واصفه الجواب الثانى من واصل بن عطاء لاأجد فى ذلك كلاما خيرا مما قاله على بن أبى طالب أدلك على الطريق ولزم عليك المضيق إن هذابالحكمه لايليق

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۷]

الجواب الثالث من عمرو بن عبيد قال ليس عندى شىء فى ذلك أتم حكمه من قول على بن أبى طالب إذا كان الوزر فى الأصل محتوما كان الوازر فى القصاص مظلوما الجواب الرابع من عامر الشعبى قال ليس عندى شىء فى ذلك أصوب من قول على ع مااستغفرته عليه فهو منك و ماحمدته عليه فهو منه و مابكم من نعمه فمن الله و مابكم من خيانه فبما كسبت أيديكم و ما الله بظلام للعبيد

-روایت-از قبل-۳۸۰

و يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن مملى ماذكرناه أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إن الله تعالى قال ادخُلُوا فِى السِّلمِ كَافَّهًفهذا أمر منه بالدخول فى باب الطاعه فكيف يجوز فى العدل والحكمه أن يأمرهم بدخولها و قدأغلقها عنهم و ما هذا إِلاكمن أمر

العميان أن ينظروا إلى الهلال والزمن أن يعدو والأصم أن يسمع خفى القول و الله تعالى يقول إنه لايظلم العباد شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون و قال سبحانه وَ ما رَبّکَ بِظَلّامٍ لِلعَبِيدِ

-قرآن-۱۵۲-۱۷۹-قرآن-۴۶۵-۴۹۷

وروى أن طاوس اليمانى دخل على جعفر بن محمدالصادق ع و كان يعلم أنه يقول بالقدر فقال له ياطاوس من أقبل للعذر من الله ممن اعتذر و هوصادق فى اعتذاره فقال لاأحد أقبل للعذر منه فقال له من أصدق ممن قال لاأقدر و هو لايقدر فقال طاوس لاأحد أصدق منه فقال له الصادق ياطاوس فما بال من هوأقبل للعذر لايقبل عذر من قال لاأقدر و هو لايقدر فقام طاوس و هو يقول ليس بينى و بين الحق عداوه و الله أعلم حيث يجعل

-روايت-۱-۲-روايت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۸]

رسالاته فقد قبلت نصيحتك

-روايت-از قبل-۳۰

و قال الصادق ع لهشام بن الحكم أ لاأعطيك جمله فى العدل والتوحيد قال بلى جعلت فداك قال من العدل أن لاتتهمه و من التوحيد أن لاتتوهمه

-روايت-۱-۱۴۶

وروى عن أبى حنيفه أنه قال أتيت الصادق ع لأسأله عن مسائل فقيل لى إنه نائم فجلست أنتظر انتباهه فرأيت غلاما خماسيا أوسداسيا جميل

المنظر ذا هيبه وحسن سمت فسألت عنه فقالوا هذا موسى بن جعفرفسلمت عليه و قلت له يا ابن رسول الله ماتقول فى أفعال العباد ممن هى فجلس ثم تربع وجعل كمه الأيمن على الأيسر و قال يانعمان قدسألت فاسمع و إذاسمعت فعه و إذاوعيت فاعمل إن أفعال العباد لاتعدو من ثلاث خصال إما من الله على انفراده أو من الله والعبد شركه أو من العبد بانفراده فإن كانت من الله على انفراده فما باله سبحانه يعذب عبده على ما لم يفعله مع عدله ورحمته وحكمته و إن كانت من الله والعبد شركه فما بال الشريك القوى يعذب شريكه على ما قدشركه فيه وأعانه عليه ثم قال استحال الوجهان يانعمان فقال نعم فقال له فلم يبق إلا أن يكون من العبد على انفراده ثم أنشأ يقول

-روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۸۳۱

لم تخل أفعالنا اللاتى نذم بها || إحدى ثلاث خصال حين نبديها

إما تفرد بارينا بصنعتها || فيسقط اللوم عنا حين نأتيها

أو كان يشركنا فيهافيلحقه || ما كان يلحقنا من لائم فيها

أو لم يكن لإلهى فى جنايتها || ذنب فما الذنب إلاذنب

جانیها

[صفحه ۳۱۹]

وروى أن أباالهذيل حضر عند أمير من أمراء البصره و كان قدريا و قدأوتى بطرار أسود أعور فقال له كم يجب على هذاالطرار من سوط على طرارته قال له ستون سوطا فقال الأمير إنما يقول الفقهاء عشرون سوطا فقال نعم عشرون سوطا على طرارته وعشرون سوطا على عوره وعشرون على سواده فقال الأمير كيف تضربه على سواده وعوره و قدخلقهما الله فيه وليسا من جنايته فقال له أبوالهذيل وكذلك طرارته مخلوقه فيه على مذهبك إذاضربته عليها وهى من خلق الله فيه فكذلك تضربه على سواده وعوره فقال الأمير مابينى و بين الحق عداوه ثم رجع عن القول بالجبر على القبيح ودان بالعدل

-روايت-۱-۲-روايت-۹-۵۸۱

وروى أن شخصا من أهل الإيمان والعلم وشى به رجل قدرى إلى أمير من أمراء البصره أيضا و كان قدريا فقال له إن هذا لايرى مايراه أهل العلم من أن أفعال العباد من الحسن والقبح من الله فأحضره الأمير و قال إن هذا يقول فيك إنك لاترى أن العبد مجبور على فعل الحسن والقبيح فقال له المؤمن أيها الأمير قدجعلتك بينى وبينه حكما ثم التفت إلى القدرى فقال له ماتقول فى كلمه العدل

والإخلاص والتوحيد من قالها فى الموحد فقال الله فقال أصادق هوأم لا ـ فقال بل صادق فقال له فما تقول فى كلمه الكفر والإلحاد من قالها فى الملحد قال الله على مذهبه

-روایت-۱-۲-روایت-۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۰]

فقال أصادق هوأم كاذب فالتفت الأمير إلى القدرى فقال له ويلك إن قلت صادق قتلتك و إن قلت كاذب قتلتك فخزى وانقطع ورجع الأمير عما كان يعتقده و قال بالعدل

-روایت-از قبل-۱۷۱

وروى أنه كان رجل معتوه فى بنى عابد و كان صبيانهم يرجمونه ليلا فشكا ذلك إلى آبائهم فقالوا له إنهم لم يرجموك وإنما يرجمك الله فقال كذبتم فإنهم يرجمونى فيصيبونى تاره ويخطئونى أخرى و لورجمنى الله ماأخطأنى و كان رجل يجادل فى القضاء والقدر أهله فيقول إن الله تعالى يقول كُلّما أَوقَدُوا ناراً لِلحَربِ أَطفَأَهَا اللّهُفلو كان هوالموقد لمااحتاج أن يطفئ و كان لايوقد و قدأخبر سبحانه بأنهم هم الموقدون فلابد من تصديقه بذلك وبأنهم يوقدون و هوالمطفئ

-قرآن-۲۹۵-۳۴۳

[صفحه ۳۲۱]

من كلام أمير المؤمنين ع

ألا ـ إن اللسان بضعه من الإنسان فلايسعده القول إذاامتنع و لايمهله النطق إذااتسع وإنا لأمراء الكلام وفينا تنشبت عروقه وعلينا تهدلت غصونه فاعلموا رحمكم الله أنكم فى زمان القائل فيه بالحق قليل

واللسان عن الصدق كليل واللازم للحق ذليل أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على الإدهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم منافق وقارئهم مماذق لايعظم صغيرهم كبيرهم و لايعول غنيهم فقيرهم

-روايت-۱-۴۱۲

وروى ع قال قال رسول الله ص للمسلم على أخيه المسلم ثلاثون حقا لابراءه له منها إلاباالأداء والعفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضى حاجته ويشفع مسألته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر إنعامه ويصدق إقسامه ويوالى وليه و لايعاديه وينصره ظالما ومظلوما فأما نصره ظالما فيرده عن ظلمه و أمانصره مظلوما فيعينه على أخذ حقه و لايسلمه و لايخذله ويحب له من الخير مايحبه لنفسه ويكره له من الشر مايكرهه لنفسه ثم قال ع سمعت رسول الله ص يقول إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئا فيطالبه به يوم القيامه

فیقضی له علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۷۷۴

و قال أمیر المؤمنین ع العفاف زینه الفقر والشکر زینه الغنی الصبر زینه البلاء التواضع زینه الحسب الفصاحه زینه الکلام العدل زینه الإماره السکینه زینه العباد الحفظ زینه الروایه خفض الجناح زینه الحلم بذل المجهود زینه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۲]

المعروف الخشوع زینه الصلاه الإیثار زینه الزهد حسن الأدب زینه العقل بسط الوجه زینه الحکم ترک ما لایعنی زینه الورع

-روایت-از قبل-۱۲۶

و قال رسول الله ص أعبد الناس من أقام الفرائض وأزهد الناس من اجتنب المحارم وأسخی الناس من أدی زکاه ماله وأتقی الناس من قال الحق فیما له و علیه وأعدل الناس من رضی للناس مایرضی لنفسه وکره لهم مایکره لنفسه وأکیس الناس من کان أشد الناس ذکرا للموت وأغبط الناس من کان فی التراب فی أمن من العذاب یرجو الثواب وأغفل الناس من لم یتعظ بتغیر الدنیا من حال إلی حال وأعظم الناس فی الدنیا خطرا من لم یجعل للدنیا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلی علمه وأشجع الناس من غلب هواه وأکثر الناس قیمه أغزرهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه البخیل وأبخل

النـاس من بخـل بما افترض الله عز و جل عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمه الفاسق وأقل الناس وفاء الملوك وأفقر النـاس الطمع وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسـيرا وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قـدرا من ترك ما لايعنيه وأورع النـاس من ترك المراء و إن كـان محقـا وأقـل الناس مروءه من كان كاذبا وأمقت الناس المتكبر وأشـد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأسعد الناس من خالط كرام الناس وأغفل الناس أشدهم تهمه للناس وأولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه وأظلم النـاس من قتـل غيرقـاتله أوضـرب غيرضاربه وأولى الناس بالعفو أقـدرهم على العقوبه وأحق الناس بالـذم السـفيه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس وأحزم الناس أكظمهم للغيض وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس

-روايت-١-٢-روايت-٢٥-١٣۴۵

[صفحه ٣٢٣]

روى أن هذه الأبيات لأمير المؤمنين ع

-روايت-١-۴٢

تخذتكم درعا حصينا لتمنعوا || سهام العدى عنى فكنتم نصالها

فإن أنتم لم تحفظوا لمودتى || ذماما فكونوا لاعليها و لالها

قفوا موقف المعذور عنى بجانب || وخلوا نبالى للعدى ونبالها

[صفحه ٣٢۴]

من كلام رسول الله ص

أنه خرج على أصحابه فقال أيها الناس اتقوا الله وارتحضوا واستقيموا

إليه فإن الاستقامه درجه بهاكمال الأمور ونظامها وبوجودها حصول الخيرات وتمامها و من لم يكن مستقيما فى حالته ضل سعيه وخاب جهده قال الله تعالى واستقيموا إلى ربكم و قال سبحانه وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَت غَزلَها مِن بَعدِ قُوَّةٍ أَنكاثاً و قال سبحانه وَ لا تَتَّخِذُوا أَيمانَكُم دَخَلًا بَينَكُم فَتَزِلّ قَدَمٌ بَعدَ ثُبُوتِها وَ تَذُوقُوا السّوءَ واعلموا عباد الله أنه من لم يكن مستقيما فى صفته لم يرتق من حاله إلى غيرها و لم يتبين سلوكه على صحته

-روايت-١-٥٤٥

و قال بعض آل محمد ع أيها الناس لاتخرجوا من عزالتقوى إلى ذل المعصيه و لا من أنس الطاعه إلى وحشه الخطيئه و لاتسروا لإخوانكم غشا فإنه من أسر لأخيه المؤمن غشا أظهره الله فى صفحات وجهه وفلتات لسانه فأورثه الله الخزى فى الدنيا والعذاب والندامه فى الآخره فأصبح من الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

-روايت-١-٢-روايت-٢٦-٣۶۶

ولقد أحسن من قال

العين تعلم من عينى محدثها || إن كان من حزبها أو من معاديها

. و قال آخر

إذاالقوم أخفوك ألذى فى صدورهم || من الغل أنبتك الوجوه العوابس

. و قال آخر أبياتا موعظه

أيا بن آدم لاتلهيك عافيه || عليك مشموله فالعمر معدود

ما

أنت إلاكزرع عندحضرته || بكل شيء من الآفات مقصود

فإن سلمت من الآفات أجمعها || فأنت عندأوان الزرع محصود

[صفحه ۳۲۵]

لايعجبنك ملكهم إذ ملكوا || فالملك يفنى والنعيم يبيد

و إذارأيت جنازه محموله || فاعلم بأنک بعدها مفقود

روى عن أويس القرنى رحمه الله عليه قال لرجل سأله كيف حالك فقال كيف يكون حال من يصبح يقول لاأمسى ويمسى يقول لاأصبح يبشر بالجنه و لايعمل عملها ويحذر النار و لايترک مايوجبها و الله إن الموت وغصصه وكرباته وذكر هول المطلع وأهوال يوم القيامه لم تدع للمؤمن فى الدنيا فرحا و إن حقوق الله لم تبق لنا ذهبا و لافضه و إن قيام المؤمن بالحق فى الناس لم يدع له صديقا نأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيشتمون أعراضنا ويرمونا بالجرائم والمعايب والعظائم ويجدون على ذلک أعوانا من الفاسقين إنه و الله لايمنعنا ذلک أن نقوم فيهم بحق الله

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۵۷۳

ولقد صدق رحمه الله فى قوله فإنه كان وليا لله و لاتصح ولايه الله ورضى الناس فإن ولى الله لايداهن و لاينافق و لايراقب و لاتأخذه فى الله لومه لائم وقل أن يبقى مع

هـذا له صديق بل لا أهل و لاولد. يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمـده برأفته ورحمته ممـل هـذاالكلام المقـدم إن أعظم عرى الإيمان وأوثقها الموالاه فى الله تعالى والمعاداه فيه جل و عزدل على ذلـك قوله تعـالى يا أَيّهَا الّـذِينَ آمَنُوا لا تَتّخِـذُوا عـدَوُىّ وَ عَـدُوّكُم أَولِياءَ تُلقُونَ إِلَيهِم بِالمَوَدّهِ وَ قَـد كَفَرُوا بِما جاءَكُم مِنَ الحَقّ. و قال سـبحانه وَ لَو كانُوا يُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَ النّبِىّ وَ ما أُنزِلَ إِلَيهِ مَا اتّخَـذُوهُم أَولِياءَ. و قال سـبحانه يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلّوا قَوماً غَضِبَ اللّهُ عَلَيهِم. و قال سـبحانه لا تَجِدُ قَوماً يُؤمِنُونَ بِاللّهِ وَ اليَوم الآخِرِ يُوادّونَ مَن حَادّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَو كانُوا آباءَهُم أَو أَبناءَهُم أَو إِخوانَهُم أَو عَشِيرَتَهُم...أُولئِکَ حِزبُ اللّهِ أَلا إِنّ حِزبَ اللّهِ هُمُ المُفلِحُونَ.

-قرآن-۴۶۶-۶۱۰-قرآن-۶۲۶-۷۱۸-قرآن-۷۳۴-۸۰۴-قرآن-۸۲۰-۹۸۴-قرآن-۹۸۸-۱۰۴۹

يقسم بـالله جل جلاله مملى هـذاالكتاب إن أوثق وأنجـح ماتوخيته فيما بينى و بين الله عز و جل بعـدالمعرفه والولايه هـذاالمعنى ولقـد فعل الله تعالى معى به كل خير و إن كان أكسـبنى العـداوه من الناس فقـد ألبسـنى ثوب الولايه لله تعالى لأن الله تعالى علم منى مراعاه هذاالأمر صغيرا وكبيرا و ماعرفنى به معرفه صحيحه غيروالدى رحمه الله فإنه قال لى يوما من الأيام ياولدى أنت

تریـد الأشـیاء بیضاء نقیه خالیه من الغش من کل الناس و هذاأمر ماصح منهم لله و لالرسوله و لالأمیر المؤمنین و لالأولاده الأئمه ع و لالأولیاء الله کافه ع فإذاتعیش فریـدا وحیـدا غریبا فقیرا و کان الأمر کما قال ولست بحمـد الله بندمان علی مافات حیث کان فی ذلک حفاظ جنب الله تعالی وکفی به حسیبا ونصیرا

[صفحه ۳۲۷]

وصیه لقمان لولده

قال له یابنی أقم الصلاه فإنما مثلها فی دین الله کمثل عمود الفسطاط فإن العمود استقام نفعت الأطناب والأوتاد والظلال و إن لم یسـتقم لم ینفع وتد و لاطنب و لاظلال أی بنی صاحب العلماء وجالسـهم وزرهم فی بیوتهم لعلک أن تشبههم فتکون منهم اعلم یـابنی أنی قـدذقت الصبر وأنواع المر فلم أجـد أمر من الفقر فـإذاافتقرت یومـا فاجعـل فقرک بینک و بین الله و لاتحـدث الناس بفقرک فتهون علیهم ثم سل فی الناس هل من أحـد وثق بالله فلم ینجه یابنی توکل علی الله ثم سل فی الناس من ذا ألذی توکل علی الله فلم یکفه یابنی أحسن الظن بالله ثم سل فی الناس من ذا ألذی أحسن الظن

بالله فلم يكن عندحسن ظنه به يابنى من يرد رضوان الله يسخط نفسه كثيرا و من لايسخط نفسه لايرضى ربه و من لايكظم غيظه يشمت عدوه يابنى تعلم الحكمه تشرف بها فإن الحكمه تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على الغنى وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سؤددا والغنى مجدا وكيف يظن ابن آدم أن يتهيأ له أمر دينه ومعيشته بغير حكمه ولن يهيئ الله عز و جل أمر الدنيا والآخره إلابالحكمه ومثل الحكمه بغير طاعه مثل الجسد بغير نفس ومثل الصعيد بغير ماء و لاصلاح للجسد بغير نفس و لالصعيد بغير ماء و لالحكمه بغير طاعه

-روايت-۱-۱۲۰۰

قال كعب الأحبارمكتوب فى التوراه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۸]

يا موسى من أحبنى لم ينسنى و من رجا معروفى ألح فى مسألتى يا موسى إنى لست بغافل عن خلقى ولكن أحب أن تسمع ملائكتى ضجيج الدعاء من عبادى وترى حفظتى تقرب بنى آدم إلى بما أنامقويهم عليه ومسببه لهم يا موسى قل لبنى إسرائيل لاتبطر بكم النعمه فيعاجلكم السلب و لاتغفلوا عن الشكر فينازعكم الذل وألحوا فى الدعاء تشملكم الرحمه بالإجابه وتهنئكم العافيه

-روايت-از قبل-۳۷۶

وروى فى زبور داود يقول الله تعالى

یـا ابن آدم تسـألنی فأمنعـک لعلمی بمـا ینفعـک ثم تلـح علی بالمسأله فأعطیک ماسألت فتسـتعین به علی معصـیتی فأهم بهتک سترک فتـدعونی أستر علیـک فکم من جمیـل أصـنع معک وکم قبیـح تصـنع معی ویوشک أن أغضب علیک غضـبه لاأرضـی بعدها أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۸۱

و من الإنجیل لاتـدینوا وأنتم خطاه فیـدان منکم بالعذاب لاتحکموا بالجور فیحکم علیکم بالعذاب بالمکیال ألذی تکیلون یکال لکم بالحکم ألذی تحکمون یحکم علیکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۶۸

و من الإنجیل أیضا احـذروا الکـذابه الذین یأتونکم بلباس الحملان وهم فی الحقیقه ذئاب خاطفه من ثمارهم تعرفونهم لایمکن الشجره الطیبه أن تثمر ثمارا ردیئه و لاالشجره الردیئه أن تثمر ثمارا صالحه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۹۹

وروی عن علی بن الحسین أنه دخل المسجد الحرام فرأی الحسن البصری وحوله جماعه من الناس و هویعظهم و کان یعرف منه أن یری رأی المعتزله فی تخلید من یعمل ذنبا کبیرا فی النار فقال له علی بن الحسـین یا هذا أنت علی حال ترضـی لنفسک معها الموت فقال له لا فقال فأنت علی ثقه من البقاء لوقت تدرک فیه التوبه فقال لا فقال له أفعند الموت نظره فقال له لا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۹]

فقال له

أفبعد الموت عمل فقال لا فقال فعظ نفسک ودع الناس يطوفوا بهذا البيت ألذى قدجاءوا إليه من كل فج عميق

-روايت-از قبل-١٢٢

و قال رجل لعبد الملک بن مروان أناظرک و أناآمن قال نعم فقال له أخبرنى عن هذاالأمر ألذى صار إليک أبنص من الله ورسوله قال لاـ قال فاجتمعت الأمه فتراضوا بک فقال لا قال فكانت لک بيعه فى أعناقهم فوفوا بها قال لا. قال فاختارک أهل الشورى قال لاـ قال أفليس قدقهرتهم على أمرهم واستأثرت بفيئهم دونهم قال بلى قال فبأى شىءسميت أمير المؤمنين و لم يؤمرک الله و لارسوله و لاالمسلمون قال له اخرج عن بلادى و إلاقتلتک . قال ليس هذاجواب أهل العدل والإنصاف ثم خرج . وروى أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عامله بخراسان أن أوفد إلى من علماء بلادک مائه رجل أسألهم عن سيرتک فجمعهم و قال لهم ذلک فاعتذروا وقالوا إن لنا عيالا وأشغالا لايمكننا مفارقتها وعدله لايقتضى إجبارنا ولكن قدأجمعنا على رجل منا يكون عوضنا عنده ولساننا لديه فقوله قولنا ورأيه رأينا فأوفد به العامل إليه . فلما دخل عليه سلم وجلس فقال له أخل لى المجلس فقال له

و لم ذلک و أنت لاتخلو أن تقول حقا فیصـدقوک أوتقول باطلا فیردوک فقال له لیس من أجلی أریـد خلو المجلس ولکن من أجلک فإنی أخاف أن یـدور بیننا کلام تکره سـماعه .فأمر بإخراج أهل المجلس ثم قال له قل فقال له أخبرنی عن هـذاالأمر من أین صـار إلیـک فسـکت طویلاـ فقـال له أ لاـتقول فقال لا فقال و لم فقال له إن قلت بنص من الله ورسوله کان کـذبا و إن قلت بإجماع من المسلمین قلت فنحن أهل بلاد المشرق و لم نعلم بذلک و لم نجمع علیه و إن قلت بالمیراث من آبائی

[صفحه ۳۳۰]

قلت بنو أبیـک کثیر فلم تفردت أنت به دونهم . فقـال له الحمـد لله علی اعترافـک علی نفسـک بالحق لغیرک فأرجع إلی بلادی فقـال لاـفو الله إنک لواعظ فظ فقال له فقل ماعنـدک بعـد ذلک فقال له رأیت أن من تقـدمنی ظلم وغشم وجار واسـتأثر بفی ء المسـلمین وعلمت من نفسـی أنی لاأسـتحل ذلک و أن المئونه بولایتی تکون أنقص وأخف علیهم فولیت فقال له أخبرنی لو لم تل هذاالأمر وولیه غیرک وفعل

مافعل من كان قبله أ كان يلزمك من إثمه شىء. فقال لا فقال له فأراك قدشريت راحه غيرك بتعبك وسلامته بخطرك فقال له و الله إنك لواعظ فظ فقام ليخرج ثم قال له و الله لقد هلك أولنا بأولكم وأوسطنا بأوسطكم وسيهلك آخرنا بآخركم و الله المستعان عليكم و هوحسبنا ونعم الوكيل

أربعين المؤلف

اشاره

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته

إننى حيث سمعت عن النبى ص يقول من حفظ عنى أربعين حديثا حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۴۰

رغبنى ذلك أن أحفظ مائه وأربعين حديثا أولها الأربعون حديثا التى رواها ابن ودعان بحذف الإسناد المذكور فى كتب الأحاديث

الحديث الأول

عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله ص على ناقته العضباء فقال أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق على غيرنا وجب وكأن الذين نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نبوؤهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قدنسينا كل واعظه وأمنا كل جائحه طوبى لمن أنفق مااكتسبه من غيرمعصيه وجالس أهل الفقه والحكمه وخالط أهل الذله والمسكنه طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنه و لم تستهوه البدعه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۵۳۸

الثانى

عن خليفه بن الحصين قال سمعت قيس بن عاصم المنقرى يقول قدمت على رسول الله ص فى وفد من جماعه بنى تميم فقال لى

-روايت-۱-۲-روايت-۶۲-ادامه دارد

اغتسل بماء وسـدر ففعلت ثم عدت إليه و قلت يا رسول الله عظنا عظه ننتفع بها فقال ياقيس إن مع العز ذلا و إن مع الحياه موتا و إن مع الدنيا آخره و إن لكل شيءحسـيبا و على كل شـيءرقيبا و إن لكل حسنه ثوابا ولكل سيئه عقابا و إن لكل أجل كتابا وإنه ياقيس

لابـد لک من قرين يـدفن معک و هوحی وتدفن معه و أنت ميت فإن کان کريما أکرمک و إن کان لئيما أسـلمک ثم لايحشـر إلامعـک و لاتحشـر إلاـمعه و لاتسـأل إلاـعنه و لاتبعث إلامعه فلاتجعله إلاصالحا فإنه إن کان صالحا لم تأنس إلا به و إن کان فاحشـا لم تسـتوحش إلاـمنه و هوعملک فقال قيس يا رسول الله لونظم هذاشـعرا لافتخرنا به علی من يلينا من العرب فقال رجل من أصحابه يقال له الصلصال قدحضر فيه شیء يا رسول الله أفتأذن لی بإنشاده فقال نعم فأنشأ يقول

-روايت-از قبل-۷۳۲

تخير قرينا من فعالک إنما || قرين الفتی فی القبر ما کان يفعل

فلابد للإنسان من أن يعده || ليوم ينادی المرء فيه فيقبل

فإن کنت مشغولا بشی ء فلاتکن || بغير ألذی ترضی به الله تشغل

فما يصحب الإنسان من بعدموته || و من قبله إلا ألذی کان يعمل

ألا إنما الإنسان ضيف لأهله || يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

و قال العبـد الفقير إلی رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبی الحسن الـديلمی أعانه الله علی طاعته وتغمده برأفته ورحمته ممل هذه الأحاديث

النبويه فی المعنی

تخیر قرینا من فعالک صالحا || یعنک علی هول القیامه والقبر

ویسعی به نورا لدیک ورحمه || تعمک یوم الروع فی عرصه الحشر

وتأتی به یوم التغابن آمنا || أمانک فی یمناک من روعه النشر

فما یصحب الإنسان من جل ماله || سوی صالح الأعمال أوخالص البر

[صفحه ۳۳۳]

بهذا أتی التنزیل فی کل سوره || یفصلها رب الخلائق فی الذکر

و فی سنه المبعوث للناس رحمه || سلام علیه بالعشی و فی الفجر

حدیث رواه ابن الحصین خلیفه || یحدثه قیس بن عاصم ذو الوفر

یجوز فی النحو عندالکوفیین ترک صرف ما لاینصرف ذو الوفر

الحدیث الثالث

عن أبی الدرداء قال خطبنا رسول الله ص یوم جمعه فقال یاأیها الناس توبوا إلی الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحه قبل أن تشتغلوا وأصلحوا ألذی بینکم و بین ربکم تسعدوا وأکثروا من الصدقه ترزقوا وأمروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن المنکر تنصروا یاأیها الناس إن أکیسکم أکثرکم ذکرا للموت و إن أحزمکم أحسنکم استعدادا له ألا و إن من علامات العقل التجافی عن دار الغرور والإنابه إلی دار الخلود والتزود لسکنی القبور والتأهب لیوم النشور

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۴۵۵

الرابع

عن ابن عباس رضی الله عنه قال سمعت رسول الله ص یقول فی خطبته أیها الناس إن لکم معالم فانتهوا إلی معالمکم و إن لکم نهایه فانتهوا إلی نهایتکم إن المؤمن بین مخافتین یوم قدمضی لایدری ما الله قاض فیه و یوم قدبقی لایدری ما الله صانع به فلیأخذ العبد لنفسه من نفسه و من دنیاه لآخرته و من شبابه لهرمه و من صحته لسقمه و من حیاته لوفاته فو ألذی نفسی بیده ما بعدالموت من مستعتب و لا بعدالدنیا من دار إلاالجنه أوالنار

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۴۴۹

الحديث الخامس

عن أبی سعید الخدری قال خطبنا رسول الله ص قال فی خطبته لاعیش إلالعالم ناطق أومستمع واع أیها الناس إنکم فی زمان هدنه و إن السیر بکم سریع و قدرأیتم اللیل والنهار کیف یبلیان کل جدید ویقربان کل بعید ویأتیان بکل موعود فقال له المقداد یانبی الله و ماالهدنه فقال دار بلاء وانقطاع فإذاالتبست علیکم الأمور کقطع اللیل المظلم فعلیکم بالقرآن فإنه شافع مشفع وصادق مصدق من جعله أمامه قاده إلی الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۴]

و من جعله خلفه ساقه إلی النار و هوأوضح دلیل إلی خیر سبیل من قال

به صدق و من عمل به أجر و من حكم به عدل

-روايت-از قبل-۱۱۸

الحديث السادس

عن نـافع عن ابن عمر قـال قـال رسول الله ص لايكمل عبـدالإيمان بالله حتى تكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب فى الله وأبغض فى الله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان

-روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۸۷

الحديث السابع

عن أبى هريره قال سمعت رسول الله ص يقول فى خطبته أيها الناس إن العبد لايكتب من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه و لاينال درجه المؤمنين حتى يأمن أخوه بوائقه وجاره بوادره و لايعد من المتقين حتى يدع ما لابأس به حذار ما به البأس أيها الناس إنه من خاف البيات أدلج و من أدلج المسير وصل وإنما تعرفون عواقب أعمالكم لو قدطويت صحائف آجالكم أيها الناس إن نيه المؤمن خير من عمله ونيه الفاسق شر من عمله

-روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۴۳۹

الحديث الثامن

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله ص من انقطع إلى الله كفاه كل مئونه و من انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها و من حاول أمرا بمعصيه الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما أبقى و من طلب محامد الناس بمعاصى الله عاد حامده منهم ذاما و من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم و من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم و من أحسن مابينه و بين الله كفاه الله مابينه و بين الناس و من أحسن سريرته أصلح الله علانيته و من عمل لآخرته كفاه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۸-ادامه دارد

]

صفحه ۳۳۵]

الله أمر دنياه

-روايت-از قبل-۱۹

التاسع

عن نـافع عن ابن عمر قـال قـال رسول الله ص رحم الله عبـدا تكلم فغنم أوسـكت فسـلم إن اللسان أملك شـىءللإنسان ألا و إن كلاـم العبـد كله عليه إلاذكر الله تعالى أوأمر بمعروف أونهى عن منكر أوإصـلاح بين مؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله أنؤاخذ بما نتكلم به فقال وهل تكب الناس على مناخرهم فى النار إلاحصائد ألسـنتهم فمن أراد السلامه فليحفظ ماجرى به لسانه وليحرس ماانطوى عليه جنانه وليحسن عمله وليقصر أمله ثم لم يمض إلاأيام حتى نزلت هذه الآيهلا خَيرَ فِى كَثِيرٍ مِن نَجواهُم إِلّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَهٍ أَو مَعرُوفٍ أَو إِصلاحٍ بَينَ النّاسِ

-روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۵۸۱

الحديث العاشر

عن أبى موسى الأشعرى قال قال رسول الله ص لاتسبوا الدنيا فنعمت مطيه المؤمن فعليها يبلغ الخير و بهاينجو من الشر إنه إذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله أعصانا لربه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۱۹۶

فأخذ الشريف الرضى هذاالمعنى فنظمه بيتا

يقولون الزمان به فساد || فهم فسدوا و مافسد الزمان

الحديث الحادى عشر

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص أكثروا من ذكر هادم اللذات فإنكم إن كنتم فى ضـيق وسعه عليكم فرضيتم به فأجرتم و إن كنتم فى غنى بغضه إليكم فجدتم به فأثبتم إن المنايا قاطعات الآمال والليالى مـدنيات الآجال ..... لايـدرى لعله لايصل إليه إن العبد عندخروج نفسه وحلول رمسه يرى جزاء ماقدم وقله غناء ماخلف ولعله من حق منعه و من

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۶]

باطل جمعه

-روایت-از قبل-۱۴

الحديث الثانى عشر

عن ابن عباس رضـى الله عنه قال قال رسول الله ص أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعـدو امرؤ ماقسم له فأجملوا فى الطلب و إن العمر محـدود لن يتجـاوز أحـد ماقـدر له فبـادروا قبـل نفـاذ الأجل والأعمال محصـيه قال السـيد الوجه فى محصاه لن يهمل منها صغيره و لاكبيره فأكثروا من صالح العمل أيها الناس إن فى القنوع لسـعه و إن فى الاقتصاد لبلغه و إن فى الزهد لراحه و إن لكل عمل جزاء و كل آت قريب

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۰۴

الحديث الثالث عشر

عـن أنس بـن مالـک قـال سـمعت رسـول الله ص يقـول فى بعض خطبه أومـواعظه أ مـارأيتم المـأخوذين على الغره والمزعجين بعـدالطمأنينه الذين أقاموا على الشـبهات وجنحوا إلى الشـهوات حتى أتتهم رسل ربهم فلا ماكانوا أملوا أدركوا و لا إلى مافاتهم رجعوا قـدموا على ماعملوا ونـدموا على ماخلفوا ولن يغنى الندم و قدجف القلم فرحم الله امرأ قدم خيرا وأنفق قصدا و قال صدقا وملك دواعى شهوته و لم تملكه وعصى أمر نفسه فلم تهلكه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۴۳۲

الحديث الرابع عشر

عن أبى هريره قال قال رسول الله ص أيها الناس لاتعطوا الحكمه غيرأهلها فتظلموها و لاتمنعوها أهلها فتظلموهم و لاتعاقبوا ظالما فيبطـل فضـلكم و لاـتراءوا الناس فيحبط عملكم و لاتمنعوا الموجود فيقل خيركم أيها الناس إن الأشـياء ثلاثه أمر اسـتبان رشـده فـاتبعوه وأمر اسـتبان غيه فـاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فردوه إلى الله أيها الناس أ لاأنبئكم بأمرين خفيف مئونتهما عظيم أجرهما لم يلق الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۷]

بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق

-روایت-از قبل-۳۵

الحديث الخامس عشر

عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله ص خطبه ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان مما ضـبطت منها أيها الناس إن أفضـل

الناس من تواضع عن رفعه وزهد عن غنيه وأنصف عن قوه وحلم عن قدره ألا و إن أفضل الناس عبدأخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيهاالعفاف وتزود للرحيل وتأهب للمسير ألا و إن أعقل الناس عبدعرف ربه فأطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار إقامته فأصلحها وعرف سرعه رحيله فتزود لها ألا و إن خير الزاد ماصحبه التقوى وخير العمل ماتقدمته النيه وأعلى الناس منزله عند الله أخوفهم منه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۵۰۶

الحديث السادس عشر

عن أبى هريره قال قال رسول الله ص إنما يؤتى الناس يوم القيامه من إحدى ثلاث إما من شبهه فى الدين ارتكبوها أولشهوه لذه آثروها أوعصبيه لحميه أعملوها فإذالاحت لكم شبهه فى الدين فاجلوها باليقين و إذاعرضت لكم شهوه فاقمعوها بالزهد و إذاعنت لكم غضبه فادرءوها بالعفو إنه ينادى مناد يوم القيامه من كان له على الله أجر فليقم فلايقوم إلاالعافون أ لم تسمعوا قوله تعالى فَمَن عَفا وَ أَصلَحَ فَأَجرُهُ عَلَى اللّهِ

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۴۳۲

السابع عشر

قال عبد الله بن مسعود قال رسول الله ص قال الله تعالى ابن آدم يؤتى كل يوم برزقك و أنت تحزن وينقص كل يوم من عمرك و أنت تفرح أنت فيما يكفيك وتطلب مايطغيك لابقليل تقنع و لا من كثير تشبع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۱۱

الحديث الثامن

عشر عن أبى هريره قال بينا رسول الله ص جالس إذ رأيناه ضاحكا حتى بدت ثناياه فقلنا يا رسول الله مما ضحكت

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۸]

فقال رجلان من أمتى جثيا بين يدى ربى فقال أحدهما يارب خذ لى بمظلمتى من أخى فقال الله تعالى أعط أخاك مظلمته فقال يارب لم يبق من حسناتى شىء فقال يارب فليحمل عنى من أوزارى ثم فاضت عينا رسول الله ص و قال إن ذلك اليوم ليوم يحتاج الناس فيه إلى من يحمل عنهم من أوزارهم ثم قال الله تعالى للطالب بحقه ارفع بصرك إلى الجنه فانظر ماذا ترى فرفع رأسه فرأى ماأعجبه من الخير والنعمه فقال يارب لمن هذا فقال لمن أعطانى ثمنه فقال يارب و من يملك ثمن ذلك فقال أنت فقال كيف لى بذلك فقال بعفوك عن أخيك فقال يارب

قدعفوت فقال الله تعالی فخذ بید أخیک فادخلا الجنه ثم قال رسول الله فاتقوا الله وأصلحوا ذات بینکم

-روایت-از قبل-۶۶۳

التاسع عشر

عن أنس بن مالک قال قالوا یا رسول الله ص من أولیاء الله الذین لاخوف علیهم و لاهم یحزنون فقال الذین نظروا إلی باطن الدنیا حین نظر الناس إلی ظاهرها فاهتموا بآجلها حین اهتم الناس بعاجلها فأماتوا منها ماخشوا أن یمیتهم وترکوا منها ماعلموا أن سیترکهم فما عرض لهم منها عارض إلارفضوه و لاخادعهم من رفعتها خادع إلاوضعوه خلقت الدنیا عندهم فما یجددونها وخربت بینهم فما یعمرونها وماتت فی صدورهم فما یحیونها بل یهدمونها فیبنون بهاآخرتهم ویبیعونها فیشترون بها مایبقی لهم نظروا إلی أهلها صرعی قدحلت بهم المثلات فما یرون أمانا دون مایرجون و لاخوفا دون مایجدون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۹۳

الحدیث العشرون

عن أبی هریره قال سمعت رسول الله ص یقول إنما أنتم خلف ماضین وبقیه متقدمین کانوا أکثر منکم بسطه وأعظم سطوه فأزعجوا عنها أسکن ماکانوا إلیها وغدرت بهم وأخرجوا منها أوثق ماکانوا بهافلم یمنعهم قوه عشیره و لاقبل منهم بذل فدیه فأرحلوا أنفسکم بزاد مبلغ قبل أن تؤخذوا علی فجأه و قدغفلتم عن الاستعداد

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۱۸

[صفحه ۳۳۹]

الحادی والعشرون

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال لی رسول الله ص کن فی الدنیا کأنک غریب أوعابر سبیل واعدد نفسک فی الموتی و إذاأصبحت فلاتحدث نفسک بالمساء و إذاأمسیت فلاتحدث نفسک بالصباح وخذ من صحتک لسقمک و من شبابک لحرمک و من حیاتک لوفاتک فإنک لاتدری مااسمک غدا

-روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۸۵

الثانی والعشرون

عن ابن عباس قال قال رسول الله ص فی بعض خطبه أومواعظه أیها الناس لاتشغلنکم دنیاکم عن آخرتکم فلاتؤثروا أهواءکم علی طاعه ربکم و لاتجعلوا إیمانکم ذریعه إلی معاصیکم وحاسبوا أنفسکم قبل أن تحاسبوا ومهدوا لها قبل أن تعذبوا وتزودوا للرحیل قبل أن تزعجوا فإنما هوموقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب و قدأبلغ فی الإعذار من تقدم بالإنذار

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۳۵۶

الثالث والعشرون

عن أبی سعید الخدری قال سمعت رسول الله ص یقول عندمنصرفه من أحد و الناس محدقون به و قدأسند ظهره إلی طلحه أیها الناس أقبلوا علی ماکلفتموه من إصلاح آخرتکم وأعرضوا عما ضمن لکم من دنیاکم و لاتستعملوا جوارح غذیت بنعمته فی التعرض لسخطه بمعصیته واجعلوا شغلکم فی التماس مغفرته واصرفوا همتکم بالتقرب إلی طاعته إنه من بدأ بنصیبه من الدنیا فاته نصیبه من الآخره و لم یدرک منها مایرید و من بدأ بنصیبه من الآخره وصل إلیه من الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۴۵۷

الرابع والعشرون

عن أبی هریره قال قال رسول الله ص إیاکم وفضول المطعم فإنه یسم القلب بالقسوه ویبطئ بالجوارح عن الطاعه ویصم الهمم عن سماع الموعظه وإیاکم وفضول النظر فإنه یبذر الهوی

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۰]

ویولد الغفله وإیاکم واستشعار الطمع فإنه یشوب القلب شده الحرص ویختم علی القلوب بطبائع حب الدنیا و هومفتاح کل سیئه ورأس کل خطیئه وسبب إحباط کل حسنه

-روایت-از قبل-۱۶۲

الخامس والعشرون

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص یقول إنما هوخیر یرجی أوشر یتقی أوباطل عرف فاجتنب أوحق تیقن فطلب وآخره أظل إقبالها فسعی لها ودنیا عرف نفادها فأعرض عنها وکیف یعمل للآخره من لاتنقطع من الدنیا رغبته و لاتنقضی فیهاشهوته إن العجب کل العجب لمن صدق بدار البقاء و هویسعی لدار الفناء وعرف أن رضی الله فی طاعته و هویسعی فی مخالفته

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۳۶۸

السادس والعشرون

عن أبی أیوب الأنصاری قال سمعت رسول الله ص یقول حلوا أنفسکم الطاعه وألبسوها قناع المخافه واجعلوا آخرتکم لأنفسکم وسعیکم لمستقرکم واعلموا أنکم عن قلیل راحلون و إلی الله صائرون و لایغنی عنکم هنالک إلاصالح عمل قدمتموه وحسن

ثواب أحرزتموه فإنكم إنما تقدمون على ماقدمتم وتجازون على ماأسلفتم فلاتخدعنكم زخارف دنيا دنيه عن مراتب جنات عليه فكان قدانكشف القناع وارتفع الارتياب ولاقى كل امر ئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۴۵۸

السابع والعشرون

عن أبى هريره قال قال رسول الله ص فى خطبه لاتكونوا ممن خدعته العاجله وغرته الأمنيه فاستهوته الخدعه فركن إلى دار سوء سريعه الزوال وشيكه الانتقال إنه لم يبق من دنياكم هذه فى جنب مامضى إلاكإناخه راكب أوصر حالب فعلام تعرجون و ماذا تنتظرون فكأنكم و الله و ماأصبحتم فيه من الدنيا لم يكن و ماتصيرون إليه من الآخره لم يزل فخذوا الأهبه لأزوف النقله وأعدوا الزاد لقرب الرحله واعلموا أن كل

-روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۱]

امر ئ ماقدم قادم و على ماخلف نادم

-روايت-از قبل-۴۱

الحديث الثامن والعشرون

عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس بسيط الأمل متقدم حلول الأجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما احتقب غانم ومبتئس بما فاته نادم أيها الناس إن الطمع فقر واليأس غنى والقناعه راحه والعزله عباده والعمل كنز والدنيا معدن و الله مايساوى مامضى من دنياكم هذه بأهداب بردى هذا و لمابقى منها أشبه بما مضى من الماء بالماء و كل إلى بقاء وشيك وزوال قريب فبادروا العمل وأنتم فى مهل الأنفاس وجده الأحلاس قبل أن تؤخذوا بالكظم فلاينفع الندم

-روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۴۹۱

التاسع والعشرون

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول تكون أمتى فى الدنيا ثلاثه أطباق أماالطبق الأول فلايحبون جمع المال وادخاره و لايسعون فى اقتنائه واحتكاره وإنما رضاهم من الدنيا سد جوعه وستر عوره وغناهم فيها مابلغ بهم الآخره فأولئك الآمنون الذين لاخوف عليهم و لاهم يحزنون و أماالطبق الثانى فإنهم يحبون جمع المال من أطيب وجوهه وأحسن سبله يصلون به أرحامهم ويبرون به إخوانهم ويواسون به فقراءهم ولعض أحدهم على الرضف أيسر عليه من أن يكتسب درهما من

غيرحله أويمنعه من حقه أن يكون له خازنـا إلى حين موته فأولئـك الـذين إن نوقشوا عـذبوا و إن عفى عنهم سـلموا و أمـاالطبق الثالث فإنهم يحبون جمع المال مما حل وحرم ومنعه مما افترض ووجب إن أنفقوه أنفقوا إسـرافا وبـدارا و إن أمسـكوه أمسـكوا بخلا واحتكارا أولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى أوردتهم النار بذنوبهم

-روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۸۲۳

[صفحه ۳۴۲]

الثلاثون

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص إن من ضـعف اليقين أن ترضـى الناس بسـخط الله تعالى و أن تحمـدهم على رزق الله تعـالى و أن تـذمهم على مـا لم يؤتـك الله إن رزق الله لايجره حرص حريص و لايرده كراهه كاره إن الله تبارك اسـمه بحكمته جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسـخط إنك إن تـدع شـيئا لله إلاآتاك الله خيرا منه و إن تأتى شـيئا تقربا لله تعالى إلاأجزل الله لك الثواب عنه فاجعلوا همتكم الآخره لاينفـد فيهاثواب المرضـى عنه و لاينقطع فيهاعقاب المسخوط عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۵۲۶

الحادى والثلاثون

عن ابن عمر قال قال رسول الله ص ليس شـىءيباعدكم من النار إلا و قـدذكرته لكم و لا شـىءيقربكم من الجنه إلا و قددللتكم عليه إن روح القدس نفث فى روعى أنه لن يموت عبدمنكم حتى يسـتكمل رزقه فأجملوا فى الطلب فلايحملنكم اسـتبطاء الرزق على أن تطلبوا شـيئا من فضل الله بمعصـيته فإنه لن ينال ما عند الله إلابطاعته ألا و إن لكل امر ئ رزقا هويأتيه لامحاله فمن رضى به بورك

له فيه ووسعه و من لم يرض لم يبارك له فيه و لم يسعه إن الرزق ليطلب الرجل كمايطلبه أجله

-روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۴۹۲

الثانى والثلاثون

عن عيسى بن عمر عن معاويه قال سمعت رسول الله ص يقول فى خطبه أحد العيدين الدنيا دار بلاء ومنزل بلغه وعناء قدنزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من أيدى الأشقياء فأسعد الناس بهاأرغبهم عنها وأشقاهم بهاأرغبهم فيهافهى الغاشه لمن استنصحها والمغويه لمن أطاعها والخاتره لمن انقاد إليها والفائز من أعرض عنها والهالك من

-روايت-۱-۲-روايت-۵۴-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۳]

هوى فيهاطوبى لعبد اتقى فيهاربه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل أن تلقيه الدنيا إلى الآخره فيصبح فى بطن موحشه غبراء مدلهمه ظلماء لايستطيع أن يزيد فى حسنه و لاينقص من سيئه ثم ينشر فيحشر إما إلى جنه يدوم نعيمها أو إلى نار لاينفد عذابها

-روايت-از قبل-۲۴۷

الثالث والثلاثون

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول يامعشر المسلمين شمروا فإن الأمر جد وتأهبوا فإن الرحيل قريب وتزودوا فإن السفر بعيد وخففوا أثقالكم فإن وراءكم عقبه كئودا لايقطعها إلاالمخفون أيها الناس إن بين يدى الساعه أمورا شدادا وأهوالا عظاما وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمه ويتصدر فيه الفسقه ويضام فيه الآمرون بالمعروف ويضطهد فيه الناهون عن المنكر فأعدوا لذلك الإيمان وعضوا عليه بالنواجذ وألجئوا إلى العمل الصالح وأكرهوا عليه النفوس تفضوا إلى النعيم الدائم

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۴۸۰

الرابع والثلاثون

عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله ص يقول لرجل يعظه ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد ما فى أيدى الناس يحبك الناس إن الزاهد فى الدنيا يرتجي ويريح قلبه وبدنه فى الدنيا والآخره والراغب فيهايتعب قلبه وبدنه فى الدنيا والآخره ليجيئن أقوام يوم القيامه لهم حسنات كأمثال الجبال فيؤمر بهم إلى النار فقيل يانبى الله أمصلون كانوا قال نعم كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا إذالاح لهم شيء من أمر الدنيا وثبوا عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۴۷۱

الحديث الخامس والثلاثون

عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس هذه دار ترح لادار فرح ودار التواء لادار

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

استواء فمن عرفها لم يفرح لرجاء و لم يحزن لشقاء ألا و إن الله خلق الدنيا دار بلوى والآخره دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخره سببا وثواب الآخره من بلوى الدنيا عوضا فيأخذ ليعطي ويبتلي ليجزى وإنها لسريعه الذهاب ووشيكه الانقلاب فاحذروا حلاوه رضاعها لمراره فطامها واهجروا لذيذ عاجلها لكربه آجلها و لاتسعوا فى عمرانها و قدقضى الله خرابها و لاتواصلوها و قدأراد الله منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين

-روایت-از قبل-۴۴۱

الحديث السادس والثلاثون

عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول أيها الناس اتقوا الله حق تقاته واسعوا فى مرضاته وأيقنوا من الدنيا بالفناء و من الآخره بالبقاء واعملوا لما بعدالموت فكأنكم بالدنيا لم تكن وبالآخره لم تزل أيها الناس إن من فى الدنيا ضيف و ما فى أيديهم عاريه و إن الضيف مرتحل والعاريه مردوده ألا و إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر والآخره وعد صادق يحكم فيهاملك عادل قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه ومهد لرمسه مادام رسنه مرخيا وحبله على غاربه ملقيا قبل أن ينفد أجله وينقطع عمله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۵۱۱

السابع والثلاثون

عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله ص لرجل و هويوصيه أقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر وأقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك أمامك يسرك اللحاق به واقنع بما أوتيته يخف عليك الحساب و لاتتشاغل عما فرض عليك بما قدضمن لك فإنه ليس بفائتك ما قدقسم لك ولست بلاحق ما قدزوى عنك فلاتك جاهدا فيما يصح نافدا واسع لملك لازوال له فى منزل لاانتقال عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۳۹۸

الثامن والثلاثون

عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول إنه ماسكن حب الدنيا قلب عبد إلاالتاط فيهابثلاث شغل لاينفد عناؤه وفقر

لایـدرک غناه وأمل لاینال منتهاه ألا إن الـدنیا والآخره طالبتان ومطلوبتان فطالب الآخره تطلبه الدنیا حتی یسـتکمل رزقه وطالب الـدنیا تطلبه الآخره حتی یأخـذ الموت بعنقه ألا و إن السـعید من اختار باقیه یـدوم نعیمها علی فانیه لاینفـد عذابها وقدم لمایقدم علیه مما هو فی یدیه قبل أن یخلفه لمن یسعد بإنفاقه و قدشقی هوبجمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۵۵

التاسع والثلاثون

عن أبی هریره قال قال رسول الله ص ألا إن الدنیا قدارتحلت مدبره والآخره قداحتملت مقبله ألا وإنکم فی یوم عمل و لاحساب فیه ویوشـک أن تکونوا فی یوم حسـاب لیس فیه عمـل و إن الله یعطی الـدنیا من یحب ویبغض و لایعطی الآخره إلالمن یحب و إن للـدنیا أبناء وللآخره أبناء فکونوا من أبناء الآخره و لاتکونوا من أبناء الـدنیا إن شـر ماأتخوف علیکم اتباع الهوی وطول الأمل فاتباع الهوی یصرف قلوبکم عن الحق وطول الأمل یصرف هممکم إلی الدنیا و مابعدهما لأحد من خیر یرجاه فی دنیا و لاآخره

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۵۰۲

الأربعون

عن الزهری عن أنس بن مالـک قـال قـال رسـول الله ص مـا من بیت إلاـ وملـک المـوت یقـف علی بـابه کـل یوم خمس مرات فإذاوجد الإنسان قدنفد أجله وانقطع أکله ألقی علیه الموت فغشـیته کرباته وغمرته غمراته فمن أهل بیته الناشره شعرها والضاربه وجهها الصارخه بویلها الباکیه بشجوها فیقول ملک الموت ویلکم مم الفزع وفیم الجزع و الله ماأذهبت لأحد منکم مالا و لاقربت له أجلا و لاأتیته حتی أمرت و لاقبضت روحه حتی استأمرت و إن لی إلیکم عوده ثم عوده

حتی لاأبقی منکم أحدا ثم قال رسول الله ص و ألذی نفسی بیده لویرون مکانه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد

ویسمعون کلامه لذهلوا عن میتهم وبکوا علی نفوسهم حتی إذاحمل المیت علی نعشه رفرف روحه فوق النعش و هوینادی یاأهلی وولدی لاتلعبن بکم الدنیا کمالعبت بی جمعته من حله و من غیرحله وخلفته لغیری فالمهنأ له والتبعات علی فاحذروا من مثل مانزل بی

-روایت-از قبل-۲۶۵

أربعین آخر

ومما حفظت من کتاب الخصال بروایته المتصله واقتصرت علی ذکر الرجال إحاله علی الأصل أربعین حدیثا

أولها أن النبی ص أوصی إلی أمیر المؤمنین ع فکان فیما أوصی به إلیه أن قال یا علی من حفظ عنی من أمتی أربعین حدیثا یطلب بذلک وجه الله والدار الآخره حشره الله تعالی یوم القیامه مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن أولئک رفیقا فقال له علی ع أخبرنی یا رسول الله ما هذه الأربعون حدیثا فقال أن تؤمن بالله وحده لاشریک له وتعبده و لاتعبد غیره وتقیم الصلاه بوضوء سابغ فی مواقیتها و لاتؤخرها فإن فی تأخیرها من غیرعله غضب الله عز و جل وتؤدی الزکاه وتصوم شهر رمضان وتحج

البيت إذا كان لک مال وکنت مستطيعا و أن لاتعق والديک و لاتأکل مال اليتيم ظلما و لاتأکل الربا و لاتشرب الخمر و لاشيئا من الأشربه المسکره و لاتزنی و لاتلوط و لاتمشی بالنميمه و لاتحلف بالله کاذبا و لاتسرق و لاتشهد شهاده الزور لأحد قريبا کان أوبعيدا و أن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا کان أوکبيرا و أن لاترکن إلی ظالم و إن کان حميما قريبا و أن لاتعمل بالهوی و لاترمی المحصنه و لاترائی فإن يسير الرياء شرک بالله عز و جل و أن لاتقول لقصير ياقصير و لالطويل ياطويل تريد بذلک عيبه و أن لاتسخر بأحد من خلق الله و أن تصبر علی البلاء والمصيبه و أن تشکر نعم الله التی أنعم الله بهاعليک و أن لاتأمن عقاب الله علی ذنب تصيبه و أن لاتقنط من رحمه

-روايت-۱-۲-روايت-۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۷]

الله و أن تتوب من ذنوبک فإن التائب من الذنب کمن لاذنب له و أن لاتصر علی الذنوب مع التوبه والاستغفار فتکون کالمستهز ئ بالله وآياته ورسله و أن تعلم أن ماأصابک لم يکن ليخطئک و ماأخطأک لم يکن ليصيبک و أن لاتطلب رضی المخلوق بسخط

الخالق و أن لاتؤثر الدنيا على الآخره فإن الدنيا فانيه والآخره باقيه و أن لاتبخل على إخوانک بما تقدر عليه و أن تكون سريرتک کعلانيتک و أن لاتكون علانيتک حسنه وسريرتک قبيحه فإن فعلت ذلک كنت من المنافقين و أن لاتكذب و لاتخالط الكذابين و أن لاتغضب إذاسمعت حقا و أن تؤدب نفسک وأهلك وولدک وجيرانک على حسب الطاقه و أن تعمل بما علمت و لاتعاملن أحدا من خلق الله عز و جل إلابالحق و أن تكون سهلا للقريب والبعيد و أن لاتكون جبارا عنيدا و أن تكثر من التسبيح والتهليل والتكبير وذكر الموت و مابعده من القيامه والجنه والنار و أن تكثر من قراءه القرآن وتعمل بما فيه و أن تستغنم البر والكرامه بالمؤمنين والمؤمنات و أن تنظر إلى كل ما لاترضى فعله لنفسک فلاتفعله بأحد من المؤمنين و لاتمل من فعل الخير و لاتثقل على أحد و أن لاتمن على أحد إذاأنعمت عليه و أن تكون الدنيا عندک سجنا حتى يجعل الله لک جنته فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عنى من أمتى دخل الجنه برحمه الله و كان من أفضل الناس وأحبهم إلى

الله عز و جل بعدالنبيين والوصيين وحشره الله مع النبيين والوصيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

-روايت-از قبل-۱۳۳۸

يقول العبد الفقير إلى رحمه ربه ورضوانه الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إن هذاالخطاب من النبى ص خرج منه إلى على أمير المؤمنين على معنى إياك أعنى فاسمعى ياجاره كما قال

[صفحه ۳۴۸]

الله تعالى لنبيه مخاطبا والمعنى للخلق لَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنّ عَمَلُكَ و كما قال له يا أَيّهَا النّبِيّ إِذا طَلّقتُمُ النّساءَ فَطَلّقُوهُنّ لِعِدّتِهِنّ و إن النبى ص علم أن أمير المؤمنين ع معصوم من الخطايا والزلل و أنه لايترك مما أمره به شيئا و لايرتكب مما نهاه عنه شيئا. وبالجمله إنه كان مؤدبه يأخذ العلوم عنه والآداب عن جبرئيل عن الله تعالى ليؤدب الخلق بعده فإنه القائم بعده بأحكام الدين وتأديب المسلمين

-قرآن-۴۳-۷۷-قرآن-۹۳-۱۶۲

[صفحه ۳۴۹]

باب عدد أسماء الله تعالى وهى تسعه وتسعون

عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص إن لله تسعه وتسعين اسما مائه إلاواحد من أحصاها ودعا بهادخل الجنه الله الرحمن الرحيم الواحد الأحد الصمد الأول الآخر السميع البصير القدير القاهر

العلى الأعلى الباقى البديع البار ئ المصور الأكرم الظاهر الباطن الحى الحكيم العليم الحليم الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفى الرب الذار ئ الرازق الرقيب الرءوف الدانى السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغنى الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق الملك القديم القوى القريب القيوم القابض الباسط قاضى الحاجات المجيد المولى المنان الحنان المحيط المبين المقيت الكريم الكبير الكافى كاشف الضر مجيب المضطر الوتر النور الوهاب الناصر الواسع الودود الهادى الوفى الوكيل الوارث البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير الناصرين الديان الشكور العظيم الشافى هذه أسماء الله الحسنى من حفظها ودعا بهامخلصا فى غيرقطيعه و لاإسراف فى مسأله دخل الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۸-۱۰۰۱

الحديث الثانى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۰]

أناأول الناس خروجا إذابعثوا و أناخطيبهم إذانصتوا و أناقائدهم إذاوفدوا و أنامبشرهم إذاأبلسوا و أناشافعهم إذاحبسوا لواء الحمد والكرم يومئذ بيدى ومفاتيح الجنه يومئذ بيدى و أناأكرم ولد آدم يومئذ على ربى عز و جل و لافخر يطوف على ألف خادم كأنهم اللؤلؤ المكنون

-روایت-از قبل-۲۷۵

الثالث و قال ص لاتسأل بوجه الله غيرالجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۰

الرابع و قال ص من

استعاذ بالله عز و جل فأعيذوه و من سألكم بوجه الله فأعطوه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۶

الحدیث الخامس عن أبی أمامه أن رسول الله ص قال ذات یوم لأصحابه أ لاأحدثکم عن الخضر قالوا بلی یا رسول الله قال بینا هویمشی فی سوق من أسواق بنی إسرائیل أبصره مکاتب فقال تصدق علی بارک الله فیک قال الخضر آمنت بالله مایقضی الله یکون ماعندی من شیءأعطیکه قال المسکین بوجه الله لماتصدقت علی إنی رأیت الخیر فی وجهک ورجوت الخیر عندک قال الخضر آمنت بالله إنک سألتنی بأمر عظیم ماعندی من شیءأعطیکه إلا أن تأخذنی فتبیعنی قال المسکین وهل یستقیم هذا قال الحق أقول لک إنک سألتنی بأمر عظیم سألتنی بوجه ربی عز و جل أماإنی لاأخیبک مسألتی بوجه ربی فبعنی فقدمه إلی السوق فباعه بأربع مائه درهم فمکث عندالمشتری زمانا لایستعمله فی شیء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۱]

فقال الخضر ع إنما ابتعتنی التماس خدمتی فمرنی بعمل قال إنی أکره أن أشق علیک إنک شیخ کبیر قال لست تشق علی قال فقم فانقل هذه الحجاره قال و کان لاینقلها دون سته نفر فی یوم فقام فنقل الحجاره فی ساعته فقال له أحسنت

وأجملت وأطقت ما لم يطقه أحد قال ثم عرض للرجل سفر فقال إنى أحسبك أمينا فاخلفنى فى أهلى خلافه حسنه وإنى أكره أن أشق عليك قال ليس تشق على قال فاضرب من اللبن شيئا أو قال لبن حتى أرجع إليك قال فخرج الرجل لسفره ورجع و قدشيد بناؤه فقال له الرجل أسألك بوجه الله ماحسبك و ماأمرك قال إنك سألتنى بأمر عظيم بوجه الله عز و جل ووجه الله عز و جل أوقعنى فى العبوديه وسأخبرك من أنا أناالخضر ألذى سمعت به سألنى مسكين صدقه و لم يكن عندى شىءأعطيه فسألنى بوجه الله عز و جل فأمكنته من رقبتى فباعنى فأخبرك أنه من سئل بوجه الله عز و جل فرد سائله و هوقادر على ذلك وقف يوم القيامه ليس لوجهه جلد و لالحم و لادم إلاعظم يتقعقع قال الرجل شققت عليك و لم أعرفك قال لابأس أبقيت وأحسنت قال بأبى أنت وأمى احكم فى أهلى ومالى بما أراك الله عز و جل أم أخيرك فأخلى سبيلك فقال أحب إلى أن تخلى سبيلى فأعبد الله فخلى سبيله قال الخضر الحمد الله ألذى أوقعنى فى العبوديه وأنجانى منها

-روايت-از قبل-۱۱۷۴

]

الحـديث السادس عن سـمره بن جندب قال قال رسول الله ص من توضأ ثم خرج إلى المسـجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله ألـذى خلقنى فهو يهدينى هداه الله للإيمان و إذا قال هو ألذى يطعمنى ويسـقينى أطعمه الله عز و جل من طعام الجنه وأسـقاه من شراب الجنه و إذا قـال و إذامرضت فهو يشـفينى جعل الله عز و جل كفارته لـذنوبه و إذا قال و ألـذى يميتنى ثم يحيينى أماته الله عز و جل موته الشـهداء وأحياه حياه الشـهداء و إذا قال و ألذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين غفر الله عز و جل خطأه كله و إن كـان أكثر من زبـد البحر و إذا قـال رب هب لى حكمـا وألحقنى بالصـالحين وهب الله له حكما وألحقه بصالـح من مضـى وصالـح مـن بقى و إذا قـال واجعـل لى لسـان صـدق فى الآـخرين كتب الله عز و جـل له فى ورقه بيضـاء إن فلاـن بن فلاـن من الصـادقين و إذا قـال واجعلنى من ورثه جنه النعيم أعطـاه الله عز و جـل منـازل فى الجنه و إذا قال واغفر لأبوى غفر الله عز و جل لأبويه

-روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۸۷۹

الحديث السابع عن ابن عباس

قال قال رسول الله ص من قال فَسُبحانَ اللّهِ حِينَ تُمسُونَيعنى صلاه المغرب والعشاءوَ حِينَ تُصبِحُونَصلاه الغداهوَ عَشِيّاصلاه العصروَ حِينَ تُظهِرُونَصلاه الظهر هذه الآيه تجمع صلاتكم الخمس فمن قرأ هذه الثلاث الآيات من سوره الروم وآخر الصافات سُبحانَ رَبّكَ رَبّ العِزّهِ عَمّا يَصِفُونَثلاث مرات دبر صلاه المغرب أدرك مافاته فى يومه ذلك وقبلت صلاته فإن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۳]

قرأها دبر كل صلاه يصليها من فريضه أوتطوع كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد تراب الأرض فإذامات أجرى له بكل حسنه عشر حسنات فى قبره

-روایت-از قبل-۱۷۵

الحديث الثامن عن أنس بن مالك قال تلا رسول الله ص هذه الآيهوَ نُفِخَ فِي الصّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السّماواتِ وَ مَن فِي الأَرضِ إِلّا مَن شاءَ اللّهُقالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله عز و جل قال جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فإذاقبض الله أرواح الخلائق قال ياملك الموت من بقى قال يقول سبحانك ربى تباركت ربى وتعاليت ربى ذا الجلال والإكرام بقى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت قال فيقول خذ نفس إسرافيل فيأخذ نفس إسرافيل قال فيقول ياملك الموت من بقى قال فيقول سبحانك

ربی تبارکت وتعالیت ربی ذا الجلال والإکرام بقی جبرئیل ومیکائیل وملک الموت فیقول خذ نفس میکائیل قال فیأخذ نفس میکائیل فیقع کالطود العظیم فیقول یاملک الموت من بقی فیقول تبارکت وتعالیت بقی جبرئیل وملک الموت قال فیقول مت یاملک الموت فیموت قال یاجبرئیل من بقی فیقول تبارکت ربی وتعالیت ذا الجلال والإکرام وجهک الباقی الدائم وجبرئیل المیت الفانی قال یاجبرئیل لابد من الموت فیخر ساجدا فیخفق بجناحیه فیقول سبحانک ربی تبارکت وتعالیت ذا الإجلال والإکرام ثم قال رسول الله ص فعند ذلک یموت جبرئیل و هوآخر من یموت من خلق السماوات و الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۳۰

الحدیث التاسع عن أمیر المؤمنین ع قال أتی رسول الله ص بسبعه من الأساری فأمر علیا بضرب أعناقهم فهبط جبرئیل فی طرفه عین فقال یا محمداضرب أعناق هؤلاء السته و لاتضرب عنق هذا قال یاجبرئیل و لم قال لأنه حسن الخلق سمح الکف یطعم الطعام قال یاجبرئیل أعنک هذا أو عن ربی عز و جل قال بل ربک أمرنی بذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۴]

قال الأعرابی یا محمد لم ترکتنی دون أصحابی

فقال إن ربى أخبرنى أنك حسن الخلق سمح الكف تطعم الطعام فأسلم الأعرابى عند ذلك

-روايت-از قبل-۱۳۹

الحديث العاشر عن أبى موسى قال قال رسول الله ص إذا كان العبد على طريقه من الخير فمرض أوسافر أوعجز عن العمل بكبر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأفَلَهُم أَجرٌ غَيرُ مَمنُونٍ

-روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۹۲

و عن عبد الله بن أبى الحمساء قال كان على لرسول الله ص شىءقبل المبعث فواعدته إلى مكان فجلس ينتظرنى ونسيت فأتيته اليوم الثالث فوجدته فى مكانه فقال لى يافتى لقد شققت على أناهاهنا منذ ثلاثه أيام

-روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۲۲۱

الحديث الحادى عشر عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله ص لومنع الناس فت البعر لقالوا فيه الدر

-روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۱۰۸

الحديث الثانى عشر عن أسعد بن سهل بن حنيف عن أبيه قال قال رسول الله ص من أذل عنده مؤمن و لم ينصره و هوقادر على نصره أذله الله على رءوس الخلائق يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۸۲-۱۷۷

[صفحه ۳۵۵]

الحديث الثالث عشر عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من قرأ فى رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليله فاتحه الكتاب

وآيه الكرسى وقل ياأيها الكافرون وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات و يقول سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لاحول و لاقوه إلابالله العلى العظيم ثلاث مرات ثم يصلى على النبى وآله ثلاث مرات و يقول أللهم صلى على محمد وآل محمد ثلاث مرات و على كل نبى ثم يقول أللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثلاث مرات ثم يقول أستغفر الله وأتوب إليه أربع مائه مره ثم قال النبى ص و ألذى نفسى بيده من قرأ هذه السور وفعل ذلك كله فى الشهور الثلاثه ولياليها لايفوتها شىء لوكانت ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفرها الله له وإنه ينادى مناد يوم الفطر يقول ياعبدى أنت وليى حقا حقا و لك عندى بكل حرف قرأته شفاعه فى الإخوان والأخوات بكرامتك على ثم قال رسول الله ص و ألذى بعثنى بالحق نبيا إن من قرأ هذه السور وفعل ذلك فى هذه الشهور الثلاثه ولياليها و لو فى عمره مره واحده أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنه كل حسنه أثقل عند الله من جبال

الـدنيا ويقضـى الله له سـبع مائه حاجه عنـدنزوعه وسـبع مائه حاجه فى القبر وسـبع مائه عندخروجه من قبره ومثل ذلک عندتطاير الصـحف ومثله عندالميزان ومثله عندالصـراط ويظله الله تعالى تحت ظل عرشه ويحاسـبه حسابا يسـيرا ويشيعه سبعون ألف ملک إلى الجنه و يقول الله تعالى خذها فى هذه الأشهر ويذهب به إلى الجنه و قدأعد له ما لاعين رأت و لاأذن سمعت

-روايت-١-٢-روايت-۶٩-١۴۴٣

الرابع عشر عن عبد الله بن الوليد من كتاب ثواب الأعمال رفعه إلى

-روايت-١-٢

[صفحه ٣۵۶]

النبى ص قال ثمن الجنه لاإله إلا الله

-روايت-١٨-۴۶

الخامس عشـر قال ص من قال لاإله إلا الله غرست له شـجره فى الجنه من ياقوته حمراء منبتها فى مسک أبيض أحلى من العسـل وأشد بياضا من الملح وأطيب ريحا من المسک فيهاثمار أمثال أثداء الأبكار تفلق عن سبعين حله

-روايت-١-٢-روايت-٢٢-٢١٧

السادس عشـر قال رسول الله ص ليس شىء إلا و له شىءيعدله إلا لاإله إلا الله فإنه ليس له مايعدله وكذلک دمعه من خوف الله فـإنه ليس لهـا مثقـال فإذاسـارت على وجهه لم يرهقه قتر و لاـذله بعـدها أبـدا و مـا من مؤمن يقول لاـإله إلاـ الله إلامحت ما فى صحيفته

-روايت-١-٢-روايت-٣۴-٢۶۶

السابع عشر

عن أبی جعفر ع عنه ص قال قال لی جبرئیل یا محمدطوبی لمن قال من أمتک لاإله إلا الله وحده وحده وحده ثلاث مرات مخلصا بها وإخلاصه أن تزجره عما حرم الله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۸۳

الثامن عشر عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص قال جبرئیل قال الله تعالی لاإله إلا الله حصنی فمن دخل حصنی کان آمنا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۷]

و قال الإمام ع بشروطها وشروطها المعرفه والولایه والعمل بالأرکان

-روایت-از قبل-۷۰

التاسع عشر عن أبی سعید الخدری قال کان رسول الله ص جالسا وعنده نفر من أصحابه وفیهم علی بن أبی طالب ع فقال رسول الله من قال لاإله إلا الله دخل الجنه فقال رجلان من أصحابه فنحن نقول لاإله إلا الله فقال رسول الله إنما تقبل شهاده لاإله إلا الله من هذا و من شیعته ووضع رسول الله ص یده علی رأس علی و قال لهما من علامه ذلک أن لاتجلسا مجلسه و لاتکذبا قوله

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۳۹۳

العشرون عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قال مائه مره لاإله إلا الله الملک الحق

المبین أعاذه الله تعالی من الفقر وآنس وحشته فی قبره واستجلب الغنی واستقرع باب الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۹۹

الحدیث الحادی والعشرون عن أبی عبد الله ع عن النبی ص من قال فی یومه أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم یتخذ صاحبه و لاولدا کتب الله له خمسا وأربعین ألف ألف حسنه ومحا عنه خمسا وأربعین ألف ألف سیئه ورفع له خمسا وأربعین ألف ألف درجه و کان کمن قرأ القرآن فی یوم اثنتی عشره مره وبنی الله له بیتا فی الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۶۹

و قال ص من قال فی کل یوم ثلاثین مره لاإله إلا الله الحق المبین استقبل الغنی واستدبر الفقر وقرع باب الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۲

[صفحه ۳۵۸]

الثانی والعشرون عن أبی عبد الله قال قال رسول الله ص أکثروا من سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر فإنهن الباقیات الصالحات و من دعا فختم دعاءه بقول ماشاء الله و لاحول و لاقوه إلاباالله أجیبت دعوته و من قال فی کل یوم سبع مرات الحمد لله علی کل نعمه کانت أوهی کائنه فقد

أدی شکر مامضی وشکر مابقی

-روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۳۴۶

الثالث والعشرون عن سهل بن سعد الأنصاری قال سألت رسول الله ص عن قول الله تعالی وَ ما کُنتَ بِجانِبِ الطّورِ إِذ نادَینا قال کتب الله تعالی کتابا قبل أن یخلق الخلق بألفی عام فی ورق آس أنبته ثم وضعها علی العرش ثم نادی یاأمه محمد إن رحمتی سبقت غضبی أعطیتکم قبل أن تسألونی وغفرت لکم قبل أن تستغفرونی فمن لقینی منکم یشهد ألا إله إلا أنا و أن محمدا عبدی ورسولی أدخلته الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۴۰۹

الحدیث الرابع والعشرون عن أبی عبد الله ع قال جاء الفقراء إلی رسول الله ص فقالوا یا رسول الله إن الأغنیاء لهم مایعتقون و لیس

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۹]

لنا ولهم مایحجون و لیس لنا ولهم مایتصدقون و لیس لنا ولهم مایجاهدون و لیس لنا فقال ص من کبر الله مائه مره کان أفضل من عتق مائه رقبه و من سبح الله مائه مره کان أفضل من سیاق مائه بدنه و من حمد الله مائه مره کان أفضل من حملان مائه فرس فی سبیل الله بسروجها ولجمها ورکبها و من قال لاإله إلا الله مائه مره کان أفضل الناس عملا فی ذلک الیوم إلا من زاد قال فبلغ ذلک الأغنیاء فصنعوه

قال فعادوا إلى النبى ص فقالوا يا رسول الله قدبلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

-روايت-از قبل-۵۱۱

الخامس والعشرون عن أبى جعفر قال قال رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله له شجره فى الجنه و من قال الحمد لله غرست له شجره و من قال لاإله إلا الله غرس الله له شجره و من قال الله أكبر غرس الله له شجره فى الجنه فقال رجل من قريش يا رسول الله إن الشجر لنا فى الجنه كثير فقال نعم ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نارا فتحرقوها و ذلك أن الله عز و جل يقول يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ لا تُبطِلُوا أَعمالَكُم

-روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۴۷۹

وبالإسناد أن رسول الله ص قال لأصحابه ذات يوم أرأيتم لوجمعتم ماعندكم من الثياب والآنيه ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترون أنه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال أ فلاأدلكم على شيءأصله فى الأرض وفرعه فى السماء قالوا بلى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۰]

قال يقول أحدكم إذافرغ من الفريضه سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر ثلاثين مره فإن

أصلهن فی الأرض وفرعهن فی السماء وهی تدفع الهدم والحرق والغرق والتردی فی البئر وأكل السبع ومیته السوء والبلیه التی تنزل من السماء فی ذلک الیوم علی العبد وهن الباقیات الصالحات

-روایت-از قبل-۳۰۴

وبالإسناد قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم وبحمده كتب الله له ثلاثه آلاف حسنه ومحا عنه ثلاثه آلاف سیئه ورفع له ثلاثه آلاف درجه ویخلق منها طائرا فی الجنه یسبح و یكون تسبیحه له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۱۱

السادس والعشرون قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من قال الحمد لله كما هوأهله شغل كتاب السماء فیقولون أللهم إنا لانعلم الغیب فیقول اكتبوها كماقالها عبدی و علی ثوابها

-روایت-۱-۲-روایت-۶۲-۱۸۸

وبالإسناد من قال إذاأصبح أربع مرات الحمد لله رب العالمین فقد أدی شكر یومه و من قالها إذاأمسی فقد أدی شكر لیلته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۸

الحدیث السابع والعشرون عن أبی عبد الله قال قال رسول الله ص إن الله یمجد نفسه فی كل یوم ولیله ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه و كان فی حال شقوه حول إلی السعاده

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-ادامه دارد

فقلت كیف هوالتمجید قال تقول أللهم أنت

الله لاـإله إلاـ أنت رب العـالمين و أنت الله لاإله إلا أنت الرحمن الرحيم أنت الله لاإله إلا أنت العلى الكبير أنت الله لاإله إلا أنت مالك يوم الـدين أنت الله لاإله إلا أنت الغفور الرحيم أنت الله لاإله إلا أنت منك بـدء كل شـىء وإليك يعود أنت الله لاإله إلا أنت لم تزل و لاـتزال أنت الله لاـإله إلاـ أنت خـالق الخير والشـر أنت الله لاـإله إلاـ أنت خـالق الجنه والنار أنت الله لاإله إلا أنت الأحـد الصـمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد أنت الله لاإله إلا أنت الملك القدوس السـلام المؤمن المهيمن العزيز الجبـار المتكبر سـبحان الله عمـا يشـركون أنت الله لاإله إلا أنت الخالق البار ئ المصور لك الأسـماء الحسـنى يسـبح لك ما فى السموات و الأرض و هوالعزيز الحكيم أنت الله لاإله إلا أنت الكبير والكبرياء رداؤك

-روايت-از قبل-۷۹۷

يقـول العبـد الفقير إلى رحمـه ربـه ورضـوانه الحسن بن أبى الحسن الـديلمى أعـانه الله على طـاعته وتغمـده برأفته ورحمته ممل هذاالتمجيد إننى أتبع هذاالتمجيد بقوله أسألك أللهم بهذه الأسماء التى لاتليق إلابك و لاتصلح

إلاـ لک وبعز جلالـک وکرم وجهک وباسـمک المکتوب فی سـرادق المجـد وباسـمک المکتوب فی سـرادق البهاء وأسألک باسـمک المکتوب فی سـرادق العظمه وأسألـک باسـمک المکتوب فی سـرادق العزه وأسألـک باسـمک المکتوب فی سـرادق قدرتک وأسألک باسـمک المکتوب فی سـرادق الجبروت وأسألک باسـمک المکتوب فی سرادق الملکوت وأسألک باسمک المکتوب فی سـرادق الجلاـل وأسألک باسـمک المکتوب فی سـرادق الکمال وأسألک باسـمک المکتوب فی سـرادق السـرائر السـابق الفـائق الفـاتق الراتق الحسن البصـیر رب الملاـئکه الثمـانیه رب العرش العظیم وبـالعین التی لاتنـام وبالاسم الأکبر الأکبر الأکبر وبالاسم الأعظم الأعظم الأعظم المحیط بملکوت

[صفحه ۳۶۲]

السـماوات و الأرض وبالاسم ألذی أشرقت له الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم ألذی قام به العرش والکرسـی و ماحوله وبأسـمائک المکرمات المقدسات المکنونات المخزونات فی علم الغیب عندک أسألک بذلک کله وبکل اسم هو لک فی التوراه والإنجیل والزبور والقرآن العظیم وبکل اسم هو لک سـمیت به نفسک أوعلمته أحـدا من خلقک أواستأثرت به فی علم الغیب

عنـدك أن تصـلى على محمـد وآل محمد و أن تعجل فرجهم وتهب لى فى هذه الساعه رضاك وتسكن قلبى خوفك وتقطعه عمـن سـواك حـتى لاـأرجو غيرك و لاأخـاف إلاإيـاك . أللهـم صـل على محمـد وآل محمـد وهب لى ثبـات اليقين ومحض الإخلاص وشـرف التوحيد ودوام الاستقامه ومعدن الصلاح يا من تملك حوائج السائلين وتعلم ضمير الصامتين صل على محمد وآل محمـد واسـتجب دعـائى واغفر ذنـبى وأوسع رزقى واكفنى المهم من أمرى واقض لى حوائجى فى نفسـى وأهلى وإخوانى وذريتى ياأرحم الراحمين

الحـديث الثـامن والعشـرون عن أبى عبـد الله ع قال قال رسول الله ص فى السواك اثنتا عشـره خصـله هو من السـنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى الرحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر ويشد اللثه ويشهى الطعام ويذهب البلغم ويزيد فى العقل والحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكه و لويعلم الناس ما فيه من المنفعه لأباتوه معهم فى اللحاف

-روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۳۴۸

الحـديث التاسع والعشـرون عن أبى عبـد الله ع قال قال رسول الله ص من قلم أظفاره يوم الجمعه أخرج الله تعالى من أنامله الداء وأدخل فيهاالدواء

-روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۱۵۷

[صفحه ۳۶۳]

و

قال ع تقليم الأظفار يوم الجمعه وأخذ الشارب يؤمن من الفقر والبرص والجذام والعمى و من قال حين يقلمها بسم الله و على سنه رسول الله ص أعطى بكل قلامه عتق رقبه من ولد إسماعيل وينبغى أن يبدأ بخنصره من يده اليسرى ويختم بخنصره من يده اليمنى وكذلك فى قص أظفار رجليه

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٢٩٠

وبالإسناد قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ إنا أنزلناه فى ليله القدر ستا وثلاثين مره فإذابلغ تَنَزَّلُ المَلائِكَهُرش عليه ماء رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعا بعدهما فقال فى دعائه الحمد لله ألذى رزقنى من الرياش مأأتجمل به فى الناس وأوارى به عورتى وأصلى به لربى أكل فى سعه حتى يبلى ذلك الثوب

-روايت-١-٢-روايت-١٨-٣٠٨

الحديث الثلاثون عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص درهم فى الخضاب يعدل عند الله نفقه ألف درهم فى سبيل الله و فيه أربع عشره خصله يطرد الريح من الأذنين ويجلو غشاوه البصر ويلين الخياشيم ويطيب النكهه ويشد اللثه ويذهب الضنى ويقل وسوسه الشيطان وتفرح به الملائكه ويسر به المؤمن ويغيظ الكافر و هوزينه وطيب وبراءه فى قبره ويستحيى منه منكر ونكير

-روايت-١-٢-روايت-٦٧-٣٧٤

[صفحه ٣٦٤]

الواحد والثلاثون بالإسناد قال غسل الرأس بالخطمى أمان من الصداع

وبراءه من الفقر وطهور لرأس ويجلب الرزق جلبا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۴-۱۱۹

و قال ع اغسلوا رءوسكم بورق السدر فإنه قدسه كل ملك مقرب ونبى مرسل و من غسل رأسه به صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما و من صرف عنه وسوسه الشيطان لم يعص و من لم يعص دخل الجنه و إن رسول الله ص اغتم فأمره جبرئيل أن يغسل رأسه بالسدر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۶۴

و قال ع اكتحلوا فإن الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعه ويعذب الريق ويجلو البصر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۴

و قال ع من سرح لحيته سبعين مره وعدها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين صباحا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۷

و قال ع لا تلبسوا النعل السوداء فإن فيهاثلاث خصال تضعف البصر وترخى الذكر وتورث الهم والبسوا النعل الصفراء فإن فيهاثلاث خصال تحد البصر وتشد الذكر وتنفى الهم وهى مع ذلك لباس الأنبياء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۵]

و من دخل السوق قاصدا لشراء نعل بيضاء لم يبلها حتى يكتسب مالا من حيث لايحتسب و قال الراوى إنه شراها فلم يلبث حتى اكتسب مائه دينار من حيث لايحتسب ولبس الخف أمان من الجذام

-روايت-از قبل-۱۸۹

الثانى والثلاثون عن أمير المؤمنين ع عن رسول الله ص قال من

اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان أخا مستفادا فی الله أوعلما مستطرفا أوآيه محكمه أورحمه منتظره أوكلمه ترده عن ردی أوتدله على هدى أويترک ذنبا خشيه أوحياء و من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب و لايابس إلاسبحت له الأرض إلى الأرضين السابعه و من كان المسجد بيته والقرآن حديثه بنى الله له بيتا فی الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۶۷-۳۹۸

الحديث الثالث والثلاثون عن أبی سعيد الخدری قال قال رسول الله ص كونوا فی الدنيا أضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقه وأكثروا من التفكر والبكاء من خشيه الله واجعلوا الموت نصب أعينكم و مابعده من أهوال القيامه تبنون ما لاتسكنون وتجمعون ما لاتأكلون فاتقوا الله ألذی إليه ترجعون

-روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۳۱۱

[صفحه ۳۶۶]

الرابع والثلاثون وبالإسناد قال قال رسول الله ص من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمدص نبيا وبعلی وليا وإماما وبولده الأئمه أئمه وساده وهداه كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۲۲۰

الحديث الخامس والثلاثون عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من قرأ دبر صلاه الجمعه فاتحه الكتاب مره وقل هو الله أحد سبع مرات وبعدها فاتحه الكتاب مره وبعدها سبع

مرات قل أعوذ برب الفلق وبعدها فاتحه الكتاب مره وبعدها قل أعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بليه و لم تصبه فتنه إلى الجمعه الأخرى فإن قال أللهم اجعلنى من أهل الجنه التى حشوها البركه وعمارها الملائكه مع نبينا محمد وأبينا ابراهيم جمع الله تعالى بينه وبينهما فى الجنه و من صلى على النبى ع يوم الجمعه دبر الظهر والعصر فقال أللهم صل على محمد وآل محمدالأوصياء الراضين المرضين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك و السلام عليهم و على أرواحهم وأجسادهم ورحمه الله وبركاته كتب الله تعالى له مائه ألف حسنه ومحا عنه مائه ألف سيئه وقضى له مائه ألف حاجه ورفع له مائه ألف درجه و من قال عقيب صلاه الظهر ثلاث مرات أللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك على محمد وآل محمدكانت له أمانا بين الجمعتين

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۷]

و من قال أيضا عقيب ظهر الجمعه سبع مرات أللهم صلى على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد كان من أصحاب القائم ع

-روایت-از قبل-۱۲۳

السادس والثلاثون عن أمير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص فى كل

يوم من أيام عشر ذى الحجه يقول هذه الكلمات عشر مرات عندطلوع الشمس و عندغروبها لاإله إلا الله عدد الليالى والدهور لاإله إلا الله عدد أمواج البحور لاإله إلا الله رحمته خير مما يجمعون لاإله إلا الله عدد الشوك والشجر لاإله إلا الله عدد الشعر والوبر لاإله إلا الله عدد الحجر والمدر لاإله إلا الله عدد لمح العيون لاإله إلا الله فى الليل إذاعسعس و فى الصبح إذاتنفس لاإله إلا الله عدد الرياح فى البرارى والصخور لاإله إلا الله من يومنا إلى يوم ينفخ فى الصور قال الخليل فسمعته يقول إن عليا ع كان يقول من قال ذلك فى كل يوم من أيام العشر عشر مرات أعطاه الله عز و جل بكل تهليله درجه فى الجنه من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيره مائه عام للراكب المسرع فى كل درجه مدينه فيهاقصر من جوهر لافصل فيها فى كل مدينه من تلك المدائن من الدور والحصون والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسرر والحور العين و من النمارق والزرابى والموائد والخدم والأنهار والأشجار والحلى والحلل ما لايصف خلق من المختلقين الواصفين فإذاخرج من قبره أصاب كل شعره منه نورا وابتدره ألف

ملک یمشون أمامه و عن یمینه وشماله حتی ینتهی إلی باب الجنه فإذادخلها قاموا خلفه و هوأمامهم حتی ینتهی إلی مدینه ظاهرها یاقوته حمراء وباطنها زبرجد خضراء فیها من أصناف ماخلق الله عز و جل فی الجنه و إذاانتهوا إلیها قالوا یاولی الله هل تدری ما هذه المدینه بما فیها قال لافمن أنتم قالوا نحن الملائکه الذین

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۸]

شهدناک فی الدنیا یوم هللت الله عز و جل بالتهلیل هذه المدینه بما فیهاثوابا لک وأبشر بأفضل من هذا من ثواب الله عز و جل حتی تری ماأعد الله لک فی داره دار السلام فی جواره عطاء لاینقطع أبدا قال الخلیل فقولوا أکثر ماتقدرون علیه لیزاد لکم

-روایت-از قبل-۲۵۵

السابع والثلاثون عن أبی عبد الله ع یرفعه إلی النبی ص قال لیس شیء علی الشیطان أشد من القراءه فی المصحف نظرا والمصحف فی بیت یطرد الشیطان و من قرأ عشر آیات فی لیله لم یکتب من الغافلین و من قرأ خمسین کتب من الذاکرین و من قرأ مائه کتب من القانتین و من قرأ مائتی آیه کتب من الخاشعین و من قرأ ثلاثمائه کتب من الفائزین و من قرأ خمسمائه کتب من المجتهدین و من قرأ ألف آیه کتب له

قنطار والقنطار خمسمائه ألف مثقال ذهبا المثقال أربعه وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۹۶

و قال ع لکل شیءربیع وربیع القرآن شهر رمضان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۳

و قال أمیر المؤمنین ع من قرأ مائه آیه من القرآن من آی القرآن شاء ثم قال یا الله سبع مرات فلو دعا علی صخره لفلقها الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۳

و قال ع اسم الله الأعظم فی أم الکتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۶

و من قرأ البقره وآل عمران جاء یوم القیامه تظلانه علی رأسه مثل الغمامتین

-روایت-۱-۸۰

عن علی بن الحسین قال قال رسول الله ص من قرأ أربع آیات من أول البقره وآیه الکرسی وآیتین بعدها وثلاث آیات بعدها لم یر فی نفسه وماله سوءا یکرهه و لایقربه شیطان و لاینسی القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۰۰

و من قرأ آیه الکرسی عندمنامه لم یخف الفالج ووکل الله به خمسین ألف ملک یحفظونه حتی الصباح و إن فیهاخمسین کلمه فی کل کلمه خمسون برکه ولکل شیءذروه وذروه القرآن آیه الکرسی

-روایت-۱-۱۸۸

و من قرأ سوره النساء فی کل جمعه أمن ضغطه القبر

-روایت-۱-۵۱

و من قرأ سوره المائده فی کل خمیس لم یلبس إیمانه بظلم و لم یشرک أبدا

-روایت-۱-۷۶

و من قرأ سوره الأنعام فی کل لیله کان من الآمنین یوم القیامه

و لم یر النار بعینه أبدا ونزلت الأنعام علی رسول الله ص یشیعها سبعون ألف ملک فعظموها وبجلوها فإن فیهااسم الله فی سبعین موضعا و لوعلم الناس ما

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۰]

فیها ماترکوها

-روایت-از قبل-۱۷

و من قرأ سوره الأعراف فی کل شهر کان من الآمنین الذین لاخوف علیهم و لاهم یحزنون و من قرأها فی کل جمعه کان ممن لایحاسب یوم القیامه فلاتدعوا قراءتها فإنها تشهد یوم القیامه لکل من قرأها

-روایت-۱-۱۹۷

و قال ع من قرأ براءه والأنفال فی کل شهر لم یدخله نفاق و کان من شیعه أمیر المؤمنین ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۷

و من قرأ سوره یونس فی کل شهرین أوثلاثه لم یخف علیه أن یکون من الجاهلین و کان یوم القیامه من المقربین

-روایت-۱-۱۱۳

و قال ع من قرأ سوره هود فی کل جمعه بعثه الله یوم القیامه فی زمره النبیین و لم تعرف له خطیئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

و قال ع من قرأ سوره یوسف فی کل یوم أو فی کل لیله بعثه الله عز و جل یوم القیامه وجماله کجمال یوسف و لایصیبه فزع یوم القیامه و کان من خیار عباد الله الصالحین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۷

و قال ع من أکثر قراءه الرعد لم یصبه الله بصاعقه أبدا و

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۱]

أدخله الله

الجنه بلا حساب وشفع فی جمیع من یعرف من أهل بیته وإخوانه

-روایت-از قبل-۷۷

و قال ع من قرأ سوره ابراهیم والحجر فی رکعتین فی کل جمعه لم یصبه فقر أبدا و لاجنون و لابلوی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۳

و قال ع من قرأ سوره النحل فی کل شهر کفی العدم فی الدنیا وسبعین نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص و کان مسکنه فی جنه عدن وهی وسط الجنان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۰

عن أبی جعفر ع قال من قرأ سوره بنی إسرائیل فی کل لیله جمعه لم یمت حتی یدرک القائم ع و یکون معه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۱۰

و من قرأ سوره الکهف کل لیله جمعه لم یمت إلاشهیدا وبعثه الله مع الشهداء

-روایت-۱-۷۷

و قال ع من قرأ سوره مریم لم یمت حتی یصیب مایعینه فی نفسه وماله وولده و کان فی الآخره من أصحاب عیسی ابن مریم وأعطی فیهامثل ملک سلیمان بن داود فی الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۲

و قال ع لاتدعوا قراءه سوره طه فإن الله تعالی یحبها ویحب من قرأها و من أدمن قراءتها أعطاه الله یوم القیامه کتابه بیمینه و لم یحاسبه بما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

عمل وأعطاه من الأجر حتی یرضی

-روایت-از قبل-۳۵

و قال ع من قرأ سوره الأنبیاء حبا لها کان کمن

رافق النبيين أجمعين فى جنات النعيم و كان مهيبا فى أعين الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۰

و من قرأ سوره الحج فى كل ثلاثه أيام وفق للحج و إن مات فى شهره دخل الجنه

-روایت-۱-۸۲

و من قرأ سوره المؤمنين فى كل جمعه ختم الله له بالسعاده و كان منزله فى الفردوس الأعلى مع النبيين والمرسلين

-روایت-۱-۱۱۷

و قال ع حصنوا أموالكم وفروجكم ونساءكم بتلاوه سوره النور فإن من أدمن قراءتها فى كل يوم أو فى كل ليله لم يزن أحد من أهل بيته فإذامات شيعه سبعون ألف ملك من قبره إلى الجنه كلهم يدعون له ويستغفرون حتى يدخل الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۳۵

و من قرأ سوره الفرقان فى كل ليله لم يعذبه الله تعالى أبدا و كان منزله الفردوس الأعلى

-روایت-۱-۹۴

و قال أبو عبد الله ع من قرأ الطواسين الثلاث ليله الجمعه كان من أولياء الله وجواره وكنفه و لم يصبه فى الدنيا بؤس أبدا وأعطى فى الآخره من الجنه حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائه حوراء من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۳]

الحور العين

-روایت-از قبل-۱۵

و قال ع من قرأ سوره العنكبوت والروم فى ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان فهو و الله من أهل الجنه لاأستثنى فيه أبدا و لاأخاف

أن يكتب الله على فى يمينى إثما و إن لهاتين السورتين من الله مكانا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۰۸

و من قرأ سوره لقمان فى كل ليله وكل الله به فى ليلته ملائكته يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح فإن قرأها نهارا حفظوه حتى يمسى

-روايت-۱-۱۳۹

و من قرأ سوره السجده فى كل ليله جمعه أعطاه الله كتابه بيمينه و لم يحاسبه بما كان منه و كان من رفقاء محمد و أهل بيته ص

-روايت-۱-۱۳۰

و من قرأ سوره الأحزاب كان يوم القيامه فى جوار محمد وأزواجه و إن سوره الأحزاب فيهافضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم

-روايت-۱-۱۲۷

و من قرأ سوره سبإ وسوره فاطر فى ليله لم يزل فى ليلته فى حفظ الله وكلاءته فإن قرأهما فى نهاره لم يصبه فى نهاره مكروه وأعطى من خير الدنيا والآخره ما لم يخطر على قلبه و لم يبلغه مناه

-روايت-۱-۱۹۴

و عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن لكل شىءقلبا وقلب القرآن ياسين فمن قرأ ياسين قبل أن ينام أو فى نهاره قبل أن يمسى كان فى نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسى و من قرأها قبل أن ينام

-روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۴]

وكل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم و من

كل آفه و من مات فی یومه أدخله الله الجنه وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم یستغفرون له ویشیعونه إلی قبره بالاستغفار له فإذاأدخل فی لحده كانوا فی جوف قبره یعبدون الله وثواب عبادتهم له وفتح له فی قبره مد بصره وأمن ضغطه القبر و لم یزل له فی قبره نور ساطع إلی أعنان السماء إلی أن یخرجه الله من قبره فإذاأخرجه لم تزل ملائكه الله معه یشیعونه ویحدثونه ویضحكون فی وجهه ویبشرونه بكل خیر حتی یجوزوا به الصراط والمیزان ویوقفونه من الله موقفا لا یكون عند الله خلق أقرب منه إلاملائكه الله المقربون وأنبیاؤه المرسلون و هو مع النبیین واقف بین یدی الله لایحزن مع من یحزن و لایهتم مع من یهتم و لایجزع مع من یجزع ثم یقول له الرب تبارك و تعالی اشفع عبدی أشفعك فی جمیع من تشفع و لاتحاسب وسلنی عبدی أعطك جمیع ماتسأل فیسأل فیعطی ویشفع فیشفع و لایحاسب فیمن یحاسب و لایوقف مع من یوقف و لایذل مع من یذل و لایبكت بخطیئه و لابشی ء من

سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عنـد الله فيقول الناس بأجمعهم سـبحان الله ما كان لهـذا العبـد من خطيئه واحده و يكون فى رفقاء محمدص

-روايت-از قبل-۱۱۰۷

وبالإسـناد عن أبى عبـد الله ع قـال من قرأ سوره الصافات فى كل جمعه لم يزل محفوظا من كل آفه مـدفوعا عنه كل بليه مرزوقا بأوسع ما يكون من الرزق و لم يصـبه الله فى ماله و لاولـده و لابدنه بسوء من شـيطان رجيم و لاجبار عنيد فإن من مات فى يومه أو فى ليلته بعثه الله شهيدا مع الشهداء فى درجتهم

-روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۳۰۸

[صفحه ۳۷۵]

قـال و من قرأ سوره صـاد فى ليله الجمعه أعطى من خير الـدنيا والآـخره مـا لم يعط أحـد من الناس إلانبى مرسل أوملك مقرب وأدخله الله الجنه و كل من أحب من أهل بيته حتى خادمه ألذى يخدمه

-روايت-۱-۲-روايت-۸-۱۹۲

قـال و من قرأ سوره الزمر أعطـاه الله تعالى شـرف الـدنيا والآخره وأعزه بلا مال و لاعشـيره حتى يهابه من يراه وحرم جسـده على النار وبنى له فى الجنه ألف مـدينه فى كل مدينه ألف قصر فى كل قصـر مائه حوراء و له مع هذاعينان تجريان وعينان نضاختان وحور مقصورات فى الخيام و من كل فاكهه

زوجان

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۳۰۲

و من قرأ حا میم المؤمن فی کل لیله غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر وألزمه کلمه التقوی وجعل الآخره خیرا له

-روایت-۱-۱۲۲

و من قرأ حا میم السجده کانت له نورا یوم القیامه مد بصره سرورا وعاش فی هذه الدنیا محمودا مغبوطا

-روایت-۱-۱۰۲

و قال من أدمن قراءه حم عسق بعثه الله یوم القیامه ووجهه کالثلج أوکالشمس حتی یقف بین یدی الله تعالی فیقول عبدی أدمنت قراءه حمعسق و لم تدر ماثوابها و لودریت لمامللت قراءتها ولکنی سأجزیک جزاءک أدخلوه الجنه و له فیهاقصر من یاقوته حمراء أبوابها وشرفها ودرجها منها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۶]

یری ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها و له فیهاحور أتراب من الحور العین وألف جاریه وألف غلام من الولدان المخلدین

-روایت-از قبل-۱۲۶

قال و من قرأ حا میم الزخرف آمنه الله فی قبره من هوام الأرض و من ضغطه القبر

-روایت-۱-۸۵

و من قرأ حم الدخان لیله الجمعه بعثه الله من الآمنین وأظله تحت عرشه وحاسبه حسابا یسیرا وأعطاه کتابه بیمینه

-روایت-۱-۱۲۰

قال و من قرأ سوره الجاثیه کان ثوابها أن لایری النار أبدا و لایسمع بزفیر جهنم و لاشهیقها و هو مع محمدص

-روایت-۱-۱۱۲

قال و من قرأ کل جمعه سوره الأحقاف لم یصبه الله عز و

جل بروعه فی الدنیا وآمنه من فزع یوم القیامه

-روایت-۱-۱۰۴

و قال إن الحوامیم ریحان القرآن فإذاقرأتموها فاحمدوا الله واشکروه علی حفظها وتلاوتها إن العبد یقرأ الحوامیم فیخرج من فیه أطیب من المسک الأذفر والعنبر و إن الله تعالی یرحم تالیها ویرحم جیرانه وأصدقاءه ومعارفه و کل حمیم أوقریب له ویستغفر له العرش والکرسی وملائکه الله المقربون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۰۲

قال و من قرأ سوره محمد ع لم یرتب و لم یدخله شک فی دینه أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۷]

و لم یبتله الله بفقر أبدا و لابخوف من سلطان أبدا و لایزال محفوظا حتی یموت ووکل الله به فی قبره ألف ملک یصلون علیه و یکون ثواب صلاتهم له ویشیعونه حتی یوقفوه موقف الآمنین

-روایت-از قبل-۱۹۲

و من قرأ سوره الفتح نادی مناد یوم القیامه حتی یسمع الخلائق أنت من عبادی المخلصین ألحقوه بالصالحین من عبادی فأسکنوه جنات النعیم واسقوه الرحیق المختوم بمزاج الکافور

-روایت-۱-۱۸۲

قال و من قرأ سوره الحجرات فی کل یوم أو فی کل لیله کان من زوار محمدص

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۸۱

و من قرأ سوره قاف وسع الله علیه فی رزقه وأعطاه الله کتابه بیمینه

-روایت-۱-۷۵

و من قرأ سوره الذاریات فی یومه أو فی لیلته

أصلح الله تعالى له معيشته وأتاه برزق واسع ونور له فى قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامه

-روايت-۱-۱۴۴

و قال ع من قرأ سوره الطور جمع الله له خير الدنيا والآخره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۵

و قال ع من قرأ سوره النجم فى كل يوم أو فى كل ليله عاش محمودا بين الناس و كان مغفورا له إن شاء الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۲

و قال ع من قرأ سوره اقتربت الساعه أخرجه الله من قبره على

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۸]

ناقه من نوق الجنه

-روايت-از قبل-۲۱

و قال ع لاتدع قراءه سوره الرحمن والقيام بهافإنها لاتقر فى قلوب المنافقين ويأتى بهاربها يوم القيامه فى صوره آدمى فى أحسن صوره وأطيب ريح حتى تقف من الله عز و جل موقفا لا يكون أحد أقرب إلى الله منها فيقول لها من ألذى كان يقوم بك فى الدنيا فتقول يارب فلان وفلان فتبيض وجوههم ويقال لهم اشفعوا فيمن أحببتم وادخلوا الجنه فاسكنوا حيث شئتم و إن قرأها ليلا أونهارا مات شهيدا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۰۴

وبهذا الإسناد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال من قرأ كل ليله جمعه الواقعه أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين و لم ير فى الدنيا بؤسا

و لافقرا و لاآفه و کان من رفقاء أمیر المؤمنین ع وإنها نزلت فیه خاصه و من اشتاق إلی الجنه وصفتها فلیقرأها و من قرأها قبل أن ینام لقی الله تعالی ووجهه کالقمر لیله البدر

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۳۲۵

قال و من قرأ سوره الحدید والمجادله فی فریضه لم یعذبه الله عز و جل أبدا و لم یر فی نفسه وأهله سوءا أبدا و لاخصاصه

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۲۲

و عن أبی بن کعب عن النبی ص قال من قرأ سوره الحشر لم یبق جنه و لانار و لاعرش و لاکرسی و لاحجب السماوات السبع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۹]

والأرضین السبع والهواء والطیر والشجر والجبال والشمس والقمر والملائکه إلاصلوا علیه واستغفروا له و إن مات فی یومه أو فی لیلته مات شهیدا

-روایت-از قبل-۱۴۷

و قال علی بن الحسین ع من قرأ سوره الممتحنه فی فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإیمان ونور بصره و لایصیبه فقر و لاجنون فی نفسه و لا فی ولده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۸

و عن أبی جعفر ع من قرأ سوره الصف فی فرائضه ونوافله جعله الله فی صف ملائکته وأنبیائه المرسلین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۰۹

و قال ع من الواجب علی کل مؤمن إذا کان من شیعتنا أن یقرأ فی لیله الجمعه بالجمعه وسبح و فی الظهر والعصر بالجمعه والمنافقون فإذافعل

ذلک فکأنما یعمل عمل رسول الله و کان ثوابه علی الله الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۰۵

و قال ع من قرأ التغابن فی فریضته کانت شفیعته یوم القیامه وشاهد عدل عند من یجیز شهادتها ثم لایفارقها حتی تدخله الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۹

و قال ع من قرأ بالمسبحات کلها قبل أن ینام لم یمت حتی یدرک القائم ع فإن مات کان من جوار النبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۲

و قال ع من قرأ سوره الطلاق والتحریم فی فریضه أعاذه الله من أن یکون فی القیامه ممن یخاف أویحزن وعوفی من النار وأدخله الله الجنه بتلاوته إیاهما ومحافظته علیهما لأنهما للنبی ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۵

و قال ع من قرأ تبارک ألذی بیده الملک فی المکتوبه قبل أن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۰]

ینام لم یزل فی أمان الله حتی یصبح و فی أمانه یوم القیامه حتی یدخل الجنه إن شاء الله

-روایت-از قبل-۹۴

و قال ع من قرأ سوره نون والقلم فی فریضه أونافله آمنه الله عز و جل من أن یصیبه فقر وأعاذه إذامات من ضمه القبر إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۷

و قال ع أکثروا من قراءه الحاقه فإن قراءتها فی الفرائض والنوافل من الإیمان بالله ورسوله لأنها إنما نزلت فی أمیر المؤمنین ع ومعاویه و لم یسلب

قارئها دينه حتی يلقی الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۹۳

و قال ع أكثروا من قراءه سأل سائل فإن من أكثر قراءتها لم يسأله الله عز و جل يوم القيامه عن ذنب عمله وأسكنه الجنه مع محمدص و أهل بيته إن شاء الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۶۳

و قال ع من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه لايدع أن يقرأ سوره إنا أرسلنا نوحا إلی قومه فأی عبدقرأها محتسبا صابرا فی فريضه أونافله أسكنه الله عز و جل مساكن الأبرار وأعطاه ثلاث جنان مع جنته كرامه من الله وزوجه مائتی حوراء وأربعه آلاف بنت إن شاء الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۷۰

و قال ع من أكثر قراءه سوره الجن لم يصبه شیء من أعين الجن و لانفثهم و لاسحرهم و لا من كيدهم و كان مع محمد عليه الصلاه و السلام فيقول يارب لاأريد به بدلا و لاأريد أن أبغی عنه حولا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۹۶

و قال ع من قرأ سوره المزمل فی العشاء الآخره أو فی آخر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۱]

الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سوره المزمل وأحياه الله حياه طيبه وأماته ميته طيبه

-روايت-از قبل-۹۸

و قال ع من قرأ فی الفريضه سوره المدثر كان حقا علی الله عز و جل أن يجعله مع محمدص فی درجته و لايدركه

فی حیاه الدنیا شقاء أبدا إن شاء الله تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۰

و قال ع من أدمن قراءه لاأقسم و کان یعمل بهابعثه الله عز و جل مع رسول الله ص من قبره فی أحسن صوره ویبشره ویضحک فی وجهه حتی یجوز علی الصراط

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

و قال ع من قرأ هل أتی علی الإنسان حین من الدهر فی کل غداه خمیس زوجه الله من الحور العین و کان مع محمدص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۲

و قال ع و من قرأ والنازعات لم یمت إلاریانا و لم یبعثه الله إلاریانا و لم یدخله الجنه إلاریانا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۵

قال و من قرأ والمرسلات عرف الله تعالی بینه و بین محمدص یوم القیامه و من قرأ عم یتساءلون لم تخرج سنته إذاأدمنها فی کل یوم حتی یزور بیت الله الحرام

-روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۶۷

و قال ع و من قرأ عبس و إذاالشمس کورت کان فی أمن من الخیانه و فی ظل الله وکرامته وجنانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۲

[صفحه ۳۸۲]

و قال ع من قرأ إذاالسماء انفطرت و إذاالسماء انشقت وجعلهما نصب عینیه لم یحجبه الله عن حاجه و لم یحجزه عن الله حاجز و لم یزل الله ینظر إلیه حتی یفرغ من الحساب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۵

و قال ع من

كان قراءته فى الفريضه ويل للمطففين أعطاه الله عز و جل الأمن يوم القيامه من النار و لايمر على جسر جهنم و لايحاسب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۸

و قال ع من قرأ سوره البروج حشره الله مع النبيين والمرسلين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۹

و قال ع من قرأ فى فرائضه بالسماء والطارق كانت له عند الله يوم القيامه جاها عظيما ومنزله رفيعه و كان من رفقاء النبيين وأصحابهم فى الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۹

و قال ع من أدمن قراءه سوره الغاشيه غشاه الله برحمته فى الدنيا والآخره وآمنه من عذاب النار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۱

و قال ع اقرءوا سوره الفجر فى فرائضكم فإنها سوره الحسين ع من قرأها كان معه فى درجته من الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۲

و قال ع من كان قراءته فى فريضه لاأقسم بهذا البلد كان فى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

الدنيا معروفا من الصالحين و فى الآخره معروفا إن له من الله مكانا و كان يوم القيامه من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين

-روايت-از قبل-۱۲۸

و قال ع من أكثر قراءه الشمس وضحاها والليل إذايغشى والضحى و أ لم نشرح فى يومه أو فى ليلته لم يبق شيءبحضرته إلاشهد له يوم القيامه حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ماأقلت الأرض منه و يقول الرب تبارك و تعالى

قبلت شهادتكم لعبدی وأجزتها له انطلقوا به إلی جناتی حتی یتخیر منها حیث شاء وأحب فأعطوه إیاها من غیر من ولکن رحمه منی وفضلا علیه فهنیئا هنیئا لعبدی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱۱

و قال ع من قرأ والتین فی فرائضه ونوافله أعطی من الجنه حیث یرضی إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۸

و قال ع من قرأ فی یومه أولیلته أ لم نشرح لک صدرک والضحی واقرأ باسم ربک مات شهیدا وبعثه الله شهیدا وأحیاه شهیدا و کان ممن ضرب بسیفه فی سبیل الله مع رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۴

و قال ع من قرأ إنا أنزلناه فی لیله القدر یجهر بهاصوته کان کالشاهر سیفه فی سبیل الله عز و جل و من قرأها سرا کان کالمتشحط بدمه فی سبیل الله عز و جل و من قرأها عشر مرات محا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۱۷

و قال ع من قرأ إنا أنزلناه فی لیله القدر فی فریضه من فرائض الله عز و جل نادی مناد یا عبد الله قدغفر لک مامضی فاستأنف العمل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۳۸

[صفحه ۳۸۴]

و قال ع من قرأ سوره لم یکن کان بریئا من الشرک وأدخل فی دین محمدص وبعثه الله عز و جل مؤمنا وحاسبه حسابا یسیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۴

و قال

ع لاتملوا من قراءه سوره إذازلزلت فإن من كانت قراءته فی نوافله لم يصبه الله عز و جل بزلزله أبدا و لم يمت بها و لابصاعقه و لابآفه من الآفات فإذامات أمر به إلی الجنه فيقول الله عز و جل عبدی أبحتك جنتی فاسكن منها حيث شئت وهويت لاممنوع و لامدفوع عنها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۸۰

و قال ع من قرأ سوره العاديات وأدمن قرأتها بعثه الله تعالی مع أمير المؤمنين ع يوم القيامه خاصه و كان من رفقائه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۶

و قال ع من قرأ القارعه وأكثر من قراءتها آمنه الله عز و جل فی فتنه الدجال و من فيح جهنم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۹

و قال ع و من قرأ سوره ألهاكم التكاثر حتی زرتم المقابر فی فريضه كتب الله له ثواب مائه شهيد و من قرأها فی نافله كتب الله له ثواب خمسين شهيدا وصلی معه فی فريضته أربعون صفا من الملائكه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۰۰

و قال رسول الله ص من قرأ ألهاكم التكاثر عندنومه وقی فتنه القبر

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۷۴

و قال ص من قرأ والعصر فی نوافله بعثه الله يوم القيامه مشرقا وجهه ضاحكا سنه قريرا عينه حتی يدخل الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۴

و قال ع من قرأ سوره الهمزه فی فرائضه بعد الله عنه الفقر وجلب

إليه الرزق ويدفع عنه ميته السوء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۴

[صفحه ۳۸۵]

و قال ع من قرأ سوره الفيل شهد له يوم القيامه كل سهل وجبل ومدر بأنه كان من المصلين وينادى له يوم القيامه مناد صدقتم على عبدى قبلت شهادتكم له أدخلوه الجنه و لاتحاسبوه فإنه ممن أحبه وأحب عمله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۱۵

و قال ع من قرأ لإيلاف قريش فأكثر من قراءتها بعثه الله يوم القيامه على مركب من مراكب الجنه حتى يقعد على موائد النور و من قرأ فى فريضه سوره الفيل فليقرأ معها لإيلاف قريش فإنهما جميعا سوره واحده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۰۷

و قال ع من قرأ سوره أرأيت ألذى يكذب بالدين فى فرائضه ونوافله كان ممن قبل الله عز و جل صلاته وصيامه و لم يحاسبه بما كان منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۲

و قال ع من كان قراءته إنا أعطيناك الكوثر فى فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامه و كان منزله عند رسول الله فى أصل طوبى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۷

و عن أبى عبد الله ع قال من قرأ قل ياأيها الكافرون وقل هو الله أحد فى فريضه من الفرائض غفر الله له ولوالديه و ماولدا و إن كان شقيا محى من ديوان الأشقياء وأثبت فى ديوان السعداء وأحياه

الله سعيدا وأماته شهيدا وبعثه شهيدا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۲۴۲

و قال ع من قرأ إذاجاء نصر الله فی نافله أوفريضه نصره الله علی جميع أعدائه وجاء يوم القيامه ومعه كتاب فيه أمان من جسر جهنم و من

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

النار وزفيرها و لايمر علی شیء يوم القيامه إلابشره وأخبره بكل خير حتی يدخل الجنه ويفتح له فی الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمن و لايخطر بباله

-روايت-از قبل-۱۵۲

و قال ع إذاقرأتم تبت يدا أبی لهب فادعوا عليه فإنه كان من المكذبين للنبی ص وبما جاء به من عند الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۴

و عن أبی عبد الله ع قال من مضی له يوم واحد و لم يصل فيه بقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله لست من المصلين

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۲۳

و قال ع من مرت له جمعه و لم يقرأ فيهابقل هو الله أحد ثم مات مات علی دين أبی لهب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۲

و قال ع من أصابه مرض أوشده و لم يقرأ فی مرضه أوشدته قل هو الله أحد ثم مات فی مرضه أو فی شدته فهو من أهل النار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۵

و قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايدع أن يقرأ فی دبر الفريضه قل هو الله أحد فإنه

من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخره وغفر له ولوالديه و ماولدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۶۹

و قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله أحد مائه مره غفر الله له ذنوب خمسين سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۱

و إن النبى ص صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكه سبعون ألف ملك فيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت ياجبرئيل بما

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۷]

استحق صلاتكم عليه فقال بقراءه قل هو الله أحد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا

-روایت-از قبل-۹۳

و قال ع من أوى إلى فراشه فقرأ قل هو الله أحد عشر مرات حصن فى داره ودويرات حوله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۳

و قال أمير المؤمنين ع من قرأ قل هو الله أحد اثنتى عشره مره فى دبر الفجر لم يتبعه فى ذلك اليوم ذنب و إن رغم أنف الشيطان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۵

و من قدم قل هو الله أحد بينه و بين جبار منعه الله تعالى منه بقراءتها بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فإذافعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره

-روایت-۱-۱۶۴

و قال إذاخفت أمرا فاقرأ مائه آيه من القرآن من حيث شئت ثم قل أللهم اكشف عنى البلاء ثلاث مرات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۶

و قال أبو عبد الله ع لرجل

أتحب البقاء فی الدنیا قال نعم قال و لم قال لقراءه قل هو الله أحد فسکت عنه ثم قال بعدساعه من مات من أولیائنا وشیعتنا و لم یحسن القرآن علم فی قبره لیرفع الله به درجته فإن درجات الجنه علی قدر آیات القرآن فیقال لقار ئ القرآن اقرأ وارق

-روایت-۱-۲۸۵

و عن أبی جعفر ع قال من أوتر بالمعوذتین وقل هو الله أحد قیل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۸]

له یا عبد الله أبشر فقد قبل وترک

-روایت-از قبل-۳۹

[صفحه ۳۸۹]

باب تتمه الأحادیث المقدم ذکرها

الثامن والثلاثون قال النبی ص من قدم غریما لیستحلفه ویعلم أنه یحلف فترکه تعظیما لله لم یرض الله له یوم القیامه إلابمنزله ابراهیم خلیل الرحمن ع

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۶۲

و من بلغه شیء من الثواب علی شیء من الخیر فعمله کان له أجر ذلک و إن کان رسول الله ص لم یقله

-روایت-۱-۱۰۵

و لایتکلم الرجل بکلمه حق فأخذ بها إلا کان له مثل أجر من أخذ بها و لایتکلم بکلمه ضلال یؤخذ بها إلا کان علیه مثل وزر من أخذ بها

-روایت-۱-۱۳۶

و من سن سنه هدی کان له أجر من عمل بها و من سن سنه ضلاله کان علیه مثل وزر من عمل بها

-روایت-۱-۹۴

و من عمل بما علم کفی ما لم یعلم

-روایت-۱-۳۸

وأربع

من كن فيه بنى الله له بيتا فى الجنه من آوى اليتيم ورحم الضعيف وأشفق على والديه ورفق بمملوكه

-روايت-۱-۱۱۲

ومجالسه أهل الدين شرف الدنيا والآخره

-روايت-۱-۴۱

[صفحه ۳۹۰]

و من حفظ أربعين حديثا عن رسول الله ص مما يحتاجون إليه من دينهم بعثه الله عز و جل يوم القيامه فقيها

-روايت-۱-۱۱۱

التاسع والثلاثون عن أبى عبد الله ع عن رسول ص قال لايجمع الله تعالى لمؤمن الورع والزهد والإقبال إلى الله تعالى فى الصلاه إلارجوت له الجنه وإنى لأحب للمؤمن أن يقبل إلى الله فى صلاته و لايشغل قلبه بأمر الدنيا فما من مؤمن يقبل بقلبه فى صلاته إلى الله إلاأقبل الله إليه بوجهه وأقبل بقلبه إليه بالمحبه وعطف عليه قلوب المؤمنين بالمحبه

-روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۳۷۲

وأيما مؤمن نفس عن مؤمن كربه نفس الله عنه سبعين كربه من كرب الدنيا وكرب يوم القيامه و من يسر على مؤمن و هومعسر يسر الله عليه حوائجه فى الدنيا والآخره فإن الله عز و جل فى عون المؤمن ما كان المؤمن فى عون أخيه المؤمن انتفعوا بالعظه وارغبوا فى الخير

-روايت-۱-۲۶۷

و من أطعم أخاه فى الله كان له من الأجر

مثل من أطعم فئاما قال قلت ماالفئام فقال مائه ألف من الناس

-روايت-۱-۱۱۳

الأربعون عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أقرض مؤمنا قرضا ینتظر به میسوره کان ماله فی زکاه و کان هو فی صلاه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۱]

الملائکه حتی یؤدیه إلیه

-روايت-از قبل-۲۹

و عن المفضل قال قال أبو عبد الله ع ما من مسلم أقرض مسلما قرضا یرید وجه الله عز و جل إلااحتسب الله له أجرها بحساب الصدقه حتی یرجع إلیه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۵۳

عن أبی عبد الله ع قال القرض الواحد بثمانیه عشر ضعفا و إن مات احتسب بها من الزکاه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۲

و عن أبی عبد الله ع قال لئن أقرض قرضا أحب إلی من أن أصل بمثله

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۷۷

قال و کان یقول من أقرض فضرب له أجلا فلم یؤت به عند ذلک الأجل فإن له من الثواب فی کل تأخر عن ذلک الأجل بمثل صدقه دینار واحد فی کل یوم

-روايت-۱-۲-روايت-۸-۱۵۶

عن أبی عبد الله ع قال قال النبی ص ألف درهم أقرضها مرتین أحب إلی الله من أن أتصدق بهامره و کما لایحل لغریمک أن یمطلک و هوموسر فکذلک

لایحل لک أن تعسره إذاعلمت أنه معسر

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۹۳

عن الرضا ع قال قال أبو عبد الله ع من اتخذ خاتما فصه عقیق لم یفتقر و لم یقض له إلابالتی هی أحسن ومر به رجل من أهله مع غلمان الوالی فقال أتبعوه بخاتم عقیق فأتبع به

-روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۲]

فلم یر مکروها

-روایت-از قبل-۱۷

و قال العقیق حرز فی السفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۱

و قال أمیر المؤمنین ع تختموا بالعقیق یبارک علیکم وتکونوا فی أمن من البلاء وشکا رجل إلی رسول الله ص أنه قطع علیه الطریق فقال له هلا تختمت بالعقیق فإنه یحرس من کل سوء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۸۸

و من تختم بالعقیق لم یزل ینظر إلی الحسنی مادام فی یده و لم یزل علیه من الله واقیه

-روایت-۱-۹۳

و من صاغ خاتما من عقیق فنقش فیه محمدنبی الله و علی ولی الله وقاه الله میته السوء و لم یمت إلا علی الفطره

-روایت-۱-۱۱۶

و مارفعت إلی الله کف أحب إلیه من کف فیهاعقیق

-روایت-۱-۵۴

و من ساهم بالعقیق کان حظه فیهاالأوفر

-روایت-۱-۴۲

و لماناجى موسى الله تعالى كلمه على طور سيناء ثم اطلع إلى الأرض اطلاعه فخلق العقيق فقال سبحانه آليت بنفسى ألا أعذب كفا لبسته إذاتولى علياص

-روايت-۱-۱۵۶

[صفحه ۳۹۳]

و قال ع

صلاه رکعتين بفص عقيق تعدل ألف رکعه بغيره

-روايت-١-٢-روايت-١٣-٦٠

و قال ع التختم بالفيروزج ونقشه الله الملك النظر إليه حسنه و هو من الجنه أهداه جبرئيل لرسول الله ص فوهبه لأمير المؤمنين ع واسمه بالعربيه الظفر

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٥٩

و قال أمير المؤمنين ع تختموا بالجزع اليمانی فإنه يرد کيد مرده الشياطين

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٨١

و قال ع التختم بالزمرد يسر لاعسر فيه والتختم باليواقيت ينفی الفقر و قال ونعم الفص البلور

-روايت-١-٢-روايت-١٣-١٠٢

عن صفوان بن يحيی عن أبی الحسن ع أنه کان يقول من دعا لامر ئ من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وکل الله به لکل مؤمن ملکا يدعو له

-روايت-١-٢-روايت-٥٧-١٥٨

[صفحه ٣٩٤]

وبهذا الإسناد عن أبی الحسن الرضا ع قال ما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إلاکتب الله له بکل مؤمن ومؤمنه حسنه منذ بعث الله آدم إلی أن تقوم الساعه

-روايت-١-٢-روايت-٤٦-٢١١

عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال من قال کل يوم خمسا وعشرين مره أللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات کتب الله له بعدد کل مؤمن ومؤمنه بقی إلی يوم القيامه حسنه ومحا عنه سيئه ورفع

له درجه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۳۲

عن أبی عبد الله ع عن أبیه قال قال رسول الله ص ما من عبددعا للمؤمنین والمؤمنات إلارد الله علیه مثل ألذی دعا لهم من کل مؤمن ومؤمنه مضی من أول الدهر إلی ما هوآت إلی یوم القیامه و إن العبد لیؤمر به إلی النار ویسحب فیقول المؤمنون والمؤمنات یاربنا هذا ألذی کان یدعو لنا فشفعنا فیه فیشفعهم الله فیه فینجو من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۳۴۳

و عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص إذادعا أحدکم فلیعم فإنه أوجب للدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۸۸

و قال ع من قال لاحول و لاقوه إلابالله العلی العظیم دفع الله بها عنه سبعین نوعا من البلاء أیسره الجنون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۹

و من خرج من بیته فقال بسم الله قال له الملکان هدیت فإذا قال لاحول و لاقوه إلابالله قالا له وقیت فإذا قال توکلت علی الله قالا له کفیت فیقول الشیطان کیف أصنع بمن هدی ووقی وکفی

-روایت-۱-۱۹۸

[صفحه ۳۹۵]

و قال ع من خرج من داره فوقف علی بابه و قال الله أکبر الله أکبر الله أکبر بالله أخرج وبالله أدخل و علی الله أتوکل أللهم افتح

فی وجهی هذابخیر واقض لی فیه بخیر واختم لی بخیر واکفنی شر کل دابه أنت آخذ بناصیتها إنک علی صراط مستقیم کفی مایخاف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۶۴

و من توجه فی حاجه فینبغی أن یکون علی طهر

فقد قال ع عجبا لمن توجه فی حاجه علی غیرطهر کیف تقضی له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۶۵

ویقرأ عن یمینه وشماله وخلفه وأمامه قل هو الله أحد والحمد وآیه الکرسی وآیه الملک وشهد الله وآیات آل عمران إِنّ فِی خَلقِ السّماواتِ وَ الأَرضِ إلی قوله إِنّکَ لا تُخلِفُ المِیعادَ وإنا أنزلناه فإن حاجته تقضی إن شاء الله

-قرآن-۱۱۷-۱۵۲-قرآن-۱۶۴-۱۹۰

الحدیث الواحد والأربعون عن أمیر المؤمنین ع من خرج فی سفره ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآیهوَ لَمّا تَوَجّهَ تِلقاءَ مَدیَنَ إلی قوله وَ اللّهُ عَلی ما نَقُولُ وَکِیلٌآمنه الله تعالی من کل سبع ضار و کل لص عاد و کل ذات حمه حتی یرجع إلی أهله ومنزله ووکل الله معه سبعه وسبعین من المعقبات وتنفی عنه الفقر و لایجاوره شیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۴۴

و قال ص إن آدم مرض مرضا شدیدا فأصابته فیه وحشه فشکا ذلک إلی جبرئیل فقال له اقطع واحده من خشب اللوز وضمها إلی صدرک ففعل فأذهب الله عنه الوحشه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

و قال من أراد أن تطوی له الأرض فلیتخذ العصا من لوز

مر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۱

[صفحه ۳۹۶]

و من خرج من بیته معتما محنکا مضمون له السلامه

-روایت-۱-۵۱

و عن أبی الحسن الأول ع قال أناالضامن لمن خرج من بیته یرید سفرا معتما تحت حنکه أن لایصیبه الحرق والغرق والشرق

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۲۹

و قال النبی ص إذارکب الرجل الدابه فسمی ردفه ملک یحفظه حتی ینزل فإن رکب و لم یسم ردفه الشیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۰

و قال من قال إذارکب الدابه بسم الله لاحول و لاقوه إلابالله الحمد لله ألذی هدانا لهذا و ماکنا لنهتدی لو لا أن هدانا الله سبحان ألذی سخر لنا هذا و ماکنا له مقرنین إلاحفظت له نفسه ودابته حتی ینزل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۱۳

و ما من أحد یخرج من بیته إلا و علی بابه رایتان رایه بید ملک ورایه بید الشیطان فإن خرج فی طاعه الله مشی الملک برایته خلفه و إن مشی فی معصیه مشی الشیطان خلفه برایته

-روایت-۱-۱۸۱

و کان أمیر المؤمنین ع یقول عندسفره أللهم إنی أعوذ بک من وعثاء السفر وکآبه المنقلب وسوء المنظر فی النفس والأهل والمال والولد أللهم أنت الصاحب فی السفر والخلیفه فی الحضر و لایجمعها غیرک لأن المستصحب لا یکون مستخلفا والمستخلف لا یکون مستصحبا ویستحب أن یدعو عندتوجهه فیقول أللهم بک یصول

الصائل وبک یطول الطائل و لاحول لکل ذی حول إلابک و لاقوه یمتادوها ذو قوه إلامنک أسألک

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۷]

بصفوتک من خلقک محمدنبیک وعترته ص أن تکفینی شر هذااليوم وضره وارزقنی خیره ویمنه واقض لی فی متصرفاتی بحسن العاقبه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنیه وکفایه الطاغیه والمعونه علی کل ذی أذیه حتی أکون فی جنه وعصمه من کل بلاء ونقمه وأبدلنی فی المخاوف أمنا و من العوائق یسرا حتی لایصدنی صاد عن المراد و لایحل بی طارق من أذی العباد إنک علی کل شیءقدیر والأمور إلیک تصیر یا من لیس کمثله شیء و هوالسمیع البصیر ویقرأ الآیات التی ذکرناها

-روایت-از قبل-۴۵۹

الثانی والأربعون فی المرض والعیاده عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص الحمی رائد الموت وسجن الله فی أرضه وحرها من جهنم وهی حظ کل مؤمن من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۸

ونعم الوجع الحمی یعطی کل عضو حظه من البلاء و لاخیر فیمن لایبتلی

-روایت-۱-۷۳

و إن المؤمن إذاحم حمی واحده تناثرت الذنوب عنه کورق الشجر فإن أن علی فراشه فأنینه تسبیح وصیاحه تهلیل وتقلبه علی فراشه کمن یضرب بسیفه فی سبیل الله فإن أقبل یعبد الله

مع مرضه کان مغفورا له وطوبی له

-روایت-۱-۲۲۳

وحمی لیله کفاره سنه لأن ألمها یبقی فی الجسد سنه وهی کفاره لماقبلها و مابعدها و من اشتکی لیله فقبلها بقبولها وأدی إلی الله شکرها کانت له کفاره

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۸]

ستین سنه وقبولها الصبر علیها

-روایت-از قبل-۳۳

والمرض للمؤمن تطهیر ورحمه وللکافر تعذیب ولعنه و لایزال المرض بالمؤمن حتی لایبقی علیه ذنبا

-روایت-۱-۱۰۰

وصداع لیله یحط کل خطیئه إلاالکبائر

-روایت-۱-۳۸

و قال النبی ص للمریض أربع خصال یرفع عنه القلم ویأمر الله الملک فیکتب له فضل ما کان یعمله فی صحته وینفی عن کل عضو من جسده ماعمله من ذنب فإن مات مات مغفورا له و إن عاش عاش مغفورا له

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۰۷

و إذامرض المسلم کتب الله له کأحسن ما کان یعمل فی صحته وتساقطت ذنوبه کمایتساقط ورق الشجر

-روایت-۱-۱۰۰

و من عاد مریضا فی الله لم یسأل المریض للعائد شیئا إلااستجاب الله له

-روایت-۱-۷۷

ویوحی الله تعالی إلی ملک الشمال ألا تکتب علی عبدی شیئا مادام فی وثاقی و إلی ملک الیمین أن اجعل أنین عبدی حسنات

-روایت-۱-۱۲۸

و إن المرض ينقى الجسد من الذنوب كمايذهب الكير خبث الحديد

-روایت-۱-۶۴

و إذامرض الصبی کان مرضه کفاره لوالديه

-روایت-۱-۴۴

وروى أن فيما ناجى به موسى ربه أن قال يارب

أعلمنی ما فی عیاده المریض من الأجر فقال سبحانه أوكل به ملكا یعوده فی قبره إلی محشره قال یارب

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۹]

فما لمن غسله إذامات قال أغسله من ذنوبه كماولدته أمه قال یارب فما لمن شیع جنازته قال أوكل به ملائكتی ومعهم رایات یشیعونهم من قبورهم إلی محشرهم قال یارب فما لمن عزی مصابا بمصیبته قال أظله بظلی یوم لاظل إلاظلی

-روایت-از قبل-۲۳۹

و قال ع عائد المریض یخوض فی الرحمه فإذاجلس انغمس فیها ویستحب الدعاء له فیقول أللهم رب السماوات السبع ورب الأرضین السبع و مافیهن و مابینهن و ماتحتهن ورب العرش العظیم صل علی محمد وآل محمد واشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك واجعل شكایته كفاره لمامضی من ذنوبه و مابقی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۰۷

[صفحه ۴۰۰]

باب ماجاء من عقاب الأعمال

عن أبی عبد الله ع قال عبد الله حبر من أحبار بنی إسرائیل حتی صار مثل الخلال فأوحی الله عز و جل إلی نبی زمانه قل له وعزتی وجلالی لوعبدتنی حتی تذوب كماتذوب الألیه فی القدر ماقبلت منك حتی تأتینی من الباب ألذی أمرتك

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۴۱

و قال ع إیاكم والغفله فمن غفل

فإنما يغفل عن نفسه وإياكم والتهاون بأمر الله فمن تهاون بأمره أهانه الله يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۱

و قال رسول الله ص من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديا و لو أن عبدا عبد الله بين الركن والمقام ألف سنه ثم لقی الله بغير ولايتنا لأكبه الله على منخريه فی النار

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۷۷

و من مات لايعرف إمام زمانه مات ميته جاهليه

-روايت-۱-۵۰

و الله ماترک الله الأرض منذ قبض آدم إلا و فيهاإمام يهتدی به حجه على العباد من تركه هلك و من لزمه نجا

-روايت-۱-۱۱۳

و قال الله تعالى فی بعض كتبه لأعذبن كل رعيه أطاعت إماما جائرا و إن كانت بره تقيه ولأعفون عن كل رعيه أطاعت إماما هاديا و إن كانت ظالمه مسيئه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۵۵

و من أم قوما وفيهم أعلم منه لم يزل أمرهم فی سفال إلى يوم القيامه

-روايت-۱-۷۵

[صفحه ۴۰۱]

و من صلى و لم يذكر الصلاه علی و على آلی سلک به غيرطريق الجنه وكذلک من ذكرت عنده و لم يصل علی

-روايت-۱-۱۰۶

و من ادعى الإمامه و ليس بإمام فقد افترى على الله و على رسوله

-روايت-۱-۶۹

و قال ع ثلاث خصال لايموت صاحبهن حتى يرى وبالهن البغی والكذب وقطيعه الرحم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۷

قال الله

تعالی لاتنال رحمتی لمن تعرض للأیمان الکاذبه و لاـأدنی منی زانیا و لاقاطع رحم والجنه محرمه علی سافک الدم الحرام ومدمن خمر ومنان ومغتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۴

و قال ص من تعصب أوتعصب له فقد خلع ربقه الإسلام من عنقه وحشره الله یوم القیامه مع أعراب الجاهلیه وإنه لایدخل الجنه من فی قلبه مثقال ذره من کبر و لایدخل النار من فی قلبه مثقال حبه من إیمان و إن فی جهنم لوادیا للمتکبرین یقال له سقر شکا إلی الله شده حره وسأله أن یأذن له أن یتنفس فتنفس فأحرق جهنم و من أذنب ذنبا و هوضاحک دخل النار و هوباک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۷۶

[صفحه ۴۰۲]

و قال ص إن الرجل لتدخله امرأته النار فقیل وکیف تدخله امرأته النار قال تطلب أن تذهب إلی الحمامات والعرسات والنائحات والثیاب الرقاق فیجیبها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۸

و قال ع شاهد الزور لاتزول قدماه حتی تجب له النار و ما من رجل شهد شهاده زور علی مال رجل مسلم لیقطعه إلاکتب الله له مکانه صکا بالنار و من شهد شهاده حق لیحیی بهاحق امر ئ مسلم جاء یوم القیامه ولوجهه نور مد البصر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۸

و قال شاهد الزور لاتقبل توبته حتی

یرد ماشهد به من ماله و إن شهد معه آخر کان علیه النصف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۸

و من حلف علی یمین و هویعلم أنه کاذب فقد بارز الله تعالی بالمحاربه

-روایت-۱-۷۳

و إن الیمین الکاذبه تذر الدیار بلاقع من أهلها

-روایت-۱-۵۰

وتورث الفقر فی العقب

-روایت-۱-۲۵

وإنه لایعرف عظمه الله من یحلف به کاذبا

-روایت-۱-۴۵

و إن الله تعالی لایزال ناظرا إلی عبده إذاصلی مادام مقبلا علی صلاته فإذاأعرض أعرض الله عنه

-روایت-۱-۱۰۴

و قال أمیر المؤمنین ع من قرأ خلف إمام یأتم به بعث علی غیر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

الفطره

-روایت-از قبل-۹

و من صلی بقوم فطول بعث من أئمه الجور

-روایت-۱-۴۳

و من نام عن عشاء الآخره إلی نصف اللیل فلاأنام الله عینه

-روایت-۱-۶۳

و من أفطر یوما من شهر رمضان خرج الإیمان من قلبه

-روایت-۱-۵۴

و من نسی سوره من القرآن مثلت له یوم القیامه فی صوره حسنه ودرجه رفیعه فإذارآها قال من أنت ماأحسنک لیتک لی فتقول أ ماتعرفنی أناسوره کذا وکذا لو لم تنسنی لرفعتک إلی هذاالمکان

-روایت-۱-۱۸۹

و قال ع قال الله تعالی لیأذن بحربی من أذل عبدی المؤمن ولیأمن غضبی من أکرمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۱

و ما من أحد خذله إلاخذله الله فی الدنیا والآخره

-روایت-۱-۵۳

و قال ع إن الله عز و جل خلق المؤمن من نور عظمته وجلال کبریائه

فمن طعن علیه أورد قوله فقد رد علی الله فی عرشه و لیس هو من الله فی شیءإنما هوشرک شیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۴

وأیما مؤمن کان بینه و بین مؤمن حجاب ضرب الله بینه و بین الجنه سبعین ألف سور مسیره ألف عام ما بین السور إلی السور

-روایت-۱-۱۲۵

و قال ع ربح المؤمن علی المؤمن ربا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۲

و من کان الرهن عنده أوثق من أخیه المسلم فأنا منه بری ء

-روایت-۱-۶۳

[صفحه ۴۰۴]

و قال ع من کان له دار فاحتاج مؤمن إلی سکناها فمنعه إیاها قال لله عز و جل ملائکتی عبدی بخل علی عبدی بسکنی الدنیا لا وعزتی لایسکن جنانی أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۹

و قال ع أیما مؤمن منع مؤمنا شیئا مما یحتاج إلیه و هویقدر علیه أو من عندغیره أقامه الله یوم القیامه مسودا وجهه مزرقه عیناه مغلوله یداه إلی عنقه فیقال هذاالخائن ألذی خان الله ورسوله ثم یؤمر به إلی النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۲۵

و من حبس حق المؤمن أقامه الله یوم القیامه خمس مائه عام علی رجلیه حتی یسیل من عرقه أودیه وینادی مناد من عند الله هذاالظالم ألذی حبس حق المؤمن ویؤمر به إلی النار

-روایت-۱-۱۸۰

و من روی عن مؤمن روایه یرید بهاشینه

وهدم مروته لیسقط من أعین الناس أخرجه الله من ولایته إلی ولایه الشیطان

-روایت-۱-۱۱۸

و قال ع من عمل عملا لله فأدخل فیه رضی أحد من الناس کان مشرکا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۳

و قال رسول الله ص إذاظهر العلم واختزن العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقطعت الأرحام هنالک لعنهم الله فأصمهم وأعمی أبصارهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۴۹

و قال ص أربع لاتدخل بیتا واحده منهن إلاخرب و لم یعمر بالبرکه الخیانه والسرقه وشرب الخمر والربا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۵

[صفحه ۴۰۵]

و من اکتحل بمیل من مسکر کحله الله بمیل من نار

-روایت-۱-۵۲

و من خضع لصاحب سلطان أولمن یخالفه فی دینه طلبا لما فی یدیه أخمله الله ومقته ووکله إلیه و إن صار إلیه منه شیءنزع الله البرکه منه و لم یؤجره علی شیءینفقه منه فی حج و لاعمره و لاعتق

-روایت-۱-۲۰۳

عن محمد بن فضیل قال قلت لأبی الحسن موسی ع الرجل من إخوانی یبلغنی عنه الشیء ألذی أکرهه له فأسأله عنه فینکره و قدأخبرنی عنه قوم ثقات فقال لی یا محمدکذب سمعک وبصرک عن أخیک فإن شهد عندک خمسون قسامه و قال لک قولا فصدقه وکذبهم و لاتذیعن علیه شیئا یشینه تهدم به

مروته فتكون من الذين قال الله فيهم إِنّ الّذِينَ يُحِبّونَ أَن تَشِيعَ الفاحِشَهُ فِی الّذِینَ آمَنُوا لَهُم عَذابٌ أَلِیمٌ فِی الدّنیا وَ الآخِرَهِ

-روایت-۱-۴۴۱

إسماعیل بن عمار قال قلت لأبی عبد الله ع المؤمن رحمه فقال نعم وأیما مؤمن أتاه أخوه فی حاجه فإنما ذلک رحمه ساقها الله إلیه وسببها له فإن قضاها کان قدقبل رحمه الله بقبولها و إن ردها و هویقدر علی قضائها فإنما رد عن نفسه الرحمه التی ساقها الله إلیه وسببها له وردت الرحمه للمردود عن حاجته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۳۰۷

و من مشی فی حاجه أخیه و لم یناصحه بکل جهده فقد خان الله ورسوله و المؤمنین

-روایت-۱-۸۵

وأیما رجل من شیعتنا أتاه رجل من إخوانه واستعان به فی حاجته فلم یعنه و هویقدر ابتلاه الله تعالی بقضاء حوائج أعدائنا لیعذبه بها

-روایت-۱-۱۴۱

و من حقر مؤمنا فقیرا واستخف به واحتقره لقله ذات یده وفقره شهره الله

-روایت-۱-ادامه دارد

یوم القیامه علی رءوس الخلائق وحقره و لایزال ماقتا له

-روایت-از قبل-۶۱

و من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فی الدنیا والآخره و من لم ینصره ویدفع عنه و هویقدر خذله الله وحقره فی الدنیا والآخره

-روایت-۱-۱۵۳

و قال رسول الله ص لاتزال أمتی بخیر ماتحابوا وأدوا الأمانه

وآتوا الزکاه فإذا لم یفعلوا ابتلوا بالقحط والسنین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۲۰

وسیأتی علی أمتی زمان تخبث فیه سرائرهم وتحسن فیه علانیتهم طمعا فی الدنیا یکون عملهم ریاء لایخالطهم خوف یعمهم الله ببلاء فیدعونه دعاء الغریق فلایستجیب لهم

-روایت-۱-۱۷۰

و قال ص سیأتی علی أمتی زمان لایبقی من القرآن إلارسمه و لا من الإسلام إلااسمه یسمون به وهم أبعد الناس منه مساجدهم عامره من البناء وهی خراب من الهدی فقهاء ذلک الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنه وإلیهم تعود

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۴۳

و إن الله تعالی بعث نبیا إلی قومه فأوحی إلیه قل لهم لیس من أهل قریه و لا أهل بیت کانوا علی طاعتی فأصابهم شر فانتقلوا عما أحب إلی ماأکره إلاتحولت لهم عما یحبون إلی مایکرهون

-روایت-۱-۱۹۴

و قال أمیر المؤمنین ع إن فی جهنم رحی تطحن أ فلاتسألونی ماطحنها فقیل له و ماطحنها یا أمیر المؤمنین فقال العلماء الفجره والقراء الفسقه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۷]

والجبابره الظلمه والوزراء الخونه والعرفاء الکذبه

-روایت-از قبل-۵۲

و قال ص إن الله تعالی أنزل علی نبی من أنبیائه أنه سیکون خلق من خلقی یخلطون الدنیا بالدین یلبسون للناس مسوک الضأن علی قلوب کقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم أحلی من

العسـل وأعمـالهم الباطنه أنتن من الجيف أبى يغترون أم إياى يخادعون أم على يجترون فبعزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف الأرض تترك الحليم فيهاحيران وألبسهم شيعا وأذيق بعضهم بأس بعض أنتقم من أعدائى بأعدائى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۴۶

وبهذا جاء قوله تعالى وَ كَذلِکَ نوَُلّیِ بَعضَ الظّالِمِینَ بَعضاً بِما کانُوا یَکسِبُونَ

-قرآن-۲۴-۹۱

و قال ع إذاترک الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۲

و قال ع إذاغضب الله على أمه و لم ينزل بهم العذاب غلت أسـعارها وقصـرت أعمارها و لم يربح تجارها و لم تزک ثمارها و لم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها شرارها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۷۸

و قال ع من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو فى النار فإن أصابه فهو مع فرعون وآل فرعون فى النار و إذا كان يوم القيامه نادى مناد أين المؤذون لأوليائى فيقوم قوم ليس على

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

وجوههم لحم فيقول هؤلاء الـذين آذوا المؤمنين ونصـبوا لهم العـداوه وعانـدوهم وعنفوهـم فى دينهم ثم يؤمر بهم إلى جهنم ثم قال ع كانوا و الله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا سرهم

-روايت-از قبل-۱۹۸

و قال ع من ولى

شيئا من أمور المسلمين فضيعهم ضيعه الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴

و عن أنس بن مالک قال سمعت رسول الله ص يقول من ولى عشره فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامه ويداه ورجلاه ورأسه فى ثقب فأس

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۳۵

و إذا كان يوم القيامه نادى مناد أين الظلمه وأعوان الظلمه وأتباع الظلمه حتى من لاق لهم دواه أوربط لهم كيسا أومد لهم مده قلم فاحشروهم معهم

-روایت-۱-۱۵۲

و قال ص مااقترب عبد من سلطان إلاتباعد من الله و لاكثر ماله إلا وطال حسابه فإياكم وأبواب السلاطين وحواشيه فإن أقربكم من أبواب السلاطين وحواشيهم أبعدكم من الله عز و جل و من آثر السلطان على الله أذهب الله عنه الورع وجعله حيران

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۶

و قال ص من لقى المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامه و له لسانان من نار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۵

وبئس العبد عبدا يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهدا ويأكله

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۹]

غائبا إن أعطى حسده و إن ابتلى خذله

-روایت-از قبل-۴۲

و إن الله تعالى أوحى إلى ليكن لسانک فى السر والعلانيه واحدا وكذلک قلبک فإنه لايصلح لسانان فى فم واحد و لاقلبان فى صدر واحد وكذلک الإدهان

-روایت-۱-۱۵۴

و قال ص من شهد على

رجل بكفر باء به أحدهما فاحذروا الطعن على المؤمن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۶

و قال ع يقول الله تعالى وعزتى لاأجيب دعوه مظلوم فى مظلمه ولأحد عنده مثل تلك المظلمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۹

و إن الله تعالى أوحى إلى نبى من الأنبياء فى زمن جبار أن قل له إنى لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكف عنى أصوات المظلومين فإنى لاأردها و إن كانوا كفارا

-روايت-۱-۱۹۵

وإنه ما من أحد يظلم بمظلمه إلاأخذه الله بها فى نفسه وماله

-روايت-۱-۶۶

و إن الله يبغض الغنى الظلوم

-روايت-۱-۳۴

و من عذر ظالما فى ظلمه سلط عليه من يظلمه فإن دعا لم يستجب له

-روايت-۱-۶۸

و ماانتصر الله من ظالم إلابظالم و ذلك قوله تعالى وَ كَذلِكَ نُوَلّيِ بَعضَ الظّالِمِينَ بَعضاً بِما كانُوا يَكسِبُونَ

-روايت-۱-۱۲۵

[صفحه ۴۱۰]

و قال ع من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمه جاء يوم القيامه مكتوب بين عينيه آيس من رحمه الله و كان كمن هدم الكعبه والبيت المقدس وقتل عشره آلاف من الملائكه وأول مايحكم الله تعالى فى الدماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۰۶

و من قتل مؤمنا يقال له مت أى موته شئت يهوديا أومجوسيا

-روايت-۱-۶۰

وأوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران قل لبنى إسرائيل إياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فإن من قتل

نفسا قتلته فی النار مائه ألف قتله

-روایت-۱-۱۴۸

و قال ع من قرأ القرآن یأكل به الناس جاء یوم القیامه ووجهه عظم لالحم علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۶

و عن عبد الله بن عباس رحمه الله علیه قال خطب بنا رسول الله ص خطبه وهی آخر خطبه خطبها فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العیون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الأحشاء وأمر بلالا فنادی بالصلاه جامعه فاجتمع الناس وخرج رسول الله ص حتی ارتقی المنبر فقال یاأیها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم فدنا الناس وانضم بعضهم إلی بعض فالتفتوا فلم یروا خلفهم أحدا ثم قال یاأیها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم فقال رجل یا رسول الله لمن نوسع فقال للملائكه و قال إنهم إذاكانوا معكم لم یكونوا من بین أیدیكم و لا من خلفكم ولكن یكونون علی أیمانكم و عن شمائلكم فقال رجل یا رسول الله لم لایكونون من بین أیدینا و لا من خلفنا أ من فضلنا علیهم أم فضلهم علینا قال أنتم أفضل من الملائكه اجلس فجلس الرجل فخطب رسول الله ص فقال الحمد لله نحمده ونستعینه

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۱]

ونؤمن به ونتوكل علیه ونشهد أن لاإله

إلا الله وحده لاشريك له و أن محمدا عبده ورسوله ونعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهد الله فلامضل له و من يضلل فلاهادى له ياأيها الناس إنه كائن فى هذه الأمه ثلاثون كذابا أول من يكون فيهم صاحب صنعاء وصاحب اليمامه ياأيها الناس إنه من لقى الله عز و جل يشهد أن لاإله إلا الله مخلصا لم يخلط معها غيرها دخل الجنه فقام على بن أبى طالب ص فقال يا رسول الله بأبى أنت وأمى فكيف يقولها مخلصا لايخلط معها غيرها فسر لنا هذا حتى نعرفه فقال نعم حرصا على الدنيا وجمعا من غيرحلها ورضى بها وأقوام يقولون أقاويل الأخيار ويعملون أعمال الجبابره فمن لقى الله و ليس فيه شىء من هذه و هو يقول لاإله إلا الله فله الجنه فإن أخذ الدنيا وترك الآخره فله النار و من تولى خصومه ظالم أوأعانه عليها نزل عليه ملك الموت بالبشرى بلعنه الله ونار جهنم خالدا فيها وبئس المصير و من خف لسلطان جائر فى حاجه كان قرينه فى النار و من دل سلطانا على الجور قرن مع هامان و كان هو والسلطان من أشد أهل النار عذابا و من

عظم صاحب دنیا وأحبه لطمع دنیاه سخط الله علیه و کان فی درجته مع قارون فی الدرک الأسفل من النار و من بنی بنیانا ریاء وسمعه حمله یوم القیامه إلی سبع أرضین ثم یطوقه نارا توقد فی عنقه ثم یرمی به فی النار فقلنا یا رسول الله کیف یبنی ریاء وسمعه قال یبنی فضلا علی مایکفیه أویبنی مباهاه

-روایت-از قبل-۱۳۰۸

[صفحه ۴۱۲]

و من ظلم أجیرا أجره أحبط الله عمله وحرم الله علیه ریح الجنه وریحها یوجد من مسیره خمسمائه عام و من خان جاره شبرا من الأرض طوقه الله تعالی یوم القیامه إلی سبع أرضین نارا حتی یدخله جهنم و من تعلم القرآن ثم نسیه متعمدا لقی الله عز و جل یوم القیامه مجذوما مغلولا-ویسلط الله علیه بکل آیه حیه موکله به و من تعلم القرآن و لم یعمل به وآثر علیه غیره حب الدنیا وزینتها استوجب سخط الله عز و جل و کان فی درجه الیهود والنصاری الذین نبذوا کتاب الله وراء ظهورهم و من نکح امرأه فی دبرها حراما أورجلا أوغلاما حشره الله عز و جل یوم القیامه أنتن من الجیفه یتأذی به الناس حتی یدخل جهنم و لایقبل

الله منه صرفا و لاعدلا وأحبط الله عمله ویدخل فی تابوت مشدود بمسامیر من حدید ویضرب علیه فی التابوت بصفائح حتی تشبک حر تلک النار المسامیر و لووضع عرق من عروقه علی أربعمائه ألف ألف أمه لماتوا جمیعا و هو من أشد الناس عذابا و من زنی بامرأه یهودیه أونصرانیه أومجوسیه أومسلمه حره أوأمه أو من کانت من الناس فتح الله عز و جل علیه فی قبره ثلاثمائه ألف باب من النار تخرج علیه منها حیات وعقارب ولهب من نار و هویحترق إلی یوم القیامه یتأذی الناس من نتن فرجه فیعرف به إلی یوم القیامه حتی یؤمر به إلی النار فیتأذی به أهل الجمع مع ماهم فیه من شده العذاب لأن الله حرم فعل المحارم و ماأحد أغیر من الله و من غیرته أنه حرم الفواحش وحد الحدود و من اطلع فی بیت جاره فنظر إلی عوره رجل أوشعر امرأته أوشیئا من جسدها کان حقا علی الله أن یدخله النار مع المنافقین الذین کانوا یبتغون عورات

-روایت-۱-ادامه دارد

النساء فی الدنیا و لایخرج من الدنیا حتی یفضحه الله ویبدی للناظرین عورته فی الآخره و من سخط رزقه وبث شکواه و

لم يصبر فی لم يرفع له إلی الله حسنه ولقی الله عز و جل و هو عليه غضبان و من لبس ثوبا فاختال فيه خسف به من شفير جهنم ويتخلخل فيها مادامت السماوات و الأرض لأن قارون لبس حله فاختال فيهافخسف به فهو يتخلخل فيها إلی يوم القيامه و من نكح امرأه حلالا بمال حلال غير أنه أراد به فخرا ورياء لم يزده الله جل و عزبذلک إلاذلا وهوانا وأقامه الله تعالی بقدر مااستمتع منها علی شفير جهنم ثم يهوی فيهاسبعين خريفا و من ظلم امرأه مهرها فهو عند الله زان يقول الله له عز و جل يوم القيامه عبدی زوجتک أمتی علی عهدی فلم تف لی بالعهد فيتولی الله عز و جل حقها فيستوعب حسناته كلها فلايفی بحقها فيؤمر به إلی النار و من رجع عن شهاده وكتمها أطعمه الله لحمه علی رءوس الخلائق ويدخل النار و هويلوک لسانه و من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما فی القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامه مغلولا يداه إلی عنقه حتی يدخل النار و من كان مؤذيا لجاره من غيرحق حرم الله عليه ريح الجنه ومأواه جهنم ألا و إن

الله عز و جل لیسأل الرجل عن حق جاره فمن ضیع حق جاره فلیس منا و من أهان فقیرا مسلما من أجل فقره واستخف به استخف بحق الله و لم یزل فی مقت الله عز و جل وسخطه حتی یرضیه و من أکرم فقیرا مسلما لقی الله یوم القیامه و هویضحک إلیه

-روایت-از قبل-۱۳۰۷

[صفحه ۴۱۴]

من عرضت له دنیا وآخره فاختار الدنیا وترک الآخره لقی الله عز و جل ولیست له حسنه یتقی بهاالنار و من أخذ الآخره وترک الدنیا لقی الله یوم القیامه و هو عنه راض و من قدر علی امرأه أوجاریه حراما وترکها مخافه الله عز و جل حرم الله علیه النار وآمنه الله عز و جل من الفزع الأکبر وأدخله الله الجنه و إن أصابها حراما حرم الله علیه الجنه وأدخله النار و من اکتسب مالا حراما لم یقبل الله منه صدقه و لاعتقا و لاحجا و لااعتمارا وکتب الله جل و عزبعدد أجر ذلک أوزارا و مابقی منه بعدموته کان زاده إلی النار و من قدر علیها فترکها مخافه الله عز و جل دخل فی محبه الله عز و جل ورحمته ویؤمر به إلی الجنه و من صافح امرأه حراما جاء یوم القیامه مغلولا ثم یؤمر به إلی

النـار و من فـاكه امرأه لايملكهـا حبس بكـل كلمه كلمهـا فى الـدنيا ألف عـام والمرأه إذاطـاوعت الرجـل فالتزمها حراما أوقبلها أوباشـرها حرامـا أوفاكههـا أوأصـاب منهـا فـاحشه فعليهـا من الوزر مـا على الرجـل فإن غلبها على نفسـها كان على الرجل وزره ووزرهـا و من غش مسـلما فى بيع أوشـراء فليس منـا ويحشـر مع اليهود يوم القيـامه لأـنه من غش الناس فليس بمسـلم و من منع المـاعون من جـاره إذااحتـاج إليه منعه الله فضـله ووكله إلى نفسه و من وكله الله عز و جل إلى نفسه هلك و لايقبل الله له جل و عزعذرا و من كان له امرأه تؤذيه لم يقبل الله صـلاتها و لاحسنه من عملها حتى تعينه وترضيه و إن صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وأنفقت الأموال فى سبيل الله وكانت أول من يرد النار ثم قال رسول الله ص و على الرجل مثل ذلك من الوزر

-روايت-۱-ادامه دارد

والعذاب إذا كان لها مؤذيا و من لطم خد مسلم لطمه بدد الله عظامه يوم القيامه ثم سلط عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار و من بات و فى قلبه غش لأخيه المسلم بات فى سخط الله وأصبح كذلك و هو

فی سخط الله حتی یتوب ویراجع و إن مات کذلک مات علی غیردین الإسلام ثم قال رسول الله ص ألا و من غشنا فلیس منا قالها ثلاث مرات و من یعلق سوطا بین یدی سلطان جائر جعله الله عز و جل حیه طولها سبعون ألف ذراع وتسلط علیه فی نار جهنم خالدا فیهامخلدا و من اغتاب أخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوؤه فإن مات و هوکذلک مات و هومستحل لماحرم الله و من مشی فی نمیمه بین اثنین سلط الله علیه فی قبره نارا تحرقه إلی یوم القیامه و إذاخرج من قبره سلط الله علیه تنینا أسود ینهش لحم وجهه حتی یدخل النار و من کظم غیظه وعفا عن أخیه المسلم وحلم عن المسلم أعطاه الله أجر شهید و من بغی علی فقیر وتطاول علیه واستفزه حشره الله یوم القیامه مثل الذره فی صوره رجل حتی یدخل النار و من رد عن أخیه غیبه سمعها فی مجلس رد الله عز و جل عنه ألف باب من الشر فی الدنیا والآخره فإن لم یرد عنه وأعجبه کان علیه کوزر من اغتاب و من رمی محصنا أومحصنه أحبط

الله عمله وجلده يوم القيامه سبعون ألف ملك من بين يديه و من خلفه وسلط عليه تنينا ينهش لحمه ثم يؤمر به إلى النار

-روایت-از قبل-۱۲۰۸

[صفحه ۴۱۶]

و من شرب الخمر سقاه الله عز و جل من سم الأساود و من سم العقارب شربه يتساقط لحم وجهه ويتأذى به أهل الجمع حتى يؤمر به إلى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحموله إليه وآكل ثمنها سواء فى إثمها وعارها ألا و من سقاها يهوديا أونصرانيا أوصابئيا أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ألا و من باعها أواشتراها لغيره لم يقبل الله عز و جل له صلاه و لاصياما و لاحجا و لااعتمارا حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب كان حقا على الله أن يسقيه بكل جرعه شرب منها شربه من صديد جهنم ألا و إن الله عز و جل حرم الخمره بعينها والمسكر من كل شراب ألا و كل مسكر حرام و من أكل الربا ملأـ الله بطنه من نار جهنم بقدر ماأكل و إن اكتسب منه مالاـ لم يقبل الله منه شيئا من عمله و لم يزل فى لعنه الله والملائكه ما كان عنده منه قيراط و من خان أمانه و لم يردها على أربابها مات على

غيردين الإسلام ولقى الله عز و جل و هو عليه غضبان فيؤمر به إلى النار فيهوى فى جهنم أبد الآبدين و من شهد شهاده زور على رجل مسلم أوذمى أو من كان من الناس علق بلسانه يوم القيامه و هو مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار و من قال لخادمه أومملوكه أو من كان من الناس لالبيك و لاسعديك قال الله له يوم القيامه لالبيك و لاسعديك اتعس فى النار و من أضر بامرأه حتى تفتدى منه لم يرض الله عنه بعقوبه دون النار لأن الله يغضب للمرأه كمايغضب لليتيم و من سعى بأخيه عندسلطان و لم يبد له منه سوء و لا مكروه أحبط له الله كل عمل عمله فإن وصل إليه منه سوء أومكروه أوأذى جعله الله فى طبقه هامان فى جهنم

-روايت-١-١۴۵٩

[صفحه ۴١٧]

و من قرأ القرآن يريد به رياء وسمعه والتماس الدنيا لقى الله تعالى يوم القيامه ووجهه عظم ليس عليه لحم وزج القرآن فى قفاه حتى يدخله النار يهوى فيها مع من يهوى و من قرأ القرآن و لم يعمل به حشره الله تعالى يوم القيامه أعمى فيقول ياربى لِمَ حشَرَتنَىِ أَعمى

وَ قَد کُنتُ بَصِیراً قالَ کَذلِکَ أَتَتکَ آیاتُنا فَنَسِیتَها وَ کَذلِکَ الیَومَ تُنسی ویؤمر به إلی النار و من اشتری خیانه و هویعلم أنها خیانه فهو کمن خانها فی عارها وإثمها و من قاود بین امرأه و رجل حرمت علیه الجنه ومأواه جهنم وساءت مصیرا و لم یزل فی سخط الله حتی یموت و من غش أخاه المسلم نزع الله منه برکه رزقه وأفسد علیه معیشته ووکله إلی نفسه و من اشتری سرقه و هویعلم أنها سرقه فهو کمن سرقها فی عارها وإثمها و من أهان مسلما فلیس منا ولسنا منه فی الدنیا والآخره ألا و من سمع فاحشه فأفشاها فهو کمن أتاها و من سمع حراما فأفشاه فکان کمن عمله و من وصف امرأه لرجل وذکر جمالها فافتتن الرجل بهافأصاب منها فاحشه لم یخرج من الدنیا حتی یغضب الله علیه و من غضب الله علیه غضبت علیه السماوات السبع والأرضون السبع و کان علیه من الوزر مثل ألذی أصابها قیل یا رسول الله فإن تابا وأصلحا قال یتوب الله علیهما و لم یقبل توبه ألذی وصفها

-روایت-۱-ادامه دارد

و من ملأ عینیه من امرأه حراما حشره الله یوم القیامه مسمرا بمسمار من نار حتی یقضی بین الناس ثم یؤمر به إلی

النار و من أطعم طعاما رياء وسمعه أطعمه الله مثله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام نارا فی بطنه حتی يقضی بين الناس و من فجر بامرأه ولها بعل يفجر من فرجيهما من صديد واد مسيره خمس مائه عام يتأذى أهل النار من نتن ريحهما و كان من أشد الناس عذابا واشتد غضب الله على امرأه ذات بعل ملأت عينها من غيرزوجها أو غيرذی محرم منها و إذافعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإن أوطأت فراشه غيره كان حقا على الله أن يحرقها فی النار بعد أن يعذبها فی قبرها وأيما امرأه اختلعت من زوجها لم تزل فی لعنه الله وملائكته ورسله و الناس أجمعين حتی إذانزل بهاملك الموت قيل لها أبشری بالنار فإذا كان يوم القيامه قيل لها ادخلی النار مع الداخلين ألا و إن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ألا و إن الله ورسوله بريئان ممن أضر بامرأه حتی تختلع منه و من أم قوما و لم يقتصد بهم حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقيامه وقعوده لم تقبل صلاته و لاتجاوز تراقيه وكانت منزلته عند الله تعالى كمنزله إمام جائر معتد فقام أمير المؤمنين ص فقال بأبی

أنت وأمى مامنزله إمام جائر معتد

-روایت-از قبل-۱۱۲۵

[صفحه ۴۱۹]

قال هورابع أربعه أشـد الناس عذابا يوم القيامه إبليس وفرعون وقاتل النفس ورابعهم سـلطان جائر و من احتاج أخوه المسـلم إليه فى قرض فلم يقرضه حرم الله عليه الجنه يوم يجزى المحسنين و من صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكل يوم وليله يصبر عليهـا من الثواب مثـل مـاأعطى أيوب ع على بلائه و كان عليها من الوزر فى كل يوم وليله مثل رمل عالـج فإن مات قبـل أن يرضـى عنهـا حشـرت يوم القيامه منكوسه مع المنافقين فى الـدرك الأسـفل من النار و من كانت له امرأه لم توافقه و لم تصبر على مـارزقه الله تعالى وشـقت عليه وحملته ما لم يقـدر عليه لم يقبل الله منها حسـنه تتقى بهاالنار وغضب الله عليها مادامت كـذلك و من أكرم أخـاه فإنمـا يكرم الله فمـا ظنكم بمن يكرم الله أن يفعـل الله به و من تولى عرافه قوم حبس على شـفير جهنم بكل يوم ألف سنه وحشر ويده مغلوله إلى عنقه فإن كان قام فيهم بأمر الله عز و جل أطلقه الله و

إن كـان ظالما هوی به فی نار جهنم سـبعین خریفا و من یحکم بما لـم یحکم به الله کان کمن شـهد بشـهاده زور ویقـذف به فی النار ویعذب بعذاب شاهد الزور و من کان ذا وجهین ولسانین کان ذا وجهین ولسانین یوم القیامه و من مشی فی صلح بین اثنین صلی الله علیه وملائکته حتی یرجع وأعطی أجر لیله القدر

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۰]

و من مشـی فی قطیعه بین اثنین کتبت علیه لعنه الله حتی یدخل جهنم فیضاعف له العذاب و من مشـی فی عون أخیه ومنفعته فله ثواب المجاهدین فی سبیل الله و من مشـی فی عیب أخیه وکشف عورته کانت أول خطوه خطاها فی جهنم وکشف عورته علی رءوس الخلائق و من مشـی إلی ذی قرابه ورحم بصله أعطاه الله أجر مائه شهید فإن وصله بماله ونفسه جمیعا کان له بکل خطوه أربعون ألف ألف حسـنه ورفع له أربعون ألف ألف درجه وکأنما عبد الله عز و جل مائه سـنه و من مشی فی فساد بینهما وقطیعه غضب الله تعالی علیه ولعنه فی الدنیا والآخره و کان علیه من الوزر مثل قاطع الرحم

و من عمل فی تزویج بین مؤمنین حتی یجمع بینهما زوجه الله عز و جل ألف امرأه من الحور کل امرأه فی قصر من در ویاقوت و کان له بکل خطوه خطاها وکلمه تکلم بها فی ذلک عمل سنه قیام لیلها وصیام نهارها و من عمل فی فرقه بین امرأه وزوجها کان علیه غضب الله ولعنه الله فی الدنیا والآخره و کان حقا علی الله أن یرضخه بألف صخره من نار و من مشی فی فساد بینهما و لم یفرق کان فی سخط الله ولعنته فی الدنیا والآخره وحرم الله علیه النظر إلی وجهه و من قاد ضریرا إلی مسجده أو إلی منزله أو إلی حاجه من حوائجه کتب الله له بکل قدم رفعها ووضعها عتق رقبه وصلت علیه الملائکه حتی یفارقه و من کفی ضریرا حاجه من حوائجه فمشی فیها حتی یقضیها أعطاه الله براءتین براءه من نار وبراءه من النفاق وقضی له سبعین ألف حاجه فی عاجل الدنیا و لم یزل یخوض فی رحمه الله حتی یرجع و من قام علی مریض یوما ولیله بعثه الله مع ابراهیم خلیل الرحمن ع

-روایت-از قبل-۱۴۳۳

[صفحه ۴۲۱]

فجاز علی الصراط کالبرق اللامع و من سعی لمریض فی حاجه فقضاها

خرج من ذنوبه كيوم ولـدته أمه فقـال رجل من الأنصار يا رسول الله و إن كان المريض من أهله فقال ص فأعظم الناس أجرا من سعى فى حاجه أهله و من ضـيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزى المحسـنين وضـيعه و من ضيعه الله فهو يتردد مع الهـالكين حتى يـأتى بـالمخرج ولن يأتى به و من أقرض ملهوفا فأحسن طلبته قيل له اسـتأنف العمل فقـد غفر لك وأعطاه الله بكـل درهم ألف قنطار و من فرج عن أخيه كربه فرج الله عنه سـبعين كربه من كرب الـدنيا والآخره و من مشـى فى إصـلاح بين امرأه وزوجهـا أعطـاه الله أجر ألف شـهيد قتلوا فى سبيـل الله و كـان له بكـل خطوه يخطوهـا وكلمه يتكلمها عباده سـنه قيام ليلها وصـيام نهارها و من أقرض أخاه المسـلم كان له بكل درهم وزن جبل أحد ورضوى وطور سـيناء حسـنات وأجازه على الصراط كـالبرق اللامع بغير حساب و لاعـذاب و من احتاج إليه أخوه المسـلم فلم يقرضه حرم الله عليه الجنه يوم يجزى المحسـنين و من شكا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرم الله

علیه أجر المحسنین و من منع طالبا حاجته و هویقدر علی قضائها فعلیه مثل خطیئه عشار فقام إلیه عوف بن مالک فقال و مایبلغ خطیئه عشار یا رسول الله قال علی العشار کل یوم ولیله لعنه الله والملائکه أجمعین و من یلعنه فلن یجد

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۲]

له ولیا و لانصیرا و من اصطنع إلی أخیه معروفا فمن به علیه حبط عمله وخاب سعیه ثم قال ألا و إن الله جل و عزحرم الجنه علی المنان والمختال والقتات ومدمن الخمر والحریص والجعظری والعتل الزنیم و من تصدق بصدقه علی مسکین کان له ما لایحصی من الأجر و لوتداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلی المسکین کان لهم أجرا کاملا و ما عند الله خیر وأبقی للذین اتقوا وأحسنوا لوکانوا یعلمون و من بنی مسجدا فی الدنیا بنی الله بکل شبر منه أو قال بکل ذراع منه مسیره أربعین ألف ألف عام مدینه من ذهب وفضه ودر ویاقوت وزمرد وزبرجد و فی کل مدینه أربعون ألف ألف قصر فی کل قصر أربعون ألف ألف دار فی کل دار أربعون ألف ألف بیت و فی کل بیت أربعون

ألف ألف سرير على كل سرير زوجه من الحور العين فى كل بيت ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفه فى كل بيت أربعون ألف ألف مائده على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه فى كل قصعه أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطى الله وليه من القوه مايأتى على تلك الأزواج و على ذلك الطعام والشراب و من تولى أذان مسجد من مساجد الله فأذن فيه يريد وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد وأدخل فى شفاعته أربعين ألف ألف أمه كل أمه أربعون ألف ألف رجل و كان له فى كل جنه من الجنان أربعون ألف ألف مدينه فى كل مدينه أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر أربعون ألف ألف دار فى كل دار أربعون ألف ألف بيت فى كل بيت أربعون

-روايت-از قبل-۱۳۵۰

[صفحه ۴۲۳]

ألف ألف سرير على كل سرير زوجه من الحور العين كل بيت منها مثل الدنيا أربعون ألف ألف مره لكل زوجه أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف

وصيفه و فى كل بيت أربعون ألف ألف مائده على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه فى كل قصعه ألف ألف لون من الطعام لونزل به الثقلان لأدخلهم فى أدنى بيت من بيوتها لهم فيها ماشاءوا من الطعام والشراب والطيب واللباس والثمار والألوان والتحف والطرائف والحلى والحلل كل بيت منها يكتفى بما فيه من هذه الأشياء عما فى البيت الآخر فإذاأذن المؤذن فقال أشهد ألا إله إلا الله اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له و كان فى ظل رحمه الله عز و جل حتى يفرغ وكتب ثوابه ألف ألف ملك ثم صعدوا به إلى الله عز و جل و من مشى إلى مسجد من مساجد الله فله بكل خطوه خطاها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات و من حافظ على الجماعه حيث ما كان مر على الصراط كالبرق اللامع فى أول زمره مع السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليله البدر و كان له بكل يوم وليله حافظ عليها ثواب شهيد و من حافظ على الصف المقدم وأدرك التكبيره الأولى و

لایؤذی مؤمنا أعطاه الله من من الأجر مثل ماللمؤذن ومثل ثوابه و من بنی علی ظهر الطریق ما لایؤذی عابر سبیل بعثه الله یوم القیامه علی نجیب من در ووجهه یضیء لأهل الجمع نورا حتی یزاحم خلیل الرحمن ع فی قبته فیقول أهل الجمع هذاملک من الملائکه لم یر مثله قط ودخل فی شفاعته الجنه أربعون ألف ألف رجل

-روایت-۱-۱۳۸۱

[صفحه ۴۲۴]

و من یشفع لأخیه بشفاعه طلب بها الله نظر الله جل و عز إلیه و کان حقا علی الله أن لایعذبه أبدا و إن شفع لأخیه من غیر أن یطلبها کان له أجر سبعین شهید و من صام شهر رمضان فی إنصات وسکون وکف سمعه وبصره ولسانه ووجهه وجوارحه من الکذب والحرام والغیبه تقربا إلی الله تعالی قربه الله منه حتی تمس رکبتاه رکبتی ابراهیم ع و من احتفر بئر الماء حتی استنبط ماءها فبذلها للمسلمین کان له کأجر من توضأ منها وصلی و کان له بعدد کل سفر شرب منها من إنسان أوبهیمه أوسبع أوطائر عتق ألف رقبه ودخل فی شفاعته عدد النجوم وحوض القدس فقلنا یا رسول الله ماحوض القدس

قال حوضـی حوضـی حوضی ثلاث مرات و من حفر لمسلم قبرا محتسبا حرمه الله عن النار وبوأه بیتا من الجنه وأورده حوضا فیه من الأباریق عدد نجوم السماء عرضه ما بین أیله وصنعاء و من غسل میتا فأدی فیه الأمانه کان له بکل شعره منه عتق رقبه ورفع له به مـائه درجه فقـال عمر بن الخطـاب یـا رسول الله وکیف یؤدی فیه الأمـانه قـال یسـتر عورته ویستر سیئاته و إن لم یستر عورته ویستر سـیئاته حبط أجره وکشفت عورته فی الدنیا والآخره و من صلی علی میت صلی علیه جبرئیل وتسعون ألف ملک وغفر له ماتقدم من ذنبه و إن أقام علیه حتی یدفن وحثا علیه من التراب انقلب من الجنازه

-روایت-۱-ادامه دارد

و له بکل قـدم من حیث شـیعها حتی یرجع إلی منزله قیراط من الأجر والقیراط مثل أحـد یکون فی میزانه من الأجر و من ذرفت عیناه من خشیه الله کان له بکل قطره من دموعه مثل جبل أحد یکون فی میزانه من الأجر و کان له بکل قطره عین من الجنه علی حافتیها وأبرز له من القصور ما لاعین رأت و لاأذن سمعت و لاخطر علی قلب بشر

و من عاد مريضا فله بكل خطوه خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنه ومحى عنه سبعون ألف ألف سيئه ويرفع له سبعون ألف ألف درجه ووكل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه فى قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامه و من شيع جنازه فله بكل خطوه حتى يرجع إلى منزله مائه ألف حسنه ويمحى عنه مائه ألف سيئه ويرفع له مائه ألف درجه و إن صلى عليها شيعه فى جنازته مائه ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يرجع فإن شهد دفنها وكل أولئك المائه ألف ملك به كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره و من خرج حاجا أومعتمرا فله بكل خطوه حتى يرجع ألف ألف حسنه ويمحى عنه ألف ألف سيئه ويرفع له ألف ألف درجه و كان له عندربه بكل درهم ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنه عملها فى وجهه ذلك ألف ألف حسنه حتى يرجع و كان فى ضمان الله فإن توفاه الله أدخله الجنه يرد يوم القيامه مغفورا له فاغتنموا دعوته فإنها لاترد و إن الله لايرد

دعاءه فإنه يشـفع فی مائه ألف رجل یوم القیامه و من یخلف حاجا أومعتمرا فی أهله بخیر بعـده کان له أجر کامل مثل أجره من غیر أن ینقص من أجره شـیء و من خرج مرابطا فی سبیل الله أومجاهدا فله بکل خطوه سـبعمائه ألف حسنه ویمحی عنه سبعمائه ألف سیئه ویرفع له سبعمائه ألف درجه و کان فی

-روایت-از قبل-۱۴۹۶

[صفحه ۴۲۶]

ضمـان الله حتی یتوفـاه بأی حتف کان کان شـهیدا و إن رجع رجع مغفورا له مسـتجابا له دعاؤه و من مشـی زائرا لأخیه فله بکل خطوه حتی یرجع إلی منزله عتق مائه ألف رقبه ویرفع له مائه ألف درجه ویمحی عنه مائه ألف سـیئه ویکتب له مائه ألف حسـنه فقیـل لأـبی هریره أ لیس قـال رسـول الله ص من أعتـق رقبه فهو فـداؤه من النـار قـال قلنـا لرسول الله ص قـال بلی ولکن یرفع له درجـات عنـد الله فی کنوز عرشه و من قرأ القرآن ابتغـاء وجه الله وتفقها فی الـدین کان له من الأجر والثواب مثل جمیع مایعطی الملائکه والأنبیاء والمرسلین و من تعلم القرآن یرید به ریاء وسمعه لیماری به السفهاء ویباهی به العلماء ویطلب به الدنیا

بدد الله عز و جل عظامه یوم القیامه و لم یکن فی النار أشد عذابا منه و لیس نوع من أنواع العذاب إلاسیعذب به من شده غضب الله علیه وسخطه و من تعلم القرآن وتواضع فی العلم وعلم عباد الله و هویرید ما عند الله لم یکن فی الجنه أعظم ثوابا منه و لاأعلی منزله منه و لم یکن فی الجنه منزل و لادرجه رفیعه و لانفیسه إلا کان له فیهاأوفر النصیب وأشرف المنازل ألا و إن العلم خیر من العمل وملاک الدین الورع ألا و إن العالم من یعمل بالعلم و إن کان قلیل العمل ألا و لایحتقرن أحد شیئا و إن صغر فی أعینکم فإنه لاصغیره تصغر مع الإصرار و لاکبیره تکبر مع الاستغفار ألا و إن الله عز و جل یسائلکم عن أعمالکم حتی عن مس أحدکم ثوب أخیه بإصبعه فاعلموا عباد الله أن العبد یبعث یوم القیامه علی مامات و قدخلق الله عز و جل الجنه والنار فمن اختار النار علی الجنه فأبعده الله

-روایت-۱-ادامه دارد

ألا و إن ربی أمرنی أن أقاتل الناس حتی یقولوا لاإله إلا الله فإذاقالوها عصموا منی دماءهم وأموالهم إلابحقها وحسابهم علی الله جل

و عزألا و إن الله جل اسـمه لم يدع شـيئا مما يحبه إلا و قدبينه لعباده و لم يدع شيئا يكرهه إلا و قدبينه لعباده ونهاهم عنه ليهلك من هلـك عن بينه ويحيـا من حى عن بينه ألا و إن الله عز و جل لايظلم بظلم و لايجاوزه ظلم و هوبالمرصادلِيَجزِيَ الّذِينَ أَساؤُا بِمـا عَمِلُوا وَ يَجزِيَ الّذِينَ أَحسَنُوا بِالحُسنَى من أحسن فلنفسه و من أسـاء فعليهـا ياأيهـا الناس إنه قـدكبرت سـنى ودق عظمى وانهـدم جسـمى ونعيت إلى نفسـى و لاأظن إلا أن هذاآخر العهد منى ومنكم فما دمت حيا فقد ترونى فإذامت فالله خليفتى على كل مؤمن و السـلام عليكم ورحمه الله وبركاته فابتدر إليه رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وكلهم قال يا رسول الله جعلنا الله فداك بأبى أنت وأمى ونفسى لك الفداء يا رسول الله من يقوم لهذه الشدائد وكيف بالعيش بعد هذااليوم قال رسول الله ص وأنتم فـداكم أبى وأمى إنى قـدنازلت ربى فى أمتى فقال لى إن باب التوبه مفتوح حتى ينفـخ فى الصور ثم أقبل علينا رسول الله ص فقال إنه من تاب قبل موته بسنه تاب الله عليه ثم

قال وسنه كثيره من تاب قبل الموت بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير من تاب قبل موته بجمعه تاب الله عليه ثم قال وجمعه كثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال و يوم كثير من تاب قبل أن يموت بساعه تاب الله عليه ثم قال و إن ساعه كثيره ثم قال من تاب و قدبلغت نفسه هذه وأومأ بيده إلى حلقه تاب الله عز و جل عليه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۸]

قال ثم نزل وكانت آخر خطبه خطبها رسول الله ص حتى لحق بالله عز و جل

-روایت-از قبل-۷۸

من كلام الحسين ع قال لرجل يا هذا لاتجاهد فى الرزق جهاد المغالب و لاتتكل على القدر اتكال مستسلم فإن ابتغاء الرزق من السنه والإجمال فى الطلب من العفه وليست العفه بمانعه رزقا و لاالحرص بجالب فضلا و إن الرزق مقسوم والأجل محتوم واستعمال الحرص طالب المأثم

-روایت-۱-۲۷۵

قال بعض العلماء يصف الصمت فقال إن فى الصمت سبع خصال كل خصله تشتمل على ألف خير.أولها أن الصمت عباده من غيرعناء.الثانى زينه من غيرحلى .الثالث

حصن من غیرحافظ.الرابع عز من غیرعشیره.الخامس عصمه وغنی عن الاعتذار والتوبه. والسادس راحه لکرام الکاتبین .السابع ستر لعیبه وعوراته وسقطاته وعثراته فرب متکلم قدتکلم بکلام کان فیه هلاکه وذهاب ماله فإن المرء یعثر فتدمی إصبعه أوتتهی رجله ویعثر بلسانه فیهلک إما فی الدنیا أو فی الآخره.

وروی أن جوارح الإنسان تقول للسان فی صبیحه کل یوم ناشدناک الله إلا ماسکت فإنا مانزال بخیر مادمت ساکتا

-روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۱۶

و قال علی بن الحسین ع إیاک و مایسبق إلی القلوب إنکاره و إن کان عندک اعتذاره فما کل من تسمعه نکرا یمکنک أن توسعه عذرا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۶

[صفحه ۴۲۹]

ولقد أحسن لقمان فی قوله

-روایت-۱-۳۰

العلم زین والسکوت سلامه || فإذانطقت فلاتکن مکثارا

ما إن ندمت علی سکوت مره || ولقد ندمت علی الکلام مرارا

و قال الکسائی و قدسمعه رجل یحادث عامیا و لایقیم الإعراب فعجب فقال الکسائی

لعمرک مااللحن من شیمتی || و لا أنا من خطإ ألحن

ولکن قسمت الوری قسمه || فخاطبت کلا بما یحسن

. و من کلام الحسن البصری قال لمن کان عنده و الله لقد عهدت أقواما کانوا فی الحلال أزهد منکم فی الحرام

وكانوا على النوافل أشد حرصا منكم على الفرائض وكانوا يسترون حسناتهم كماتسترون أنتم سيئاتكم وكانوا من حسناتهم أن ترد عليهم و لاتقبل منهم أشد وجلا وخجلا منكم على سيئاتكم أن تعذبوا بها و الله ماكانوا مع هذاآمنين ولقد كانوا خائفين وجلين مشفقين

وروى عن النبى ص أنه سأل عن قول الله تعالى يُؤْتُونَ ما آتَوا وَ قُلُوبُهُم وَجِلَهٌقالوا يا رسول الله قلوبهم وجله مما يأتون من السيئات قال لابل يعملون الحسنات ويبالغون فى عمل الصالحات وهم مع ذلك وجلون خائفون أن يكونوا قصروا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۲۴۹

و من كلام حسن ليوسف النبى ع روى أن زليخه لماافتقرت جلست فى طريقه ثم قالت له بعد أن سلمت أصابتنا فاقه فتصدق علينا فالحمد لله ألذى جعل العبيد ملوكا بطاعتهم والملوك عبيدا بمعصيتهم فقال لها غموض النعمه سقم دوامها فراجعى مايمحص عنك درن الخطيئه فإن محل الإجابه قدس القلوب وطهاره الأعمال فقالت مااجتمعت لى بعدهبه التمام وإنى لأستحيى أن يرى الله لى موقف استعطاف و لماتهرق العين دمعتها ويؤدى الجسم ندامته فقال لها فبادرى وجدى قبل مزاحمه العده ونفاد المده

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۰]

فقالت هوعقيدتى وسيبلغك إن بقيت بعدى فأمر لها بقنطار من

المال فقالت بل القوت بته فإنى لاأعود إلى الخفض فى العيش و أنامأسوره فى قيد الخطيئه فقال بعض ولد يوسف ياأباه من هذه التى فقد تفتت لها كبدى ورق لها قلبى فقال له هذه دابه البرح وسبب البليه فى حبال الانتقام ثم تزوجها فوجدها بكرا فقال لها أنى هذا و قد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركه وصرد المجارى

-روايت-از قبل-۳۹۰

يقول الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وتغمده برأفته ورحمته إنى لأعجب من قوم ينسبونه إلى الاهتمام بالمعصيه و قدنزهه الله عنها فى سبع مواضع من السوره منها. قوله تعالى حكايه عنهاالآنَ حَصحَصَ الحَقّ أَنَا راوَدتُهُ عَن نَفسِهِفاستعفى فلو لم تكن هى المراوده دونه لم يكن للكلام معنى لأنها إنما أرادت تنزيهه عن المراوده بما شهدت له . ومنها قول النساءحاشَ لِلّهِ ما عَلِمنا عَلَيهِ مِن سُوءٍ. ومنها قول الطفل إنطاق من الله تعالى وبرهان كبير فى تنزيهه إِن كانَ قَمِيصُهُ قُدّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَت وَ هُوَ مِنَ الكاذِبِينَ وَ إِن كانَ قَمِيصُهُ قُدّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَت وَ هُوَ مِنَ الصّادِقِينَ فَلَمّا رَأى قَمِيصَهُ قُدّ مِن دُبُرٍ قالَيعنى العزيز حيث رأى برهان الله بنطق الصغير فى المهد معجزه وحجه ظاهره فى تنزيهه من اهتمام المعصيهإِنّهُ مِن كَيدِكُنّ إِنّ

كَيدَكُنّ عَظِيمٌ.

-قرآن-۲۱۲-۲۵۹-قرآن-۳۹۲-۴۳۱-قرآن-۴۹۹-۶۸۵-قرآن-۷۸۹-۸۳۱

[صفحه ۴۳۱]

ومنها قوله رَبّ السّجنُ أَحَبّ إِلَيّ مِمّا يدَعوُننَيِ إِلَيهِ. ومنها قول الله تعالى مخاطبا لإبليس حين قال لَأُغوِيَنّهُم أَجمَعِينَ فقال إلاعبادى المخلصين . و لاشك و لاارتياب أنه من المخلصين المصطفين بشهاده الله له إنه صديق وأيضا إن إبليس قال إِلّا عِبادَكَ مِنهُمُ المُخلَصِينَفأى ريب أوشك يعترى أحدا فى نزاهته لو لاالعمى والهوى والارتياب واتباع الرخص و قدشهد الله تعالى له بالبراءه والتنزيه والنسوه وزليخه والطفل والعزيز و قوله رَبّ السّجنُ أَحَبّ إِلَيّ وإبليس بقوله إِلّا عِبادَكَ مِنهُمُ المُخلَصِينَ.

-قرآن-۱۳-۶۶-قرآن-۱۱۶-۱۴۰-قرآن-۲۶۴-۲۹۸-قرآن-۴۶۵-۴۹۱-قرآن-۵۰۷-۵۴۱

[صفحه ۴۳۲]

و يقول أيضا الحسن بن أبى الحسن الديلمى أعانه الله على طاعته وأيده بعصمته وحشره مع سادته وأئمته محمد النبى وأخيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب وعترته صلوات الله عليهم جميعا إننى أثبت فى هذاالكتاب مانقلته فى كتاب المؤمن تصنيف الحسين بن سعيد الأهوازى بحذف الإسناد إحاله على سنده قال

باب مايبتلى به المؤمن

عن الحسن بن على بن فضال عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع يقول فى قضاء الله للمؤمنين كل خير

-روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۱۰۰

و قال ع لايقضى الله تعالى قضاء للمسلم إلا كان خيرا له و لوقطع قطعه قطعه كان خيرا له و إن ملك مشارق الأرض

ومغاربها كان خيرا له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۲

و قال ع لويعلم المؤمن ما له فى المصائب من الأجر لتمنى أن يقرض بالمقاريض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۵

و قال الحسين ع و الله للبلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين و من السيل إلى صمره و هومنتهاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۲۳

و قال رجل لأمير المؤمنين ع و الله إنى أحبك فى الله فقال صدقت إن طينتنا طينه مخزونه أخذ الله ميثاقها من صلب آدم اذهب فاتخذ للفقر جلبابا فإنى سمعت رسول الله ص يقول يا على إن الفقر لأسرع إلى محبيك من السيل إلى بطن الوادى

-روایت-۱-۲۴۳

[صفحه ۴۳۳]

و قال أبو عبد الله ع إن الشياطين أكثر على المؤمنين من الزنابير على اللحم و مامنكم من عبدابتلاه الله بمكروه فصبر إلاكتب الله له أجر ألف شهيد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۵۸

و قال ع إن فيما أوحى الله إلى موسى ع ماخلقت خلقا أحب إلى من عبدى المؤمن وإنى إنما ابتليته لما هوخير له وأعطيته لما هوخير له أعاقبه لما هوخير له وأروعه لما هوخير له و أناأعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى وليرض بقضائى وليشكر نعمائى أكتبه فى الصديقين عندى إذاعمل برضاى وأطاعنى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۱۸

و قال أبو جعفر ع إن

الله تبارک و تعالی إذا کان من أمره أن یکرم عبدا و له عنده ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم یفعل فبالحاجه فإن لم یفعل شدد علیه عندالموت و إذا کان من أمره أن یهین عبدا و له عنده حسنه أصح بدنه فإن لم یفعل وسع علیه فی معیشته فإن لم یفعل هون علیه الموت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۹۷

و قال ع بینا موسی یمشی علی ساحل البحر إذ جاء صیاد فخر للشمس ساجدا وتکلم بالشرک ثم ألقی شبکته فخرجت مملوءه ثم ألقاها فخرجت مملوءه ثم أعادها فخرجت مملوءه فمضی ثم جاء آخر فتوضأ وصلی وحمد الله وأثنی علیه ألقی شبکته فلم یخرج فیها شیء ثلاث مرات غیرسمکه صغیره فأخذها وحمد الله وأثنی علیه وانصرف فقال موسی یارب عبدک الکافر تعطیه مع کفره وعبدک المؤمن لم تخرج له غیرسمکه صغیره فأوحی الله إلیه انظر عن یمینک فکشف له عما أعد الله لعبده المؤمن ثم قال انظر عن یسارک فکشف له عما أعد الله للکافر فنظر ثم قال یا موسی مانفع هذاالکافر ماأعطیته و لاضر هذاالمؤمن مامنعته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۴]

فقال موسی یارب یحق لمن عرفک أن یرضی بما صنعت

-روایت-از

و قال ع إن أهل الحق منذ كانوا لم يزالوا فی شده أما إن ذلک إلی مده قریبه وعافیه طویله و إن الله جعل ولیه غرضا لعدوه

-روایت-١-٢-روایت-١٣-١٢٩

و قال رجل لأبی عبد الله ع إن من قبلنا یقولون إن الله إذاأحب عبدا نوه به منوه من السماء إن الله یحب فلانا فأحبوه فیلقی الله له المحبه فی قلوب العباد و إذاأبغضه نوه منوه من السماء إن الله یبغض فلانا فأبغضوه فیلقی الله له البغضاء فی قلوب العباد قال و کان ع متکئا فاستوی جالسا ثم نفض کمه ثم قال لیس هکذا ولکن إذاأحب الله عز و جل عبدا أغری به الناس لیقولوا فیه مایأجره ویؤثمهم و إذاأبغض عبدا ألقی الله عز و جل له المحبه فی قلوب العباد لیقولوا ما لیس فیه لیؤثمهم وإیاه ثم قال من کان أحب إلی الله عز و جل من یحیی بن زکریا ثم أغری به جمیع من رأیت حتی صنعوا به ماصنعوا من کان أحب إلی الله عز و جل من الحسین بن علی ع ثم أغری به حتی قتلوه من کان أبغض إلی الله

من أبى فلان وفلان ليس كماقالوا

-روايت-۱-۷۶۴

و قـال ع إن الله إذاأحب عبـدا أغرى به النـاس و إن الله تعـالى أخـذ ميثاق المؤمن على أربع مؤمن مثله يحسـده ومنافق يقفو أثره وشيطان يفتنه وكافر يرى جهاده وقتله فما بقاء المؤمن مع هذا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۵]

و إن الله تعالى يتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كمايتعاهد الرجل أهله بالهديه ويحميه الدنيا كمايحمى الطبيب المريض و إن لله عبادا من خلقه ما من بليه أوتقتير فى الرزق إلاساقه إليهم و لاعافيه أوسعه فى الرزق إلاصرف عنهم و لو أن نور أحدهم قسم بين أهل الأـرض لاـكتفوا به وإنه ليـذود المـؤمن عمـا يكره كمايـذود الرجـل البعير الأـجرب عن إبله مـا من مـؤمن تمر عليه أربعـون ليله إلاتعاهـده الرب بوجع فى بدنه أوذهاب مال و لابد له من ثلاث وربما اجتمعت له أن يكون معه فى داره من يؤذيه أوجار يؤذيه أو من فى طريقه إلى حوائجه يؤذيه و لو أن مؤمنا على قله جبل لبعث الله شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه أنسا

-روايت-از قبل-۶۳۴

و قال رسول الله ص يقول الله تعالى

یادنیا موری علی عبدی المؤمن بأنواع البلاء وضیقی علیه فی معیشته و لاتحلولی له فیسکن إلیک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۴۳

و قال أبوالصباح قلت لأبی عبد الله ع ماأصاب المؤمن من بلاء أفبذنب قال لا ولکن لیسمع أنینه وشکواه ودعاءه لیکتب له الحسنات ویحط عنه السیئات و إن الله لیعتذر إلی عبده المؤمن کمایعتذر الأخ إلی أخیه فیقول لا وعزتی ماأفقرتک لهوانک علی فارفع هذاالغطاء فیکشف فینظر ماعوضه فیقول ما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۶]

ضرنی یارب مع ماعوضتنی و ماأحب الله قوما إلاابتلاهم و إن عظیم الأجر لمع عظیم البلاء و إن الله تعالی یقول إن من عبادی المؤمنین لمن لایصلح لهم أمر دینهم إلابالغنی والصحه فی البدن فأبلوهم به و إن من العباد لمن لایصلح لهم أمر دینهم إلابالفاقه والمسکنه والسقم فی أبدانهم فأبلوهم به فیصلح لهم أمر دینهم و إن الله أخذ میثاق المؤمن علی أن لایصدق فی مقالته و لاینتصر علی عدوه و إن الله إذاأحب عبدا غبه بالبلاء غبا فإذادعا قال له لبیک عبدی إنی علی ماسألت لقادر ولئن ادخرت لک فهو خیر لک و إن حواریی عیسی شکوا إلیه مایلقون

من الناس فقال لهم إن المؤمنين لم يزالوا مبغضين

-روايت-از قبل-۶۲۴

و قال أبو عبد الله ع لأصحابه إن أردتم أن تكونوا أصحابى وإخوانى فوطنوا أنفسكم على العداوه والبغضاء من الناس و إلافلستم لى بأصحاب و إن الله يعطى الدنيا من يحب ويبغض و لايعطى الآخره إلا أهل صفوته و إن الله يقول لاأصرف عبدى المؤمن عن شيء إلاجعلت ذلك خيرا له فليرض بقضائى وليصبر على بلائى وليشكر نعمائى أكتبه فى الصديقين عندى

-روايت-۱-۳۵۵

[صفحه ۴۳۷]

وتبسم رسول الله ص فقال أ لاتسألونى مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم لايقضى الله له القضاء إلا كان خيرا له وإنه ليكون للعبد عند الله منزله لايبلغها إلابإحدى خصلتين إما بمرض فى جسم أوبذهاب مال

-روايت-۱-۲۳۷

[صفحه ۴۳۸]

باب ماخص الرب تعالى المؤمن من الكرامه والثواب

قال أبو عبد الله ع إذاأحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله سبعمائه ضعف و ذلك قوله تعالى يُضاعِفُ لِمَن يَشاءُ و إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كماتزهر نجوم السماء لأهل الأرض و إن المؤمن ولى الله عز و جل يعينه ويصنع له و لا يقول على الله إلاالحق و لايخاف غيره

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۹۳

و قال ع إن المؤمنين يلتقيان فيتصافحان

فلا-یزال الله تعالی مقبلا- علیهما والذنوب تتحات عنهما حتی یفترقا وینزل الله علیهما مائه رحمه تسع وتسعون لأشدهما حبا لصاحبه وافترقا من غیرذنب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۶

و إن جبرئیل ع نزل علی رسول الله ص فقال یا محمد إن ربک یقول من أهان عبدی المؤمن فقد استقبلنی بالمحاربه و ماترددت فی شیء أنافاعله کترددی فی قبض روح عبدی المؤمن یکره الموت وأکره مساءته و إذامات المؤمن صعد ملکاه فقالا یاربنا أمت فلانا فیقول انزلا فصلیا علیه عندقبره وهللانی وکبرانی واکتبا ماتعملان له

-روایت-۱-۳۳۵

و قال أبو عبد الله ع إن رؤیا المؤمن جزء من سبعین جزءا من النبوه و إن الله عز و جل إذاأحب عبدا عظمه وجعل غناه فی نفسه ونوره بین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-ادامه دارد

عینیه و إذاأبغضه وکله إلی نفسه وجعل فقره بین عینیه

-روایت-از قبل-۶۰

و قال ع إن العبد لیدعو فیقول الرب عز و جل یاجبرئیل اهبط بحاجته وأوقفها بین السماء و الأرض شوقا إلی صوته بتضرعه و إن موت المؤمن لمن ثلم الدین و إن عمل المؤمن یذهب فیمهد له فی الجنه کمایرسل الرجل غلامه یفرش له ویمهد له ثم تلاوَ مَن عَمِلَ صالِحاً فَلِأَنفُسِهِم یَمهَدُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۹۸

و قال ع

ما من مؤمن يموت فی غربه فيغيب عنه بواكيه إلابكته بقاع الأرض التی كان يعبد الله عليها وبكته أبواب السماء التی كان يصعد إليها عمله وينزل منها رزقه وبكاه الملكان الموكلان به

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۰۲

[صفحه ۴۴۰]

باب ماجعل الله تعالی بين المؤمنين من الإخاء والحقوق

قال أبو عبد الله ع المؤمنون إخوه إذاضرب رجل منهم عرق سهر الآخرون لأن أرواحهم واحده

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۹۶

و عن أبی جعفر ع قال إن الأرواح جنود مجنده تلتقی فتتشام كماتتشام الخيل فما تعارف منها ائتلف و ماتناكر منها اختلف و لو أن مؤمنا دخل مسجدا فيه أناس كثير ليس فيهم إلامؤمن واحد إلامالت نفسه إلی ذلك المؤمن حتی يجلس إليه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۴۰

و إن المؤمن ليستريح إلی أخيه المؤمن كمايستريح الطير إلی شكله

-روايت-۱-۶۹

و إن المؤمنين فی إيثارهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذااشتكی تداعی سائره بالسهر ثم قال لا و الله لا يكون المؤمن مؤمنا حتی يكون كذلك

-روايت-۱-۱۵۱

ولقد قال ص ست خصال من كن فيه كان بين يدی الله عز و جل و عن يمين الله فقيل له ماهن فقال يحب المرء لأخيه المسلم مايحب لأعز أهله ويكره له مايكره لأعز أهله ويناصحه بالولايه ويفرح لفرحه ويحزن

لحزنه فإن كان عنده مايفرج عنه و إلادعا له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۶۵

[صفحه ۴۴۱]

و قال أبو عبد الله ع و الله ما عبد الله بشی ء أفضل من أداء حق المؤمن و إن المؤمن أفضل حقا من الكعبه و إن المؤمن أخو المؤمن فهو عينه ودليله لا يخونه و لايخذله و من حقه عليه لايشبع ويجوع المؤمن و لا يروى ويعطش و لا يلبس ويعرى أخوه ويحب له مايحبه لنفسه فإذااحتجت فاسأله و إذاسألك أعطه وكن لهم ظهرا فإنهم لك ظهر و إذاغاب أخوك فاحفظه فى غيبته و إن شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك و أنت منه و إن أصابه خير فاحمد الله تعالى و إن ابتلى فاعضده وتحمل عنه وأعنه فإنه يحق عليك نصيحته ومواساته ومنع عدوه منه و إن نفرا من المسلمين خرجوا فى سفر لهم فأضلوا الطريق وأصابهم عطش شديد فتمكنوا ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال قوموا فلابأس عليكم هذاالماء فقاموا وشربوا وارتووا ثم قالوا له من أنت رحمك الله فقال أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله ص سمعته يقول المؤمن أخو

المؤمن ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۸۹۳

و قال ع من مشی لأخیه المؤمن فی حاجه فنصحه فیهاکتب الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۲]

له بکل خطوه حسنه ومحا عنه سیئه قضیت الحاجه أو لم تقض

-روایت-از قبل-۵۹

ألا و إن الله انتجب قوما من خلقه لقضاء حوائج الفقراء من شیعه علی ع لیؤتیهم بذلک الجنه

-روایت-۱-۹۴

و من نفس عن مؤمن کربه نفس الله عنه اثنتین وسبعین کربه من کرب الدنیا واثنتین وسبعین کربه من کرب الآخره و من یسر علی مؤمن یسر الله له حوائج الدنیا والآخره و من ستر علی مؤمن عوره ستر الله علیه سبعین عوره من عوراته التی یخافها فی الدنیا والآخره

-روایت-۱-۲۶۱

و إن قضاء حاجه المؤمن خیر من حملان ألف فرس فی سبیل الله وعتق ألف نسمه وصیام شهر فی المسجد الحرام واعتکافه

-روایت-۱-۱۱۹

وروی ابن عباس قال کنت مع الحسن بن علی ع فی المسجد الحرام و هومعتکف به و هویطوف بالکعبه فعرض له رجل من شیعته فقال یا ابن رسول الله إن علی دینا لفلان فإن رأیت أن تقضیه عنی فقال ورب هذه البنیه ماأصبح عندی شیء فقال إن رأیت أن تستمهله عنی فقد تهددنی بالحبس قال ابن عباس فقطع

الطواف وسعی معه فقلت یا ابن رسول الله أنسیت أنک معتکف فقال لا ولکن سمعت أبی ع یقول سمعت رسول الله ص یقول من قضی أخاه المؤمن حاجه کان کمن عبد الله تسعه آلاف سنه صائما نهاره قائما لیله فاجتاز علی دار أبی عبد الله الحسین ع فقال للرجل هلا أتیت أبا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۳]

عبد الله فی حاجتک فقال أتیته فقال إنی معتکف فقال أماإنه لوسعی فی حاجتک لکان خیرا من اعتکاف ثلاثین سنه

-روایت-از قبل-۱۱۷

عن ابراهیم التیمی قال کنت أطوف بالبیت الحرام فاعتمد علی أبو عبد الله ع فقال أ لاأخبرک یا ابراهیم بما لک فی طوافک هذا قال قلت بلی جعلت فداک فقال من جاء إلی هذاالبیت عارفا بحقه وطاف به أسبوعا وصلی رکعتین فی مقام ابراهیم کتب الله له عشره آلاف حسنه ومحا عنه عشره آلاف سیئه ورفع له عشره آلاف درجه ثم قال ع أ لاأخبرک بخیر من ذلک قال قلت بلی جعلت فداک فقال من قضی أخاه المؤمن حاجه کان کمن طاف طوافا وطوافا حتی عد عشره و قال

أیما مؤمن سأله أخوه المؤمن حاجه و هویقدر علی قضائها و لم یقضها له سلط الله علیه شجاعا فی قبره ینهش أصابعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۸۹

و قال ع إن مؤمنا کان فی مملکه جبار یؤذیه فهرب منه ونزل برجل من أهل الشرک فأضافه وألطفه وأجاره فلما حضره الموت أوحی الله تعالی إلیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۴]

وعزتی وجلالی لو کان فی جنتی مسکن لمشرک لأسکنتک فیها ولکنها محرمه علی من مات مشرکا ولکن یانار هادنیه و لاتؤذیه ویؤتی برزقه فیها من حیث یشاء الله تعالی

-روایت-از قبل-۱۷۰

و قال ع من سر مؤمنا فقد سرنا و من سرنا فقد سر رسول الله ص و من سر رسول الله فقد سر الله تعالی و من سر الله أسکنه فی ظل عرشه یوم لاظل إلاظله و إن من أحب الأعمال إلی الله تعالی إدخال السرور علی عبده المؤمن و من أدخل علی مؤمن سرورا خلق الله منه خلقا فیقول له أبشر یاولی الله بکرامه من الله ورضوان ثم لایزال معه حتی یدخل قبره فیقول مثل ذلک ثم لایزال معه عند کل هول یبشره فیقول له من أنت یرحمک الله فیقول

أناالسرور ألذى أدخلت على فلان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۸۵

و قال ع إن لله جنه ادخرها لثلاثه إمام عادل و رجل یحکم أخاه المسلم فی ماله و رجل مشی لأخیه المسلم فی حاجه قضیت أو لم تقض وثبت الله قدمیه على الصراط یوم تزل فیه الأقدام وکتب له اثنتین وسبعین رحمه عجل له واحده یصلح بهاأمر دنیاه وادخر له واحده وسبعین لأهوال الآخره و من أکرم مؤمنا فإنما یکرم الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۵]

ودعاء المؤمن للمؤمن یدفع عنه البلاء ویدر علیه الرزق

-روایت-از قبل-۵۹

وأوحى الله تعالى إلى داود ع أن العبد من عبادی یأتینی بالحسنه فأبیحه جنتی فقال داود یارب و ماتلک الحسنه قال یدخل على عبدی المؤمن سرورا و لوبتمره فقال داود یارب حق على من عرفک أن لایقطع رجاءه منک

-روایت-۱-۲۱۷

و قال رسول الله ص أیما مؤمن عاد مریضا خاض فی الرحمه خوضا فإذاقعد عنده استنقع بها فإن عاده غدوه صلى علیه سبعون ألف ملک إلى أن یمسی و إن عاده عشیه صلى علیه سبعون ألف ملک حتى یصبح

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۰۱

و قال ع إن العبد المسلم إذاخرج من بیته یرید زیاره أخیه التماس وجه الله ورغبه فیما عنده وکل الله تعالى

به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه ألا طبت وطابت لك الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۸۲

و قال رسول الله هبط إلى الأرض ملك فأقبل يمشى حتى دفع إلى باب رجل وعليها رجل واقف فقال له الملک ماجاء بک إلى هذه الدار فقال أخ لى زرته فى الله فقال له الملک أبشر فإنى رسول الله إليک و هويقرئک السلام و يقول وجبت الجنه لک عندى و إن الله يقول أيما مسلم زار أخاه فإياى يزور وثوابه على

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۳۱۹

و قال ع من أشبع أربعه من المؤمنين كان كمن أعتق رقبه من ولد إسماعيل و من أدخل مؤمنين بيته فأشبعهما كان ذلک أفضل من عتق رقبه وأطعمه الله من ثمار الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۶۹

[صفحه ۴۴۶]

و من أطعم مؤمنا من جوع أوسقاه من ظمإ أطعمه الله من ثمار الجنه وسقاه من الرحيق المختوم و من كسا مؤمنا من عرى كساه الله من الثياب الخضر و لم يزل فى ضمان الله مادام عليه

-روايت-۱-۱۸۶

و إن من أحب الخصال إلى الله تعالى إطعام مسلم من جوع أوفک رقبه من رق أوقضاء عن مؤمن دينا

-روايت-۱-۱۰۱

وأقرب ما يكون العبد من الكفر أن يحفظ على أخيه عثراته

وزلاته ليعيره ويعنفه بهايوما ما

-روایت-۱-۹۳

و من عير مؤمنا بشی ء لم يمت حتى يركبه

-روایت-۱-۴۲

و من قال لأخيه المؤمن أف لک انقطع مابينهما فإذا قال له أنت عدوی فقد كفر أحدهما فإذااتهمه انماث الإيمان فی قلبه كمايماث الملح فی الماء

-روایت-۱-۱۵۰

و من لم يعرف لأخيه مثل مايعرف له فليس بأخيه

-روایت-۱-۵۳

و من أدخل على أخيه المؤمن سرورا فقد أدخله على رسول الله وعلينا وكذلک من أدخل عليه أذى أوغما

-روایت-۱-۱۰۴

و من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايجلس فی مجلس يسب فيه إمام أويغتاب فيه مؤمن

-روایت-۱-۹۱

و ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه وأخوه بوادره

-روایت-۱-۵۷

و لوكشف الغطاء عن الناس فنظروا وصل ما بين الله و بين

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۷]

المؤمن لخضعت له رقابهم وانقادت له طاعتهم و لونظروا إلى مايرد من الأعمال من السماء لقالوا مايقبل من أحد عمل

-روایت-از قبل-۱۱۸

و قال لاتبد الشماته بأخيك فيرحمه الله عز و جل ويبتليك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۶۴

يقـول العبـد الفقير إلى رحمـه الله ورضـوانه أبـو محمـد الحسن بن أبى الحسن بن محمدالـديلمى أعـانه الله على طـاعته وتغمـده برحمته ورأفته إننى حيث ذكرت صفات المؤمنين و مايجب أن يكونوا عليه من الخصال المحموده و

مایجانبوه من الخصال الذمیمه وبالغت فی ذلک علی حد یخاف أن یشق علی من لم یعرف أصول ذلک من کتاب الله تعالی وسنه نبیه و أهل بیته ع أحببت أن أردف ذلک بذکر ماجاء من بشائر المؤمن ومساره عندوفاته و بعدوفاته

لقول النبی ص أ لاـأخبرکم بالفقیه کل الفقیه قالوا بلی یا رسول الله قال من لم یطمع الناس فی جنب الله و لم یؤیسهم من رحمه الله تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۵۰

الحدیث الأول عن صفوان بروایته عن أبی عبد الله ع إن قوما من أصحابه قالوا له إنما أحببناکم لقرابتکم من رسول الله و لماأوجب الله من حبکم ماأحببناکم لدنیا نصیبها منکم ولکن لوجه الله والدار الآخره فقال صدقتم ثم قال من أحبنا کان معنا وجاء معنا یوم القیامه هکذا ثم جمع بین السبابتین ثم قال و الله لو أن رجلا صام النهار وقام اللیل ثم لقی الله بغیر ولایتنا لقیه و هو علیه ساخط

-روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۴۰۶

و قال ع إذا کان یوم القیامه یقبل قوم علی نجائب من نور ینادون بأعلی أصواتهم الحمد لله ألذی أنجزنا وعده الحمد لله ألذی أورثنا أرضه نتبوأ من

الجنه حیث نشاء قال فیقول الخلائق هذه زمره الأنبیاء فإذاالنداء من عند الله عز و جل هؤلاء شیعه علی بن أبی طالب ع وهم صفوتی من عبادی وخیرتی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۸]

فیقول الخلائق إلهنا وسیدنا بما نالوا هذه الدرجه فإذاالنداء من قبل الله عز و جل نالوها بتختمهم فی الیمین وصلاتهم إحدی وخمسین وإطعامهم المسکین وتعفیرهم الجبین وجهرهم فی الصلاه بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ

-روایت-از قبل-۲۲۴

و عنه ع قال من أحبنا ولقی الله و علیه مثل زبد البحر ذنوبا کان حقا علی الله أن یغفر له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۹۹

و قال عاصم عن أبی حمزه عن حنش بن المعتمر قال دخلت علی علی و هو فی الرحبه متکئا فقلت السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمه الله وبرکاته کیف أصبحت قال فرفع رأسه ورد علی و قال أصبحت و الله محبا لمحبنا صابرا علی بغض مبغضنا إن محبنا ینتظر الروح والفرج فی کل یوم ولیله و إن مبغضنا بنی بنیانا فأسس بنیانه علی شفا جرف فکأنک ببنیانه قدهار

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۶۰

و قال أبو عبد الله ع لداود الرقی أ لاأحدثک بالحسنه التی من جاء بهاأمن من فزع یوم القیامه وبالسیئه التی من جاء بهاأکبه الله علی وجهه فی النار قال قلت بلی قال الحسنه

حبنا والسیئه بغضنا

-روایت-۱-۱۹۸

و عن الحارث الأعور قال أتیت أمیر المؤمنین ع فقال ماجاء بک فقلت حبک قال الله الله ماجاء بک إلاحبی فقلت نعم فقال أماإنی سأحدثک بشکرها إنه لایموت عبدیحبنی حتی یرانی حیث یحب و لایموت عبدیبغضنی حتی یرانی حیث یکره

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۴۱

[صفحه ۴۴۹]

و قال أبو عبد الله ع لعمر بن حنظله یابا صخر إن الله یعطی الدنیا لمن یحب ویبغض و لایعطی هذاالأمر إلا أهل صفوته أنتم و الله علی دینی ودین آبائی

-روایت-۱-۱۵۸

و قال ع و الله لنشفعن و الله لنشفعن ثلاث مرات حتی یقول عدونا فما لنا من شافعین و لاصدیق حمیم إن شیعتنا یأخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبینا ونبینا آخذ بحجزه الله و قال له زیاد الأسود إنی ألم بالذنوب فأخاف الهلکه ثم أذکر حبکم فأرجو النجاه فقال ع وهل الدین إلاالحب قال اللّهَ حَبّبَ إِلَیکُمُ الإِیمانَ و قال إِن کُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتّبِعُونِی یُحبِبکُمُ اللّهُ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۹۸

و قال رجل لرسول الله ص إنی أحبک فقال إنک لتحبنی فقال الرجل إی و الله فقال النبی أنت مع من أحببت

-روایت-۱-۱۱۳

و قال أبو عبد الله ع من مات منکم علی هذاالأمر منتظرا له کان کمن کان

فی فسطاط القائم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۹۸

و قال له بعض أصحابه أصلحك الله و الله لقد تركنا أسواقنا انتظارا لهذا الأمر فقال أبو عبد الله أترى من حبس نفسه على الله لايجعل له مخرجا بلى و الله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله من حبس نفسه علينا رحم الله من أحيا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۰]

أمرنا

-روایت-از قبل-۹

وروى عن أبي أيوب الأنصاري رحمه الله قال كنت عند رسول الله ص و قدسئل عن الحوض فقال أما إذاسألتموني عن الحوض فإني سأخبركم عنه إن الله تعالى أكرمني به دون الأنبياء وإنه ما بين أيله إلى صنعاء يسيل فيه خليجان من الماء وماؤهما أبيض من اللبن وأحلى من العسل بطحاؤهما مسك أذفر حصباؤهما الدر والياقوت شرط مشروط من ربي لايردهما إلاالصحيحه نياتهم النقيه قلوبهم الذين يعطون ماعليهم في يسر و لايأخذون مالهم في عسر المسلمون للوصي من بعدي يذود من ليس من شيعته كمايذود الرجل الجمل الأجرب عن إبله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۵۳۱

و عنه ع قال إذابلغت نفس أحدكم هذه وأومأ بيده إلى حلقه قيل له أما ماكنت تحذر من هم الدنيا فقد أمنته ثم يعطى بشارته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۳۴

و عنه ع يرويه عن آبائه عن رسول الله ص

أنه قال لأمير المؤمنين ع بشر شيعتك ومحبيک بخصال عشر أولها طيب مولدهم وثانيها حسن إيمانهم وثالثها حب الله لهم والرابعه الفسحه فی قبورهم والخامسه نورهم يسعى بين أيديهم والسادسه نزع الفقر من بين أعينهم وغنی قلوبهم والسابعه المقت من الله لأعدائهم والثامنه الأمن من البرص والجذام والتاسعه انحطاط الذنوب والسيئات عنهم والعاشره هم معی فی الجنه و أنامعهم فطوبی لهم وحسن مآب

-روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۵۱

وروى جابر بن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله ص إذ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۱]

التفت إلى علی ع فقال يا أبا الحسن هذاجبرئيل ع يقول إن الله تعالى أعطی شيعتك ومحبيک سبع خصال الرفق عندالموت والأنس عندالوحشه والنور عندالظلمه والأمن عندالفزع والقسط عندالميزان والجواز على الصراط ودخول الجنه قبل الناس يسعى نورهم بين أيديهم

-روایت-از قبل-۲۶۸

وروى جابر أيضا عنه ص قال من أحب الأئمه من أهل بيتی فقد أصاب خير الدنيا والآخره فلايشكن أحد أنه فی الجنه فإن فی حب أهل بيتی عشرين خصله عشر فی الدنيا وعشر فی الآخره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۸۱

أما فی الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع فی الدين والرغبه فی العباده والتوبه قبل الموت والنشاط فی قيام الليل واليأس مما

فی أیـدی النـاس والحفـظ لأـمر الله عز و جل ونهیه والتاسـعه بغض الـدنیا والعاشـره السـخاء و أما فی الآخره فلاینشـر له دیوان و لاینصب له میزان ویعطی کتابه بیمینه وتکتب له براءه من النار ویبیض وجهه ویکسی من حلل الجنه ویشفع فی مائه من أهل بیته وینظر الله إلیه بالرحمه ویتوج من تیجان الجنه والعاشره دخول الجنه بغیر حساب فطوبی لمحب أهل بیتی

-روایت-۱-۴۸۹

و عن جـابر بن یزیـد الجعفی عن أبی جعفر ع قال للمؤمن علی الله تعالی عشـرون خصـله یفی له بها له علی الله تعالی ألا یفتنه و لایضـله و له علی الله أن لاـیعریه و لایجوعه و له علی الله أن لایشـمت به عـدوه و له علی الله أن لایخـذله ویعزه و له علی الله أن لایهتـک ستره و له علی الله أن لاـیمیته غرقـا و لاحرقـا و له علی الله أن لایقع علی شـیء و لایقع علیه شـیء و له علی الله أن یقیه مکر المـاکرین و له علی الله أن یعیذه من سطوات الجبارین و له علی الله أن یجعله

معنا فی الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۲]

والآخره و لـه علی الله أن لایسلط علیـه من الأدواء مایشین خلقته و له علی الله أن یعیـذه من البرص والجـذام و له علی الله أن لایمیته علی کبیره و له علی الله أن لاینسیه مقامه فی المعاصی حتی یحدث توبه و له علی الله أن لایحجب عنه علمه ویعرفه بحجته و له علی الله أن لایغرز فی قلبه الباطل و له علی الله أن یحشره یوم القیامه ونوره یسعی بین یدیه و له علی الله أن یوفقه لکل خیر و له علی الله أن لایسلط علیه عدوه فیذله و له علی الله أن یختم له بالأمن والإیمان ویجعله معنا فی الرفیق الأعلی هذه شرائط الله عز و جل للمؤمنین

-روایت-از قبل-۵۷۷

و من کتاب فرج الکرب عن أبی بصیر قال الصادق ع یابا محمدتفرق الناس شعبا ورجعتم أنتم إلی أهل بیت نبیکم فأردتم ماأراد الله وأحببتم من أحب الله واخترتم من اختاره الله فأبشروا واستبشروا فأنتم و الله المرحومون المتقبل منکم حسناتکم المتجاوز عن سیئاتکم فهل سررتک

فقلت نعم فقال یابا محمد إن الذنوب تساقط عن ظهور شیعتنا کمایسقط الریح الورق من الشجر و ذلک قوله تعالی الَّذِینَ یَحمِلُونَ العَرشَ وَ مَن حَولَهُ یُسَبِّحُونَ بِحَمدِ رَبِّهِم...وَ یَستَغفِرُونَ لِلَّذِینَ آمَنُوا و الله یابا محمد ماأراد الله بهذا غیرکم فهل سررتک قلت نعم زدنی فقال قدذکرکم الله فی کتابه عز من قائل رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیهِیرید أنکم وفیتم بما أخذ علیکم میثاقه من ولایتنا وأنکم لم تستبدلوا بنا غیرنا و قال الأَخِلّاءُ یَومَئِذٍ بَعضُهُم لِبَعضٍ عَدُوّ إِلّا المُتّقِینَ و الله ماعنی بهذا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۳]

غیرکم فهل سررتک یابا محمدفقلت زدنی قال لقد ذکرکم الله فی کتابه حیث یقول إِخواناً عَلی سُرُرٍ مُتَقابِلِینَ و الله ماأراد الله بهذا غیرکم هل سررتک فقلت نعم زدنی قال و قدذکرکم الله تعالی بقوله فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِم مِنَ النَّبِیّینَ وَ الصِّدّیقِینَ وَ الشّهَداءِ وَ الصّالِحِینَفرسول الله فی هذاالموضع النبیون ونحن الصدیقون والشهداء وأنتم الصالحون وأنتم و الله شیعتنا فهل سررتک فقلت نعم زدنی فقال لقد استثناکم الله تعالی علی الشیطان فقال إِنّ عِبادِی لَیسَ لَکَ عَلَیهِم سُلطانٌ و الله ماعنی بهذا غیرکم فهل سررتک فقلت نعم زدنی فقال قال الله تعالی قُل یا عِبادِیَ الَّذِینَ

أَسرَفُوا عَلی أَنفُسِهِم لا تَقنَطُوا مِن رَحمَهِ اللّهِ إِنّ اللّهَ یَغفِرُ الذّنُوبَ جَمِیعاً و الله ماعنی بهذا غیرکم هل سررتک یابا محمد قلت زدنی فقال یابا محمد مااستثنی الله تعالی لأحد من الأنبیاء و لاأتباعهم ماخلا شیعتنا فقال عز من قائل یَومَ لا یغُنیِ مَولًی عَن مَولًی شَیئاً...إِلّا مَن رَحِمَ اللّهُ وهم شیعتنا یابا محمدهل سررتک قلت زدنی یا ابن رسول الله قال لقد ذکرکم الله تعالی فی کتابه حیث قال هَل یسَتوَیِ الّذِینَ یَعلَمُونَ وَ الّذِینَ لا یَعلَمُونَ إِنّما یَتَذَکّرُ أُولُوا الأَلبابِفنحن الذین نعلم وأعداؤنا الذین لایعلمون وشیعتنا هم أولو الألباب قلت زدنی یا ابن رسول الله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۴]

قال یابا محمد مایحصی تضاعف ثوابکم یابا محمد ما من آیه تقود إلی الجنه وتذکر أهلها بخیر إلا وهی فینا وفیکم و ما من آیه تسوق إلی النار إلا وهی فی عدونا و من خالفنا و الله ما علی دین محمد ومله ابراهیم ع غیرنا وغیرکم و إن سائر الناس منکم براء یا أبا محمدهل سررتک قلت نعم یا ابن رسول الله صلی الله علیک وجعلت فداک ثم انصرفت فرحا

-روایت-از قبل-۳۴۹

[صفحه ۴۵۵]

فصل فی حسن الظن بالله تعالی

روی عن العالم ع أنه قال و الله ماأعطی مؤمن قط خیر الدنیا والآخره إلابحسن ظنه بالله عز و جل

ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين فالله تبارك و تعالى لايعذب عبدا بعدالتوبه والاستغفار إلابسوء ظنه وتقصيره فى رجائه لله عز و جل وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين و ليس يحسن ظن عبدمؤمن بالله عز و جل إلا كان عندظنه به لأن الله تعالى كريم يستحيى أن يخلف ظن عبده ورجاءه فأحسنوا الظن بالله وارغبوا إليه فإن الله تعالى يقول الظّانّينَ بِاللّهِ ظَنّ السّوءِ عَلَيهِم دائِرَةُ السّوءِ وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَيهِم وَ لَعَنَهُم وَ أَعَدّ لَهُم جَهَنّمَ وَ ساءَت مَصِيراً

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۶۰۹

و قدروى أن الله تعالى قال أنا عندظن عبدى بى فلايظن بى إلاخيرا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲-۷۶

و قال أمير المؤمنين ص الثقه بالله حصن لايحصن به إلامؤمن والتوكل عليه نجاه من كل سوء وحرز من كل عدو

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۱۳

و عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى فَلَا اقتَحَمَ العَقَبَةَ فقال من انتحل ولايتنا فقد جاز العقبه فنحن تلك العقبه التى من اقتحمها نجا ثم قال مهلاـ أفيدك حرفا هوخير لك من الدنيا و ما فيها قوله تعالى فَكّ رَقَبَةٍ إن الله تعالى فك رقابكم من النار بولايتنا أهل البيت فأنتم صفوه الله و لو أن الرجل منكم يأتى بذنوب مثل

رمل عالج لشفعنا فيه عند الله تعالى فلكم البشرى فی الحیاه الدنیا و فی الآخره لاتبدیل لکلمات الله ذلک هوالفوز العظیم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۴۶۹

میسر قال أنا وعلقمه الحضرمی و أبوحسان العجلی و عبد الله بن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۶]

عجلان ننتظر أبا جعفر ع فخرج علینا فقال مرحبا وأهلا و الله إنی لأحب ریحکم وأرواحکم وإنکم لعلی دین الله فقال له علقمه فمن کان علی دین الله تشهد أنه من أهل الجنه قال فمکث هنیئه ثم قال بوروا أنفسکم فإن لم تکونوا قارفتم الکبائر فأنا أشهد قلنا و ماالکبائر قال سبع الشرک بالله العظیم وأکل مال الیتیم وقذف المحصنه وعقوق الوالدین وقتل النفس والربا والفرار من الزحف قال قلنا مامنا أحد أصاب من هذاشیئا فقال فأنتم إذاناجون فاجعلوا أمرکم هذالله و لاتجعلوه للناس فإنه ما کان للناس فهو للناس و ما کان لله فهو له فلاتخاصموا الناس بدینکم فإن الخصومه ممرضه للقلب إن الله قال لنبیه إِنَّکَ لا تَهدِی مَن أَحبَبتَ و قال أَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ

-روایت-از قبل-۷۰۷

عن عبد الله بن أبی یعفور قال قال أبو عبد الله ع قداستحییت مما أکرر هذاالکلام علیکم إنما بین أحدکم و بین أن یغتبط أن

تبلغ نفسه هاهنا وأهوى بيده إلى حنجرته يأتيه رسول الله ص و على فيقولان له أما ماكنت تخاف فقد آمنك الله منه و أما ماكنت ترجو فأمامك فأبشروا أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنه حوراء عيناء و كل مؤمن صديق شهيد

-روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۳۶۴

[صفحه ۴۵۷]

و عن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۱-۹۷

و قال أنتم أهل تحيه الله بالسلام و أهل أثره الله برحمته و أهل توفيق الله بعصمته و أهل دعوته بطاعته و لاخوف عليكم و لاأنتم تحزنون أسماؤكم عندنا الصالحون المصلحون وأنتم أهل الرضا لرضاه عنكم والملائكه إخوانكم فى الخير فإذااجتهدتم دعوا و إذاأذنبتم استغفروا وأنتم خير البريه بعدنا دياركم لكم جنه وقبوركم لكم جنه للجنه خلقتم و فى الجنه نعيمكم و إلى الجنه تصيرون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۳۸۸

و قال أبوحمزه سمعت أبا جعفر يقول إذاقام المؤمن فى الصلاه بعث الله الحور العين حتى يحدقن به فإذاانصرف و لم يسأل الله منهن شيئا تفرقن وهن متعجبات

-روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۱۶۳

و قال الحسن بن على ع مايضر الرجل من شيعتنا أى ميته مات أكله سبع أوأحرق بنار أوغرق

أوصلب أوقتل هو و الله صديق شهيد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۳۲

و قال أبو عبد الله ع لأصحابه ابتداء منه أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما و الله ما بين الرجل منكم و بين أن يقر الله عينه إلا أن تبلغ نفسه هذاالمكان وأومأ إلى حلقه فمد الجلده ثم أعاد ذلك فو الله مارضي حتى حلف فقال و الله ألذى لاإله إلا هولحدثنى أبى محمد بن على بذلك أن الناس أخذوا هاهنا وهاهنا وأنكم أخذتم حيث أخذ الله إن الله اختار من عباده محمداص واخترتم خيره الله فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والأبيض و إن كان حروريا و إن كان شاميا

-روایت-۱-۵۶۸

[صفحه ۴۵۸]

و عن عبدالرحيم قال قال لى أبو جعفرإنما يغتبط أحدكم حين تبلغ نفسه هاهنا فينزل عليه ملك فيقول أما ماكنت ترجو فقد أعطيته و أما ماكنت تخافه فقد أمنت منه فيفتح له باب إلى منزله من الجنه ويقال له انظر إلى مسكنك من الجنه وانظر هذا رسول الله وفلان وفلان وفلان هم رفقاؤك و هو قوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ البُشرى فِى الحَياهِ الدّنيا وَ فِى الآخِرَهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۰۳

و عن

محمدالحلبی عن أبی عبد الله قال قال الله تعالی لیأذن بحربی مستذل عبدی المؤمن و ماترددت فی شیءترددی فی موت عبدی المؤمن إنی لأحب لقاءه ویکره الموت فأصرفه عنه وإنه لیدعونی فی الأمر فأستجیب له و لو لم یکن فی الأرض إلامؤمن واحد لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له من إیمانه أنسا لایستوحش معه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۳۷

و قال رسول الله ص من أبغضنا أهل البیت بعثه الله یوم القیامه یهودیا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۷۸

و عن صفوان عن أبی عبد الله قال أما و الله إنکم لعلی دین الله ودین ملائکته وإنکم و الله لعلی الحق فاتقوا الله وکفوا ألسنتکم وصلوا فی مساجدکم وعودوا مرضاکم فإذاتمیز الناس فتمیزوا فإن ثوابکم لعلی الله و إن أغبط ماتکونون إذابلغت نفس أحدکم إلی هذه وأومأ إلی حلقه قرت عینه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۳۰۱

وروی خالد بن نجیح الخزاز فقال دخلنا علی أبی عبد الله ع فقال مرحبا بکم وأهلا وسهلا و الله إنا لنستأنس برؤیتکم إنکم ماأحببتمونا لقرابه بیننا وبینکم ولکن لقرابتنا من رسول الله ص والحب لرسول الله علی غیردنیا أصبتموها منا و لامال أعطیتم علیه

أحببتمونا فی توحید الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۹]

وحده لاشریک له إن الله قضی علی أهل السماوات و أهل الأرض الموت فقال کُلّ شَیءٍ هالِکٌ إِلّا وَجهَهُفلیس یبقی إلا الله وحده لاشریک له أللهم کماکانوا مع آل محمد فی الدنیا فاجعلهم معهم فی الآخره أللهم کما کان سرهم علی سرهم وعلانیتهم علی علانیتهم فاجعلهم فی ثقل محمد یوم القیامه

-روایت-از قبل-۳۰۱

وسأله أبوبصیر عن قول الله تعالی وَ مَن یُؤتَ الحِکمَهَ فَقَد أُوتِیَ خَیراً کَثِیراً ماعنی بذلک فقال معرفه الإمام واجتناب الکبائر و من مات و لیس فی رقبته بیعه لإمام مات میته جاهلیه و لایعذر الناس حتی یعرفوا إمامهم فمن مات و هوعارف بالإمامه لم یضره تقدم هذاالأمر أوتأخر و کان کمن هو مع القائم فی فسطاطه قال ثم مکث هنیئه ثم قال لابل کمن قاتل معه ثم قال لابل و الله کمن استشهد مع رسول الله ص

-روایت-۱-۴۳۰

عن الحارث بن الأحول قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن رسول الله ص قال لعلی ع لماأسری بی إلی السماء رأیت فی الجنه نهرا أبیض من اللبن وأحلی من العسل فیه أباریق عدد نجوم السماء علی شاطئه قباب الیاقوت الأحمر

والـدر الأبيض فضـرب جبرئيـل بجنـاحه إلى جانبه فإذا هومسک أذفر ثم قال و الله ألـذى نفس محمدبيـده إن فى الجنه لشـجرا يصـفقن بالتسبيح بصوت لم يسـمع الأولون والآخرون بمثله يثمرن أثداء كالرمان تلقى الثمره إلى الرجل فيشـقها عن سـبعين حله والمؤمنون يا على على كراسى من نور وهم الغر المحجلون و أنت إمامهم على الرجل نعلان يضى ء له شراكهما أمامه حيث شاء من الجنه فبينا المؤمن كذلك إذ أشرفت عليه امرأه من فوقهم فتقول سبحان الله يا عبد الله أ مالنا

-روايت-١-٢-روايت-٥٣-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۰]

منـک دوله فيقول و من أنت فتقول أنـا من اللواتى قال الله وَ لَدَينا مَزِيـدٌفبينا هوكـذلك إذ أشـرفت عليه أخرى من فوقهم فتقول سبحـان الله يا عبـد الله أ مالنا منک دوله فيقول و من أنت فتقول أنا من اللواتى قال الله فَلا تَعلَمُ نَفسٌ ما أُخفِيَ لَهُم مِن قُرّهِ أَعيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعمَلُونَ ثم قال و ألذى نفس محمدبيده إنه ليجيئه سبعون ألف ملك يسمونه باسمه واسم أبيه

-روايت-از قبل-۴۰۱

و عن عبيد بن زراره قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من مؤمن إلا و قدجعل الله له من إيمانه

أنسا يسكن إليه حتى لو كان على قله جبل لم يستوحش

-روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۵۶

و قال أبو عبد الله وفد إلى الحسين ع وفد فقالوا يا ابن رسول الله إن أصحابنا وفدوا إلى معاويه ووفدنا نحن إليك فقال إذن أجيزكم بأكثر مما يجيزهم فقالوا جعلنا فداك إنما جئنا مرتادين لديننا قال فطأطأ رأسه ونكت فى الأرض وأطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال قصيره من طويله من أحبنا لم يحبنا لقرابه بيننا وبينه و لالمعروف أسديناه إليه إنما أحبنا لله ورسوله فمن أحبنا جاء معنا يوم القيامه كهاتين وقرن بين سبابتيه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۴۲۸

حديث عن رسول الله ص فى البشائر رواه عنه الصادق

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۶۱]

ع قال إن الله تعالى مثل أمتى فى الطين وعلمنى أسماءهم كماعلم آدم الأسماء كلها فمر بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته إن ربى وعدنى فى شيعه على خصله قيل يا رسول الله و ماهى قال المغفره لمن اتقى منهم لاتغادر صغيره و لاكبيره ولهم يبدل الله السيئات حسنات يا على لقد مثلت لى أمتى فى الطين حتى لقد رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل أن تخلق الأجساد وإنى مررت بك وشيعتك فاستغفرت لكم فقال له أمير المؤمنين زدنى فيهم قال

نعم یا علی تخرج أنت وشیعتک من قبورهم ووجوههم کالقمر لیله البدر و قدفرجت عنکم الشدائد وذهبت عنکم الأحزان فتستظلون تحت العرش یخاف الناس و لاتخافون ویحزن الناس و لاتحزنون

-روایت-۱۱-۶۴۹

عن جابر الجعفی عن أبی جعفر قال قال أمیر المؤمنین ع للحارث الأعور لینفعنک حبنا عندثلاث عندنزول ملک الموت و عندمساءلتک فی قبرک و عندموقفک بین یدی الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۷۰

و من کتاب مفرج الکرب عن أبی سعید الخدری قال کان رسول الله ص یقول إذاسألتم الله تعالی فاسألوه الوسیله قال فسألناه عن الوسیله فقال هی درجتی فی الجنه وهی ألف مرقاه ما بین مرقاه جوهره إلی مرقاه زبرجد إلی مرقاه یاقوته إلی مرقاه لؤلؤه إلی مرقاه ذهب إلی مرقاه فضه فیؤتی بها یوم القیامه حتی تنصب مع درج النبیین کالقمر بین الکواکب فلایبقی نبی و لاصدیق و لاشهید إلاقالوا طوبی لمن هذه الدرجه کانت درجته فیأتی النداء من عند الله تعالی یسمع النبیون والصدیقون والشهداء

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۲]

والمؤمنون هذه درجه محمدص ثم قال أقبل یوم القیامه متزرا بریطه من نور علی تاج الملک وإکلیل الکرامه و أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب أمامی ومعه لوائی و هولواء الحمد مکتوب علیه لاإله إلا

الله المؤمنـون الفـائزون المفلحـون فإذامررنـا بالملائكه قـالوا ملكـان مقربـان و إذامررنـا بـالنبيين قـالوا نبيـان مرسـلان و إذامررنا بالمؤمنين قالوا نبيان و لم يعرفوهما حتى أعلو الدرجه و على أسفل بمرقاه وبيده لوائى فلايبقى يومئذ ملك و لانبى و لاصديق و لاشـهيد و لامؤمن إلارفعوا رءوسـهم إلينا يقولون طوبى لهذين السيدين ماأكرمهما على الله فيأتى النداء من عند الله يسمع النبيون والخلائق أجمعون هذا محمدحبيبى و هذا على وليى طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه ثم قال يا على فلايبقى أحد يومئـذ فى مشـهد القيـامه ممـن يحبـك ويتولاـك إلاـابيض وجهـه وفرح قلبه و لاـيبقى أحـد ممن أبغضـك أونصب لـك حربا أوعـاداك أوجحـد لـك حقـا إلااسود وجهه ورجفت قـدماه فبينما نحن كـذلك إذ أقبل ملكان أحـدهما رضوان فيقول السـلام عليـك يـا رسول الله فـأرد عليه السـلام وأقول له أيها الملك ماأحسن وجهك وأطيب ريحك فمن أنت فيقول أنارضوان خازن الجنه أمرنى رب العزه أن آتيک بمفاتيـح الجنه فخـذها يا أحمدفأقول قدقبلت ذلك من ربى فله الحمد على ماأنعم به ثم أدفعها إلى أخى أمير المؤمنين فيرجع رضوان ثم يدنو مالك

فیقول السلام علیک یا رسول الله فأقول وعلیک السلام أیها الملک فمن أنت فیقول أنامالک خازن النیران أمرنی رب العزه أن آتیک بمفاتیح النار فخذها یا أحمدفأقول قدقبلت ذلک من ربی فله الحمد علی ماأنعم ثم أدفعها إلی أخی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ثم یرجع مالک خازن النار ویقبل علی ومعه مفاتیح الجنه ومفاتیح النار فیجلس علی کرسی من نور علی شفیر جهنم و قدأخذ زمامها بیده فإن شاء مدها یمنه و إن شاء مدها یسره فتقول

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۳]

جهنم یا علی قدأطفأ نورک لهبی فیقول لها قری یاجهنم خذی هذا واترکی هذافجهنم یومئذ أطوع لعلی من غلام أحدکم وإنه لأمیرها ثم قال ع یضعون علیا دون ماوضعه الله و لایرفعون علیا فوق مارفعه الله کفی بعلی أن یقاتل أهل الرده ویروح بأهل الجنه إلی الجنه وإنه لقسیم الجنه والنار بإذن الله

-روایت-از قبل-۳۱۰

عن عبدالرحمن بن أبی نجران عن الرضا ع قال قال علی بن الحسین ع إن محمداص کان أمین الله فی أرضه فلما قبض محمدص کنا أهل البیت ورثته فنحن أمناء الله تعالی فی أرضه عندنا

علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الإسلام وإنا لنعرف الرجل إذارأيناه بحقيقه الإيمان وحقيقه النفاق و إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله تعالى علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء ونحن أولاد الأوصياء ونحن المخصوصون فی کتاب الله تعالى ونحن أولى الناس بدين الله تعالى نحن الذين شرع لنا دينه فقال جل من قائل فی کتابه شَرَعَ لَكُم مِنَ الدّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً قدوصانا بما وصى به نوحاوَ أَلّذِی أَوحَينا إِلَيكَ يا محمد و ماوصينا به ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب قدعلمنا وبلغنا ماعلمنا واستودعنا علمهم نحن ورثه الأنبياء ونحن ورثه أولى العزم من الرسل أَن أَقِيمُوا الدّينَ ياآل محمدوَ لا تَتَفَرّقُوا فِيهِ وكونوا على جماعهكَبُرَ عَلَى المُشرِكِينَ من أشرك بولايه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص ما تَدعُوهُم إِلَيهِ من ولايه على إن الله تعالى قال يا محمديَهدِي إِلَيهِ مَن يُنِيبُ من يجيبك إلى ولايه على هكذا نزلت على محمدص

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۱۴۸

حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن أبى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۴]

جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أول وصى كان على وجه الأرض هبه الله

بن آدم ع و ما من نبی إلا ـ و له وصی و کان عدد الأنبیاء مائه ألف وأربعه وعشرین ألف نبی خمسه منهم أولو العزم نوح و ابراهیم و موسی وعیسی و محمدص و إن أمیر المؤمنین هبه الله لمحمد ورثه علمه وعلم من کان قبله من الأنبیاء والمرسلین ویشفعه الله سبحانه فیمن یشفع هو وحزبه الفائزون المفلحون

-روایت-۳۶-۳۸۹

و من کنوز الرحمه عن مالک بن أنس عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من أحب علیا قبل الله صلاته وصیامه وقیامه واستجاب دعاءه ألا و من أحب علیا وآل محمدأمن من الحساب والمیزان والصراط ألا و من مات علی حب آل محمدفأنا کفیله بالجنه مع الأنبیاء ألا و من أبغض آل محمدجاء یوم القیامه و بین عینیه مکتوب آیس من رحمه الله

-روایت-۱-۲-روایت-۷۴-۳۳۸

و قال رسول الله ص لمادخلت الجنه رأیت فیهاشجره تحمل الحلی والحلل أسفلها خیل بلق وأوسطها حور عین و فی أعلاها الرضوان قلت یاجبرئیل لمن هذه الشجره قال لابن عمک علی إذاأمر الله الخلق بالدخول إلی الجنه یؤتی بشیعته حتی ینتهی بهم إلی هذه الشجره فیلبسون الحلی والحلل ویرکبون الخیل

البلق وينادى مناد هؤلاء شيعه على صبروا فى الدنيا على الأذى فجزوا اليوم ثواب الصابرين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۹۸

و قال ع إن عليا وذريته ومحبيه السابقون الأولون إلى الجنه وهم جيران أولياء الله و من أحب عليا قبل الله صلاته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه وأعطاه بكل عرق فى بدنه مدينه فى الجنه وأمن من شده الحساب والميزان والصراط و من مات على حب آل محمدفأنا كفيله بالجنه مع الأولياء والأنبياء والشهداء والصديقين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۲۴

وحيث قدانتهينا من البشائر إلى هذاالموضع و هوآخر الكتاب أحببنا أن نختمه بكلام يجمع نصيحه تامه بليغه.

[صفحه ۴۶۵]

اعلموا أيها الإخوان المكرمون أن من نصب كلامه لتأمل طبقات الناس ظنا برفع نفسه عليهم فقد خاطر إذ التواضع به أليق والاعتراف منه بالتقصير أوفق والمرء يعرف بكلامه ولسانه ترجمان عقله وأفضل الناس عندهم من لايدعى الكمال لنفسه و لايظن سلامته من خطئه لأن الخطأ فى الناس أكثر من الصواب والجهل أغلب فى الهوى والعاقل يرى أن فوق علمه علما فيتواضع لتلك الزياده والجاهل يرى أن علمه فوق علم غيره فيتكبر فيمقته الله و الناس و إن أحسن الناس حالا من عرف

قدره و إن كان مع ذلک لایعدم کاشحا یقبح إحسانه ورب قول سلیم قدأسقمه متأوله وزلل خفی أظهره متأمله .

فقد قال أمیر المؤمنین ع الأقاویل محفوظه والسرائر مبلوه و کل نفس بما کسبت رهینه و الناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله قائلهم باغ ومستمعهم عائب وسائلهم متعنت ومجیبهم متکلف یکاد أفضلهم رأیا أن یرده عن رأیه الرضا والغضب ویکاد أصلبهم عودا أن تنکأه اللحظه وتستحره الکلمه فاختر لنفسک فی لحظک ولفظک وتدبر وانتقد ماتبدیه من قولک وفعلک واحذر عثرات قلمک کماتحذر عثرات قدمک فهی أعظم وصمه من زلات کلمک لأن الخط ینقل ویبقی والکلام یذهب وینسی و إن جهل الکتاب اثبت من جهل اللسان و إن کان أکثر خطأ لا تثبت به الحجه علی صاحبه کماتثبت بخطه فاحذره واحذر معه آفه الخلوه وبوائق الوحده فإنما یورثانک الثقه بنفسک والاسترسال إلی رأیک و إذاشککت فاسأل وتبین وظن عند کل خاطر أن غیرک أقوم بتفصیله منک لیحثک ذلک علی السؤال وإنهم إذانظروا فیه نظر من لایبسط عذرک و لایحب رشدک فیعیبوه و أنت إذانظرت

فیه نظرت بعین وامقه وأذن عاشـقه فتلقیته بنفس قابله وطبیعه جاذبه لأنه من لفظک وبکر فطنتک ومنک صـدر وإلیک ینسب و هـوفرع أنت أصـله وحـادث أنت أوله فشـفیعه هـواک فاحـذره فهو موطئ زلق والتحفـظ منه شدیـد ومعنـاه غـامض وأمره خفی فاسـتعن علیه بالعقـل والسؤال لیتحقـق لـک الحـق ویظهر لـک فیه الصـدق فـإن من أعطی النصـفه من نفسه والتحفـظ من الزلل واستعمل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۶]

التهمه لهـا والتیقـظ من خطئهـا کان أقرب إلی السـلامه وأبعـد من اللائمه فأما أنه یتمنی السـلامه من کل الأخطار والبلوغ بجمیع الأوطار فذاک ما لایطمع فیه إلاجاهل معذور أومعجب مغرور

-روایت-از قبل-۱۸۴

.فأمـا نحن فمقرون بـالعجز والتقصـیر معترفون بضـعف البضاعه فیما صـنفناه فی هذاالمسـطور سالکون سبیل المسـتفیدین و لو لا مااعتـذرنا به فی صـدر الکتـاب من خوف ماعسـاه أن ننسـاه فیفوتنا العمل به ویفوت غیرنا العلم له لم نتکلف الجمع بین کلمتین والنطق و لوبحرفین فنسـأل الله سـبحانه و تعالی أن یوفقنا وإیاکم لصائب الأقوال وصالـح الأفعال ویحسن لنا السـلامه والوقایه فی جمیع الأحوال فـإنه ولی التوفیق والتسدیـد والمـأمول منه حسن الخاتمه وتوفیر المزید.فأحسـنوا أیها الإخوان مطالعه هـذاالکتاب وتصفحه

وطول المراجعه والنظر فی معانیه والاهتمام والعمل بما فیه وأحسنوا النیه فبها یدرک الفوز بذخائر الخیر فی الدنیا والآخره فالله سبحانه و تعالی یسددنا وإیاکم ویؤیدنا من لطفه وتوفیقه لمایزلفنا من حسناته ویقربنا من عفوه ورضوانه ویبوئنا الفردوس الأعلی من فسیح جناته بمنه وطوله وکرمه وجوده وفضل إنعامه وإحسانه . و یقول العبد الفقیر إلی رحمه ربه وإحسانه ورضوانه الحسن بن أبی الحسن بن الدیلمی إننی أحببت أن أختم الکتاب بدعاء اخترته من کلام جمعته و هو أللهم صف قلبی من الکدر لیتهنأ بمعرفتک ولسانی من العذر لیتخلی لشکرک وعبادتک وتول صفاء سری لیعی ویرغب فی مناجاتک ومجاورتک وأصلح نفسی لتقف علی اتباع أمرک وإرادتک والقیام بخالص الأعمال فی طاعتک وخدمتک واجمع لی همی حتی لاأنعکف إلاعلیک و لاأقبل إلاإلیک وروح قلبی وروحی بحنینها إلی محبتک واشغل کلی بما یجذبنی إلی رضاک وعبادتک وأدب جوارحی وفعلی بما یوافق هواک وسابق مشیئتک وقیدها عن مخالفه أفعال أولیائک و أهل محبتک و لاتجعل لی هما و لاالتفاتا إلی سواک وآنس أنسی وطیب نفسی وطهر بتطهیر قدسک جسمی وأقبل إلی بوجهک الکریم وأشملنی بطولک

الجسيم فإنی أسألک باسمک العظیم وملکک القدیم وإحسانک العمیم غفران ذنبی العظیم . أللهم خذ بعنانی لأهتدی وبجنانی حتی لاأعتدی و لاتترکنی وهوای فأرتدی و لاتنسنی تذکری وأیقظنی بتفکری بما یدلنی علی اعتباری ومعتبری فی

[صفحه ۴۶۷]

یقظتی ونومی وحضرتی وسفری فبک یاإلهی أستنصر وأستکفی ومنک قوه ضعفی وإلیک من ذنبی أستعفی . أللهم فاجبر بتیسیرک تقصیری وأصلح بنظرک ضمیری حتی أعرف أدب الحضور وخطر الغرور فإنک المحمود المشکور. یابار ئ البریه وقاضی القضیه ومجزل العطیه ورافع السماء المبنیه وماهد الأرض المدحیه صل علی سید البریه محمد وآله الأخیار الأطهار الأبرار الأئمه واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا علی القوم الکافرین وصل علی سیدنا محمد وآله الطیبین الطاهرین . ووافق الفراغ من إکماله یوم الجمعه منتصف ربیع الآخر المبارک الهلالیه بصره من أوله إلی آخره أضعف عباد الله وأحوجهم محمد بن عبد الحسین ... أبومنصور المؤذن بالحرم الشریف الغروی ... و ذلک من سنه ثلاث وسبعمائه

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹